المكتبة الإعلامية

التلفزيون الفضائي العربي

د. هبـة شاهين

الدار المصرية اللبنانية

التليفزيون الفضائى العربى

د. هبـة شـاهين

©
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
الدار المصرية اللبنانية
16 عبد الخالق ثروت ــ القاهرة
تليفون: 3910250 – فاكس: 3909618
ص.ب 2022 ـ القاهرة
E-mail:info@almasriah.com
www.almasriah.com
رئيس مجلس الإدارة : محمد رشـاد
المشرف الفنى : محمد حجى

المكتبة الإعلامية

هيئة التحرير

أ.د. منى سعيـد الحديدى

أ.د. حسـن عمـاد مكـاوى

رقم الإيداع : 26125 / 2007
الترقيم الدولى : 3-330-427-977
الطبعة الأولى : محرم 1429 هـ ـ يناير 2008 م

التليفزيون الفضائى العربى

د. هبــة شــاهـين

أستاذ مساعد بقسم الإعلام كلية الآداب – جامعة عين شمس

الدار المصرية اللبنانية



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾

(البقرة : 32)

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

المكتبة الإعلامية

من منطلق حرص الدار المصرية اللبنانية على إصدار سلاسل متخصصة فى مختلف العلوم والفنون والآداب، تأتى هذه السلسلة (المكتبة الإعلامية) لتتكامل مع سلاسل أخرى أصدرتها الدار فى العلوم التربوية والدينية والأدبية والفكرية، بما يسمح بسهولة متابعة الإنتاج الفكرى الجديد لكافة الدارسين والممارسين.

وتهدف هذه السلسلة إلى تحقيق الأغراض التالية:

1 - إثراء المكتبة العربية فى مجالات علوم الاتصال وفنون الإعلام، حيث شهدت هذه العلوم تطورات كبيرة خلال القرن العشرين، وأصبح الإعلام ظاهرة مؤثرة فى جميع الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

2 - ظهور عديد من كليات وأقسام الإعلام فى الجامعات المصرية والعربية، وحاجة هذه الأقسام إلى متابعة الإنتاج الفكرى فى مجال الإعلام الذى يسهم فى تنظير فروع علم الاتصال من منظور عربى.

3 - تزويد الممارسين للعمل الإعلامى بالمعلومات الجديدة فى مجالات التكنولوجيا والإنتاج الإعلامى، وتأثير الرسائل الإعلامية والإعلانية على الجماهير المستهدفة.

4 - نشر الثقافة الإعلامية من خلال التأليف والترجمة ونشر الرسائل المتميزة للماجستير والدكتوراه؛ لأهمية هذه الثقافة التى أصبحت ضرورة لا غنى عنها، لتيسير الانتفاع بمصادر المعلومات والإعلام المتعددة فى العصر الحديث.

الناشر

المحتويات

* * *

تقديـــم

يأتى هذا المؤلف « التليفزيون الفـضائى العربـى » فى إطـار إصـدارات المكتبـة الإعلامية التى تستهدف فى المقام الأول توثيق ورصد وتقييم الممارسـات الإعلاميـة المختلفة على الساحة العربية ، بما يخدم الدارسين والبـاحثين والمخططـين والمبـدعين والنقاد الإعلاميين ، وبما يحقق التكامل بين النظرية والتطبيق . وكما يتضح من عنوان الكتاب ، يتم التركيز على نمط الإعلام التليفزيونى الفـضائى العربـى، الـذى شـهد على مدى السنوات الأخيرة تطورًا كميًّا وكيفيًّا ملحوظًـا ؛ حيـث ظهـرت القنـوات الفـضائية العربيـة الحكوميـة « الرسـمية » والخاصـة والفـضائيات العربيـة العامـة والمتخصصة على مستوى المضمون أو الجمهور والفضائيات المفتوحة والمشفرة ، بما أتاح أمام المشاهد العربى مـن المحـيط إلى الخلـيج أكـبر فرصـة للاختيـار ولتحقيـق التعرض الانتقائى للمُخْرَجات التليفزيونيـة ، التـى تتفـق مـع احتياجاتـه ورغباتـه الاتصالية المختلفة ، وألغت هذه الفضائيات الحواجز الجغرافية ، وقربت المسافة بين الثقافات والعادات واللهجات بين شعوب المنطقة .

وأفرزت هذه التعددية وهذا التنوع منافسة كبيرة على الجماهير وعـلى المعلنـين ؛ مما انعكس على أجندة اهتمام كل محطـة ومـساحة الحريـة فيهـا ، واهتمامهـا بتحقيـق الاتـصال التفـاعلى Interactive Communication عـلى مـشاهـديها مـن العـــامة والمسئولين. وشغلت مخرجات هذه القنوات اهتمام الباحثين فى مجال علوم الاجـتماع وعلم النفس والسياسة ؛ لرصد تأثيراتها وعلاقتها بالبيئة الثقافية والسياسية ، وجـاء اهتمام باحثى الإعلام مركزًا على الدراسات المقارنة بين قناة وأخرى ، أو موقف قناة

بعينها من قضية ما أو علاقة وعادات وأنماط مشاهدة هذه القنوات ، من خلال عينة من الجماهير . ومن هنا جاء هذا الكتاب ليغطى موضوع الفضائيات العربية بشكل شامل ، متناولاً كل ما يخص أوضاع الفضائيات التليفزيونية العربية منذ بدايتها وعبر مراحل تطورها ، من خلال تناول ظروف النشأة والتطور التقنى والأوضاع الإدارية وأنظمة التبعية والتمويل والتشغيل، والتخطيط الإعلامى لكل قناة بالتفضيل؛ مما يجعل من الكتاب مرجعًا أساسيًّا لدراسة الإعلام العربى. وقد جاءت فصول الكتاب الخمس فى تسلسل منطقى ، بدءًا من استعراض تطور تكنولوجيا الأقمار الصناعية واستخداماتها ، فنشأة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عرب سات ، ثم نشأة القنوات الفضائية المصرية وتطورها .

تلى ذلك نشأة القنوات الفضائية العربية على المستويين الحكومى والخاص .. كل ذلك بأسلوب سلس وبدقة وأمانة علمية ، فيما يخص مواقع الاقتباس ، وبتقديم البيانات الرقمية فى تتبع ملامح التطور .

وتشهد هيئة التحرير أن تاريخ الباحثة العلمى واهتمامها المسبق بمجال التليفزيون عامة والفضائيات خاصة عبر رسالتى الماجيستير والدكتوراه ، كان له أكبر الأثر فى صياغة هذا المؤلف، وخروجه بهذا الثراء فى المعلومات وعمق التحليل؛ مما يجعل من كتاب التليفزيون الفضائى العربى إضافة جديدة متميزة لسلسلة المكتبة الإعلامية العربية ، للباحثة هبة شاهين ، الأستاذ المساعد بكلية الآداب ، قسم الإعلام بجامعة عين شمس .

والله ولى التوفيق ...

هيئة التحرير

المقدمـــة

تطورت تكنولوجيا الفضاء بدرجة كبيرة منذ إطلاق أول قمر صناعى للفضـاء عام 1957، وهو (القمر الروسى SPUTNIK-1) ، وانطلاق رائد الفـضـاء الروسـى يورى جاجارين إلى الفضاء عـام 1961، وخـلال سـنوات قليلـة تلـت ذلـك حقـق الإنسان خطوات كبيرة فى مجال اكتشاف الفضاء واستغلاله لخدمته ، ومن ثـمَّ تحـول الحلم الجميل للإنسان لاكتشاف الفضاء إلى واقع عمـلى يـستفيد منـه هـذا الإنـسان لخدمة حياته .

لقد انطلق إلى الفضاء عشرات الأقمار الـصناعية ، خاصـةً فى سـنوات الحـرب الباردة بين العملاقين الأمريكى والروسى رغبةً فى استعراض القوة والـسيطرة ، ثـم تحول الصراع فيما بعد ليأخذ طابعًـا أكثـر عمليـة للإفـادة مـن الأقـمار الـصناعية فى مجالات عديدة كالتجسس ، والكشف عـن الثـروات الطبيعيـة تحـت سـطح المـاء ، والأرض والرصد الجوى ، بالإضافة إلى أقمار الاتصالات..

ومع التقدم التكنولوجى المطرد ، تطورت الأقمار الصناعية وتزايـدتْ قـدراتها فتحولتْ مـن أقـمار صـناعية سـلبية إلى أقـمار صـناعية إيجابيـة تتـولى عمليـة تكبـير الإشارات الواردة مـن المحطـة الأرضـية ، وإعـادة إرسـالها إلى محطـة أخـرى ، كـما تطورت فكرة تحديد مواقع الأقمار الصناعية مـن أقـمار صـناعية غـير ثابتـة بالنـسبة للمشاهد على الأرض – بمعنى عدم إمكانية التقاط إشاراتها من خلال محطة أرضـية واحدة طوال اليوم – إلى الأقمار الصناعية المتزامنة التـى تبـدو ثابتـة للمـشاهد عـلى الأرض نتيجة دورانهـا حـول الأرض بـسرعة تلائـم سرعـة دوران الأرض حـول نفسها.

ومع تزايـد قـوة الإشـارات الـصادرة مـن الأقـمار الـصناعية انخفـضتْ قـوة المحطات الأرضية اللازمة لاستقبالها ، وتعدَّتْ البشرية مرحلة الاتـصال بـين نقطـة وأخرى – حيث يتم نقل الإشارة من محطة أرضية مرورًا بالقمر الـصناعى إلى محطـة أرضية أخرى – إلى مرحلة الاتصال الكابلى ، حيث يـتم اسـتقبال إشـارات الأقـمار الصناعية فى محطات أرضية تتولى التوزيع على التجمعات السكانية .

وأخيرًا وبفضل تطور تكنولوجيا الأقمار الـصناعية ، دخلـت البـشرية مرحلـة البث المباشر ، التى تتميز بوجود أقمار صـناعية بالغـة القـوة يـتم اسـتقبالها بواسـطة هوائيات صغيرة ، ويتم تركيبها فوق أسطح المنازل ، ويـصل الإرسـال مـن خلالهـا مباشرة إلى الأفراد فى منازلهم دون المرور على حراس البوابة الإعلامية .

كما تطور البث الفضائى خطوةً أخرى ليدخل العالم عصر التقنية الرقمية ، التى تتيح جودة إرسال واستقبال الصورة مـع خاصـية التـضاغط الرقمـى ، التـى تتـيح مضاعفة عدد القنوات الفضائية على القمر الصناعى سبع أو ثمانى مرات ، بالإضافة إلى زيادة العمر الافتراضى لهذه الأقمار .

د. هبة شاهين

الفصل الأول

تطور تكنولوجيا الأقمار الصناعية

تمهيد : تتقدم تكنولوجيا أقمار الاتصالات والبث المباشر بخطوات واسعة سواء فى مجال الإرسال أو الاستقبال. فقد أصبح البثّ التليفزيونى عبر الأقمار الصناعية ظاهرةً إعلاميةً هامةً فى أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادى والعشرين، كما تعددت القنوات التليفزيونية الفضائية الأجنبية والعربية على حدٍّ سواء ، حيث انطلقت إلى الفضاء مئات القنوات الفضائية ومثلها على وشك الانطلاق. وفى ظل تعدد الأقمار الصناعية تلاشت المسافات وسقطت الحواجز إيذانًا ببدء عصر السَّماوات المفتوحة.

ومن ثمَّ يتناول هذا الفصل مفهوم الأقمار الصناعية واستخداماتها المتعددة ، والخلفية التاريخية لتطور تكنولوجيا الأقمار الصناعية ، والشبكات الدولية للاتصال عبر الأقمار الصناعية ، بالإضافة إلى عرض الوضع الراهن لأقمار الاتصالات والبثّ التليفزيونى المباشر.

مفهوم الأقمار الصناعية واستخداماتها المتعددة :

القمر الصناعى هو جسم أطلقه الإنسان ليدور حول الأرض، ويحصل على السرعة الكافية للدوران باستخدام الصاروخ المتعدد المراحل. ويستطيع الصاروخ الحامل للقمر الانطلاق فى اتجاه وسرعة دوران الأرض حول محورها ، وتبلغ سرعته

8 كم فى الثانية تقريبًا. وتقوم الآلات التى يحملها القمر بجمع المعلومات وإرسالها إلى الأرض بينما يدور القمر فى الفضاء الجوى[1].

تتعدد استخدامات القمر الصناعى فبعضها للتجسس ، وبعضها لمعرفة الثروات تحت سطح الماء والأرض ، وبعضها للرصد الجوى ، بالإضافة إلى أقمار الاتصالات ، التى تضم خدمات الهاتف والتلكس والفاكس والمعلومات والنقل الإذاعى والتليفزيونى. ونحن الآن نعيش عصر ثورة الاتصال الخامسة المتمثلة فى الأقمار الصناعية ، وذلك بعد مرور البشرية بأربع ثورات فى مجال الاتصال؛ حيث تحققت أول ثورة فى مجال الاتصال عن طريق الكلام ، تلاها الاكتشاف الثانى الهام والمتمثل فى الكتابة ، أعقبتها الثورة الاتصالية الثالثة بظهور الطباعة فى القرن الخامس عشر ، ثم تمثلت الثورة الاتصالية الرابعة فى اكتشاف المعدات الإلكترونية كالهاتف ، والمذياع والتليفزيون . وأخيرًا تحققت آخر ثورات الاتصال بابتكار الأقمار الصناعية وإنجازاتها فى مجال الاتصال[2].

خلفية تاريخية عن تطور الأقمار الصناعية :

بدأت محاولات الإنسان لاستكشاف الفضاء مع إطلاق أول قمر صناعى (SPUTNIK-1) للفضاء عام 1957، فقد بدأ الإنسان فى إطلاق الأقمار الصناعية من خلال صواريخ خاصة بالإطلاق، ثم تقدمت تكنولوجيا الاتصال بابتكار المكوك الفضائى القادر على إطلاق الأقمار الصناعية والعودة للأرض ثانية؛ أى يمكن استخدامه أكثر من مرة بدلًا من الصواريخ التى تستخدم مرةً واحدةً. وفى عام 1981، تم إطلاق أول مكوك فضائى ، وقد تمكن من العودة إلى الأرض بنجاح بعد 54 ساعة من الاستخدام المتعدد، ثم اتجه التفكير بعد ذلك إلى إقامة محطة فضائية للعمل الدائم فى الفضاء "Permanent Manned Space Station". وقد تمثل ذلك

فى إنشاء الروس المحطة الفضائية ساليوت التى تستقبل رحلات دورية من مركبتى سويوز ، بروغرس لدراسة الفضاء والكشف عن مصادر الثروات وإنتاج المعادن الجديدة[3]. وهكذا تتطور تكنولوجيا الفضاء باستمرار ، ثم بدأ التطور يأخذ شكل السباق المحموم لغزو الفضاء خلال سنوات الحرب الباردة وسباق التسلح ، ثم بدأ يأخذ صورة أكثر إيجابية لخدمة النظام العالمى الإنسانى.

يعتبر المهندس البريطانى Arthur Clarke أول من تصور وجود قمر صناعى ، وقام بنشر أفكاره عن الأقمار الصناعية فى مجلة "Wireless World" عن إمكانية تغطية العالم من خلال ثلاثة أقمار صناعية على ارتفاع 36.000 كم من سطح الأرض فوق المدار الاستوائى. ولم يتحقق ذلك إلا مع حقبة الستينيات بإطلاق أول قمر صناعى روسى إلى الفضاء سبوتنيك SPUTNIK-1 عام 1957. وفى سباق محموم بين العملاقين الأمريكى والروسى تحقق الكثير ، وتم إرسال عدد كبير من الأقمار الصناعية والمركبات المدارية التى تحمل روادًا للدوران حول الأرض ، وكذلك مركبات أوتوماتيكية للهبوط على القمر. ويعتبر القمر الصناعى الأمريكى SCORE الذى أطلق عام 1958 أول قمر صناعى أمريكى ، وقد ضعفت قدرته على إعادة البث حتى انتهت مع نهاية العام الأول للإطلاق[4].

وقد توج النشاط العلمى فى مجال الفضاء فى عام 1969 بهبوط أول إنسان على ظهر القمر من خلال البرنامج الأمريكى " أبوللو ". بهذا انتهت مرحلة الاستعراض وشدّ انتباه الرأى العام دون مراعاة الجوانب التطبيقية للاستفادة من الأقمار الصناعية لخدمة البشرية. وبدأ العمل فى مجال الفضاء من خلال استراتيجية أكثر تكاملًا ، وتتكون من النقاط التالية[5] :

(أ) توسيع الاستفادة العلمية من تطبيقات تكنولوجيا الفضاء.

(ب) توجيه الجهد العلمى لخفض تكلفة عمليات الفضاء.

(جـ) استكشاف القمر والكواكب والكون.

(د) زيادة التعاون الدولى.

تطورت تكنولوجيا الأقمار الصناعية الأمريكية بإطلاق القمر الصناعى SCORE ، وكان عبارة عن صاروخ عابر للقارات ، تم تطويره ليطلق للفضاء وظل يعمل لمدة 13 يومًا، انتهت بنفاد البطاريات وحمل تهنئة الرئيس أيزنهاور بمناسبة أعياد الميلاد للأرض. تبع ذلك إطلاق القمر الصناعى ECHO-1 عام 1960 واقتصر دوره على عكس الإشارات المرسلة إليه مثل المرآة ، ويعتبر من الأقمار السلبية غير الفاعلة " Passive Satellites "، ثم أطلقت الولايات المتحدة القمر الصناعى COURIER عام 1960 كقمر صناعى إيجابى فاعل "Active Satellites" يقوم بتلقى الإشارات الأرضية ويحولها إلى ترددات أخرى، ثم يعيدُ بثّها للأرض مرة ثانية. وفى عام 1961 أطلق القمر OSCAR-1 وخصص لهواة الراديو. وقد أطلقت الإدارة الأمريكية للطيران والفضاء NASA القمر الصناعى TELSTAR عام 1962، وتحقق حلم نقل برامج التليفزيون بين القارات بالإضافة إلى خدمات الهاتف والمعلومات، ثم تأسست شبكة اليوروفيزيون Eurovision التابعة لاتحاد الإذاعات الأوروبية European Broadcasting Union عام 1962. وتم تبادل برنامج تليفزيونى بين بعض المواقع فى أوروبا وأمريكا الشمالية مباشرة. كما بدأ التفكير فى كيفية التشغيل التجارى للأقمار الصناعية بإنشاء شركة أقمار الاتصالات التى عرفت باسم كومسات COMSAT والتى تعتبر المحرك لإنشاء المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية باسم الإنتل سات INTELSAT[(6)] .

أما الأقمار الصناعية الإيجابية Active Satellites ، فقد بدأت مع القمر COURIER بشكل محدود وتطورت مع أقمار SYNCOM-2 , RELAY-1, TELESTAR- 1. تطورت الأقمار الصناعية بحيث أصبح فى قدرتها استقبال

الإشارات الأرضية وتقويتها وإعادة بثها إلى محطة أرضية أخرى. وبذلك يمكن نقل قدر كبير من المعلومات، حيث يغطى القمر الصناعى مساحة ثلث الكرة الأرضية إذا وضع على ارتفاع 35.800 كم من سطح الأرض على مستوى خط الاستواء؛ أى يمكن استخدام ثلاثة أقمار فقط لتغطية مساحة الكرة الأرضية. وذلك ما يعرف بالأقمار المتزامنة التى توفر اتصالًا مستمرًّا مع المحطة الأرضية ، حيث تظهر ثابتة فى السماء[7].

يعد القمر الصناعى SYNCOM II الذى أطلق عام 1963 من الأقمار الصناعية التجريبية الإيجابية المتزامنة. وفى عام 1965 تم إطلاق القمر الصناعى الطائر المبكر "Early Bird" كأول قمر صناعى تجارى فوق المحيط الأطلنطى، واستمر فى العمل بكفاءة لمدة ستة أعوام متخطيًا عمره الافتراضى الذى قدر بعامين. وقدم القمر عديدًا من الخدمات ، حيث وفّر 240 دائرة تليفونية أو قناة تليفزيونية عبر المحيط الأطلنطى، والاسم الرسمى له هو INTELSAT I[8] .

وبدأ إطلاق الجيل الثانى من أقمار الإنتل سات INTELSAT II ، وقد أخفق أول الأقمار من الجيل الثانى فى الوصول إلى مداره بسبب أخطاء فى الصاروخ الداخلى. وخلال عام 1967 تم إطلاق ثلاثة أقمار من الجيل الثانى لأقمار الإنتل سات فوق المحيط الأطلنطى؛ ساهمت هذه الأقمار فى تغطية ثلثى العالم لمدة خمسة أعوام ، وذلك بالتعاون مع قمر "Early Bird"[9] .

كما بدأ إطلاق أقمار الجيل الثالث من أقمار الإنتل سات INTELSAT III مع عامى 1968، 1969، فقد تم إطلاق ثلاثة أقمار من هذا الجيل اتسمت بقدرتها المحدودة نسبيًّا على الإرسال بسبب ضعف توليد القوى الكهربائية اللازمة لإعادة تقوية الرسائل الأرضية، كما قدم كل من هذه الأقمار أربع قنوات تليفزيونية أو 1500 دائرة تليفونية[10] .

وفى عام 1971 أطلق أول أقمار الجيل الرابع من أقمار الإنتل سات INTELSAT IV. وقد بلغ عدد أقمار هذا الجيل سبعة أقمار ، فُقِدَ إحداها بسبب أخطاء فى صاروخ الإطلاق " أطلس ". كما تعد سلسلة أقمار INTELSAT IV هى الركيزة الأساسية للاتصال الدولى لمدة بلغت أكثر من عشرة أعوام ، انتهت مع عام 1985. وكانت طاقة كل قمر 4000 دائرة هاتفية وقناتين تليفزيونيتين. أمَّا سلسلة أقمار الجيل الخامس لأقمار الإنتل سات INTELSAT V التى أطلقت فى عام 1981 فقد قدمت خدمة رائدة لحقبة الثمانينيات على حيزى C-Band , KU-Band بعد التطوير الذى قدمته شركة فورد ايروسبسيال فى تطوير إنتاج سلسلة أقمار الجيل الخامس للإنتل سات. وتعد أقمار الإنتل سات المعدلة INTELSAT VA نموذجًا مختلطًا ، حيث تعمل على حيزى C , KU ، وتمثل النموذج المتطور لأقمار الإنتل سات خلال حقبة التسعينيات[11].

وفى مقابل التطور الغربى فقد استخدم الاتحاد السوفيتى السابق الأقمار الصناعية من طراز مولينيا MOLNYA ، منذ أواخر الستينيات للاتصال الداخلى فقط، كما سعى خلال السبعينيات لتطوير نظام الاتصال العالمى بإنشاء منظمة الإنترسبوتينك INTERSPUTINK. ومن ثم بدأ الاتحاد السوفيتى يطلق الأقمار إلى المدار الثابت عام 1974، وقد أطلق منها تسعة أقمار حتى عام 1979 – 1981، عند ذلك أقام عدد من الدول غير الأوروبية محطات أرضية للارتباط بهذه الأقمار من بينها : الجزائر ، سوريا ، العراق ، واليمن الديمقراطية. وقد نجحت كذلك دول أوروبا الغربية فى كسر احتكار عمليات إطلاق الأقمار الصناعية ، ومن هذه الدول : فرنسا ، ألمانيا الغربية ، بالإضافة إلى كندا ، وكذلك بعض الدول النامية كالهند[12].

الشبكات الفضائية[13] :

يمكن ملاحظة وجود علاقة عكسية بين قوة القمر الصناعى ومدى حساسية المحطة الأرضية المجهزة للتعامل معه، فكلما زادتْ قوةُ القمر الصناعى ، قل الاحتياج إلى وجود محطة أرضية حساسة ومرتفعة التكاليف للتعامل معه. وهكذا نشأت علاقة عكسية بين شِقَّىْ الشبكة الفضائية فى جانبها الأرضى والفضائى. فقد بدأت هذه العلاقة بأقمار صناعية ضعيفة ومحطات أرضية بالغة التعقيد ، وانتهت بأقمار صناعية شديدة الحساسية ومجهزة للتعامل مع محطات أرضية تفتقد التعقيد والحساسية بدرجة كبيرة.

(أ) شبكة الاتصال المرحلى (الاتصال من نقطة إلى نقطة) :

Point- to- Point Communicaion

يتم نقل الإشارة من محطة أرضية مرورًا بالقمر الصناعى إلى محطة أرضية أخرى. وتتسم أقمار هذه المرحلة بالضعف ، ولهذا تحتاج إلى محطات أرضية قوية تتعامل مع هذه الأقمار الضعيفة التى وصلت قوتها من 10–20 وات.

(ب) شبكات التوزيع Distribution systems :

تطورت الأقمار الصناعية وبلغت قوتها من 40 – 50 وات. وأصبحت تستقبل بمحطات أقل تعقيدًا وتكلفة. وبهذا أصبح ممكنًا إقامة عدد كبير من المحطات وتوزيعها على أماكن مختلفة لتحل محل الشبكة الأرضية. وبصفة خاصة فى الدول الممتدة الأرجاء ، والجزر والمناطق الجبلية النائية ، حيث تقف العوامل الجغرافية عائقًا أمام شبكات الميكروويف التليفزيونية. وهكذا نشأ التليفزيون الكابلى الذى أتاح إمكانية استقبال الإشارات القمرية وإعادة توزيعها عن طريق الكابلات على المشتركين فى التجمعات السكنية.

(جـ) أقمار البث المباشر (D.B.S) Direct Broadcasting Satellites :

تطورت الأقمار الصناعية ووصلت قوة إشاراتها من 100 إلى 200 وات. وأصبح فى إمكانها البث المباشر لإرسالها القمرى للأجهزة التليفزيونية الخاصة بالمشاهدين مباشرة ، دون المرور على محطات أرضية. وقد أتاحت إضافة معدات بسيطة جودة استقبال الإشارات الفضائية.

الشبكات الدولية للاتصال عبر الأقمار الصناعية :

تطورت تكنولوجيا الأقمار الصناعية وبدأ التعاون الدولى لتقنين استخدام تلك الأقمار ، وذلك فى هيئة شبكات دولية كبرى تدير عمليات الاتصال من خلال الأقمار الصناعية . وقد تزعمت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى السابق الشبكات الدولية للاتصال عبر الأقمار الصناعية. وفيما يلى عرض سريع لتطور الشبكات الدولية والأحداث التى أدت إلى ظهورها :

نشأة الكومسات COMSAT :

دعا الرئيس الأمريكى كينيدى فى الستينيات إلى تطوير برنامج اتصالى عبر الأقمار الصناعية؛ لذا فقد صدر قرار فى عام 1962 بتشكيل شبكة تجارية للاتصال عبر الأقمار الصناعية بالتعاون مع دول أخرى ومساهمتها ؛ لخدمة المتطلبات الاتصالية الأمريكية والعالمية وخدمة الجنس البشرى ، من خلال شبكة اتصال عالمية. ومن ثم تأسست الكومسات COMSAT Communication Satellite Corporation وقامت لجنة الاتصالات الفيدرالية بمراقبة عمل الشركة. كذا يمتلك الجمهور العام نصف أسهم الكومسات والنصف الآخر ملك لشركات الاتصالات الأمريكية. هكذا تبدو الطبيعة التجارية لهيئة الكومسات التى أُنشئتْ بهدف التشغيل التجارى للأقمار الصناعية ، ثم تأسس الاتحاد الدولى للاتصالات الفضائية International Telecommunication Satellite Consortium، ومثلت

الكومسات الولايات المتحدة الأمريكية فى الاتحاد وبلغت حصتها أكبر نسبة من أسهم رأس مال المؤسسة بنسبة 55.73٪ من إجمالى الأسهم[14] .

(أ) الإنتل سات INTELSAT

تأسست المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (الإنتل سات) International Telecommunication Satellite Organization لتحل محل الاتحاد المؤقت فى عام 1964. ومركزها واشنطن ، ومهمتها خلق نظام تجارى عالمى موحد لاستخدام الأقمار الصناعية. كما تتاح عضوية المؤسسة لكل الدول الراغبة فى العضوية حتى دول الكتلة الشرقية السابقة.

تمتلك المنظمة (الموقعون على الاتفاق) الجانب الفضائى للشبكة. أما الجانب الأرضى فيخص كل دولة على حدة. كما أنّ أجيال الأقمار الصناعية التابعة للمنظمة تتعدد ؛ فهناك عدة أجيال من أقمار الإنتل سات. وقد أوصت المنظمة ببعض الخصائص التى يجب توافرها فى المحطات الأرضية التى تتعامل مع الجانب الفضائى للشبكة بحيث تزود المحطات الأرضية بهوائى ضخم لا يقل عن ثلاثين مترًا. ويجب أن يتوافر بالمحطة وصلة صاعدة للإرسال وأخرى هابطة للاستقبال. وقد بلغ عدد المحطات الأرضية التابعة للإنتل سات فى نهاية عام 1974 نحو 81 محطة (103 هوائى) فى ستين دولة بالإضافة إلى المحطات المتنقلة[15] .

تتم عمليات متابعة الأقمار الصناعية ومراقبتها من خلال مركز المراقبة فى واشنطن. كما نصت اتفاقيات تأسيس الإنتل سات عام 1971م ، على المحافظة على الطبيعة التجارية للنظام ، وإعطاء المشاركين فيه مسئوليات أكبر فى تحديد سياسته ، والعمل على إقامة هيئة تقوم بإدارته وتكون مسئولة أمام المنظمة وحدها ، ومستقلة عن أى من أعضائها ومنح فرصة عادلة لتزويد النظام بالأجهزة والمعدات اللازمة لتشغيله[16] .

وقد أُوكِل إلى " كومسات " الإشراف على الإنتل سات لمدة ست سنوات ، بعدها ينتخب مدير عام للمنظمة يتولى إدارتها مع مجلس الإدارة . وقد بلغ عدد الموقعين على الاتفاقيات ثمانين عضوًا. هكذا ظهرت المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية للوجود عام 1973. ورغم السيطرة الفعلية للولايات المتحدة الأمريكية على الإنتل سات من خلال الكومسات وامتلاكها لأعلى نسبة من الأسهم فى رأس المال. إلاّ أنّ الدور السلطوى الأمريكى قد تقلص نسبيًّا مع زيادة مساهمة الدول الأخرى فى رأس المال ، وإنشاء جمعية مشاركين وعقد اجتماع سنوى للهيئات الموقعة على الاتفاقات تتساوى فيه حقوق التصويت[17] .

ساهمت منظمة الإنتل سات فى تحقيق العديد من الفوائد للمجتمع الإنسانى حيث ساهمت فى خدمة المجالات التليفونية والتلغرافية كجزء أساسى لتشغيل النظام. بالإضافة لمساعدة الاتصالات التليفزيونية لبعض الدول مثل : الجزائر ، السعودية ، عمان ، المغرب، وليبيا؛ وذلك للتغلب على المعوقات الجغرافية التى تحد من قدرات الاتصال التليفزيونى المحلى . وقد تحولت أغلب الدول العربية الآن إلى استئجار قنوات فضائية من القمر العربى " عربسات " كبديل كأقمار الإنتل سات فى التغطية التليفزيونية المحلية داخل أرضيها[18] .

(ب) الانترسبوتنيك INTERSPUTNIK

قررت دول الكتلة الشرقية إنشاء شبكة عالمية للاتصال عبر الأقمار الصناعية ، وذلك أثناء انعقاد أحد المؤتمرات فى موسكو. صدر قرار بإنشاء منظمة الانترسبوتنيك عام 1971 ومقرها موسكو لتوفير تبادل البرامج الإذاعية والتليفزيونية وخدمات الهاتف ، والبرق والمعلومات بين الأعضاء. تتاح عضوية المنظمة أمام أى دولة توقع على الاتفاق[19] .

يتمثل الجهاز التنظيمى للمنظمة فى المجلس الذى يضم كل الأعضاء ويجتمع مرة سنويًّا ولكل دولة صوت فى المجلس. تعتبر الشبكة الفضائية ملك للأعضاء . أما الشبكة الأرضية فتخص كل دولة على حدة. يتزعم الاتحاد السوفيتى السابق رئاسة منظمة نظم وأقمار الاتصالات الدولية باعتباره الدولة الوحيدة المالكة لأقمار الاتصالات، والتى تحظى بأكبر عدد من المحطات الأرضية عبر حدودها المترامية[20].

تتكون شبكة الانترسبوتنيك من أقمار ستاسيونار(4، 5 4,5 STASIONAR) فوق المحيطين الأطلنطى والهندى ، والتى حلت محل الأقمار الروسية السابقة من طراز مولينيا MOLNYA. يتم استقبال إشارات أقمار STASIONAR بهوائيات قطرها 12 مترًا فى 13 محطة أرضية مرتبطة بالنظام ، وذلك وفقًا لإحصائيات عام 1981. تقوم منظمة الانترسبوتنيك بنقل أخبار شبكة دول أوروبا الشرقية " الانترفيزيون " تحت إشراف المنظمة الدولية للراديو والتليفزيون " OIRT ". يحظى نظام الانترسبوتنيك بتخفيض خاص للمشتركين. يتمثل نظام التمويل فى الميزانية السنوية للمسائل الإدارية ومقابل استخدام الدوائر الفضائية. وتوزع الأرباح بنسبة مساهمة كل عضو فى رأس مال المؤسسة[21].

وفى النهاية فإن المنظمتين (الإنتل سات والانترسبوتنيك) تتحدان فى أهدافهما بإقامة نظام عالمى للاتصال عبر الأقمار الصناعية ، وتكوِّنان نظامًا اتصاليًّا عالميًّا متكاملًا رغم اختلاف القائمين على كل منهما.

الوضع الراهن لأقمار الاتصالات والبث التليفزيونى المباشر :

تحققت نبوءة المهندس البريطانى آرثر كلارك Arthur Clarke حول الأقمار الصناعية ، والتى طرحها فى عام 1945 بعد ذلك بعدة سنوات. أصبح الفضاء الآن وبعد ما يزيد عن نصف قرن من تصورات كلارك مزدحمًا بالعديد من أقمار

الاتصالات الأمريكية ، الروسية والأوروبية ، بالإضافة إلى دخول استراليا ودول أمريكا الشمالية وبعض دول أمريكا الجنوبية وآسيا مجال الفضاء. كما قامت بعض الدول النامية بامتلاك أقمار صناعية كالهند وإندونيسيا ، بالإضافة للقمر الصناعى المصرى الذى تم إطلاقه للفضاء عام 1998.

تتقدم تكنولوجيا الاتصال تقدمًا سريعًا سواء فى مجال الإرسال أو الاستقبال، وذلك بالنظر إلى ضخامة قطر محطات استقبال الأقمار الصناعية فى مرحلتها الأولى والتى وصل بعضها إلى 33 مترًا حتى تستطيع التعامل مع الأقمار الضعيفة التى تبلغ قوة إشاراتها من 10 إلى 20 وات. ثم زادت قوة الإشارات الصادرة من الأقمار الصناعية لكى تصل إلى 40 أو 50 وات ، وبالتالى يمكن استقبالها بمحطات أصغر وبهوائيات أكبرها يبلغ قطره 11 مترًا ويصل بعضها إلى مترين ، وبذلك يمكن استقبالها فى التجمعات السكنية بمحطة صغيرة تتولى الاستقبال ، ثم التوزيع بالكوابل على من يريد استقبالها ، وهكذا نشأ التليفزيون الكابلى[22] .

(أ) **التليفزيون الكابلى** :

بدأت الخدمات التليفزيونية الكابلية لتوفير إرسال جيد لبرامج التليفزيون فى المناطق التى لا تصلها الإشارات التليفزيونية بوضوح بسبب العوامل الجغرافية. تطورت الأنظمة الكابلية بحيث أصبحت تستقبل إشارات الأقمار الصناعية أيضًا لتوفر كمًا هائلاً من البرامج الموجهة لجماهير محددة عن طريق الرسوم التى يتم تحصيلها من المشتركين ، بالإضافة إلى دخل الإعلانات[23]. يمثل الاتصال الكابلى نموذجًا للاتصال السلكى ، حيث يتم نقل الإشارات التليفزيونية من خلال الكابلات إلى المنزل.

يمثل تطور التليفزيون الكابلى فى الولايات المتحدة الأمريكية نموذجًا جيدًا حيث تتوفر للنظام مقومات النجاح بالاعتماد على النظام الرأسمالى ، والاقتصاد الحر، وفلسفة القطاع الخاص والربح.

بـدأ النظام الكابلـى فـى الولايات المتحـدة فـى ولاية "بنـسلفانيـا" لالتقـاط الإشـارات التليفزيونية مـن ولاية " فيلادلفيا " عام 1946. وفى عـام 1965 وافقـت لجنة الاتصالات الفيدرالية FFC على اعتبار شركات الكابل محطات تليفزيونية محلية مع وضع بعض الشروط لحماية المحطات المحلية وتقييد المحطات الكابلية ، ومنهـا : عدم استيراد المحطات الكابلية لإشارات تليفزيونية من أماكن بعيدة ، وعدم امتـداد نشاط الشركات الكابلية إلى مسافات بعيدة. وفى عام 1972 وافقت لجنة الاتصالات الفيدرالية على استيراد المحطات الكابلية لإشـارات تليفزيونيـة والـسماح لـشركات الكابل بإنتاج البرامج الخاصة بها. وفى عـام 1975 اسـتأجرت شركـة "Home Box Office" HBO جهـاز إرسـال واسـتقبال مـن شركـة RCA للاسـتعانة بالإرسـال الفضائى لـدعم الإرسـال الكـابلى فى تقـديم الأفـلام الـسينمائية لـشركات الكابـل الأخرى وللمشتركين فى المنازل. وفى عام 1980 أسقطت لجنـة الاتـصال الفيدراليـة جميع القيود على النظام الكابلى وازداد نمو النظام على نطاق واسع[24] .

يتميز الاتصال الكابلى بتقـديم العديـد مـن الـبرامج المتخصـصة ، الرياضـية ، الأفلام وخدمـات المعلومات للمشتركين. يوجد بالولايات المتحدة آلاف الشركات الكابلية أهمها خدمة Home Box Office "HBO " وتعـد أولى الـشركات الكابليـة اعتمادًا على الأقمار الـصناعية فى إرسـالها للمـشتركين مـن خـلال القمـر Satcom I. وتمثل نموذجًا للكابل المدفوع الأجر. تتميز الشبكة بعرض الأفلام السينمائية، ويمتد إرسالها على مدار 24 ساعة يوميًا، كما تعرض الشبكة قدرًا كبيرًا من البرامج الرياضية والترفيهية. بدأت الشركة فى الاتجاه نحو القنوات المتخصـصة فى مجـالات الفنـون ، الموسـيقى ، المـرأة والطقـس . بالإضـافة إلى خدمـة Warner Amex Qube ذات الاتجاهين ، والتى تسمح بإقامة حوار بـين المـشترك والـشبكة عـن طريـق الحاسـب الإلكترونى المركزى. يعتمد النظام على انتقـاء المـشاهد لـبرامج معينـة ودفـع قيمـة

مشاهدتها[25]. تعتبر شبكة أخبار الكابل CNN " Cable News Network " إحدى أهم الشبكات العالمية الإخبارية ، وتعمل عن طريق الكابلات داخل الولايات المتحدة ، وتستعين بالأقمار الصناعية. بالإضافة إلى شبكة Entertainment and Sport Programming Newtork " ESPN " والمخصصة للبرامج الترفيهية والرياضية ، محطة Nickleodon المخصصة للأطفال ، محطة Rainbow لكبار السن ، محطة Play Boy لعرض الأفلام الإباحية، المحطة الموسيقية MTV وخدمات Movie Channel، Show time والتى تقدم خدمات مماثلة لشركة " HBO "[26].

هكذا يتضح مدى التطور الهائل الذى وصل إليه التليفزيون الكابلى فى الولايات المتحدة بحيث أصبح منافسًا خطيرًا للقنوات للتليفزيونية والشبكات الكبرى ، حيث يمد المشتركين فى النظام بقنوات متنوعة مع إرسال واضح ، ويتيح إمكانية معرفة رد فعل الجماهير نحو ما يقدم ويفيد المعلنين فى الوصول لجماهير مستهدفة. بالإضافة إلى مزايا القنوات المتخصصة التى تتيح للمشاهد فرصة انتقاء المادة التى يتطلع إليها من مختلف القنوات : التعليمية ، الرياضية ، الموسيقية ، قنوات الأطفال ، الشراء وغيرها[27].

انتشر النظام الكابلى فى كندا مبكرًا كوسيلة لاستقبال القنوات الأمريكية . يتم الترخيص للنظام الكابلى من خلال لجنة الاتصالات الإذاعية والتليفزيونية CRTC" Television and Radio Telecommunication Commission"[28] .

يتم استقبال العديد من القنوات الأمريكية وإعادة بثها للمشتركين فى نظام الكابل. بالإضافة إلى الاستقبال التليفزيونى الفضائى من خلال الأقمار الصناعية وإعادة بث الإرسال للمشتركين فى كويبك. وبذلك يمكن تقديم عدد هائل من المحطات التليفزيونية للمشتركين من خلال الأقمار الصناعية مرورًا بالشبكات

الكابلية. بينما يصلح نظام البث المباشر للأقمار الصناعية فى المناطق النائية التى يصعب مد خدمات الكابل إليها[29] .

بينما انتشر النظام الكابلى بصورة أقل فى مناطق أخرى من العالم. ففى بريطانيا ظهر التليفزيون الكابلى عام 1951. وأولت حكومة تاتشر اهتمامها بتكنولوجيا المعلومات عام 1982 لتشجيع تطوير النظام الكابلى من خلال القطاع الخاص. بالإضافة إلى تشجيع البث المباشر بالأقمار الصناعية لمساعدة النظام الكابلى. بدأ التطور الفعلى للتليفزيون الكابلى فى المملكة المتحدة عام 1985 بفضل الاستثمارات الأمريكية. ويوجد بالمكسيك عدة نظم كابلية تقوم بإعادة بث برامج الشبكات الأمريكية. وهناك بعض الدراسات لإنشاء أنظمة كابلية فى بعض دول أمريكا اللاتينية. كذلك يوجد عدة نظم كابلية فى اليابان يشترك فى خدماتها ملايين المشتركين[30].

كما سمحت الصين باستخدام النظام الكابلى ، وتعددت المحطات الكابلية التى يعمل أغلبها خارج سيطرة الحكومة التى عملت على تقليل عدد تلك المحطات التى تقدم العنف والجنس[31].

وبالرغم من التفوق الأوربى فى مجال الأقمار الصناعية والقنوات الفضائية إلا أن التليفزيون الكابلى لم يتطور بعد بنفس مستوى تطوره فى الولايات المتحدة الأمريكية رغم التقنيات الحديثة فى مجال الاتصال كالألياف البصرية التى تدعم النظام الكابلى ، وذلك نظرًا للأسباب التالية[32] :

(أ) تعدد القنوات التليفزيونية العادية.

(ب) توفر القنوات الفضائية من خلال أقمار الاتصال بدون مقابل.

(جـ) ارتفاع تكلفة النظام الكابلى.

(د) صعوبة إدخال الكابل فى بعض المدن الأوروبية القديمة.

(ب) أقمار البث التليفزيونى المباشر:

شهدت السنوات الأخيرة تطورًا هائلًا فى مجال البث التليفزيونى على مستوى العالم ، وذلك بظهور الأنظمة الكابلية والأقمار الصناعية والاندماج بينهما ؛ مما أدى إلى زيادة كبيرة فى عدد القنوات التليفزيونية المتاحة للجمهور. ويوفر الاتصال من خلال الأقمار الصناعية عددًا هائلًا من القنوات التليفزيونية للمشتركين فى النظام الكابلى فى الولايات المتحدة وبريطانيا والسويد[33].

وفى ظل التقدم التكنولوجى زادت قوة إشارة الأقمار الصناعية لتصل من 100 إلى 200 وات. وبذلك يمكن استقبالها فى البيوت مباشرة دون المرور على محطات أرضية للاستقبال فيما يُعرف بأقمار البث المباشر (D.B.S) Direct Broadcasting Satellite [34]. يشير هذا المصطلح الذى يستخدم على نطاق واسع حاليًّا للعديد من المعانى ، فكلمة Direct أى مباشر إلى المنازل وليس إلى محطات الاستقبال ولا الأنظمة الكابلية . أما TV Broadcast فتشير إلى الانتشار الواسع للقناة التليفزيونية على مستوى المستهلكين والذى يختلف عن التوزيع التليفزيونى من خلال الخدمات التليفزيونية الوطنية التى تستهدف جماهير محددة[35]. تمر الإشارة التليفزيونية من المحطة الأرضية إلى القمر الصناعى على ارتفاع 36.000 كيلو متر بعد تقويتها فى المحطة الأرضية وتنقيتها من خلال الوصلة الصاعدة UP LINK ، وتتم عملية تجميع الإشارة وتقويتها وتغيير ترددها من خلال القمر الصناعى ، ثم تتم عملية إعادة بثها من خلال الوصلة الهابطة Down Link . وتعود الإشارة التليفزيونية إلى هوائيات الاستقبال بعد إعادة تقوية الإشارة لتقديم مادة جيدة لجهاز التليفزيون الذى يعد آخر حلقات السلسلة[36] .

أتاحت عملية البث بالأقمار الصناعية إمكانيات هائلة للاتصال ، حيث قلتْ التكاليف ووسعت نطاق التغطية الجغرافية وساهمت فى اجتياز العوائق الطبيعية

للإرسال مثل : المحيطات ، الصحارى ، الجبال . فضلاً عن التغلب على عوائق التشويش، بالإضافة إلى اتساع نطاق التغطية الجغرافية وانخفاض التكلفة مع التقدم التكنولوجى[37].

وقد أثارت قضايا التقدم التكنولوجى فى مجال البث المباشر عبر الأقمار الصناعية خوف بعض المجتمعات غير الراغبة فى التعامل مع أقمار البث المباشرة على ذاتيتها الثقافية. خاصة وأن أقمار البث التليفزيونى المباشر تتعدى الحدود الجغرافية وهو الأمر الذى يطلق عليه البعض " الغزو الثقافى " فى إطار ظاهرة التبعية الإعلامية ، حيث يتم البث التليفزيونى الفضائى المباشر بدون المرور على حراس البوابة Gate Keepers ، حيث لا يوجود أى نوع من التحكم فى المواد التى يشاهدها أفراد الجمهور فى منازلهم. بينما تنادى بعض المجتمعات الأخرى بضرورة الانفتاح الثقافى باعتباره حقًّا أساسيًّا للإنسان ويتمثل فى : حرية الاتصال ، حرية التعبير ، حرية التعرض لوسائل الاتصال المختلفة ، وتلقى مختلف المواد الإعلامية ، مع ضرورة الانفتاح المتوازن على الثقافات الأجنبية[38].

خلاصة الفصل الأول :

بدأت محاولات الإنسان لاستكشاف الفضاء مع إطلاق أول قمر صناعى – SPUTNIK-1 – للفضاء عام 1957. استمرت محاولات الإنسان الدؤوبة لارتياد الفضاء. وتوج النشاط العلمى للإنسان بهبوط أول إنسان على ظهر القمر عام 1969.

فى حقبة الستينيات تحقق حلم تبادل البرامج التليفزيونية بين بعض المواقع فى أوربا وأمريكا الشمالية مباشرة باستخدام الأقمار الصناعية ، وكان ذلك إيذانًا ببدء التفكير فى كيفية التشغيل التجارى للأقمار الصناعية بإنشاء الكومسات التى تعد المحرك الأساسى لإنشاء المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية الإنتل سات.

تطورت تكنولوجيا الأقمار الصناعية ، فقد بدأ التعاون الدولى فى هيئة شبكات دولية كبرى تدير عمليات الاتصال من خلال الأقمار الصناعية ، تزعمت الولايات المتحدة منظمة الإنتل سات ، بينما تزعم الاتحاد السوفيتى السابق منظمة الانترسبوتنيك. كونت المنظمتان نظامًا اتصاليًّا عالميًّا متكاملًا رغم اختلاف القائمين على كل منهما.

وفى ظل التقدم التكنولوجى المطرد تطورت الأقمار الصناعية وانخفضت قوة المحطات الأرضية اللازمة لاستقبالها وتعدَّتْ البشرية مرحلة الاتصال من نقطة إلى أخرى ، حيث يتم نقل الإشارة من محطة أرضية مرورًا بالقمر الصناعى إلى محطة أرضية أخرى إلى مرحلة الاتصال الكابلى ، حيث يتم استقبال إشارات الأقمار الصناعية فى محطات أرضية تتولى التوزيع على التجمعات السكنية . وأخيرًا دخلت البشرية مرحلة البث المباشر ، حيث يتمكن الأفراد من استقبال إرسال الأقمار الصناعية فى منازلهم مباشرة بعد تركيب هوائيات صغيرة فوق أسطح المنازل ، وبدون المرور على محطات أرضية فيما يعرف بأقمار البث المباشر.

أتاحت عملية البث بالأقمار الصناعية إمكانيات هائلة للاتصال حيث قلَّت التكاليف ووسعت نطاق التغطية الجغرافية وساهمت فى اجتياز العوائق الطبيعية والبشرية ، وقد أثارت قضايا التقدم التكنولوجى فى مجال البث المباشر عبر الأقمار الصناعية الجدل بين خوف بعض المجتمعات على ذاتيتها الثقافية ، وما يطلقون عليه مصطلح الغزو الثقافى ، وما بين المؤيدين للانفتاح الثقافى كحق أساسى للإنسان.

مراجع الفصل الأول

(1) الصفصافى أحمد المرسى ، **القمر الصناعى العربى ، عرب سات ؛ الجذور والآفاق** (القاهرة : دار الزهراء للنشر ، 1991) ص 49 .

(2) حمدى قنديل ، **اتصالات الفضاء** (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1985) ص 41 - 42 .

(3) عبد المنعم سعيد ، **العرب ومستقبل استشراق النظام العالمى، مشروع استشراق مستقبل الوطن العربى، محور العرب والعالم** (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، 1987) ص 3 - 10 .

(4) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر:

- انشراح الشال ، **الإعلام الدولى عبر الأقمار الصناعية** (القاهرة : دار الفكر العربى ، 1986) ص 79 - 81.
- حمدى قنديل ، مرجع سابق ، ص 42 .

(5) عبد المنعم سعيد ، مرجع سابق ، ص 33 .

(6) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر:

- حمدى قنديل ، مرجع سابق ، ص 43 - 44 .
- انشراح الشال ، مرجع سابق ، ص 82 - 85 .
- Bruce , E . R , **Introduction to satellite communication** (Norwood , Artech House , 1981) p. 49.

(7) حمدى قنديل ، مرجع سابق ، ص 44 .

(8) انشراح الشال ، مرجع سابق ، ص 97 - 106 .

(9) حمدى قنديل ، مرجع سابق ، ص 46 .

(10) انشراح الشال ، مرجع سابق ، ص 124 .

(11) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر:

- حمدى قنديل ، مرجع سابق ، ص 46 - 47 .
- Bruce , E . R , **Opcit** , P. 50.

(12) لمزيد من الاطلاع حول هذ الموضوع انظر:

- انشراح الشال ، مرجع سابق ، ص 156 .
- حمدى قنديل ، مرجع سابق ، ص 47 .

(13) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر:

- سعد لبيب ، **العرب وأقمار البث التليفزيوني المباشر** ، سلسلة بحوث ودراسات تليفزيونية- 14 (الرياض : جهاز تليفزيون الخليج ، 1990) ، ص ص 93– 113 .

- حمدى قنديل ، **مرجع سابق** ، ص 54 .

(14) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر:

- انشراح الشال ، **مرجع سابق** ، ص 108 .

- حمدى قنديل ، **مرجع سابق** ، ص ص 83 ، 84 .

(15) انشراح الشال ، **مرجع سابق** ، ص ص 115 - 145 .

(16) حمدى قنديل ، **مرجع سابق** ، ص 86 .

(17) **نفس المرجع السابق** ، ص 86 .

(18) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر:

- انشراح الشال ، **مرجع سابق** ، ص 149 .

- حمدى قنديل ، **مرجع سابق** ، ص 95 .

(19) انشراح الشال ، **مرجع سابق** ، ص 154 .

(20) حمدى قنديل ، **مرجع سابق** ، ص 103 .

(21) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر:

- انشراح الشال ، **مرجع سابق** ، ص ص 157 ، 158 .

- حمدى قنديل ، **مرجع سابق** ، ص 103 .

(22) سعد لبيب ، **مرجع سابق** ، ص 12 .

(23) جيهان رشتى ، **الآثار الثقافية للاتصال عبر الأقمار الصناعية** (القاهرة : ندوة الإعلام العربى والبث المباشر ، 1990) ، ص ص 17، 18 .

(24) حسن عماد مكاوى ، **تكنولوجيا الاتصالات الحديثة فى عصر المعلومات** (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 1993) ، ص ص 81 –95 .

(25) **نفس المرجع السابق** ، ص ص 164 – 166 .

(26) **نفس المرجع السابق** ، ص 165 .

(27) **نفس المرجع السابق** ، ص 166 .

(28) Negrine, R, **satellite Broadcasting, the politics and the implications of the new media** (New York : Hasting house , 1987) pp. 10, 11.

(29) حسن عماد مكاوى ، مرجع سابق ، ص 166 .

(30) جيهان رشتى ، مرجع سابق ، ص 19 .

(31) مجلة ستالايت جايد ، عدد 40 ، سنة 2 ، 30 أبريل 1994 ، ص 5 .

(32) جيهان رشتى ، مرجع سابق ، ص 19 .

(33) حسن عماد مكاوى ، مرجع سابق ، ص 168 .

(34) سعد لبيب ، مرجع سابق ، ص 20 .

(35) Negrine , R , **Opcit** , p.30.

(36) **Ibid** , pp. 24 , 25.

(37) ماجى الحلوانى ، القمر الصناعى الإسلامى ، تحدى حضارى وضرورة عصرية (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 1987) ، ص 17 .

(38) حمدى قنديل ، مرجع سابق ، ص 232 .

* * *

نشأة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات)



تمهيد : يقع الوطن العربى فى مجال بث العديد من أقمار الاتصالات والبث المباشر نظرًا لوضع المنطقة العربية فى قلب العالم تقريبًا بما يمكنها من التقاط بث العديد من الأقمار.. فقد فرض الواقع التكنولوجى الجديد بصماته على العالم العربى فحذا حذو الدول الأخرى وأنشأ المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) والتى تولت إطلاق أربعة أجيال من الأقمار الصناعية ، بالإضافة إلى إنشاء العديد من القنوات الفضائية العربية ، حيث أصبح لكل دولة قناة فضائية واحدة على الأقل ، كما أن بعضها يبث عدة قنوات فضائية.

وفيما يلى عرض لوضع البث الفضائى الراهن فى المنطقة العربية من حيث : إنشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عرب سات ، أهدافها ، أنشطتها ، بالإضافة إلى أجيال الأقمار العربية التى تمتلكها.

1- نشأة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات)

Arab Satellite Communications Organization

برزت فكرة استخدام قمر صناعى عربى لأول مرة فى إطار مؤتمر وزراء الإعلام العرب الذى عقد فى مدينة بنزرت فى تونس عام 1967. رأى

وزراء الإعلام العرب ضرورة الاستعانة بأحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الاتصال لخدمة الإعلام والتعليم. وقد تبنى اتحاد إذاعات الدول العربية الدعوة لهذه الفكرة ودعا أعضاءه إلى إقامة لجان وطنية فى كل بلد عربى للتخطيط لمرحلة القمر الصناعى. أقامت عشر دول عربية تلك اللجان . وفى سنة 1972 نظم اتحاد إذاعات الدول العربية أول مؤتمر عربى حول الاتصال الفضائى. وفى سنة 1973 بدأ التبادل الإخبارى والتليفزيونى العربى فى ثلاث مناطق فرعية فى المغرب والمشرق والخليج. وأعقب ذلك قيام الجامعة العربية بإنشاء وحدة اتصال فضائى بالتعاون مع الاتحاد الدولى للمواصلات. ولم تسفر تلك الجهود عن نتائج ملموسة حتى تم إنشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) فى 14 أبريل 1976[1].

تعتبر المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية إحدى التنظيمات الحكومية التابعة لجامعة الدول العربية ، والتى أنشئت بهدف تصميم وتنفيذ وتشغيل أول نظام فضائى عربى لتقديم الخدمات العامة والتخصصية لكل الأعضاء.

2- ماهية المؤسسة

المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية هى منظمة متخصصة فى مجال الاتصالات الفضائية وعلومها وتقنياتها. تتمتع المؤسسة بشخصية قانونية اعتبارية مستقلة ، ولها فى نطاق أهدافها حق التعاقد وإبرام الاتفاقيات وتملك الأموال المنقولة وغير المنقولة والحقوق المعنوية والتصرف فى هذه الأموال والحقوق. ولها حق التقاضى والقيام بكافة التصرفات القانونية المتعارف عليها للشخص الاعتبارى المستقل[2].

3 – أهداف المؤسسة وأنشطتها

تهدف المؤسسة إلى تأمين الخدمات العامة والمتخصصة فى مجال الاتصالات الفضائية لجميع الأعضاء وللمستعملين الآخرين وفقًا للمعايير والأساليب الفنية والاقتصادية الملائمة. وللمؤسسة فى سبيل تحقيق أهدافها مزاولة كافة الأنشطة والأعمال المرتبطة بذلك، ومنها[3] :

1- تشغيل واستثمار قطاع فضائى عربى، سواء على أساس الإنشاء والتملك أو على أساس الاستئجار وفق ما تراه مناسبًا.

2- ترتيب حركة الاتصالات الهاتفية والتلكسية والبرقية وتراسل المعطيات ونقل الصور فيما بين الأعضاء، بواسطة الشبكة الفضائية العربية وبالتنسيق مع إدارات الاتصالات المعنية.

3- ترتيب النقل التليفزيونى والإذاعى بين الأعضاء بواسطة الشبكة الفضائية العربية، وبالتنسيق مع الإدارات والهيئات المعنية.

4- وضع قواعد استعمال القنوات المخصصة للتلفزة والإذاعة بما يحقق المطالب المحلية والجماعية للأعضاء.

5- تقديم خدمات استشارية فى مجال الاتصالات الفضائية بمقابل.

6- استثمار أموالها بما لا يتعارض مع أهدافها.

7- أية أنشطة أو أعمال أخرى تخدم أهدافها.

4 – رأس المال

يحدد رأس المال بمبلغ وقدره مائة وثلاثة وستون مليونًا ومائة وواحد وأربعون ألفًا ومئتان واثنان وستون دولارًا أمريكيًّا (163.141.262) موزعًا بين الأعضاء. ويجوز تعديل رأس المال بالزيادة أو التخفيض بناءً على

اقتراح مجلس الإدارة وموافقة الجمعية العمومية. وللجمعية العمومية عند إقرار زيادة رأس المال أن تطرح الزيادة كلها أو بعضها للاكتتاب العام بين المواطنين والشركات والمؤسسات فى الدول الأعضاء وفق ما تضعه الجمعية العمومية من قواعد تنظم هذا الاكتتاب. ويوضح الجدول التالى مساهمة الأعضاء فى رأس مال المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية محسوبًا على أساس رأس المال 163.141.262 دولارًا أمريكيًّا وفقًا لاتفاقية إنشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية فى عام 1976[4] .

جدول رقم (1)

مساهمة الأعضاء فى رأس مال المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية

الترتيب	اسم الدولة	المساهمة المسددة (دولار أمريكى)	نسبة المساهمة
1	المملكة العربية السعودية	59.800.000	36.6553
2	دولة الكويت	23.800.000	14.5885
3	الجماهيرية العربية الليبية	18.400.000	11.2785
4	دولة قطر	16.000.000	9.8074
5	دولة الإمارات العربية المتحدة	7.600.000	4.6585
6	المملكة الأردنية الهاشمية	6.600.000	4.0455
7	الجمهورية اللبنانية	6.255.305	3.8342
8	دولة البحرين	4.000.000	2.4518
9	الجمهورية العربية السورية	3.400.000	2.0840
10	الجمهورية العراقية	3.100.000	1.9001
11	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	2.800.000	1.7163
12	جمهورية مصر العربية	2.600.000	1.5937
13	الجمهورية العربية اليمنيه *	2.500.000	1.5324
14	سلطنة عمان	2.000.000	1.2259

15	الجمهورية التونسية	1.200.000	0.7355
16	المملكة المغربية	1.000.000	0.6129
17	الجمهورية الإسلامية الموريتانية	449.977	0.2758
18	جمهورية السودان	436.960	0.2678
19	دولة فلسطين	400.000	0.2451
20	جمهورية الصومال الديمقراطية	399.000	0.2445
21	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية *	200.000	0.1225
22	جمهورية جيبوتى	200.000	0.1225

* بعد توحيد شطرى اليمن أصبحت مساهمة الجمهورية اليمنية 2.700.000 دولار ونسبة مساهماتها 1.6549 . وتوزع أرباح المؤسسة بحسب نسب المساهمة فى رأس المال وطبقًا للوائح التنفيذية .

5 – المقر ومحطات التحكم

يقع المقر الرئيسى للمؤسسة فى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وتقع محطة التحكم الرئيسية فى منطقة ديراب بالرياض بالمملكة العربية السعودية ، بينما تقع محطة التحكم الاحتياطية فى تونس بجمهورية تونس. وتتكون الشبكة من مركز التحكم الرئيسى فى ديراب ومركز تحكم مساند فى تونس ونظام اتصالات معتمد يربط بين الموقعين معًا فى شبكة واحدة. تقوم محطة التحكم الرئيسية بمراقبة الإشارات الواردة من القنوات القمرية المختلفة فى كل قمر ومراقبة أداء النظم الفرعية بالمحطة ، وعمليات القياس عن بعدأ والتتبعأ وتحديد المدى، والتحكم خلال مرحلة الإطلاق، والاشتغال من المدار النهائى المتزامن جغرافيًا. بينما تقوم المحطة المساندة بجميع المهام الرئيسية ما عدا مراقبة الاتصالات لتحل محل المحطة الرئيسية إذا لزم الأمر(5) .

كانت أول صورة تبث على القمر العربى هى صورة الكعبة المشرفة وأول صوت هو ترتيل آيات القرآن الكريم ، وذلك فى بدء التشغيل الرسمى لنظام عرب سات فى 22 أغسطس 1985 بنقل شعائر الحج المبارك من المملكة العربية السعودية[6] .

6 – أجهزة المؤسسة[7] :

تتكون أجهزة المؤسسة من (الجمعية العمومية – مجلس الإدارة – الجهاز التنفيذى) .

أولاً ـ الجمعية العمومية :

تتكون الجمعية العمومية من الوزراء المسئولين عن الاتصالات فى الدول العربية الأعضاء أو من يفوضونهم كتابيًّا ، تكون رئاسة الجمعية العمومية للدول الأعضاء بالتناوب وفقًا للترتيب الهجائى. تعقد الجمعية العمومية دورة عادية كل سنة فى أبريل أو مايو بناء على دعوة المدير العام ، وذلك فى مقر المؤسسة. كما يجوز لها أن تعقد اجتماعاتها فى مقر أحد الفروع أو لدى أحد الأعضاء بناء على دعوة منه ويجوز للجمعية عقد دورة عادية بناء على طلب مجلس الإدارة أو طلب عضو أو أكثر من الأعضاء ويقدم للمدير العام ويوافق عليه ثلث الأعضاء. يكون اجتماع الجمعية العمومية صحيحًا بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء على ألا تقل نسبة المساهمة المملوكة لهم عن ثلثى رأس المال.

*** اختصاصات الجمعية العمومية :**

تعتبر الجمعية العمومية هى الجهاز الرئيسى فى المؤسسة ، وتباشر الاختصاصات التالية :

1- إقرار السياسة العامة للمؤسسة والخطط التى تحقق أهدافها المنصوص عليها بناء على اقتراح مجلس الإدارة.

2- إقرار قواعد تحديد أجور استخدام القطاع الفضائى لجميع أنواع الخدمات بناء على توصيات مجلس الإدارة.

3- النظر فى التقارير التى يضعها مجلس الإدارة عن أنشطة المؤسسة المختلفة وإصدار التوجيهات المناسبة.

4- وضع المبادئ والأسس لتنظيم علاقة المؤسسة مع الهيئات والمنظمات الدولية وفقًا للقواعد الدولية وبناء على اقتراح مجلس الادارة.

5- تسوية الخلافات التى قد تنشأ بين المؤسسة والأعضاء طبقًا للائحة الداخلية للجمعية.

6- النظر فى الشكاوى والخلافات الناشئة عن استخدام الشبكة الفضائية العربية.

7- اتخاذ القرارات فيما يتعلق بانسحاب أحد الأعضاء.

8- إقرار قواعد التسويات المالية عند انضمام عضو جديد أو عند انسحاب أحد الأعضاء.

9- إيقاف حقوق العضوية لمن يتأخر أكثر من سنة عن سداد التزاماته المالية إلى أن يتم الوفاء بها.

10- إقرار الموازنة التقديرية والميزانية العامة بحسابها الختامى.

11- اتخاذ القرارات بشأن تحديد مساهمات الأعضاء بناءً على توصيات مجلس الإدارة.

12- انتخـاب أعـضاء مجلـس الإدارة ، تعيـين مراقبـى الحـسابات القانونيـة ، الموافقـة عـلى تعـديل رأس المـال بالزيـادة أو التخفـيض ، اعـتماد مقترحـات تعـديل اتفاقيـة المؤسـسة ، تكـوين اللجـان للقيـام بمهـام محـددة ، اعـتماد البرنامج الزمنـى بـشأن سـداد مـساهمات الأعـضاء ، إصـدار اللـوائح الماليـة والإداريـة والداخليـة للجمعيـة العامـة. ويجـوز لهـا فى الأحـوال العاجلـة إصـدار القـرارات بطريـق التمريـر بأغلبيـه ثلثـى نـسب المـساهمة فى رأس المال.

ثانيًا – مجلس الإدارة :

يتكون مجلس الإدارة من تسعة أعضاء يتم اختيارهم سنويًّا كما يلى :

(أ) الخمـسة الأعـضاء الأوائـل فى نـسب المـساهمة فى رأس مـال المؤسـسة ، وفى حالة تساوى أكثر مـن العـدد المحـدد فى نـسب المـساهمة يـتم اختيـار العـضو الأكبر فى نسبة الاستخدام.

(ب) العـضوان صـاحبا أعـلى نـسبة فى الاسـتخدام ، بخـلاف الخمـسة المـذكورين أعلاه من الأعضاء المسددين لالتزاماتهم المالية.

(جـ) عـضوان آخـران مـن المـسددين لالتزامـاتهم الماليـة يـتم انتخـابهما مـن غـير المذكورين أعلاه.

وتُعَـيِّنُ الـدول الأعـضاء بمجلـس الإدارة منـدوبيها ومـن ينوبـون عـنهم لحضور أعمال المجلـس ، ينتخـب المجلـس سـنويًّا مـن بـين أعـضائه رئيـسًا ونائبًـا للرئيس ، ويعقـد المجلـس اجتماعاتـه وفـق اللـوائح التنفيذيـة فى مقـر المؤسـسة أو أحد الفـروع، ويكـون الاجـتماع صـحيحًا بحـضور سبعة أعـضاء عـلى الأقـل أو إعـادة المجلـس بعـد أسـبوعين. ولكـل عـضو صـوت واحـد ويـصدر مجلـس

الإدارة قراراتـه بالأغلبيـة المطلقـة للأعـضاء الحـاضرين. ويحـضر المـدير العـام اجتماعـات مجلـس الإدارة ولا يحـق لـه التـصويت. وللمجلـس حـق دعـوة مـن يراه لحضور اجتماعاته.

*** اختصاصات مجلس الإدارة :**

يتولى مجلس الإدارة تنفيذ السياسات التى تقرها الجمعية العمومية :

1- تنفيذ السياسة العامة والخطط التى تقرها الجمعية العمومية.

2- إقرار المشروعات اللازمة لتطوير القطـاع الفـضائى ومتطلباتـه فى إطـار الخطـط المعتمدة.

3- وضع السياسة والخطط والـبرامج المتعلقـة بتـصميم وتنفيـذ وتـشغيل وصـيانة القطاع الفضائى.

4- التحديد الدورى لأجور استخدام القطاع الفضائى لجميع أنواع الخـدمات بنـاء على اقتراح الجهاز التنفيذى.

5- وضع المعايير التى يجب توافرها فى المحطات الأرضية لتناسب الاتصال بالقطـاع الفضائى.

6- وضع الخطط المستقبلية لأنشطة المؤسسة وتكاليفها ورفعها للجمعيـة العموميـة للمصادقة.

7- إقرار المعايير والإجراءات طبقًا للقواعد العامة التى يقترحهـا الجهـاز التنفيـذى بشأن الملائمة الفنية للمحطات الأرضية المتعاملة مع القطاع الفضائى.

8- إقرار القواعد العامة التى تحكم توزيع سعة القطاع الفضائى بناءً على ما يقترحـه الجهاز التنفيذى.

9- تحديد حصص الاستثمار وعرضها على الجمعية العمومية.

10- تقديم التقرير السنوى إلى الجمعية العمومية عن نشاط المؤسسة ، وكذلك الموازنة التقديرية والميزانية العامة بحسابها الختامى.

11- اقتراح تعديل رأس مال المؤسسة ، اقتراح تعيين مراقبى الحسابات القانونيين ، تعيين المدير العام للمؤسسة وتحديد مخصصاته وإنهاء خدماته ، وتعيين مساعدى المدير العام بناءً على اقتراح المدير العام ، وتعيين المراقب الداخلى ، والمصادقة على تعيين المدير العام لمديرى الإدارات فى الجهاز التنفيذى.

12- إقرار طلبات استخدام القطاع الفضائى.

13- إعداد اللوائح المالية والإدارية للعرض على الجمعية العمومية.

14- تشكيل اللجان اللازمة للقيام بمهام محددة لخدمة أغراض المؤسسة وفى حدود صلاحياته . وللمجلس فى جميع الأحوال العاجلة حق إصدار القرارات بطريق التمرير ويكون القرار بالإجماع.

ثالثا – الجهاز التنفيذى :

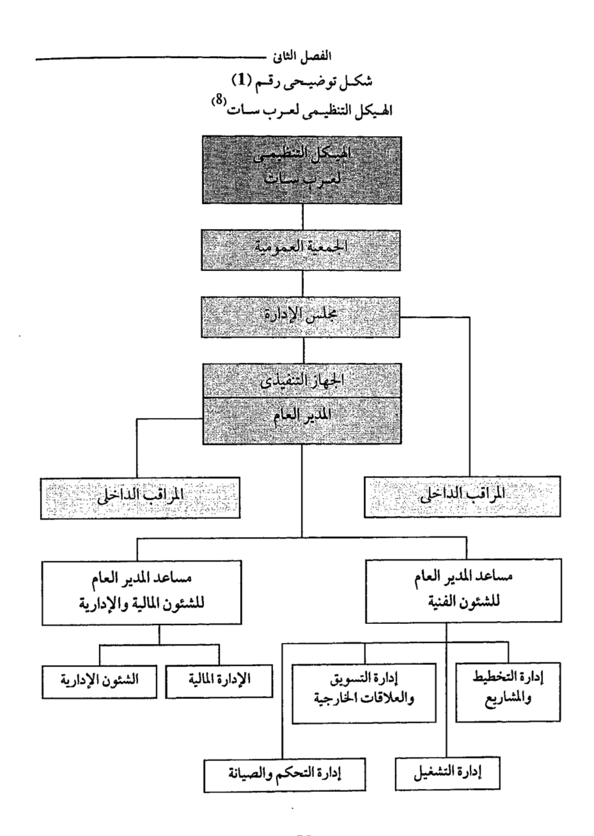
يتألف الجهاز التنفيذى من عدد من الوحدات الإدارية والمالية والفنية يحددها النظام الداخلى للمؤسسة. يتولى المدير العام رئاسة الجهاز التنفيذى ويعاونه ثلاثة نواب يرأسون الأقسام : المالية والإدارية ، القطاع الفنى ، التسويق وخدمات العملاء. بالإضافة إلى عدد كافٍ من الموظفين، ويكونون جميعهم مسؤولين أمام المدير العام وفقًا للتسلسل الوظيفى . ويراعى فى اختيارهم ضمان مستوى عالٍ من المؤهل والخبرة وفقًا لما تحدده اللائحة التنفيذية. يعين المدير العام للمؤسسة بموجب عقد يوقعه رئيس مجلس الإدارة أو من ينوب عنه بعد مصادقة المجلس على صيغة

العقد . يعتبر المدير العام هو رئيس الجهاز التنفيذى للمؤسسة والممثل القانونى لها ، ويكون مسئولاً أمام مجلس الإدارة. يقوم المدير العام بممارسة مهامه ضمن حدود صلاحياته المنصوص عليها فى اللوائح الداخلية للمؤسسة.

وتتألف البنية التنظيمية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية من عدة قطاعات رئيسية هى : القطاع الفنى ، الشئون الإدارية والمالية ، التسويق وخدمات العملاء.

شكل توضيحى رقم (1)

الهيكل التنظيمى لعرب سات[8]



7 ـ الخدمات التى تقدمها المؤسسة لأعضائها :

تقدم المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عددًا من الخدمات لأعضائها ضمن نظامها الفضائى ، ومنها[9] :

1- **خدمات الاتصال التليفونى :** وتتيح الاتصالات التليفونية بين الدول العربية بواسطة الأقمار الصناعية ، وبالالتزام بالقواعد والتنظيمات العالمية باستخدام إرسال IDR SCPC / C-FM.

2- **خدمات البث التليفزيونى الرقمى :** تسمح خدمات البث التليفزيونى لأقمار عرب سات باستخدام الخدمة التليفزيونية الرقمية داخل مناطق تغطية الأقمار العربية .

3- **خدمات البث التليفزيونى التناظرى :** تسمح خدمات البث التليفزيونى لأقمار عرب سات باستخدام الخدمة التليفزيونية التناظرية داخل مناطق تغطية الأقمار العربية.

4- **تبادل البرامج التليفزيونية :** يمكن استخدام خدمات عرب سات التناظرية والرقمية فى تبادل البرامج التليفزيونية.

5- **خدمات الإنترنت :** تقدم عرب سات إمكانية التعرض الفورى السريع لإمكانيات الإنترنت باستخدام الأقمار الصناعية.

6- **خدمات عرب سات لمجالات الأعمال :** وذلك بهدف ملاقاة اهتمامات رجال الأعمال بتقديم خدمات المعلومات والصوت ، بالإضافة إلى خدمات جمع الأخبار بواسطة الأقمار الصناعية ، وذلك بتقديم تغطية حية للأحداث باستخدام الأنظمة الرقمية من خلال محطات الهاتف المحمول وتوفير خدمة متطلبات مجال الأعمال بتقديم نطاق واسع من : البيانات، الصوت، الفاكس، متطلبات الوسائل المتعددة.

8ـ أجيال الأقمار العربية

أولاً : أقمار الجيل الأول لعرب سات :

فى عام 1976 أنشئت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عرب سات لتصميم وتنفيذ وتشغيل أول نظام فضائى عربى. وفى 1978 تم توقيع عقد الخدمات الاستشارية لإنشاء نظام فضائى عربى إقليمى للإدارات العربية ، وأعقب ذلك التعاقد مع شركة أيروسباسيال الفرنسية لتصميم وتصنيع الجيل الأول من أقمار عرب سات عام 1981. وشهد العام نفسه الاتفاق مع شركة ايريان الأوربية لإطلاق القمر الصناعى العربى الأول ARAB SAT 1 - A ووضعه فى المدار. وفى عام 1982 تم التعاقد مع وكالة الفضاء الأمريكية ناسا لإطلاق ثانى أقمار الجيل الأول ARAB SAT 1 - B ووضعه فى المدار. وفى عام 1983 تم التعاقد مع شركة NEC اليابانية لتصميم وتنفيذ محطتى التحكم الرئيسية والمساندة[10] .

* القمر الصناعى العربى الأول ARAB SAT 1 - A

فى 8 فبراير 1985 تم إطلاق القمر العربى الأول ARAB SAT 1 - A ويعد أول أقمار الجيل الأول بواسطة الصاروخ ايريان وبلغ وزن القمر 1210 كيلوجرام. أطلق القمر فى الساعة الثالثة و22 دقيقة فجر السبت 9 فبراير بتوقيت الرياض من قاعدة كورو بجويانا الفرنسية فى أمريكا الجنوبية. انطلق القمر العربى على متن الصاروخ الأوربى (ايريان – 3) وحمل الصاروخ قمرًا صناعيًّا آخر هو (برازيل سات) ويزن 1160 كيلوجرام. تم وضع القمرين الصناعيين فى مدارين لهما حول الأرض على ارتفاع 22.300 ميل فوق خط الاستواء[11].

تابع الصاروخ بعد إطلاقه ثلاث محطات أرضية فى : ناتال بالبرازيل ، وجزيرة اسنيشن فى المحيط الأطلسى ، والثالثة فى أكاكرو بساحل العاج. فقدت محطة كورو التحكم فى القمر لتتولاه محطة المتابعة الأرضية والتحكم بشركة كومسات الأمريكية للأقمار الصناعية بواشنطن. وفى 9 فبراير أطلق صاروخ التحكم الموجود على القمر العربى لوضعه فى وضعه النهائى (المدار الدائرى حول الأرض) بدلاً من المدار البيضاوى حول الأرض.

وفى 17 فبراير تعثر فتح الذراع الجنوبى من ألواح الخلايا الشمسية وفقًا للبرنامج الموضوع لها . قامت محطة الاتصالات الفضائية بمحاولات عديدة تمكنت من فتح الذراع الجنوبى المخطط له لكى يستمد الطاقة الشمسية ويخزنها فى تشغيل الأجهزة فى ساعات الليل. فى 18 فبراير 1985 تم تثبيت القمر العربى فى مداره المحدد له على ارتفاع 36.000 كم من سطح الأرض عند خط طول 19 درجة شرقًا مع تقاطعه بخط الاستواء فوق منطقة زائير الإفريقية. وفى 21 فبراير تم فتح آخر جزء متحرك فى القمر وهو هوائى الاستقبال من الأرض. وفى 23 فبراير 1985 بدأت عمليات الإرسال والاستقبال الأولى بين القمر الصناعى العربى ومحطة التحكم الرئيسية بديراب (على بعد 40 كيلومترًا من الرياض) بعد استلام المحطة السيطرة على القمر رسميًا. بلغت تكلفة القمر الأول 270 مليون دولار ، سعته القمرية 25 قناة قمريه للبرامج التليفزيونية ، قناة قمرية خاصة بالإرسال الجماعى ، 8000 دائرة هاتفية[12] .

كانت المدة المحددة للعمر الافتراضى للقمر العربى الأول 7 سنوات حتى عام 1992. ولكن المشاكل الفنية لاحقت القمر ARAB SAT 1 - A حيث ثبت وجود أعطال فنية وأخطاء إليكترونية وميكانيكية للقمر الأول.

تطور الأمر إلى مقاضاة الشركة المصنعة وشركات التأمين لعدم توافر عناصر الإطلاق الناجحة[13] .

* القمر الصناعي العربي الثاني ARAB SAT 1 - B

وفى يونيو 1985 تم إطلاق ثانى أقمار الجيل الأول ARAB SAT 1-B بواسطة مكوك الفضاء الأمريكى ديسكفرى ليحتل الموقع المدارى 26 درجة شرقًا فوق خط الاستواء. انطلق مكوك الفضاء الأمريكى من قاعدة كيب كينيدى بأمريكا إبان رحلة رائد الفضاء العربى الأول الأمير السعودى سلطان بن سلمان آل سعود ممثل المنظمة[14]. بلغ وزن القمر العربى الثانى بدون وقود 600 كيلوجرام ، عرضه 23 مترًا وتم تصنيعه بواسطة شركة ايروسباسيال وشحنه من مطار نيس إلى قاعدة كيب كينيدى فى الولايات المتحدة ليتم إطلاقه كاحتياطى للقمر العربى الأول ، ويعتبر أول قمر فرنسى تقوم بإطلاقه وكالة ناسا. انفصل القمر عن المكوك فى 18 يونيه بعد 26 ساعة واندفع إلى مداره الانتقالى ليصل إلى موقعه المحدد له. وانتهى العمر التشغيلى للقمرين وتم رفعهما من الخدمة فى 1992، 1993 على التوالى[15].

* القمر الصناعي العربي الثالث ARAB SAT 1 - C

فى عام 1991 تم التعاقد مع شركة ايريان الأوربية لإطلاق ثالث أقمار الجيل الأول ARAB SAT 1 - C ، وتم إطلاق ثالث أقمار الجيل الأول فى 26 فبراير 1992 من قاعدة كورو بجويانا الفرنسية على متن الصاروخ ايريان على خط طول 31 درجة شرقًا. شاركت عدة محطات مثل ديراب بالسعودية، ومحطة الدعم التونسية ، بالإضافة إلى عدد من محطات التحكم العالمية فى توجيه القمر إلى موقعه المدارى الصحيح ، وهو القمر الذى قامت

شركة ايروسبسيال الفرنسية بتصنيعه استكمالاً لشروط تعاقدها مع عرب سات بتصنيع أقمار الجيل الأول التى تتألف من ثلاثة أقمار عربية[16] .

وبعد خروج القمرين العربيين ARAB SAT 1 - A، ARAB SAT 1 - B من الخدمة أصبح القمر الثالث ARAB SAT 1 - C يعمل بكامل طاقته ولم يعد يفى بتلبية المتطلبات المتزايدة إلا بإيجاد سعة فضائية تغطى تلك الاحتياجات. تم شراء القمر الصناعى الكندى الذى سبق استخدامه وأطلق عليه القمر الصناعى العربى الرابع من سلسلة أقمار الجيل الأول ARAB SAT 1 – D.

وكانت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية قد حرصت على سد الفجوة الزمنية بين منتصف عام 1993 وبدء تشغيل أول أقمار الجيل الثانى من عرب سات عام 1996. تم تحريك القمر إلى الموقع المدارى 20 درجة شرقًا بحيث يتمكن من تغطية المنطقة العربية. تم حجز قنوات القمر ARAB SAT 1 - D العاملة بالكامل منذ اليوم الأول لاستخدامه فى أغسطس 1993. وقد حدثت صعوبات فنية أدت إلى شراء قمر رابع بديل ARAB SAT 1 - DR ، ونقل الحركة إليه من القمر الرابع ARAB SAT 1 - D فى يناير 1995. سميت هذه المجموعة من الأقمار بأقمار الدعم[17] .

وخلال عامى 92 / 93 جرى التوسع فى استخدام القمر العربى من بعض الدول العربية ، حيث تم استئجار معظم الوقت للبث التليفزيونى وبدأت المحطات التليفزيونية العربية الجديدة فى بث برامجها على القمرين ARAB SAT 1 - C، ARAB SAT 1 - D من أقمار الجيل الأول[18]. وبعد إطلاق الجيل الثانى من الأقمار العربية تم بيع القمر ARAB SAT 1 - C إلى الوكالة الهندية لبحوث الفضاء ISRO فى 26 نوفمبر 1997[19]. وتتسم سلسلة أقمار الجيل الأول بالمواصفات التالية :

جـدول رقـم (2)

خصائص الجيل الأول لأقمار عرب سات[20]

الخصائص / الأقمـار	أقمار الجيل الأول			
	1-A	1-B	1-C	1-D
عدد القنوات فى الحزمة S غزيرة الإشعاع	1	1	1	--
عدد القنوات فى الحزمة C متوسطة الطاقة	25	25	25	12
عدد القنوات فى الحزمة C عالية الطاقة	--	--	--	--
عدد القنوات فى الحزمة KU	--	--	--	--
إجمالى عدد القنوات فى القمر	26	26	26	12
العمر التصميمى للقمر بالسنوات	7	7	7	3
بداية التشغيل	1985	1985	1992	1993
نهاية العمر التصميمى	1992	1993	1999	1996

تغطى القنوات المحملة فى الحزمة C العالم العربى ، جنوب أوربا حتى الهند شرقًا وجنوبًا حتى وسط إفريقيا. تستطيع الدول الواقعة فى جنوب أوربا ، غرب آسيا ، شمال إفريقيا استخدام هذا الحيز للخدمات الهاتفية والتليفزيونية. بينما تغطى القناة غزيرة الإشعاع المنطقة العربية بأكملها ومعظم أوربا وآسيا وإفريقيا ، ويمكن استقبالها من خلال أطباق فضائية صغيرة يتراوح قطرها بين 1.5 – 2.5 متر.

توجد العديد من الأسباب التى حالت دون الاستخدام الأمثل لإمكانات عرب سات فى المراحل الأولى من عمر الجيل الأول منها[21] :

1- تزامن إطلاق الأقمار مع إنشاء المحطات الأرضية بالدول العربية ، والتى تأخر بعضها فى إنجاز المحطات إلى ما بعد إطلاق الأقمار.

2- لم تتمكن بعض الدول من نقل حركتها الهاتفية أو قنواتها المحلية المؤجرة من الأنظمة الأخرى إلى عرب سات ، إما لعدم إمكانية إجراء التعديلات على المحطات لتعمل مع عرب سات ، أو لأسباب أخرى يتعلق بعضها أحيانًا بارتفاع تكاليف إيجار القنوات مقارنة بالأقمار الأخرى.

3- تأخر استفادة جمهورية مصر العربية من خدمات المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية نظرًا لتجميد عضوية مصر لفترة امتدت حتى عام 1990 داخل جامعة الدول العربية.

4- عدم تمكن لبنان من توفير محطة أرضية للعمل مع عرب سات للأحداث الداخلية المتدهورة.

5- الركود الاقتصادى الذى ساد المنطقة فى الفترة ما بين 1985 ، 1990.

6- عدم الاستفادة من القناة غزيرة الإشعاع على القمر العربى ، التى تمثل ربع تكلفة القمر حتى قرب انتهاء خروجه من الخدمة (1985– 1990) ؛ بسبب الخلافات بين الأنظمة العربية سياسيًّا واقتصار التخطيط على مرحلة الآمال والطموحات بدون وضع استراتيجية مثلى للاستفادة من القناة الجماعية ، حتى قامت جمهورية مصر العربية باستئجارها لبث قناتها الفضائية المصرية من خلالها فى 12 ديسمبر 1990.

ثانيا : أقمار الجيل الثانى لعرب سات :

تم تطوير أقمار الجيل الثانى لعرب سات بهدف ملاقاة الطلب المتزايد على خدمات الاتصالات التقليدية والحديثة ، بالإضافة إلى ضمان استمرار خدمات المؤسسة. تم توقيع اتفاق تصنيع أقمار الجيل الثانى من أقمار عرب سات مع شركة ايروسبسيال الفرنسية فى 17/4/1993 - ARAB SAT 2 ARAB SAT 2 - A،B. وتم إطلاق أول أقمار الجيل الثانى ARAB SAT 2 - A فى 9/7/1996 فى الموقع المدارى 26 درجة شرقًا. وأعقب ذلك إطلاق ثانى أقمار الجيلARAB SAT 2 - B بتاريخ 13/11/1996 فى الموقع المدارى 30.5 درجة شرقًا. عكست أقمار الجيل الثانى التطور عن الجيل السابق من حيث : القوة ، إمكانية التحميل، التغطية الجغرافية ، العمر الافتراضى.

تم تخصيص القمر ARAB SAT 2 - A بالكامل للبث التليفزيونى. وتمكن المشاهدون فى جميع الدول العربية من مشاهدة البرامج التليفزيونية من قمرى ARAB SAT 2 - A،ARAB SAT 2 - B بواسطة طبق استقبال يتراوح قطره بين 70 و 90 سم فى الحزمة (KU) & بين 1 م – 1.5 م فى الحزمة (C)[22]. وأقمار الجيل الثانى مصممة بعمر افتراضى 12 عامًا وتبلغ سعتها الإجمالية 34 قناة موزعة كالتالى :

12 قناة فى المدى KU طاقتها المشعة من 43 – 47 ديسبيل وات.

22 قناة فى المدى C استقطاب دائرى منها 8 قنوات ذات طاقة مشعة عالية 41 ديسبيل وات ، 14 قناة ذات طاقة مشعة متوسطة 35 ديسبيل وات[23].

وفيما يلى جدول يوضح خصائص الجيل الثانى من أقمار عرب سات :

جدول رقم (3)

خصائص الجيل الثانى لأقمار عرب سات[24]

الخصائص / الأقمار	أقمار الجيل الثانى	
	A -2	B – 2
عدد القنوات فى الحزمة S غزيرة الإشعاع	--	--
عدد القنوات فى الحزمة C متوسطة الطاقة	14	14
عدد القنوات فى الحزمة C عالية الطاقة	8	8
عدد القنوات فى الحزمة KU	12	12
إجمالى عدد القنوات فى القمر	34	34
العمر التصميمى للقمر بالسنوات	12	12
بداية التشغيل	1996	1996
نهاية العمر التصميمى	2008	2009

القمر الأول من سلسلة أقمار الجيل الثانى ARAB SAT 2 - A مصمم لتوفير الاحتياجات الأساسية للاتصالات فى العالم العربى والبلاد المجاورة ، ويقدم خدمات الاتصال التقليدية والرقمية ، ومصمم لضمان استمرارية تقديم الخدمات وانتقالها بشكل مناسب من خدمات الجيل الأول لأقمار عرب سات. ويمتاز بوجود عدد من القنوات الاحتياطية لضمان المهام التشغيلية للقمر ، بالإضافة إلى القنوات القمرية الفعالة وعددها 34 قناة. بدأ التشغيل الفعلى للقمر فى 15 سبتمبر 1996.

أما بالنسبة للقمر العربى ARAB SAT 2 - B الذى تم إطلاقه فى 1996/11/13 فهو مخصص عمومًا للخدمات الهاتفية ، كما يحمل هذا القمر عددًا من القنوات التليفزيونية. ويستخدم القمر ARAB SAT 2 - B لتمرير معظم

الاتصالات الهاتفية الإقليمية التى تستخدم لأغراض الهاتف والفاكس والتلكس وتبادل المعطيات ، بالإضافة إلى جزء من شبكات الاتصالات المحلية[25] .

كما أطلقت مؤسسة عرب سات القمر الثالث BADR - C فى 27 أغسطس 1997 فى الموقع المدارى 26 درجة شرقًا ويحمل 24 حيزًا فى نطاق C بعمر افتراضى 15 عامًا ، بالإضافة إلى القمر الرابع2 - BADR الذى أطلق فى عام 1998 فى الموقع المدارى 26 درجة شرقًا بعمر افتراضى 12 عامًا، ويحمل 6 حيزات قمرية فى نطاق KU تم تخصيصها للبث التليفزيونى المباشر، ويستطيع كل حيز منها أن يحمل 10 قنوات تليفزيونية رقمية. يعمل حاليًا ثلاثة أقمار من الجيل الثانى فى الخدمة هى الأقمار :

BADR - 2 ARAB SAT 2 - B , BADR - C أحيث خططت عرب سات لنقل حيز C من القمر ARAB SAT 2 - A إلى القمر BADR - C فى نهاية يونيو 2003.

ثالثًا : أقمار الجيل الثالث لعرب سات :

بعد نجاح مؤسسة عرب سات فى تصنيع ، إطلاق وتشغيل جيلين من الأقمار الصناعية ، قامت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية فى 8/ 11/ 1996 بتوقيع عقد تصنيع أول أقمار الجيل الثالث BADR - 3 مع شركة ايروسباسيال الفرنسية. تم تصميم القمر وفقًا لأحدث المواصفات الفنية لتلبية الطلب المتزايد فى السوق الفضائى وللاحتفاظ بالموقع التنافسى. ويعتبر قمر BADR - 3 متميزًا من حيث القوة ونطاق التغطية الجغرافية. تم إطلاق هذا القمر فى 26 فبراير 1999 ووضعه فى نفس الموقع المدارى الذى توجد فيه أقمار الجيل الثانى لعرب سات , BADR - C BADR - 2 ، الأمر الذى من شأنه أن يوفر فى هذا الموقع عددًا هائلاً من القنوات القمرية التناظرية والرقمية ، مما يتيح للمشاهد استقبال البث التليفزيونى بطاقة عالية

من الأقمار فى وقت واحد ، وبواسطة هوائى استقبال من الحجم الصغير (المنطقة الساخنة Hot - Spot)[36] .

يضم القمر العربى الأول من سلسلة أقمار الجيل الثالث عشرين قناة فى الحزمة KU مخصصة للبث التليفزيونى المباشر تستطيع كل قناة أن تحمل عدد متزايد من القنوات يصل إلى عشر قنوات باستخدام تقنية الضغط الرقمى[27].

والخصائص الفنية للقمر BADR - 3 كما يلى[28] :

جدول رقم (4)

الخصائص الفنية للقمر BADR - 3

تاريخ الإطلاق	26 فبراير 1999
الموقع المدارى المخطط للقمر	26 درجة شرقًا
العمر التصميمى للقمر	12 سنة
العمر الافتراضى للقمر	15 سنة
عدد القنوات	20 قناة فى الحزمة KU
عرض القناة	34 ميجاهيرتز
منطقة التغطية	جميع الدول العربية ومعظم الدول الأوربية
حجم هوائى الاستقبال التليفزيونى	من 60 إلى 80 سنتيمترًا

بادرت العديد من الإدارات بحجز قنواتها القمرية المطلوبة على هذا القمر[29]. وتشمل تغطية القمر BADR - 3 كل الدول العربية ودول أوربا الغربية[30] .

رابعًا : أقمار الجيل الرابع لعرب سات :

قامت مؤسسة عرب سات بإطلاق القمر الصناعى BADR - 4 أول أقمار الجيل الرابع لعرب سات فى 9 نوفمبر 2006 بواسطة صاروخ روسى الصنع Proton M Preeze من قاعدة بايكانور فى كازاخستان. يحتل القمر BADR - 4 الموقع

المدارى 26 درجة شرقًا ، يحمل القمر 12 قناة فى حيز KU بعمر افتراضى 15 عامًا. وقد قامت شركة استريوم Astrium الفرنسية بتصنيع القمر الذى يغطى مناطق : العالم العربى ، أوربا ، أمريكا وغرب آسيا.

جدول رقم (5)

الخصائص الفنية للقمر **BADR - 4**

تاريخ الإطلاق	9 نوفمبر 2006
الموقع المدارى المخطط للقمر	26 درجة شرقًا
العمر الافتراضى للقمر	15 سنة
عدد القنوات	20 قناة فى الحزمة KU
عرض القناة	34 ميجاهيرتز
منطقة التغطية	جميع الدول العربية ، أوربا ، أمريكا وغرب آسيا
حجم هوائى الاستقبال التليفزيونى	من 60 سنتيمترًا إلى 1 متر

ومن المتوقع أن يتبع القمر الأول من الجيل الرابع أقمارًا أخرى بنفس المواصفات حيث خططت مؤسسة عرب سات لإطلاق قمر BADR - 6 فى عام 2008. وتستعد مؤسسة عرب سات لتوقيع عقود تصنيع وإطلاق أقمار الجيل الخامس التى يتوقع أن تواكب أحدث ما توصلت إليه تقنية الأقمار الصناعية. ويعمل حاليًا فى الخدمة عدة أقمار لعرب سات :

الموقع المدارى 30.5 درجة شرقًا : القمر ARABSAT 2 - B .

الموقع المدارى 26 درجة شرقًا : الأقمار BADR – C، BADR - 2، BADR - 3، BADR - 4.

يشير التطور السابق لأجيال الأقمار العربية إلى ازدحام الفضاء العربى بعدة أقمار عربية تحوى مئات القنوات الفضائية العربية التى يتزايد عددها يومًا بعد يوم وتتباين ملكياتها ونوعية المضمون الذى تقدمه للجمهور. وتوضح نظرة سريعة

لخارطة البث الفضائي العربي أنه لا يكاد يخلو قطر عربي من وجود قناة فضائية واحدة على الأقل أبالإضافة إلى مساهمة الأجيال الأخيرة من الأقمار العربية في دخول العالم العربي عصر التقنية الرقمية بما يتيحه من تزايد عدد القنوات وجودة الإرسال والاستقبال.

الوضع التشغيلي لنظام عرب سات (المحطات الأرضية)

تعمل ضمن نظام عرب سات عدة محطات أرضية للخدمات الإقليمية ، وفيما يلي أسماؤها وتاريخ تشغيلها[31] .

جدول رقم (6)

المحطات الأرضية العاملة ضمن نظام عرب سات *

	الإدارة	اسم المحطة	تاريخ التشغيل
1	دولة البحرين	رأس أبو جرجود	سبتمبر 1985
2	المملكة الأردنية الهاشمية	البقعة	سبتمبر 1985
3	دولة الكويت	السرة	أكتوبر 1985
4	المملكة العربية السعودية	جدة	أكتوبر 1985
5	سلطنة عمان	العاميرات	أكتوبر 1985
6	الجمهورية الجزائرية	الأخضرية	نوفمبر 1985
7	الجمهورية التونسية	دخيلة	ديسمبر 1985
8	الجمهورية اليمنية	صنعاء	ديسمبر 1985
9	جمهورية جيبوتي	أمبولي	يناير 1986
10	الجمهورية الإسلامية الموريتانية	توجنين	فبراير 1986
11	دولة الإمارات العربية المتحدة	طوى السامان	يونيو 1986
12	دولة قطر	قطر	يوليو 1986
13	المملكة المغربية	السهول	سبتمبر 1986
14	جمهورية السودان	أم حراز	سبتمبر 1987
15	الجمهورية العربية السورية	صدنايا	يونيو 1988

16 الجمهورية العراقية	نصر	سبتمبر 1989
17 جمهورية مصر العربية	المعادى	نوفمبر 1990
18 الجمهورية اللبنانية	جور البلوط	

لا توجد محطات أرضية للتعامل مع نظام عرب سات فى ليبيا ، حيث تلجأ ليبيا لاستعمال المحطة الأرضية التونسية .

المؤشرات المالية لعرب سات :

أنشئت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية فى عام 1976 وتابعت جهودها لإنشاء القطاع الفضائى العربى من خلال أقمارها الصناعية التى تمثل أربعة أجيال مختلفة. والآن وبعد مرور ما يزيد عن ثلاثين عامًا على تأسيسها وعلى مدى هذه الفترة عانت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية من موازنة المصاريف المرتفعة المتعلقة بتصنيع الأقمار الصناعية وإيرادات تشغيل القنوات المحملة عليها . شهدت الأعوام الأخيرة تحسنًا نسبيًا فى وضع المؤسسة حين تم استئجار جميع السعات القمرية على القمر العربى الثالث من الجيل الأول ARAB SAT 1-C واضطرت المؤسسة إلى شراء القمر الرابع ARAB SAT 1-D لاستكمال خدماتها الفضائية.

ومع انطلاق أقمار الجيل الثانى لعرب سات عام 1996 شهدت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية تحقيق أرباح صافية مقدارها 32.2 مليون دولار أمريكى بزيادة قدرها 50٪ عن عام 95 ، الأمر الذى شجع عرب سات على المساهمة بنسبة 10٪ فى مشروع الثريا الإماراتى للاتصالات الفضائية ، حيث كان للمؤسسة دور فعال فى إعداد الدراسات الفنية للمشروع وتقييم عروض تنفيذه. ويعتبر عام 1996 بداية توزيع الأرباح بعد انتظار المساهمين لهذا الحدث الهام نحو عشرين عامًا ، وقررت الجمعية العمومية توزيع مبلغ 9011379 دولارًا أمريكيًا على المساهمين فى رأس المال وتفويض مجلس الإدارة بتحديد الأسس اللازمة لتحديد نوعية ونسب الاحتياطات

وتوزيع الأرباح وأوجه الصرف منها . وتشير التحليلات المالية لقائمة المركز المالى والأرباح والخسائر لعام 1996 إلى النسب المالية التالية[32] :

	عام 1995	عام 1996
إجمالى الإيرادات إلى حقوق المساهمين	٪29.6	٪32.5
صافى الأرباح إلى حقوق المساهمين	٪12	٪16
الإيرادات إلى الأصول الثابتة	٪19	٪19
الأصول الثابتة إلى حقوق المساهمين	٪153.8	٪169

واستمر تحسن أداء المؤسسة خلال عام 1997 ، واتضح ذلك فى ارتفاع عدد المستخدمين والتوسع فى نوعية الخدمات المقدمة سواء فى القطاع الحكومى والخاص أو العربى والأجنبى وبلغت إيرادات عام 1997 (119.003.832 دولارًا أمريكيًّا) أى بنسبة زيادة قدرها نحو 77٪ عن عام 1996. نتج عن ذلك زيادة أرباح المؤسسة لعام 1997 بنسبة 70٪ عن أرباح عام 1996 حيث بلغت أرباح سنة 1997 (54.612.063 دولارًا أمريكيًّا). وأدى تحسن مركز المؤسسة المالى خلال الأعوام الماضية إلى وفاء المؤسسة بكافة تكاليف الجيل الثانى حسب الجدول المتعاقد عليه ، وقلصت المؤسسة فى نفس الوقت احتياجاتها إلى التمويل الخارجى بل أصبح للمؤسسة طموح فى استثمار بعض الفائض المالى المتوفر لديها فى المشاريع الخارجية مثل مشروع شركة الثريا ، إلى جانب قيامها بالانتظام فى سداد نفقات تصنيع القمر الأول من الجيل الثالث وفقًا لأحكام العقد[33] .

وفيما يلى عرض لنتائج الأعمال للفترة من عام 1977 وحتى عام 1997 (حساب الأرباح والخسائر)[34] :

جـدول رقـم (7)
نتائج الأعمال للفترة من عام 1977 وحتى عام 1997
(حساب الأرباح والخسائر)

العام	الفائض بالدولار الأمريكى	الفائض المجمع بالدولار الأمريكى
نتائج الأعمال للفترة من عام 1977 وحتى عام 1997 (حساب الأرباح والخسائر)		
1977	(- 67.800)	(- 67.800)
1978	79.913	12.113
1979	2.009.586	2.021.699
1980	5.986.816	8.008.515
1981	6.743.275	14.751.790
1982	(- 1.821.829)	12.930.061
1983	(- 4.223.874)	8.706.187
1984	5.041.670	13.747.857
1985	(- 7.067.937)	6.679.920
1986	(- 856.708)	5.823.212
1987	4.701.936	10.524.851
1988	(- 14.085.314)	(- 3.560.463)
1989	(- 18.370.728)	(- 21.931.191)
1990	(- 6.918.295)	(- 28.849.486)
1991	(- 4.310.532)	(- 33.160.018)
1992	(- 11.506.024)	(- 44.666.042)
1993	15.252.305	(- 29.413.737)
1994	18.493.166	(- 10.920.571)
1995	21.383.292	10.462.721
1996	32.257.891	(*) 42.720.612
1997	54.612.063	58.605.193

خلاصة الفصل الثانى :

تم إنشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) فى 14 أبريل 1976 ، وتمثل منظمة متخصصة فى مجال الاتصالات الفضائية وتقنياتها ، تعتبر المؤسسة إحدى التنظيمات الحكومية التابعة لجامعة الدول العربية وتتمتع بشخصية قانونية اعتبارية مستقلة. تهدف المؤسسة إلى تصميم وتنفيذ وتشغيل نظام فضائى عربى لتقديم خدمات الاتصالات الفضائية للأعضاء.

تتكون أجهزة المؤسسة من الجمعية العمومية ، مجلس الإدارة والجهاز التنفيذى . تقدم المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عددًا من الخدمات لأعضائها منها : خدمات الاتصال التليفونى ، البث التليفزيونى التناظرى والرقمى ، تبادل البرامج التليفزيونية ، خدمات الإنترنت ومجالات الأعمال.

تمتلك مؤسسة عرب سات أربعة أجيال من الأقمار الصناعية ، أطلقت مؤسسة عرب سات أول أقمار الجيل الأول عام 1985 ويتضمن عدة أقمار : ARAB SAT 1 - A ، ARAB SAT 1 - B ، ARAB SAT 1 - C ، ARAB SAT 1 - D ، ARAB SAT 1 - DR . بينما أطلقت مؤسسة عرب سات أول أقمار الجيل الثانى عام 1996 ، ويتضمن عدة أقمار : ARAB SAT 2 - A , ARAB SAT 2 - B , BADR - C , BADR - 2 . كما أطلقت مؤسسة عرب سات أول أقمار الجيل الثالث عام 1999 القمر BADR – 3. وفى عام 2006 اكتملت منظومة الأقمار العربية بإطلاق مؤسسة عرب سات أول أقمار الجيل الرابع القمر BADR - 4.

تحسن أداء مؤسسة عرب سات على مدى سنوات عملها بعد معاناتها على مدى سنوات طويلة من موازنة المصاريف المرتفعة لتصنيع الأقمار وإيرادات تشغيل

القنوات المحملة عليها. تمكنت المؤسسة من تحقيق أرباح مع انطلاق أقمار الجيل الثانى عام 1996 ؛ مما يعد بداية لتوزيع الأرباح على المساهمين.

ويتضح الآن وبعد مرور ما يزيد عن ثلاثين عامًا على إنشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية إسهاماتها الكبيرة فى خدمة الإعلام الفضائى العربى ، ونجاحها فى تحقيق منظومة فضائية عربية تكفل لأعضائها خدمات الاتصالات التقليدية والحديثة ، وينتظر تضاعف دور المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية فى ضوء التطورات الإقليمية والدولية.

وفى ظل التطورات التكنولوجية التى شهدتها الساحة الدولية فى السنوات الأخيرة من تغيرات لم يسبق لها مثيل فى المنظومة الدولية ما فرض انعكاساته على وضع الأمة العربية فى مرحلة دقيقة وفى ظل تصاعد الصراعات السياسية والعسكرية والاقتصادية فيما بين الدول العربية وتأثيراتها السلبية على أوجه التعاون العربى وعلى العلاقات العربية ، بالإضافة إلى تطورات الصراع العربى الإسرائيلى والأزمات الاقتصادية التى تعيشها بعض دول المنطقة وما تفرضه اتفاقية الجات من تحديات تصبح الاستراتيجية العربية الشاملة اختيارًا يفرضه الواقع العالمى وضرورة لإحراز التقدم على الساحة العربية فى ظل الكيانات العالمية العملاقة. وتقتضى تلك المتغيرات المتلاحقة ضرورة تطوير الإعلام العربى ليلائم طبيعة العصر فى إطار الأصالة والمعاصرة ، والسعى لإقامة جسور صلبة بين الأنظمة الإعلامية العربية لمواجهة التحديات[35] .

مراجـع الفصـل الثانى

(1) جيهان أحمد رشتى ، **التنسيق والتعاون فى مجال التليفزيون عالميًا وعربيًا** ، سلسلة بحوث ودراسات تليفزيونية 6 (الرياض : جهاز تليفزيون الخليج ، 1983) ص ص 53 – 63 .

(2) **اتفاقية المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية** (الرياض : المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عرب سات ، مايو 1990) ص 4 .

(3) **نفس المرجع السابق** ، ص 4 ، 5 .

(4) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع اظر :

- **نفس المرجع السابق** ، ص 20 .

http://www.arab.net/arabsat/capital.html

(5) **مجلة تليفزيون الخليج** ، عدد 4 (الرياض : جهاز تليفزيون الخليج ، الأمانة العامة ، مجلد 5 ، أبريل 1985) ص 20 .

(6) **مجلة تليفزيون الخليج** ، عدد 2 (الرياض : جهاز تليفزيون الخليج ، الأمانة العامة ، مجلد 6 ، أكتوبر 1985) ص 28– 36 .

(7) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.arab.net/arabsat/organization.html

- اتفاقية المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ، **مرجع سابق** ، ص ص 8 – 15 .

(8) **التقرير السنوى عرب سات 1996** (الرياض : المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عرب سات ، 1996) ص 3 .

(9) http://www.arab.net/arabsat/services.html

(10) **التقرير السنوى عرب سات 1997** (الرياض : المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عرب سات، 1997) ص 7 .

(11) **مجلة تليفزيون الخليج** ، عدد 4 (الرياض : جهاز تليفزيون الخليج ، الأمانة العامة ، أبريل 1985) ص ص 15 – 26 .

(12) **نفس المرجع السابق** ، ص ص 17 – 22 .

(13) سعد شعبان ، **القمر الصناعى المصرى نايل سات** (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1997) ص ص 87 - 89 .

(14) نفس المرجع السابق ، ص ص 81 – 84 .

(15) مجلة تليفزيون الخليج ، عدد 4 (الرياض : جهاز تليفزيون الخليج ، الأمانة العامة ، أبريل 1985)، ص 21 .

(16) سعد شعبان ، مرجع سابق ، ص ص 94 ، 95 .

(17) نفس المرجع السابق ، ص ص 95 – 97 .

(18) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- مجلة تليفزيون الخليج ، عدد 1 (الرياض : جهاز تليفزيون الخليج ، الأمانة العامة ، سنة 12 ، أبريل 1993) ، ص 40 .
- علاء الدين العسكرى ، الوسائل الحديثة للاستقبال التليفزيونى (سلسلة بحوث ودراسات تليفزيونية – 15 ، جهاز تليفزيون الخليج ، 1993) ، ص ص 29 ، 30 .
- محمد حيدر مشيخ ، صناعة التليفزيون فى القرن العشرين (جدة : الشركة السعودية للأبحاث والنشر) ، ص ص 160 ، 161 .

(19) التقرير السنوى عرب سات 1997 ، مرجع سابق ، ص 7 .

(20) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- نفس المرجع السابق ، ص 10 .

http://www.arab.net/arabsat/firstgen.html

(21) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- مجلة تليفزيون الخليج ، عدد 2 ، 3 (الرياض : جهاز تليفزيون الخليج ، الأمانة العامة ، سنة 10 ، أكتوبر 1991) ، ص 15 .
- سعد شعبان ، مرجع سابق ، ص 89 ، 90 .

(22) التقرير السنوى عرب سات 1997 ، مرجع سابق ، ص 11 .

(23) سعد شعبان ، مرجع سابق ، ص ص 96 ، 97 .

(24) التقرير السنوى عرب سات 1997 ، مرجع سابق ، ص 10 .

(25) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- التقرير السنوى عرب سات 1997 ، مرجع سابق ، ص 12 .

http://www.arab.net/arabsat/secondgen.html

(26) http://www.arab.net/arabsat/thirdgen.html

(27) التقرير السنوى عرب سات 1997 ، مرجع سابق ، ص 15 .

(28) عرب سات 3-A (الرياض : المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عرب سات ، إدارة التسويق والعلاقات الخارجية) ، ص ص 1 – 4 .

(29) التقرير السنوى عرب سات 1997 ، مرجع سابق ، ص 15 .

(30) http://www.arab.net/arabsat/thirdgen.html

(31) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.arab.net/arabsat/control.html

- **مجلة الإذاعات العربية** ، عدد 2 (تونس : اتحاد الإذاعات العربية ، الأمانة العامة ، 1993) ، ص 30 .

(32) التقرير السنوى عرب سات 1996 ، مرجع سابق ، ص ص 1 – 6 .

(33) التقرير السنوى عرب سات 1997 ، مرجع سابق ، ص 18 .

(34) نفس المرجع السابق ، ص 21 .

(35) منى سعيد الحديدى ، نحو خطة قومية لتحقيق التكامل بين السياسات الثقافية والسياسات الإعلامية فى الوطن العربى ، **المجلة العربية للثقافة** ، عدد 35 (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة برامج الثقافة والاتصال ، سنة 17 ، سبتمبر 1998) ، ص ص 65 – 124 .

* * *

الفصل الثالث

نشأة وتطور القنوات الفضائية المصرية

تمهيد : لم يساير التخطيط التكنولوجى لامتلاك الأقمار الصناعية العربية تصورًا عربيًّا ملائمًا للاستفادة من الإمكانيات التى تتيحها الشبكة الفضائية العربية سوى ما يتعلق بالاتصالات التقليدية ، ولم تقدم الدول العربية على الاستفادة من تكنولوجيا الأقمار الصناعية رغم امكانياتها الهائلة بسبب الخلاف بين الأنظمة العربية ، حتى قامت مصر باستئجار إحدى قنوات القمر الصناعى العربى لبث إرسال القناة الفضائية المصرية بعد أن ظلت القناة القمرية بدون استخدام على مدى خمس سنوات من عمر القمر العربى ، مما مثل إهدارًا للأموال والمصلحة العربية.

تعد القناة الفضائية المصرية باكورة القنوات الفضائية العربية ، وقد انطلق فى أثرها مئات القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة. وفيما يلى نتناول الأنشطة الفضائية المصرية وما يرتبط بذلك من قنوات فضائية تتبع قطاع القنوات الفضائية والمتخصصة ، بالإضافة للقنوات الفضائية المصرية الخاصة وأنشطة الشركة المصرية للأقمار الصناعية التى تولت إطلاق عدة أقمار للاتصالات الفضائية.

أولاً: قطاع القنوات الفضائية

أنشئ قطاع القنوات الفضائية فى 1/ 1/ 1995. ويعتبر قطاع القنوات الفضائية أكبر قطاع فضائى حكومى ناطق بالعربية من حيث ساعات البث والتغطية الجغراافية وحجم الإنتاج المحلى. ويتكون القطاع من القناة الفضائية المصرية الأولى وقناة النيل الدولية[1] .



1 ـ القناة الفضائية المصرية :

1 – النشأة :

تعتبر القناة الفضائية المصرية باكورة القنوات الفضائية العربية ، وتمثل أول استغلال للقناة القمرية غزيرة الإشعاع على القمر الصناعى العربى عرب سات منذ بدء تشغيل القمر عام 1985.

بدأ التخطيط لإنشاء القناة الفضائية المصرية عام 1989[2] بعد عودة مصر للجامعة العربية بدراسة الخصائص الفنية لأقمار عرب سات ، ومدى قدرتها على تغطية المناطق المستهدفة. أبرم التعاقد بين اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية فى عام 1990.

وتضمن العقد المبرم بين الجانبين البنود التالية[3] :

(أ) تحديد السعة القمرية المخصصة فى أقمار الجيل الأول بقناة قمرية واحدة فى الحيز C / S Transponder.

(ب) تبدأ فترة التخصيص أول نوفمبر 1990 لمدة 24 ساعة يوميًا ، سبعة أيام فى الأسبوع ولمدة أدناها ثلاث سنوات.

(جـ) تدفع مصر مقابل استئجارها هذه القناة مليونى دولار سنويًا.

(د) يقوم التليفزيون المصرى ببث برامجه على القناة الفضائية من خلال المحطة الأرضية بالمعادى ، العاملة مع القمر العربى للاتصالات والتابعة للهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية.

بدأ البث التجريبى للقناة الفضائية المصرية فى 5 نوفمبر 1990 ، وثبت نجاح الاستقبال بوضوح من خلال المحطات المقامة فى السفارات المصرية وفى بعض الدول العربية. بدأ البث الرسمى للقناة عبر القمر الصناعى العربى عرب سات فى 12 ديسمبر 1990 بافتتاح الرئيس لاستديو بمبنى ماسبيرو[4] .

2 – أهداف إنشائها :

تزامن إنشاء القناة الفضائية المصرية مع إرسال الجنود المصريين إلى منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية فى أغسطس 1990 للمشاركة فى حرب تحرير الكويت. وبهدف بث مواد تليفزيونية مصرية إلى الجنود المصريين لمواجهة الحرب النفسية من قبل الإعلام العراقى ، الأمر الذى عجل بتنفيذ القناة الفضائية المصرية[5] .

تهدف القناة الفضائية المصرية إلى تحقيق الأهداف التالية[6] :

(أ) ربط المواطنين العرب بالإعلام والثقافة المصرية التى تنبع من واقعهم ، وتعبر عن وجدانهم وقيمهم ، والإسهام فى فكر عربى يساعد فى وحدة الفكر والالتفاف حول القضايا المصيرية المشتركة.

(ب) ربط السفارات والمراكز الثقافية والإعلامية فى المنطقة العربية والإفريقية والأوربية بالإعلام المصرى ، للتعرف على ما تم تحقيقه من إنجازات والمعايشة اليومية الكاملة للواقع المصرى من خلال البرامج التليفزيونية.

(جـ) ربط الجاليات المصرية فى المناطق المستهدفة بالإعلام المصرى وبوطنهم الأم ، واطلاعهم على مختلف أوجه التقدم وتزويدهم بأخبار بلدهم.

(د) التعريف بالنشاط السياحى والتجارى والاقتصادى المصرى من خلال برامج القناة.

(هـ) المبادرة باستغلال الفضاء فى نشر الرسالة الإعلامية المصرية على أوسع نطاق ؛ لإثبات التواجد المصرى فى ظل التنافس الإعلامى فى استغلال الأقمار الصناعية فى مجال البث المباشر .

(و) الاستفادة من انتشار شعاع هذه القناة القمرية داخل جمهورية مصر العربية لتغطية المساحات المحرومة من الخدمة التليفزيونية كبديل لشبكة الميكروويف.

(ز) تأمين الخدمة التليفزيونية الممتدة فى كافة أنحاء البلاد.

بدأ بث القناة الفضائية المصرية على القمر الصناعى العربىARAB SAT 1 - B فى الحيز الترددى غزير الإشعاع S - Band ، والذى يغطى إفريقيا ما عدا: جنوبها ، الدول الأوربية ، الدول العربية وجزءًا من آسيا. تم إعادة بث القناة فى : البحرين ، الكويت واليمن. انتقلت القناة الفضائية المصرية إلى عدة أقمار من الأجيال المختلفة لعرب سات[7]. كما وسعت القناة الفضائية المصرية من نطاق خدماتها وبدأت البث على القمر الصناعى الأوربى وأقمار الإنتل سات لنقل البرامج إلى أنحاء الولايات المتحدة[8]. بالإضافة إلى البث على القمر الصناعى الآسيوى و القمر المصرى.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

القناة الفضائية المصرية هى جزء من تنظيم اتحاد الإذاعة والتليفزيون وتتبع القطاع الفضائى الذى يمثل إحدى قطاعات اتحاد الإذاعة والتليفزيون ويضم العديد من القطاعات كقطاع : الإذاعة ، قطاع التليفزيون ، قطاع الإنتاج وغيرها.

يمتلك اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى القناة الفضائية المصرية ملكية كاملة، وهو الممول الأساسى لها ، ويعد اتحاد الإذاعة والتليفزيون إحدى الهيئات الحكومية التابعة لوزارة الإعلام المصرية[9].

يتم استقبال القناة الفضائية المصرية فى مناطق التغطية بعدة أساليب هى :

(أ) من خلال محطات أرضية صغيرة (هوائيات) تستقبل بها برامج القناة ، ثم تعيد بث هذه البرامج على قنواتها الوطنية مثل : البحرين والكويت.

(ب) استقبال مباشر عن طريق هوائيات استقبال القنوات الفضائية تتيح هذه الهوائيات المتعددة الأقطار ، وفقًا لقوة الإشارة الصادرة من القمر وموقع الهوائى ، كما أن استقبال برامج هذه القناة يتم بأسلوب البث المباشر.

(جـ) عن طريق الاشتراك فى الخدمات الكابلية التى تتيح للمشتركين استقبال القناة الفضائية المصرية عبر الكوابل ، وذلك بعد استقبال الإرسال فى محطة مجهزة ، وإعادة بث القناة للمشتركين كما هو الحال فى عاصمة المملكة المتحدة وفرنسا[10].

4 – **الخدمة البرامجية :**

كانت القناة الفضائية المصرية فى بدايتها تتوحد مع القناة الأولى مع حذف التنويهات والإعلانات الخاصة بتنظيم الأسرة ووضع موسيقى تصويرية ومناظر طبيعية بدلاً منها. وبدأ عرض مسلسل خاص بالقناة الفضائية واستمر ذلك لمدة سنة. وتنفيذًا لقرار عدم إذاعة مواد أجنبية على شاشة الفضائية المصرية كان يتم النقل من القناة الأولى إلى القناة الثانية لنقل البرامج العربية بدلاً من البرامج المخصصة لعرض الأفلام والمسلسلات والعروض الأجنبية على شاشة القناة الأولى. بلغت ساعات إرسال القناة الفضائية المصرية فى بداية إرسالها 13 ساعة يوميًّا زيدت إلى 19 ساعة فى يوليو 1993 عقب اجتماع وزراء الإعلام العرب بالقاهرة. وكانت القناة تبث برامج القناة الأولى وبعض البرامج المتميزة بالقناة الثانية والقناة الثالثة. وفى أول يوليو 1994 أصبح إرسال القناة الفضائية المصرية 24 ساعة يوميًّا بدون إعادة[11] .

وأصبح للقناة الفضائية المصرية برامجها الخاصة التى تصل نسبتها إلى 97٪ من إجمالى البرامج المقدمة والإنتاج كله من إنتاج اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى ومختارات من القنوات المصرية[12] .

تتميز القناة الفضائية المصرية الأولى بتنوعها البرامجى بحيث تحقق العديد من الأغراض الإعلامية بهدف تلبية احتياجات المشاهد : إخباريًا ، سياسيًا ، دينيًا، اقتصاديًا ، ثقافيًا ، رياضيًا وترفيهيًا ، بالإضافة إلى برامج المرأة والطفل ، وذلك على مدار 24 ساعة. وتعتمد القناة الفضائية المصرية على العديد من البرامج التى حققت الكثير من النجاح ، بالإضافة إلى الرصيد الدرامى المصرى المتميز[13] .

قامت القناة الفضائية المصرية بتغيير شعارها أكثر من مرة، وذلك باستبدال الحروف اللاتينية ESC بالحروف العربية (المصرية) ، كما قامت القناة الفضائية المصرية بتغيير الرموز البصرية المستخدمة فى شعارها، والمتمثلة فى النسر الذهبى الذى يرمز للعلم واستبدلته برموز بصرية تمثل الهرم المصرى ومركبة الشمس الفرعونية ، ومؤخرًا تم تغيير شعار القناة الفضائية المصرية بوضع الأهرامات الثلاثة فى قلب الشعار مصحوبة باستخدام القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم الشعار وبما يرتبط بالهوية المصرية.

2ـ قناة النيل الدولية :

Nile TV International



1 – النشأة :

تعد قناة النيل الدولية ثانى قناة فضائية مصرية . بدأت قناة النيل الدولية إرسالها فى 6 أكتوبر 1993 بمعدل ساعتين يوميًا زيدت إلى أربع ساعات مع الافتتاح الرسمى للقناة فى 31 مايو 1994. ارتفعت ساعات الإرسال إلى 15 ساعة يوميًا خلال انعقاد المؤتمر الدولى للسكان فى القاهرة ، ثم استقر الإرسال على 8 ساعات يوميًا باللغتين الإنجليزية والفرنسية[14] .

يبلغ عدد ساعات إرسال قناة النيل الدولية 16 ساعة يوميًّا ، وهى أول قناة عربية تبث برامجها بالإنجليزية والفرنسية ، وأضيفت إليهما العبرية فى 1/ 1/ 2002 على مدى نصف ساعة ، وأصبح البث العبرى على مدى ساعتين[15] .

2 – **أهداف إنشائها :**

يأتى دور قناة النيل الدولية امتدادًا لدور القناة الفضائية المصرية الناطقة بالعربية وتتوجه برامجها إلى المشاهد الأجنبى ، وتمثل نافذة مفتوحة لمصر وللعالم العربى على العالم الغربى ، مؤكدة على ما يلى[16] :

(أ) طرح القضايا العربية والقضايا التى تشرح وجهة النظر المصرية والعربية والإقليمية حيال القضايا الدولية المطروحة على الساحة العالمية.

(ب) الترويج للقضايا المصرية العامة مثل : الترويج للاقتصاد المصرى والحضارة المصرية وما بها من فنون وآداب وتاريخ وآثار.

(جـ) تصحيح صورة الإسلام أمام العالم لإظهار سماحته وقيمه العظيمة التى يحاول أن يشوهها الغرب.

(د) التعامل مع القضايا الدولية بمستوى رفيع من الأداء وتناولها ليس فقط باللقاءات والمقابلات ، ولكن من خلال الحوارات المتخصصة فى طرح القضايا المختلفة.

تتوجه قناة النيل الدولية للجمهور الأجنبى فى الخارج بالدول الأوربية ، أمريكا الشمالية ، آسيا وإفريقيا لتخاطب عقليته وتحاوره بلغته. وتعتبر أول قناة فضائية عربية تبث إرسالها بلغات أجنبية[17] .

ويعتبر إنشاء قناة النيل الدولية خطوة هامة تهدف إلى مخاطبة الجمهور الأجنبى فى الخارج من وجهة النظر المصرية حيال القضايا العربية والعالمية ، وكشف

الادعاءات المضادة التى تهدف إلى النيل من مصر وشقيقاتها العربيات وشرح مجريات الأمور فى العالم العربى ، وتنشيط العلاقات مع شعوب الدول التى تتوجه إليها القناة.

3 – التبعية والسيطرة الإدارية :

تعتبر قناة النيل الدولية جزءًا من القطاع الفضائى باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى. تهدف القناة لمخاطبة الجمهور الأجنبى باللغات الإنجليزية والفرنسية والعبرية. كما يتم إرسال القناة محليًا عبر قنوات UHF ، حيث يستقبلها المشاهد المصرى والأجنبى داخل مصر[18] .

4 – الخدمة البرامجية :

يتسم طابع القناة بالسمة الإخبارية ، وتقدم العديد من البرامج التليفزيونية فى شكل تقارير إخبارية وأخبار وتحقيقات ، بالإضافة للأفلام التسجيلية والدراما المترجمة والبرامج السياحية. تشمل فقرات القناة أوجه الحياة: السياسية، الاقتصادية، الثقافية ، الفنية والرياضية ، وتهتم القناة بنقل الواقع المصرى والثقافة والحضارة المصرية ، العربية ، الإسلامية من خلال وجهة النظر المصرية[19]. تذاع قناة النيل الدولية محليًّا على قناةUHF ؛ ليتمكن المواطنون المصريون والمقيمون الأجانب من مشاهدتها[20] .

يتميز شعار قناة النيل الدولية باستخدام الحروف اللاتينية فى تصميم لوجو (شعار) القناة ، ويفتقد الشعار إلى الرموز البصرية رغم أهمية استخدام الرموز البصرية فى إبراز هوية القناة التى تسعى لمخاطبة الجمهور الأجنبى فى الخارج.

3 ـ القناة الفضائية المصرية الموجهة لأمريكا :

قناة عامة موجهة لأمريكا على مدى 24 ساعة يوميًّا بدون إعادة .

ثانيًا – قطاع القنوات المتخصصة :

تعتبر مرحلة التخصص إحدى سمات عصرنا الحالى. وذلك بعد مرور وسائل الإعلام فى تطورها لمخاطبة الجماهير بعدة مراحل هى : مرحلة الصفوة Elite، والتى يمثل جمهور وسائل الإعلام الأفراد الأكثر ثراءً وتعليمًا، ثم مرحلة الحشد Mass ويتكون جمهور وسائل الإعلام من جميع قطاعات المجتمع ويليها مرحلة التخصص Specialization ، والتى يسعى الإعلام خلالها لإرضاء احتياجات قطاعات جماهيرية خاصة ومحددة. وأخيرًا مرحلة التفاعل Interactivity ، حيث يتزايد التحكم الانتقائى من جانب أفراد الجمهور من حيث نوعية المعلومات التى يتم اختيارها[21] .

تعتبر المواد المطبوعة والإذاعة المسموعة أسبق من التليفزيون فى دخول مرحلة التخصص. ومع بداية الثمانينيات بدأ عصر تنوع القنوات التليفزيونية فى الولايات المتحدة بهدف مخاطبة جماعات صغيرة مستهدفة واستمالة الأفراد بدلاً من المجتمعات بالاستفادة من الطفرة التكنولوجية الهائلة فى مجال تكنولوجيا البث والاستقبال. وهكذا نشأت القنوات التليفزيونية المتخصصة مع واقع فرضه التطور التكنولوجى وتمشيًا مع اختلاف احتياجات الجماهير[22] . وتعتبر القرية الكونية وعصر المعلومات إحدى سمات عصرنا الحديث الذى يتميز بتلاشى الحدود والوفرة المعلوماتية وديمقراطية المعلومات ، بالإضافة إلى عصر التخصص.

أدى تطور تكنولوجيا الاتصال إلى إتاحة الفرصة للتغلب على عوائق محدودية المجال الطيفى وقصوره عن استيعاب نظام التخصص. كما لعبت التكنولوجيا الرقمية فى مجال الأقمار الصناعية دورًا كبيرًا فى المساهمة فى مضاعفة أعداد القنوات التى يحملها القمر الواحد. وجاء القرار المصرى بتنفيذ مشروع القمر الصناعى

المصرى NILE SAT 101 المجهز بتكنولوجيا (الضغط الرقمى) ليتيح كمًّا كبيرًا من القنوات الفضائية لخدمة مصر والمنطقة العربية وفتح الطريق أمام الأشقاء العرب لخوض التجربة الجديدة وإتاحة البديل العربى الملائم للجمهور العربى[23]. وتنقسم القنوات المتخصصة إلى ما يلى :

1- قنوات النيل المتخصصة التابعة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون وتضم قنوات (الأخبار، الثقافة، التنوير ، الدراما ، الأسرة والطفل ، المنوعات ، الرياضة والمعلومات).

2- قنوات النيل المتخصصة التى تشرف عليها وزارة التربية والتعليم ، وتضم قنوات التعليم الأساسى ، وتتولى وزارة التربية والتعليم عملية التخطيط لسياساتها وتوفر قناة تعليمية لكل مرحلة تعليم أساسية. وتضم قنوات (الابتدائى ، الإعدادى ، الثانوى ، الفنى ، اللغات ، محو الأمية ، المعارف).

3- قنوات النيل المتخصصة التى تشرف عليها وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، وتضم قنوات (التعليم العالى ، البحث العلمى).

4- قناة النيل المتخصصة التى تشرف عليها وزارة الصحة.

تبث هذه القنوات إرسالها بأسلوب رقمى . يقوم اتحاد الإذاعة والتليفزيون ببث قناة عامة تضم مزيجًا من إرسال القنوات المتخصصة بنظام UHF على مدى 20 ساعة يوميًّا[24] .

مزايا القنوات المتخصصة[25] :

1- تلبية الاحتياجات المختلفة للمواطن المصرى والعربى تمشيًا مع كثرة أعباء الحياة واختلاف مطالب الأفراد وثقافاتهم وميولهم ، بحيث لم تعد الرسالة الإعلامية الموحدة قادرة على إرضاء رغبات جميع الأفراد وحتى الفرد الواحد من وقت إلى آخر.

2- يؤدى التخصص إلى زيادة الإنتاج ووفرته فى جميع التخصصات الإعلامية؛ بهدف شغل المساحات الإعلامية لإرسال هذه القنوات.

3- إتاحة الفرصة للقنوات المتخصصة لإجادة برامج تنصب حول تخصص واحد ، وبهذا يتحول العاملون بالقناة إلى إخصائيين ذوى خبرة متراكمة . تساهم هذه الخبرة فى رفع مستوى المنتج الإعلامى.

4- إتاحة أشكال جديدة من الخدمات التليفزيونية المتخصصة مثل خدمات الأفلام السينمائية والخدمات العلمية بنظام التليفزيون مدفوع الأجر.

5- يتيح نظام التفاعل المتبع فى بعض القنوات المتخصصة الفرصة للمشاهد أن يكون طرفًا مشاركًا فى العملية الإعلامية ، بدلاً من تلقى الرسالة الإعلامية بسلبية.

6- تحقيق مبدأ الريادة الإعلامية المصرية بخوض التجارب الجديدة ، وفتح الطريق أمام الأشقاء ، واستكمالاً لدور القناة الفضائية المصرية الرائدة فى ظل مجتمع متطور وجيران أغنياء.

وفيما يتعلق بالصعوبات التى تواجهها القنوات المتخصصة فى مصر يمكن تحديد النقاط التالية[26] :

(أ) التقنية الرقمية لا تمثل قمرًا جديدًا بقدر ما تعتبر نظامًا متكاملاً يتطلب خبرات جديدة من : المهندسين ، الفنيين ، الأجهزة والاستديوهات للتعامل مع التقنية الجديدة ، وإدارة المحطات الأرضية والأقمار الصناعية.

(ب) محتوى القنوات المتخصصة ، والتى إذا لم تحمل مضمونًا هادفًا فإنها تصبح تكرارًا غير مقبول للقنوات القائمة.

(جـ) المنافسة مع القنوات المتعددة العربية والأجنبية.

(د) التمويل الذى يعتمد بصفة أساسية على الإمكانيات الذاتية ، مع الوضع فى الاعتبار أن صناعة الإعلام أضحت باهظة التكاليف لتقديم مادة إعلامية فى شكل جذاب.

(هـ) البعد الاجتماعى للتنمية وضرورة مساهمة الإعلام فى تضييق الفجوة بين الأغنياء والفقراء.

(و) المعوقات المادية والبشرية والتكنولوجية التى تواجه القنوات المتخصصة فى مصر.

(ز) كيفية الاستفادة من مساحة الحرية فى النظام الإعلامى والسياسى ؛ لتقديم القضايا والمساهمة فى حلها وخلق الابتكار والتجريب.

1 – نشأة القنوات المتخصصة :

صدر قرار رئيس مجلس الأمناء رقم 609 بتاريخ 1/ 6/ 1997 بإنشاء قطاع النيل للقنوات المتخصصة . يتبع القطاع اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ويضم قنوات: النيل للأخبار، الرياضة، الدراما ، المنوعات ، الأسرة والطفل ، الثقافية، التنوير، قنوات التعليم التى تشرف عليها وزارة التربية والتعليم، علاوة على قناة التعليم العالى وقناة المنارة للبحث العلمى وقناة النيل للمعلومات المرئية ، وقناة مفتوحة تبث بعض المواد المختارة من برامج قنوات النيل المتخصصة على UHF[27] .

2 – أهداف إنشاء القنوات المتخصصة[28] :

1– توفير خدمات تليفزيونية متخصصة تتميز بالجودة والدقة والشمول.
2– تلبية احتياجات القطاعات المتنوعة من الجماهير فى مصر والمنطقة العربية.
3– التعبير بدقة وموضوعية عن المكانة السياسية التى تتبوأها مصر.
4– التأكيد على الانتماء الوطنى وإعلاء الإحساس بالهوية القومية.
5– إظهار الطفرة الاقتصادية التى تشهدها مصر حاليًا.

6- الحفاظ على النظـام القيمى للمجتمع والحفاظ على العادات والتقاليد.
7- نشر الوعى السياسى والاقتصادى والثقافى لدى الجماهير، وحثها عـلى المـشاركة الفعالة فى عملية إعادة بناء الوطن.
8- رفع مستوى التذوق الفنى للجماهير وإرساء القيم العليا للحق والخير والجمال.
9- تنمية المواهب وإعطاء الفرصة لجيل الشباب المبدعين.
10- إقامة جسور التفاعل الخلاق بين الجماهير وما يجرى خارج الوطن.
11- تعزيز الجهود الرسمية فى مجال نشر التعليم والقضاء على الأمية.
12- نشر الوعى الرياضى والصحى وتوعية الشباب وتقـديم الـنماذج الرفيعـة التـى تعتبر قدوة للأجيال الجديدة.

قناة النيل للدراما



1 – النشأة :

بدأت القناة بثها التجريبـى مـع الاحتفـالات بعيـد الإعلاميـين الثالـث عـشر بساعات إرسال تصل إلى 12 ساعة موزعـة عـلى فترتـى إرسـال. ثـم بـدأت البـث الرسمى فى 15 يوليو 1996، حيـث بلغـت ساعـات الإرسـال 14 سـاعة متـصلة. وارتفعت إلى 17 ساعة[29]، ثم أصبح البث على مدار الساعة[30].

بدأ بث إرسال قناة النيل للدراما قبل إطلاق القمر الصناعى المصرى، نظرًا لأن معظم مواد القناة جاهزة، ولأنها تعتمد على مخزون هائل من المسلـسلات والأفـلام التليفزيونية التى أنتجت منذ افتتاح التليفزيون. ويمثل ذلك مخزونًا هـائلاً لا يتـوافر لكثير من محطات التليفزيون. بالإضافة إلى شغف الجمهور بالمادة الدرامية فى مـصر والعالم العربى.

2– أهداف إنشائها[31] :

1- تعتبر قناة النيل للدراما أول قناة عربية تتخصص فى الفنون الدرامية.

2- تتمتع بحق العرض الأول للمسلسلات من قطاع الإنتاج وشركة صوت القاهرة.

3- إنتاج أعمال درامية خاصة بالقناة ، تتميز بطرق مجالات وأشكال جديدة للدراما ليست مطروحة من خلال جهات الإنتاج الأخرى فى الاتحاد.

4- تقديم أشكال جديدة من الأعمال الدرامية.

5- إنتاج برامج عن الأعمال الدرامية بأسلوب متخصص.

6- إنتاج برامج ذات طبيعة إخبارية تغطى الجديد فى النشاط الدرامى.

7- فتح طاقة جديدة للإبداع أمام الأعمال الدرامية التجريبية.

8- تقديم الأعمال المنتقاة من الإنتاج العالمى من الفنون الدرامية الرفيعة.

3 – الملكية والتبعية السياسية والإدارية :

تعتبر قناة النيل للدراما إحدى قنوات النيل المتخصصة وتتبع قطاع القنوات المتخصصة باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى. ويتم تمويل القناة من ميزانية الاتحاد.

تبث قناة النيل للدراما إرسالها بطريقة رقمية مشفرة ضمن حزمة الأوائل منذ إطلاق القناة . كما تتاح مشاهدة القناة من خلال القمر الصناعى المصرى NILE SAT 101 فى الموقع المدارى 7 درجة غربًا بإشارات رقمية.

4 – الخدمة البرامجية :

اقتصر بث قناة الدراما فى الفترة الأولى من بثها على إذاعة الأعمال الدرامية التى تم اختيارها بعناية بناء على خطة لإحياء مواد التراث القديمة دون إخلال بالمواد

الدرامية الحديثة ، وذلك من مكتبات قطاع التليفزيون وقطاع الإنتاج وأعمال شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات لتكون نواة للقناة. مع انتظام بث القناة بدأ تقديم خدمة شاملة متكاملة تتنوع ما بين السهرات الدرامية ، المسرحيات ، الأفلام الروائية بجانب المسلسلات الدرامية وبعض البرامج الخفيفة. كما بدأ إنتاج أعمال خاصة بالقناة من كافة ألوان المواد الدرامية.

ويراعى فى إرسال القناة محاولة الجمع بين القديم والحديث وتقديم جرعات إعلامية للأطفال والشباب بالإضافة إلى خط درامى مخصص للمسلسلات الجديدة تمامًا والتى تنفرد القناة بعرضها. كما يراعى فى خريطة البرامج التنويع اليومى لفترة السهرة ما بين فيلم أو مسرحية أو سهرة[32].

وتنقسم برامج قناة النيل للدراما إلى نوعين[33] :

(أ) البرامج المنتجة خارج القناة :

وتتضمن الأعمال الفنية الدرامية للاتحاد ، والتى تمثل رصيد هائل من الأعمال ، بالإضافة إلى الأعمال الدرامية التى تعرض لأول مرة من إنتاج الاتحاد، قطاع الإنتاج وشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات.

(ب) البرامج من إنتاج القناة :

وتتضمن الأعمال الدرامية التى قامت قناة النيل للدراما بإنتاجها ، بالإضافة إلى البرامج الدرامية المتعلقة بشئون الدراما ، والتى تهدف إلى خلق الوعى الدرامى وتفهم دخائله وتقنياته.

وتقوم القناة بإنتاج أشكال درامية لا تتداخل مع إنتاج الاتحاد وشركة صوت القاهرة ؛ وذلك بتنويع أشكال الإنتاج وزمن الإنتاج ، وقد انتجت القناة الأعمال التالية :

(أ) البرامج القصيرة (فى حدود 30 دقيقة).

(ب) البرامج الطويلة (45 – 60 دقيقة).

(جـ) الأفلام التسجيلية.

(د) البرامج الخاصة.

(هـ) المنوعات : تهتم القناة بإنتاج العديد من الأغانى والمنوعات لتكون بمثابة فقرات فاصلة تعمل على تأهيل المشاهد لاستقبال المواد المذاعة تباعًا(34).

تمثل المواد المحلية أغلب ساعات بث قناة الدراما.



قناة النيل للأسرة والطفل

1 – النشأة :

بدأت قناة النيل للأسرة والطفل بث إرسالها فى 31 مايو 1998 بصورة تجريبية على مدى ساعتين. ثم بدأ البث الرسمى للقناة مع أوائل أكتوبر 1998 وبلغت ساعات البث 5 ساعات(35). وحاليًا تبث قناة النيل للأسرة والطفل 14 ساعة إرسال يوميًا(36) .

2 – أهداف إنشائها(37) :

1- تقديم برامج هادفة تخدم ربة البيت.

2- الاهتمام بكل ما يتعلق ببناء أسرة سعيدة.

3- تقديم البرامج التى تعمل على الارتقاء بالذوق العام.

4- الاهتمام ببرامج التوعية الصحية والنفسية والسلوكيات.

5- تقديم برامج مفيدة عن تربية الأطفال.

6- الاهتمام بجميع فئات الأطفال ومجموعاتهم العمرية.

7- الاهتمام بالأطفال الموهوبين وأصحاب المهارات الخاصة.

8- غرس الاهتمام بالبيئة والقضايا البيئية لدى الأطفال.

9- الاهتمام بالأطفال ذوى الحاجات الخاصة ، وتوفير خدمات إعلامية مناسبة لهم.

10- تعريف أطفال الأمة العربية بالثقافات المختلفة فى الوطن العربى والعالم.

3 – **التبعية السياسية والإدارية :**

تتبع قناة النيل للأسرة والطفل قطاع قنوات النيل المتخصصة باتحاد الإذاعة والتليفزيون ، ويتم تمويل القناة من خلال ميزانية الاتحاد.

4 – **الخدمة البرامجية :**

تذيع قناة النيل للأسرة والطفل إرسالها على مدى 14 ساعة إرسال يوميًّا ، يتنوع الجمهور المستهدف للقناة من أطفال ذوى مراحل عمرية وقدرات مختلفة، بالإضافة إلى كبار السن ، المرأة ، الزوج والمراهقين.

وتقوم الاستراتيجية العامة لقناة النيل للأسرة والطفل على أن القناة جزء من الأسرة المصرية والعربية تلعب مع أطفالها وتساعد فى أعمال المنزل وتضحك مع الجميع لتصنع جوًّا إنسانيًّا أسريًّا مرحًا تذوب فيه : المعرفة ، الثقافة ، العلوم والرياضة(38) .

قناة النيل للرياضة



1 – **النشأة :**

بدأ البث التجريبى للقناة فى 31 مايو 1998 عبر القمر الصناعى المصرى فى الموقع المدارى 7 درجة غربًا بمعدل عشر ساعات يوميًّا لمواكبة أحداث كأس العالم

لكرة القدم بفرنسا . كما بدأ البث الرسمى للقناة مع أوائل أكتوبر 1998 . وبلغت ساعات الإرسال اثنتى عشرة ساعة[39]. ارتفعت ساعات الإرسال لتصل إلى 16 ساعة يوميًّا تمتد من الساعة العاشرة صباحًا وحتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل[40].

2 – أهداف إنشائها[41] :

1- فتح نافذة أساسية أمام الرياضة المصرية والعالمية.

2- تغطيات حية على الهواء لأهم المباريات الرياضية التى تجرى فى مصر وجميع أنحاء العالم.

3- تقديم نشرات إخبارية رياضية عن أهم المباريات التى تجرى خلال اليوم.

4- تقديم برامج مشوقة وجذابة عن الألعاب المختلفة.

5- الاهتمام بالشباب ومشاكله ، وإيجاد الحلول لهذه المشاكل.

6- التعريف بالرياضات العالمية غير المعروفة لدى الجمهور المصرى.

7- تقديم سير الرياضيين الأفذاذ الذين حققوا بطولات عالمية.

8- تقديم تغطيات ومتابعات يومية لأهم الأحداث الرياضية.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تتبع قناة النيل للرياضة قطاع القنوات المتخصصة باتحاد الإذاعة والتليفزيون ، ويتم تمويل القناة من ميزانية اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

4 – الخدمة البرامجية :

تبث قناة النيل للرياضة إرسالها على مدى 16 ساعة يوميًّا ، وتولى القناة اهتمامًا كبيرًا للمباريات سواء كانت تبث على الهواء مباشرة أو مسجلة.

كما تتميز برامج القناة بالمتابعة الفورية للأحداث الرياضية ، بالإضافة للبرامج التسجيلية. وفيما يتعلق بعنصر المنافسة مع القنوات الرياضية الأخرى أقامت قناة النيل للرياضة باتخاذ الخطوات التالية[42] :

1- غلبة طابع المباريات المختلفة على إرسال القناة .

2- تميز القناة بشخصية مستقلة من خلال مذيعين جدد أسلوب تعليق مزدوج وفورى للأحداث الرياضية ، مع تجويد الصورة وانتقاء الألفاظ.

3- المتابعة الفورية للأحداث الرياضية .

4- الاستعانة بنجوم الرياضة فى التعليق والتقديم .

5- ابتكار أشكال براجمية جديدة ، وتلخيص جميع المباريات الرياضية وإذاعتها من مختلف أقاليم مصر ؛ بهدف تشجيع الرياضة المصرية وفرق الأقاليم .

6- إقامة ندوات رياضية حية على الهواء تتلقى مكالمات المشاهدين وتناقش القضايا الرياضية الهامة، وتمتد على مدى ساعة أسبوعيًّا ، وكثيرًا ما يتم عقد عدة ندوات أسبوعية مرتين أو ثلاث مرات طبقًا لسخونة الأحداث الرياضية.

ومع مطلع يناير 2002 بدأ إرسال قناة النيل للرياضة (سوبر) على مدى 16 ساعة وهى قناة مشفرة داخل مصر فقط ، تذاع عليها المباريات الهامة وبطولات التنس والدورى الأوربى وألعاب القوى العالمية وبدأت القناة البث اليومى على مدار الساعة.

قناة النيل للمنوعات



1 – النشأة :

تبث قناة النيل للمنوعات إرسالها من خلال القمر الصناعى المصرى NILE SAT 101 فى الموقع المدارى 7 درجة غربًا . بدأ البث التجريبى للقناة فى 31 مايو

1998 على مدى أربع ساعات. بدأ البث الرسمى لقناة المنوعات مع أوائل أكتوبر 1998 وبلغت ساعات الإرسال 6 ساعات يوميًا[44]. كما بلغت ساعات الإرسال 16 ساعة يوميًا خلال عام 99 / 2000. وفى 17/ 8/ 2001 استمرت القناة تبث إرسالها على مدى 24 ساعة يوميًا[45].

2 – أهداف إنشائها[46] :

1- توفير الترفيه والمتعة والترويح النفسى للمشاهدين ، والعمل على رفع التذوق الفنى لدى المشاهدين.

2- تقديم برامج متنوعة تتميز بارتفاع مستواها الفنى.

3- إحياء الفنون الاستعراضية وتقديمها بأسلوب عصرى مناسب.

4- إحياء الأوبريتات الغنائية المحببة لدى الجمهور المصرى والعربى.

5- تقديم الصور الغنائية ذات المضمون الهادف.

6- العمل على اكتشاف وجوه مصرية جديدة فى عالم الغناء والموسيقى.

7- تقديم الألوان المختلفة من الفنون المصرية والعربية والعالمية بصورة جذابة.

8- إحياء المسرحيات التليفزيونية بشكل عصرى مناسب.

9- تقديم الأعمال السينمائية المصرية والعربية والعالمية ذات المستوى الراقى.

10- إلقاء الأضواء على مشاهير الفنانين المصريين والعرب.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

يمتلك اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى قناة النيل للمنوعات باعتبارها إحدى مجموعة قنوات النيل المتخصصة ، والتى تمثل إحدى قطاعات اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ويتم تمويل القناة من خلال ميزانية الاتحاد.

4 – الخدمة البرامجية[47] :

يمتد إرسال قناة النيل للمنوعات على مدى 24 ساعة إرسال يوميًا ، تهدف قناة المنوعات لأن تكون قناة وسيطة بين مجالى الثقافة بفروعها المختلفة والبرامج الخفيفة؛ وذلك بتقديم برامج تستطيع اجتذاب قطاعات الجمهور المختلفة وتقديم الأبعاد الثقافية والفنية بشكل جذاب. تقدم قناة النيل للمنوعات الترفيه من خلال الأفلام والمسرحيات، المسابقات والحفلات الموسيقية، بالإضافة إلى إحياء فنون الاستعراض والصور الغنائية.

قنوات النيل التعليمية :



1 – النشأة

بدأ البث التجريبى لقناة النيل التعليمية فى 31 مايو 1998 بقناة واحدة لمدة 4 ساعات يوميًا تتضمن البرامج الإثرائية والفنون والموسيقى والتعريف بالكليات المختلفة. بدأ البث الرسمى للقنوات التعليمية مع أول نوفمبر 1998[48] .

تضم مجموعة القنوات التعليمية سبع قنوات متخصصة ، وفيما يلى بيان بساعات البث اليومى للقنوات المختلفة[49] :

جدول رقم (14)

ساعات البث اليومى للقنوات التعليمية

القناة	عدد ساعات البث
الابتدائى	12
الإعدادى	18
الثانوى	18
التعليم الفنى	12
المعارف	12

اللغات	12
محو الأمية	12
الإجمالى	**96 ساعة**

2 – أهداف إنشائها[50] :

1- تقديم خدمة تعليمية متميزة لكافة المراحل التعليمية.

2- تقديم ثقافة علمية أساسية مبسطة فى مختلف مجالات العلم والثقافة.

3- الإسهام فى تطوير المهارات الفردية فى البحث العلمى.

4- العمل على محو الأمية الثقافية من خلال تقديم برامج تعنى بتثقيف الأفراد ومحو أميتهم الفكرية.

5- تقديم خدمات متطورة فى مجال محو الأمية الأبجدية وتعليم الكبار.

6- الاهتمام بتعلم اللغة العربية وإحياء التراث العربى.

7- الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية الحية.

8- تقديم خدمات تدريبية للمعلمين والموجهين والمديرين.

9- تعليم الهوايات المفيدة والنافعة وتعليم الأفراد كيفية القيام بمشروعات إنتاجية مفيدة.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تتبع مجموعة القنوات التعليمية قطاع القنوات المتخصصة باتحاد الإذاعة والتليفزيون. ويتم تمويلها من ميزانية الاتحاد. تشرف وزارة التربية والتعليم على وضع السياسة التعليمية والإشراف العلمى على القنوات ، ويتولى اتحاد الإذاعة والتليفزيون تنفيذ هذه البرامج.

4 – الخدمة البرامجية :

فيما يتعلق باستراتيجية البرامج التعليمية يمكن تحديد النقاط التالية[51] :

1- يتصل معظم برامج القنوات التعليمية بالمنهج الدراسى ، وتكتسب بذلك أهميتها من حيث كونها خدمة جديدة مصورة متحركة تهم قطاع الطلبة وتثير اهتمامهم بطبيعة المادة.

2- تكتسب البرامج أهميتها باستخدام وسائل تعليمية متنوعة تسهم فى زيادة رغبة الطلاب على المتابعة.

3- استخدام الأشكال التوضيحية والرسوم و Graphics.

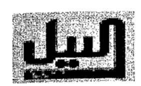
4- الاستفادة من التقنيات الحديثة وتقديم تجارب معملية مثالية.

5- التعاون مع خبراء التعليم وأساتذة الجامعات المتخصصين.

6- الاستفادة من الشكل الدرامى فى تقديم بعض البرامج التعليمية مثل برامج اللغات (الإنجليزية ، الفرنسية). كما يمزج بعض البرامج بين الشكل الدرامى والمعلومات فى هيئة مواقف درامية قصيرة يتم الاستعانة بها داخل البرنامج Semi – Drama.

7- الاستعانة بالمجال التسجيلى التعليمى فى برامج التعليم الفنى (زراعى ، صناعى، تجارى) حيث يتم التصوير فى الأماكن الطبيعية وفقًا للمادة العلمية المقدمة ، ويراعى فيه تناول كافة التفاصيل الدقيقة لإكساب الطالب المهارات الفنية والعلمية وزيادة قدرته على تصور المادة المكتوبة فى الكتاب المدرسى ومعاونة مدرس المادة فى إنجاح عمله.

8- الاهتمام بالبرامج الإثرائية التى تثرى المادة التعليمية دون الارتباط المنهجى، ومنها برامج : الخط العربى ، فن الرسم ، الموسيقى ، تنسيق الزهور وغيرها من البرامج التى تهدف إلى إثراء معلومات الطالب وتوسيع أفقه ، بجانب كسر حدة الملل بين البرامج ، وإفادة كل قطاعات المجتمع وتدريب المعلمين.



قناة مصر الإخبارية (النيل للأخبار) :

1 – النشأة :

بدأ البث التجريبى لقناة النيل للأخبار تزامنًا مع إطلاق القمر الصناعى المصرى NILE SAT 101 وتحميله بالقنوات المختلفة فى 31 مايو 1998. بلغ عدد ساعات الإرسال التجريبى لقناة النيل للأخبار ساعتين. بدأ البث الرسمى للقناة فى أوائل أكتوبر 1998 ، وامتد إرسال القناة على مدى 12 ساعة إرسال يومى(52). بلغ إرسال القناة 24 ساعة يوميًا(53) .

2 – أهداف إنشائها(54) :

1- التعريف بتوجهات السياسة المصرية والأوضاع الاقتصادية فى مصر والعالم العربى.

2- توفير خدمة إخبارية على أعلى مستوى من الحرفية والكفاءة.

3- التغطية الفورية للأحداث الهامة من خلال شبكة مندوبين ومراسلين واسعة.

4- تقديم التحليلات الإخبارية والتعليقات التى تشرح ما وراء الأحداث.

5- إجراء حوارات ساخنة وحية على الهواء مع أطراف متعددة داخليًا وخارجيًا.

6- تقديم برامج إخبارية وتحقيقات وريبورتاجات توفر المتابعة الحيوية للأحداث.

7- شرح وجهات النظر المصرية فى المسائل العربية والدولية الهامة.

8- تقديم خدمة اقتصادية متكاملة لخدمة رجال الأعمال المصريين والعرب والأجانب.

9- التعريف بفرص الاستثمار فى مصر فى كافة المجالات.

10- التبادل الإخبارى مع العديد من مصادر الأخبار ومحطات التليفزيون العالمية.

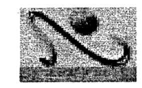
3 – التبعية السياسية والإدارية :

تتبع قناة النيل للأخبار قطاع قنوات النيل المتخصصة باتحاد الإذاعة والتليفزيون. ويتم تمويل القناة من ميزانية الاتحاد.

4 – الخدمة البرامجية[55] :

تبث قناة النيل للأخبار إرسالها على مدى 24 ساعة إرسال يوميًّا. تتنوع الفقرات المقدمة عبر قناة النيل للأخبار لتشمل نشرات الأخبار الرئيسية والمواجيز الإخبارية ، بالإضافة إلى التقارير الإخبارية والصحافة العالمية ، والنشرة والتقارير الاقتصادية ؛ بهدف متابعة الأحداث المحلية والعالمية الهامة. بالإضافة إلى تقديم عدد من البرامج التى تسلط الضوء على الأحداث والمعلومات الهامة والأفلام التسجيلية وغيرها من الفقرات التى تتسم بالطابع الإخبارى.

قناة النيل للثقافة :



1 – النشأة :

تعتبر قناة النيل للثقافة إحدى مجموعة قنوات النيل المتخصصة والتى بدأ بثها التجريبى فى 31 مايو 1998 على مدى 4 ساعات يوميًّا. بدأ البث الرسمى للقناة فى أوائل أكتوبر 1998 ، وبلغت ساعات إرسال القناة 6 ساعات إرسال يوميًّا[56]. ثم أصبح إرسال قناة النيل للثقافة على مدار الساعة[57].

2 – أهداف إنشائها[58] :

1- توفير خدمة ثقافية عالية المستوى وشديدة التنوع ؛ بهدف الارتقاء بأذواق المشاهدين.

2- تقديم برامج تغطى كافة جوانب الأنشطة الثقافية المصرية.

3- التعريف بالتراث الثقافى العربى.

4- تقديم أعلام الفكر العربى القدامى والمحدثين الذين أسهموا فى إثراء الحياة الثقافية العربية.

5- تقديم ألوان الفنون العربية والأجنبية المختلفة.

6- الانفتاح على الثقافات الأجنبية الرفيعة.

7- تقديم علوم العصر بشكل مبسط.

8- التعريف بالمتاحف المصرية والعالمية ومعارض الفنون والآداب.

9- إلقاء الأضواء على الإنتاج الأدبى والفكرى فى الداخل والخارج.

10- التعريف بالتيارات الفكرية الثقافية المعاصرة.

11- الارتقاء بمستوى التذوق الفنى لدى المشاهدين.

3- التبعية السياسية والإدارية :

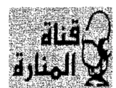
تتبع قناة النيل للثقافة قطاع قنوات النيل المتخصصة باتحاد الإذاعة والتليفزيون. ويتم تمويل القناة من ميزانية الاتحاد.

4 - الخدمة البرامجية :

تهدف قناة النيل للثقافة إلى توفير خدمة ثقافية عالية المستوى وشديدة التنوع ؛ بهدف الارتقاء بأذواق المشاهدين، وذلك من خلال تقديم برامج تغطى كافة جوانب الأنشطة الثقافية المصرية مثل : حفلات الأوبرا والأوركسترا العربية وأنشطة قصور الثقافة والندوات والمؤتمرات فى العاصمة والأقاليم. بالإضافة إلى التعريف بالتراث الثقافى العربى من خلال الأفلام التسجيلية وعرض الأفلام القديمة. كما تشمل أنشطة القناة الثقافية تقديم أعلام الفكر العربى القدامى والمحدثين ، تبنى المواهب

الجديدة ، تقديم ألوان الفنون العربية والأجنبية المختلفة مثل : السينما ، المسرح ، الشعر ، الفن التشكيلي، الموسيقى والغناء. كما تساهم قناة النيل للثقافة فى الانفتاح على الثقافات الأجنبية الرفيعة من خلال عروض المسرح والسينما العالمية ، إعداد برامج تبسيط العلوم ، المسابقات الثقافية ، تصوير المتاحف والآثار ، معارض الفنون والآداب وتقديم برامج حوارية حول القضايا الثقافية الساخنة[59].

قناة المنارة للبحث العلمى :



1 – **النشأة :**

بدأت قناة البحث العلمى (المنارة) بث إرسالها التجريبى منذ أول نوفمبر 1998 على مدى ساعة إرسال يوميًّا[60]. وبلغت ساعات الإرسال اليومى للقناة 12 ساعة إرسال[61].

2 – **أهداف إنشائها**[62] :

1- نشر الوعى العلمى كأساس لتنمية المناخ الشعبى اللازم لتأييد المسيرة العلمية والتكنولوجية فى البلاد ، انطلاقًا من الدور المحورى للبحث العلمى فى إثراء العلم وتحديثه وفى ازدهار التكنولوجيا وتقديمها ، وما يصاحب ذلك من نمو اقتصادى وثقافى واجتماعى.

2- أن تمثل هذه القناة مصدرًا للإشعاع العلمى والتكنولوجى فى مصر والعالم العربى ، بما يمكننا من الوقوف على ما يقدمه المجتمع العلمى المصرى والمجتمعات الدولية الأخرى من معارف وخبرات جديدة تنطلق فى الأسواق على صورة صنوف مختلفة من السلع والخدمات التى هى بضاعة التجارة العالمية وموضوعها ، ومن ثم يكون حضورنا فى الأسواق العالمية.

3ـ التبعية السياسية والإدارية :

تقوم وزارة التعليم العالى والدولة للبحث العلمى بالإشراف على المضمون المقدم من خلال القناة. بينما يمتلك اتحاد الإذاعة والتليفزيون القناة بوصفها إحدى مجموعة القنوات المتخصصة التابعة لقطاع القنوات المتخصصة بالاتحاد والذى يقوم بتمويلها.

4 – الخدمة البرامجية :

تتسم برامج القناة بالمحتوى العلمى فى جميع مجالات العلم والتكنولوجيا من خلال تناول أحدث إنجازات العلم والتكنولوجيا مثل: موضوعات التكنولوجيا الحيوية، الهندسة الوراثية، الاستشعار من بعد، وسائل نقل المعلومات السريعة، الإنسان الآلى ، علوم الحاسب المتقدمة ومصادر الثروة الطبيعية.

كما تهتم القناة ببث الندوات والمؤتمرات وورش العمل المحلية والدولية والرسائل العلمية ، بالإضافة إلى الإعلام بأهمية البحث العلمى ودور المؤسسات العلمية فى مصر ، وإنتاج برامج للأطفال والشباب تحفزهم على البحث العلمى ونشر الثقافة العلمية[63] .

قناة النيل للتعليم العالى



1 – النشأة :

بدأت قناة النيل للتعليم العالى إرسالها التجريبى فى أول نوفمبر 1998 ، تبث القناة إرسالها على مدى 12 ساعة يوميًا.

2 – أهداف إنشائها[64] :

1– خدمة العملية التعليمية ، وبصفة خاصة بعض الكليات التى تعانى من تكدس الطلاب وقصور الأماكن الجامعية عن استيعابهم.

2- زيادة الثقافة العامة للطالب بطريقة واقعية ، تتضمن المعلومات الهامة عن بعض ما يدور حوله.

3- خلق القدوة وزرع الانتماء لدى الشباب فى المجتمع ؛ وذلك من خلال تقديم رموز المجتمع من العلماء والمفكرين والمسئولين.

4- ربط الناحية الأكاديمية بالحياة العملية والمجتمع.

5- العمل بمبدأ التعليم المستمر ، والتعرف على أحدث مجالات الثقافة والعلم.

6- المساهمة فى عملية التعليم عن بعد بالتعاون مع بعض الكليات والمعاهد ، باستخدام نظام التعليم المفتوح.

3ـ التبعية السياسية والإدارية :

تقوم وزارة التعليم العالى بالإشراف على المضمون المقدم من خلال القناة. يمتلك اتحاد الإذاعة والتليفزيون القناة بوصفها إحدى مجموعة قنوات النيل المتخصصة التابعة لقطاع القنوات المتخصصة بالاتحاد والذى يقوم بتمويلها.

4 – الخدمة البرامجية :

تتسم برامج القناة بالمحتوى العلمى المتميز ؛ وذلك بهدف خدمة العملية التعليمية الجامعية فى الكليات والمعاهد والتغلب على مشاكل التكدس فى الحرم الجامعى. وتقدم القناة محاضرات فى جميع العلوم يوميًّا من المعاهد والجامعات، وتطرح أسئلة الطلبة واستفساراتهم على الأساتذه وتتلقى إجابات حول هذه الاستفسارات ، بالإضافة إلى أحدث أخبار الجامعات وأنشطتها[65].

قناة جامعة القاهرة :

تمثل قناة تعليمية لخدمة طلاب التعليم المفتوح بجامعة القاهرة . تتيح القناة نقل المحاضرات فى كافة المواد للطلاب فى مصر والخارج على مدار 24 ساعة .



قناة (التنوير) النيل الثقافية 2[66] :

1 – النشأة :

بدأت قناة التنوير إرسالها التجريبى فى 13/ 6/ 2001 بمتوسط ثلاث ساعات يوميًّا. وبدأ البث الرسمى فى 1/ 9/ 2001 . تبث القناة 16 ساعة إرسال يوميًّا.

2 – أهداف إنشائها :

1- تنمية مدارك الأسرة المصرية فى شتى المجالات.

2- الاهتمام بالغناء الراقى ذى البعد الاجتماعى ، الدينى والوطنى والموسيقى الرفيعة.

3- إدارة حوار شامل وعميق مع قطاعات ورؤى إسلامية وفكرية حول الدين وقضايا المجتمع.

4- التركيز على القضايا العقلانية والاستنارة الفكرية.

5- تقديم موسوعة معمارية لفن العمارة فى العواصم العربية والإسلامية.

6- إجراء حوار بين الاتجاهات الفكرية والسياسية حول العالم العربى والعولمة والثقافة والهوية.

7- الاهتمام بالندوات والمناقشات وتقديم المسلسلات المتميزة (الدينية، التاريخية، الوطنية والاجتماعية).

3 ـ التبعية السياسية والإدارية :

يمتلك اتحاد الإذاعة والتليفزيون القناة، بوصفها إحدى مجموعة قنوات النيل المتخصصة التابعة لقطاع القنوات المتخصصة بالاتحاد ، والذى يقوم بتمويلها.

4ـ الخدمة البرامجية :

تهتم القناة من خلال دورها فى تنوير الفكر بتغطية مستمرة ومركزة للمؤتمرات والسهرات الدينية ومناقشة القضايا الهامة وتقديم المناقشات والحوارات بين مختلف التيارات الفكرية والدينية والسياسية ؛ بهدف إعادة صياغة العقل العربى فى ظل تحديات القرن الحادى والعشرين.

قناة المعلومات[67] :



1 – النشأة :

تعد قناة النيل للمعلومات باكورة قنوات النيل المتخصصة. بدأ البث الرسمى للقناة فى 31 مايو 1992 لتكون وسيلة التعبير عن لغة العصر (لغة المعلومات وثورة الاتصالات فى عالم السماوات المفتوحة) ، وتبث القناة 20.30 ساعة إرسال يوميًّا على القنوات : الأولى ، الثانية ، الثالثة وقناة النيل للأخبار.

2 – أهداف إنشائها :

1- تقديم خدمة إخبارية متميزة ، متابعة الأخبار المتنوعة فور حدوثها وبثها على الشاشة ، بالإضافة إلى التقارير والتحليلات الإخبارية التى تواكب الأحداث.
2- تقديم الخدمات المختلفة للجمهور مثل : التعرف على خدمات المرور فى شوارع القاهرة ، والطرق السريعة ، ومواقيت هبوط وإقلاع الطائرات.
3- تقديم خدمات متميزة لكبار السن والمرضى وذوى الاحتياجات الخاصة من خلال أبوابها المتنوعة.
4- متابعة أخبار أسواق المال وأسعار الأسهم والسندات ومتابعة البورصات العالمية وأسعار النفط.

3ـ التبعية السياسية والإدارية :

يمتلك اتحاد الإذاعة والتليفزيون القناة، بوصفها إحدى مجموعة قنوات النيل المتخصصة التابعة لقطاع القنوات المتخصصة بالاتحاد ، والذى يقوم بتمويلها.

4 ـ الخدمة البرامجية :

تقـدم القناة خدماتها باللغتين الإنجليزية (عـلى القنـاة الثانيـة) والعربيـة (عـلى القناة الأولى) طوال فترة بث القناتين. وتقدم القناة بعض خدماتها فى أوقـات مختـارة على القنوات المختلفة لغـير حـائزى التليفزيونـات المـزودة بخاصـية اسـتقبال قنـاة المعلومات. تتنوع أشكال المعلومات والخدمات بالقناة لتـشمل : حركـة البورصـة ، أسعار الـنفط والغـاز الطبيعـى والمعـادن وغيرهـا، بالإضـافة إلى أحـدث الأخبـار وخدمات الطرق والمطارات وعرض للآثار الهامة وخـدمات كبـار الـسن والمـرضى وذوى الاحتياجات الخاصة.

بلغ إجمالى بث القناة المشفر 14600 ساعة ، فى حين بلغ البث المباشر 912 سـاعة و30 دقيقة.

جدول رقم (21)

توزيع إجمالى ساعات البث المباشر والمشفر لقناة المعلومات

نوع البث	عدد الساعات اليومية	عدد الساعات خلال السنة	نوع اللغة	القنـاة
المشفر	20 ساعة يوميًّا 20 ساعة يوميًّا	7300 ساعة 7300 ساعة	العربية الانجليزية	القناة الأولى القناة الثانية
جملة البث المشفر		14600		
المباشر	1 ساعة يوميًّا	365 ساعة	العربية	قناة النيل للأخبار (263 يوم) قناة النيل العامة (102 يوم) من الساعة 6 : 7 صباحاً
	1 ساعة يوميًّا	326 ساعة	العربية	قناة ثالثة (عدا أيام الجمعة بدءًا من شهر أكتوبر حتى شهر يونية) من الساعة 9 : 10 صباحًا
	45 دقيقة أسبوعيًّا	39 ساعة	العربية	القناة الأولى أيام الجمعة من 7 : 7.45 صباحًا
	30 دقيقة أسبوعيًّا	182.30 ساعة	الإنجليزية	القناة الثانية من 6.30 : 7 صباحًا
جملة البث المباشر		912.30 ساعة		

بالإضافة للقنوات الفضائية المصرية الحكومية السابقة التى يشرف عليها قطاع القنوات المتخصصة ، فإن وزارة الصحة أطلقت قناة فضائية متخصصة فى الشئون الصحية والطبية .

قناة صحتى الفضائية (الصحة والسكان سابقًا)



أطلقت وزارة الصحة قناتين فضائيتين متخصصتين عام 1998 بصورة مفتوحة بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان هما : قناة حورس وقناة نفرتيتى. تهدف القناتان إلى زيادة الوعى فى مجال الصحة ، بالإضافة إلى تقديم برامج موجهة للأطباء والمهتمين بالمعلومات الصحية والطبية. تم دمج القناتين فى قناة واحدة هى قناة الصحة والسكان.

شهدت القناة نوعًا من التطوير تمثل فى الشكل والمضمون فى تغيير اسم القناة إلى قناة صحتى الفضائية ، وظهورها فى شكل جديد مع تركيب أجهزة البث المباشر، التى تربط بين استديو القناة والنايل سات مباشرة لنقل الحدث الإعلامى للمشاهدين ، من خلال البرامج التى تقدم المعلومات الطبية المبسطة ، وتغطية الحملات القومية لمكافحة الأمراض والتوعية الصحية . تمثل القناة أول قناة صحية عربية مفتوحة ، وتهدف القناة إلى نشر الوعى الصحى بين المشاهدين ، سواء من المتخصصين فى المجال الصحى أو غير المتخصصين ، بالإضافة إلى فتح نافذة للأسرة العربية على عالم الصحة ، وتلبية احتياجاتها من البرامج الترفيهية .

تجمع شعارات قنوات النيل المتخصصة (اللوجو) بين الحرفين العربى واللاتينى ، فحرف النون الممتزج برشاقة بمقابله اللاتينى يستقر فوق مجموعة القنوات المتعددة (قناة النيل للدراما ، قناة النيل للأسرة والطفل ، قناة النيل

للرياضة، قناة النيل للمنوعات ، قنوات النيل التعليمية ، قناة النيل للأخبار ، قناة النيل للثقافة وقناة المعلومات) مع تغيير اللون الذى يرمز إلى اختلاف القنوات ويمثل نموذجًا للشعارات الناجحة ، حيث نجحت قنوات النيل المتخصصة فى تثبيت شعارها الرئيسى الذى تتفرع منه الشعارات الفرعية للقنوات منذ نشأة القنوات[68].



ثالثًا – الشركة المصرية للأقمار الصناعية :

1 – النشأة :

عرض مشروع الشركة المصرية للأقمار الصناعية على الهيئة العامة للاستثمار فى اجتماعها فى 23 يناير 1996 وتمت الموافقة على إنشاء الشركة. أخذ المشروع خطواته التنفيذية بالموافقة على تشكيل الشركة المصرية للأقمار الصناعية بقرار من الجمعية العمومية لاتحاد الإذاعة والتليفزيون. وتم إقراره من مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى 28 فبراير 1996 كشركة مساهمة مصرية، وفقًا لأحكام قانون الاستثمار رقم 230 لسنة 1989 ولائحته التنفيذية[69].

2 ـ رأس المال :

بلغ رأسمال الشركة المرخص 500 مليون دولار والمصدر 170 مليون دولار[70]. طرحت أسهم الشركة للاكتتاب العام بين المواطنين فى 17 مايو 1996 لمدة شهر وأقفل باب الاكتتاب بعد عشرة أيام ؛ لأن كمية الأسهم المطلوب الاكتتاب فيها فاقت الكمية المطروحة. وتم تسجيل مدة عمل الشركة بخمس وعشرين عامًا من تاريخ القيد بالسجل التجارى[71] .

جـدول رقـم (22)

بيان المساهمين فى رأس مال الشركة المصرية للأقمار الصناعية ونسب المشاركة

بيان المساهمين	نسبة المشاركة	بيان المساهمين	نسبة المشاركة
اتحاد الإذاعة والتليفزيون	40٪	البنك الأهلى المصرى	7.5٪
الشركة المصرية للاستثمار	15٪	بنك القاهرة	7.5٪
الهيئة العربية للتصنيع	10٪	الاكتتاب العام للمواطنين المصريين	20٪

تم تعديل نسب المساهمين فى رأس مال الشركة المصرية للأقمار الصناعية على النحو التالى:

جـدول رقـم (23)

بيان المساهمين فى رأس مال الشركة المصرية للأقمار الصناعية ونسب المشاركة

بيان المساهمين	نسبة المشاركة	بيان المساهمين	نسبة المشاركة
اتحاد الإذاعة والتليفزيون	40٪	البنك الأهلى المصرى	7.5٪
الشركة المصرية للاستثمار	9٪	بنك القاهرة	7.5٪
الهيئة العربية للتصنيع	10٪	الاكتتاب العام للمواطنين المصريين	14.2٪
بنك الاستثمار الوطنى	7.6٪	آخرون	4.2٪

3 ـ أهداف إنشائها[72] :

(أ) إنشاء وتملك النظم الفضائية بقطاعيها الفضائى والأرضى ، بما فى ذلك تصنيع وتملك المحطات الأرضية وملحقاتها وتشغيل هذه النظم وإدارتها.

(ب) تأجير السعات القمرية والوسائل الأرضية الملحقة بها.

(جـ) أية خدمات أخرى تتصل بغرض الشركة؛ وذلك فى إطار الالتزام بالقوانين المنظمة للبث الإذاعى والتليفزيونى داخل جمهورية مصر العربية والقرارات المنظمة لدخول القنوات المشفرة وأجهزة الاستقبال وفك الشفرة اللازمة لها.

4 – مجلس الإدارة :

يتولى إدارة الشركة مجلس مؤلف من 11 عضوًا على الأقل تعينهم الجمعية العامة العادية ، ويشترط فى كل منهم أن يكون مالكًا لعدد من أسهم الشركة لا تقل عن خمسة آلاف دولار ، ويجوز ضم عضوين على الأكثر خلافًا لما ذكر من ذوى الخبرة.

ويتكون مجلس الإدارة من 11 عضوًا كالتالى(73) :

5 ممثلين عن اتحاد الإذاعة والتليفزيون

1 ممثل عن الشركة المصرية للمشروعات الاستثمارية

1 ممثل عن الهيئة العربية للتصنيع

1 ممثل عن البنك الأهلى المصرى

1 ممثل عن بنك القاهرة

2 ممثلين عن الاكتتاب العام وآخرين

وفى أول يوليو 1996 أعلن عن دعوة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية الأولى للشركة فى 16 يوليو 1996 لبدء إجراءات بدء أعمالها ، وتم اختيار أول مجلس إدارة برئاسة أمين بسيونى رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون سابقًا ، وقرر المجلس دعوة المساهمين لاستكمال رأس المال.

رابعًا – القمر الصناعى المصرى الأول NILE SAT 101 :

1 – النشأة :

يرجع تاريخ القمر الصناعى المصرى NILE SAT 101 إلى عام 1977 حينما طلب المختصون فى الهندسة الإذاعية بوزارة الإعلام المصرية حجز موقع لقمر صناعى مصرى للبث التليفزيونى المباشر على المدار الثابت حول الأرض. وحددت المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية فى المؤتمر التنفيذى العالمى للراديو (World

Administrative Radio Conference) WARC 77 الموقع المدارى 7 درجة غربًا للقمر الصناعى المصرى ، وبسعة خمس قنوات تعمل على حيز الترددات KU [74] .

بدءًا من أوائل الثمانينيات بدأ المختصون فى الهندسة الإذاعية دراسات تمهيدية مع شركة اتصالات أجنبية لتحديد بعض الخواص الفنية للقمر والتكلفة الاقتصادية للمشروع ، وانتهت بطلب وزارة الإعلام إدراج مبلغ 350 مليون دولار ضمن الخطة الخمسية للدولة (87 – 1992) لمشروع القمر المصرى ، ولكن إمكانيات الدولة آنذاك لم تسمح بتنفيذ المشروع[75] .

أجيز المشروع فى الخطة الخمسية الثالثة (92 – 1997) مع متابعة الموقف فى المحافل الدولية المختصة ، حيث طلبت مصر فى عام 1994 زيادة عدد القنوات إلى 20 قناة ، والتقدم بطلب موقع مدارى إضافى عند خط طول 40 شرقًا لتدعيم المشروعات الفضائية المصرية. وبعد انتهاء الدراسات تم نقل مضمونها للمحافل الدولية خلال أعوام 94 – 1998.

وصدر قرار بعمل الإعلان الدولى المبكر عن الخصائص الفنية للقمر الصناعى المصرى وفق القواعد المتبعة لدى الاتحاد الدولى للاتصالات الفضائية[76] .

وخلال عام 1994 طالبت لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشعب بضرورة الانتهاء من إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية الخاصة بالقمر ، وخاصة بعد عدم اعتراض الدول المشاركة لمصر فى المنطقة والتى يمكن أن تتأثر بموقعه على المدار الثابت ، وهى : السودان وألبانيا ويوغسلافيا . وبذلك أخذ المشروع بعدًا دوليًا[77] .

مر مشروع القمر المصرى بدراسات ابتدائية منذ 1977 وحتى 1994 وتقدمت مصر بثلاثة طلبات رسمية فى المحافل الدولية المسئولة عن موقع القمر وعدد قنواته وتردداته لتحسين الأداء وتوسيع منطقة التغطية وتحديد قطر هوائى الاستقبال المناسب[78] .

تم اختيار شركة TELESAT الكندية كاستشارى للمشروع لوضع المواصفات الفنية للقمر لتطرح فى مناقصة عالمية . تم إعداد كراسة المواصفات أوائل 1995 مع تكليف بيت خبرة اقتصادى بإعداد دراسة جدوى اقتصادية للمشروع . وانتهى التقرير إلى أن حسابات تكاليف المشروع تبلغ 200 مليون دولار تقريبًا. وأن مشروع القمر لو أدارته شركة استثمارية مستقله يسهم اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى رأسمالها ، يمكن استعادة رأسمال المشروع خلال 4 أو 5 سنوات[79] .

وقد وقَّع الرئيس على وثيقة اتخاذ الخطوات التنفيذية لتصنيع القمر الصناعى المصرى فى عيد الإعلاميين الثانى عشر (31/ 5/ 1995)[80] .

تم اختيار قائمة مختصرة من أربع شركات عالمية اثنتان أوربيتان ومثلهما أمريكيتان ، وفقًا لسابقة أعمالهم فى تنفيذ مثل هذه المشروعات للتقدم بعروضها وهى :

(أ) شركة ايروسبسيال للفضاء والدفاع . (فرنسية)

(ب) شركة هيوز الدولية للفضاء والاتصالات . (أمريكية)

(جـ) شركة ماترا ماركونى سبيس . (فرنسية)

(د) شركة مارتن ماريتا . (أمريكية)

وتضم كل شركة مجموعة شركات من دول متعددة ذات خبرات عالمية فى مجال الفضاء[81].

- 27/ 2/ 1995 تاريخ استلام وثائق المناقصة بعد الإعلان عنها.
- 27/ 4/ 1995 تاريخ تقديم العروض.
- 2/ 5/ 1995 فتح مظاريف المناقصة.
- 11/ 8/ 1995 تحويل المناقصة إلى ممارسة بين ثلاث شركات.
- 25/ 8/ 1995 إعلان نتيجة البت بفوز شركة ماترا ماركونى الفرنسية.

* 25/ 10/ 1995 توقيع العقد مع الشركة الفرنسية وبلغت التكاليف النهائية لتصنيع القمر 158.785 مليون دولار[82].
* فى 28/ 4/ 1998 تم إطلاق القمر الصناعى المصرى NILE SAT 101 من قاعدة الإطلاق بجويانا الفرنسية على الطرف الشمالى من قارة أمريكا اللاتينية فى الرحلة رقم 108 للصاروخ ايريان سبيس ، وذلك بعد انتهاء شركة ماترا ماركونى من تصنيع القمر بمساهمة اثنتى عشرة شركة أوربية واستغرقت مدة التصنيع حوالى ثلاث سنوات[83].
* فى 7/ 5/ 1998 احتل القمر الصناعى المصرى موقعه المدارى 7 درجة غربًا على المدار الثابت على ارتفاع 36.000 كيلو متر من سطح الأرض.
* فى 31/ 5/ 1998 فى عيد الإعلاميين الخامس عشر أعطى الرئيس إشارة البدء فى تحميل القمر بالقنوات التليفزيونية والإذاعية المفتوحة والمشفرة[84].

2 – المزايا التى يتيحها إطلاق القمر[85] :

(أ) نشر الرؤية السياسية المصرية وتوحيد العالم العربى على كلمة واحدة.
(ب) علاج التمزق الواضح بين البرامج التى تذاع فى القاهرة وبرامج القنوات المحلية التى يذيع كل منها شيئًا مختلفًا ولمدة ساعات محدودة.
(جـ) تغطية الجيوب التى لا يصلها الإرسال الإذاعى والتليفزيونى المصرى فى الرقعة المصرية.
(د) نشر الثقافة المصرية والفن المصرى فى العالم العربى لمواجهة الغزو الإعلامى المضاد.
(هـ) الاستغناء عن استئجار قنوات فضائية على أقمار دول أخرى لتغطية المناسبات العالمية أو لخدمة انتشار القنوات المصرية.
(و) مسايرة العصر ومحاولة التغلب على مشاكل المجتمع بطريقة حديثة.
(ز) تنشيط ركب الصناعات الإليكترونية المرتبطة بالتكنولوجيا الجديدة.

3 – الخصائص الفنية :

جدول رقم (23)

المواصفات الأساسية للقمر الصناعى NILE SAT 101[86]

رقم القمر المميز	NILE SAT 101 (القمر الأول من الجيل الأول)
القدرة الإشعاعية	47 – 50.5 ديسيبل وات
الموقع المدارى	7 درجة غربًا
نظام البث	KU 11.7 – 12.1 جيجاهيرتز
عدد القنوات القمرية	12 قناة + 4 احتياطى
سعة القناة القمرية	8 قنوات تليفزيونية ، 3 إذاعة ، قناة للمعلومات
عرض النطاق الترددى للقناة القمرية	33 ميجاهيرتز
القدرة المرسلة للقناة	109 وات
الكتلة الكلية للقمر بدون وقود .	795 كيلوجرام
الكتلة الكلية للقمر بالوقود .	1664 كيلوجرام
كسب هوائى الإرسال بالقمر .	28.9 ديسيبل وات
كسب هوائى الاستقبال بالقمر .	28.5 ديسيبل وات
معدل الاستهلاك الكهربى للأجهزة .	3.02 كيلووات
نظام البث .	رقمى
عدد قنوات البث الرقمى المتاحة .	84 قناة
استخدامات القمر .	(إذاعة / تليفزيون / معلومات / إنترنت / تفاعلى)
قطر طبق الاستقبال .	50 – 75 سم
عمر القمر الافتراضى .	12 + 3 سنوات فى مدار مائل (أمكن زيادة الوقود بالقمر عند التحميل؛ مما يعطى فرصة زيادة عمره إلى 16.5 سنة)
نظام التحكم فى القمر .	آلى باستخدام حاسبات ببرنامج تشغيل UNIX

ويعتبر القمر الصناعى المصرى أول قمر صناعى يستخدم تكنولوجيا الضغط الرقمى Digital Compression فى منطقة الشرق الأوسط، ويغطى القمر 26 دولة

عربية وأجنبية، حيث تغطى بصمة القدم للقمر حوالى 95 ٪ من رقعة العالم العربـى، بالإضافة إلى بعض الدول المحيطة. وتشمل البصمة المنطقة من الخليج العربى شرقًا حتى المحيط الأطلسى غربًا ومـن البحـر المتوسـط شـمالاً حتـى الجـزء الأكـبر مـن السودان وحتى مضيق باب المندب وعدن جنوبًا[87] .

تتيح تكنولوجيا الضغط الرقمى إمكانية مضاعفة عدد البرامج التى تـذاع عـلى كل قناة قمرية رئيسية وتعتمد خاصية الضغط الرقمى على استغلال خاصية فى العين البشرية تتمثل فى قـدرة العـين عـلى الاحتفـاظ " Retentivity " ، وتتمثـل فى إزالـة المعلومات الزائدة فى الـصورة " Redundancy Removal " ، وبـذلك يتـوفر وقـت لإرسال المعلومات الزائدة فى الصورة[88]. وتتفـاوت قـوة البـث فى نطـاق التغطيـة الجغرافية للقمر ، حيث تبلغ أقوى ما يمكن 50.3 ديـسيبل وات فى المنطقـة المحيطـة بمحطة الإرسال ، ويتم استقبال بث القمر خارج المنطقة بهوائيات أكبر بقـدرة بـث تبلغ 47.3 ديسيبل وات. ويبلغ العمر الافـتراضى للقمـر 12 سـنة ، بالإضـافة إلى 3 سنوات على المدار المائل ويتيح أكثر من 100 قنـاة تليفزيونيـة رقميـة ، بالإضـافة إلى خدمات الإذاعة والوسائط المتعددة لأكثر من 5 مليون منزل[89].

جـدول رقـم (24)

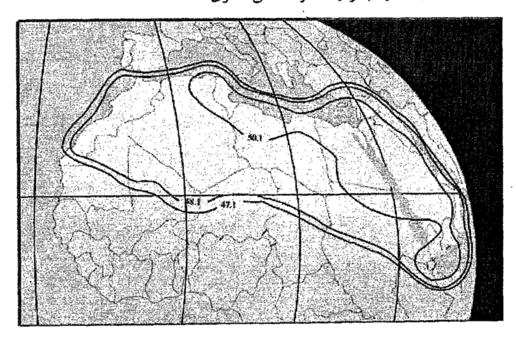
القدرة الإشعاعية الفعالة للقمر NILE SAT 101 فى العواصم الهامة[90]

المـدينة	القدرة الإشعاعية الفعـالة (DBW)	المـدينة	القدرة الإشعاعية الفعـالة (DBW)
القاهـرة	50.3	الدوحـة	49.2
الإسكندرية	50.3	مسـقط	48
أسـوان	50.2	أبو ظبـى	48.9
بـيروت	50.2	عـدن	50.3
دمشـق	50.3	الدار البيضاء	47.7

عمـان	50.3	مراكـش	47.7
الريـاض	50.2	الجزائـر	47.3
مكـة	50.1	تونـس	50.2
الكـويت	50.3	طرابـلس	50.2
المنـامة	49.2	الخرطـوم	48.2
بغـداد	48.2	القـدس	50.2
مقديشـو	47.2	نواكشوط	47.2
جيبوتـى	48.2	جزر القمـر	33.5

خـريطـة رقـم (1)

نطاق التغطية الجغرافية للقمر الصناعى المصرى NILE SAT 101[91]



4 – الخدمات التى يقدمها القمر[92] :

(أ) الإرسال التليفزيونى والإذاعى بالنظام الرقمى.

(ب) إرسال المعلومات ، ومنها : خدمات الإنترنت ورجال الأعمال.

(جـ) خدمات تليفزيونية جديدة مثل التسويق المنزلى.

(د) التليفزيون المدفوع بنظام الاشتراك.

(هـ) خدمات التعليم العام والجامعى والتعليم عن بعد.

(و) التطبيب عن بعد.

(ز) احتياطى استراتيجى لشبكات البث الأرضية.

(حـ) خدمات الإعلام الإذاعى المسموع.

(ط) نظام الدفع عن برامج محددة بطريقة الحجز المقدم أو بدونها.

(ى) دليل البرامج الإليكترونى.

(ك) الترجمة لكل اللغات.

خدمات المحطات الأرضية[93] :

يتألف القطاع الفضائى الأرضى من محطتى تحكم أرضيتين إحداهما فى مدينة السادس من أكتوبر ، وهى المحطة الرئيسية الأرضية وبدأ العمل فيها فى 15/ 11/ 1996. وتتكون من عدة مبانى من أجل : التحكم ، التشغيل ، الإرسال ، الاستقبال ، بالإضافة إلى هوائيات ضخمة لقياس موضع القمر بكل دقة وإرسال أوامر المناورات له لتصحيح وضعه. توجد محطة أخرى مساندة فى مدينة الحمام بالإسكندرية. وتقدم المحطات الأرضية الخدمات التالية[94] :

(أ) **خدمات التحكم والتوجيه والتتبع** : يتم الاستفادة من خدمات محطة التحكم الأرضية فى توجيه وتتبع القمر الصناعى المصرى وفى بث البرامج والقنوات المحملة عليه فى حيز ترددات 17 جيجاهيرتز ، بالإضافة إلى تتبع وإعطاء التعليمات لأقمار صناعية أخرى خلال فترة المدار الانتقالى من مرحلة الإطلاق الأولى ، وذلك فى النطاق الترددى 17 / 12 جيجاهيرتز باستخدام هوائى قطره 6.1 متر.

(ب) **خدمات مركز البث الرقمى** : قامت شركة فيليبس دى فى إس للـنظم الرقميـة بتوريـد معـدات الـضغط الرقمـى بـالاعتماد عـلى النظـام القياسـى العـالمى MPEG2/DVB ، ويـستطيع النظـام بـث هـوائى 60 قنـاة فى مراحلـه الأولى ، بالإضـافة إلى 130 دائـرة صـوت مجـسم وقنـوات للمعلومـات (تعليميـة ، تطبيقات، الإنترنت) مع نظام تحكم متميز من خلال نظام GSM.

(جـ) **مركز تجهيز الـبرامج** : ويـشمل عمليـات مـا بعـد الإنتـاج : أجهـزة تـسجيل وعرض آلية ، نظام الجدولة الآلية ، إمكانية تقـديم خـدمات عـرض الـبرامج التليفزيونية حسب الطلب.

(د) **محطة إرسـال الـبرامج الأرضـية (الوصـلة الـصاعدة Uplink)** : تـتم عمليـة إرسال البرامج الأرضية باستخدام هوائى قطره 6.1 متر . يتم الإرسال فى حيـز ترددات 17 جيجاهيرتز. يبلغ عرض النطاق الترددى 33 ميجاهيرتز لكل قنـاة باستخدام مكبر عالى القدرة ونظام تحكم ومتابعة آلى يعتمد على نظام التـشغيل UNIX.

جـدول رقـم (25)

توزيع ترددات قنوات القمر الصناعى **NILE SAT 101**[95]

رقم القناة	التردد (جيجاهيرتز)	الاستقطاب	رقم القناة	التردد (جيجاهيرتز)	الاستقطاب
			10	11.900	V
2	11.747	V	11	11.919	H
3	11.766	H	12	11.938	V
4	11.785	V	13	11.958	H
5	11.804	H	14	11.977	V
6	11.823	V	15	11.996	H
7	11.842	H	15	12.015	V
8	11.861	V	17	12.034	H
9	11.881	H	18	12.054	V

5ـ الاستثمار بالقمر :

يبلغ قيمة استئجار القناة القمرية الواحدة على قمر النايل سات حوالى 3 ملايين دولار سنويًا ، يضاف إليها 300 ألف دولار فى حالة استخدام خدمات المحطة الأرضية للقمر فى مصر[96] .

يبلغ عدد قنوات القمر 12 قناة وباستخدام تكنولوجيا البث الرقمى المضغوط أصبح فى متناول أيدينا 84 قناة تليفزيونية . يقدم قمر NILE SAT 101 العديد من الخدمات التليفزيونية والإذاعية.

وتشير البيانات إلى تسويق القنوات القمرية للقمر الصناعى المصرى الأول بالكامل، حيث يحمل القمر أكثر من ثمانين قناة فضائية مصرية وعربية وعالمية إلى جانب عشرات القنوات الإذاعية؛ مما أسهم فى تحقيق الشركة لأرباح قدرها ثلاثة ملايين دولار فى عام 1998 ، خمسة ملايين دولار فى عام 1999[97] .

خامسًا – القمر الصناعى المصرى الثانى[98] NILE SAT 102

1 – النشأة :

نظرًا لنجاح تسويق القمر الأول NILE SAT 101 بالكامل ، تزايدت الحاجة إلى تصنيع وإطلاق قمر ثان لكى يستوعب الطلبات الجديدة التى ما زالت ترد إلى الشركة من أصحاب القنوات الفضائية ؛ للبث من خلال الأقمار الصناعية المصرية. بالإضافة إلى مواكبة الطفرة الجديدة فى مجال الإنترنت وبث خدمات المعلومات والخدمات التفاعلية فى عصر تكنولوجيا المعلومات.

اتخذت الشركة المصرية للأقمار الصناعية إجراءات تصنيع وإطلاق القمر الثانى واستغرق تصنيعه سنة ونصف سنة ، وبلغت تكلفة التصنيع والإطلاق 140 مليون

دولار. حيث استفادت الشركة من أسعار عام 1995 الواردة فى عقد تصنيع القمر الأول ، بحيث تم تصنيع القمر الثانى فى عام 1999 بأسعار عام 1995. إلى جانب أن تكلفة تصنيع القمر الأول كانت تتضمن تصنيع 10٪ من مكونات القمر الثانى بشكل احتياطى ، بحيث يتم الاستفادة منها فى القمر الثانى. وتم إطلاق القمر الصناعى المصرى الثانى يوم 17 أغسطس 2000 من قاعدة كورو بجويانا الفرنسية بواسطة الصاروخ ايريان – 4. دخل القمر الثانى الخدمة فى سبتمبر 2000. يحتل القمر الثانى نفس الموقع المدارى 7 درجة غربًا ، ويغطى نفس مناطق التغطية الجغرافية.

2 – المزايا التى يتيحها إطلاق القمر :

(أ) أول قمر عربى مخصص بالكامل ، لبث القنوات التليفزيونية والمعلومات والوسائط المتعددة للإعلام Multi Media.

(ب) يعمل بالنظام الرقمى الذى يتيح ضغط عدد من القنوات التليفزيونية على القناة الواحدة ، ليصل عدد القنوات المحملة على القمر الصناعى الثانى إلى 84 قناة تليفزيونية.

(جـ) يتيح النظام الرقمى إمكانيات تشفير القنوات التليفزيونية ، وفقًا لرغبة أصحابها ليتم توزيعها على المشتركين بالأجر ، وبهذا يواكب القمر المصرى ظاهرة الخدمات التليفزيونية مدفوعة الأجر.

(د) كما يتيح النظام الرقمى الذى يعمل به القمر وقوة إشعاعه إرسالاً مباشرًا شديد الوضوح فى المنطقة العربية.

3 – الخصائص الفنية :

جدول رقم (26)

المواصفات الأساسية للقمر الصناعى NILE SAT 102

رقم القمر المميز	NILE SAT 102 (القمر الثانى من الجيل الأول)
القدرة الإشعاعية الفعالة القصوى	50.3 ديسيبل وات
الموقع المدارى	7 درجة غربًا
نظام البث	KU 11.7 – 12.1 جيجاهيرتز
عدد القنوات القمرية	12 قناة
القدرة المرسلة للقناة	109 وات
الكتلة الكلية للقمر	1664 كيلوجرام
كسب هوائى الإرسال بالقمر	28.9 ديسيبل وات
نظام البث	رقمى
عدد قنوات البث الرقمى المتاحة	84 قناة
استخدامات القمر	(معلومات / إنترنت / تفاعلى / إذاعة / تليفزيون)
قطر طبق الاستقبال	50 – 75 سم
عمر القمر الافتراضى	16 سنة

4 – الخدمات التى يقدمها القمر :

(أ) إرسال المعلومات ، وبصفة خاصة فى مجال : الإنترنت وخدمة مجالات الاقتصاد وأسواق المال والبنوك ورجال الأعمال.

(ب) قنوات المشاهدة حسب الطلب Video On Demand.

(جـ) قنوات التسوق الفضائية.

(د) التوسع فى التبادل الإخبارى ورسائل المراسلين ، ونقل الأحداث الهامة على الهواء.

(هـ) خدمات التعليم عن بعد.

(و) البث الإذاعى والتليفزيونى.

أضيف إلى القمر هوائى استقبال جديد يغطى أوربا لتسهيل بث القنوات الأوربية وخدمات المعلومات على القمر الثانى رأسًا من أوربا ، وتم الاتفاق مع شركة تليكوم البريطانية على إقامة محطة أرضية فى لندن للبث مباشرة إلى القمر المصرى الثانى . بالإضافة إلى إقامة محطة أرضية جديدة للقمر المصرى فى بيروت؛ لتسهيل بث القنوات اللبنانية من بيروت رأسًا على القمر المصرى . كما انتهت الشركة المصرية للأقمار الصناعية من إقامة التجهيزات الفنية الخاصة ببث الإنترنت وخدمات المعلومات فى المحطة الأرضية الرئيسية بالسادس من أكتوبر .

5 ـ الاستثمار بالقمر :

تم تسويق نسبة 50٪ من حيزات القمر المصرى الثانى قبل إطلاقه وواصلت الشركة تسويق ما بقى من حيزات بعد الإطلاق. تدير الشركة المصرية للأقمار الصناعية نظام أقمار نايل سات التى تتضمن أكثر من 150 قناة إذاعية وتليفزيونية رقمية ، بالإضافة إلى خدمات نقل البيانات ، الإنترنت وتطبيقات البث المتعدد.

سادسًا – القمر الصناعى المصرى الثالث[99] NILE SAT 103

نظرًا للإقبال المتزايد على أقمار النايل سات ؛ مما أدى إلى نفاد السعات المتاحة على القمرين الأول والثانى ، الأمر الذى لا يتيح فرصة انتظار مدة التصنيع اللازمة لقمر جديد ، فقد اتفقت شركة النايل سات واليوتلسات على نقل أحد أقمار يوتلسات (القمر HOT BIRD- 4) إلى الموقع المدارى لنايل سات 7 درجة غربًا ، وذلك فى الربع الثانى من عام 2006 ليصبح القمر المصرى الثالث NILE SAT 103. وذلك بهدف تلبية احتياجات السوق فى المنطقة العربية.

سابعًا – القنوات الفضائية المصرية الخاصة :

شهد عام 2001 انطلاق قنوات فضائية تليفزيونية خاصة بعد مرور عقود عديدة على احتكار الدولة للبث الإذاعى والتليفزيونى؛ مما يبشر بتطورات عديدة فى مجال الإعلام الإذاعى والتليفزيونى المصرى . ففى تطور جديد شهدته الساحة الإعلامية المصرية تم بث عدة قنوات فضائية مصرية خاصة تضم قنوات : المحور ، دريم ، مصر السياحية وتميمة للتسوق ، وذلك فى احتفالات عيد الإعلاميين الثامن عشر[100] .

1 ـ قناة المحور الفضائية[101] :



النشأة :

بدأت قناة المحور إرسالها فى عام 2001 . تمثل قناة المحور باكورة القنوات التليفزيونية المصرية الخاصة خارج نطاق سيطرة اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى الذى استأثر بالسيطرة على البث التليفزيونى فى مصر على مدى أكثر من أربعين عامًا.

أهداف القناة :

(أ) قناة مصرية عربية تستطيع أن تواجه بصدق وموضوعية وحرية القضايا المختلفة فى ظل التحرر من السيطرة الحكومية.

(ب) التعبير بموضوعية عن اهتمامات الجمهور العربى ، والتأكيد على دور مصر الريادى فى المنطقة.

(جـ) التركيز على الجوانب الإيجابية فى الحياة العربية ، بما يؤكد الثقة فى القدرات العربية والتكامل مع القنوات الفضائية العربية.

(د) دعم الروابط الاجتماعية النفسية بين العرب جميعًا ، وذلك بتعريف العرب بثقافات بعضهم البعض.

(هـ) استثمار الطاقات : الفكرية ، الثقافية ، الفنية والأدبية العربية فى تقديم خدمة إعلامية متوازنة ومتميزة.

(و) مناقشة القضايا المصرية والعربية وتهيئة المواطن العربى ثقافيًا واجتماعيًا للمتغيرات التى تموج بها الساحة العالمية ، والتى تؤثر فى شعوب المنطقة حتى يمكن لتلك الشعوب التفاعل الإيجابى معها.

(ز) التركيز على الثوابت الثقافية العربية وتأكيد الانتماء العربى الإسلامى.

الملكية والتبعية السياسية والإدارية ونظام التمويل :

قناة المحور قناة فضائية خاصة يمتلكها مجموعة من المساهمين . يرأس مجلس إدارتها الدكتور حسن راتب. يبلغ رأس مال القناة 14.115.150 $ مقسمة على 600.660 سهمًا موزعة كالتالى :

جدول رقم (27)

بيان المساهمين فى رأس مال قناة المحور الفضائية ونسب المشاركة

بيان المساهمين	نسبة المشاركة
اتحاد الإذاعة والتليفزيون	٪5
الشركة المصرية للأقمار الصناعية	٪4.66
مدينة الإنتاج الإعلامى	٪3.02
مجموعة سما د. حسن راتب وآخرين	٪87.32

وبذلك يمتلك القطاع الحكومى ممثلاً فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، الشركة المصرية للأقمار الصناعية، مدينة الإنتاج الإعلامى نسبة محدودة من رأس مال القناة، بينما يسيطر القطاع الخاص على نسبة 87.32 ٪ من رأس مال القناة. تعتمد القناة فى

تمويلها على الإعلانات، والشركات التى ترعى البرامج، بالإضافة إلى عائد إذاعة الرسائل القصيرة SMS.

الخدمة البرامجية :

قناة عامة تقدم مختلف المضامين تبث إرسالها بطريقة مفتوحة، وتعمل على التوازن بين المحاور الثلاث (الإعلام ، التثقيف ، الترفيه). تقدم برامجها باللغة العربية. لا يقل المحتوى العربى عن 70٪ من إجمالى ساعات البث. كما تهتم باستطلاع رأى الجمهور حول البرامج والتعاون مع شبكات التليفزيون العالمية.

2 ـ قنوات دريم[102] :





النشـأة :

تعتبر قنوات دريم من القنوات التليفزيونية الخاصة التى بدأت البث فى 2001. تضم قناتين إحداهما للموسيقى ، والبرامج الخفيفة الترفيهية ، والموسيقية والغنائية (دريم 1) . والأخرى تتخصص فى تقديم البرامج الجادة ، والحوارات وبرامج الرأى، بالإضافة إلى البرامج الترفيهية والفقرات الدرامية (دريم 2).

أهداف إنشائها :

(أ) تقديم إعلام يتسم بحرية التعبير ، ونقل الحقيقة للجمهور.

(ب) جذب المعلنين نظرًا للطبيعة التجارية للقناة.

(جـ) تقديم برامج التسلية والترفيه بشكل هادف ، مع الابتعاد عن الرقابة الحكومية.

(د) مخاطبة الشباب من خلال مضمون متنوع يناسب طبيعتهم ويعالج مشكلاتهم.

الملكية والتبعية السياسية والإدارية ونظام التمويل :

تمثل قنوات دريم نموذجًا للقنوات التليفزيونية المصرية الخاصة. يمتلك رجل الأعمال الدكتور أحمد بهجت قنوات دريم ، ويعدّ رئيسًا لقنوات دريم ومالكًا لها وممولاً. يتم الإعلان عن منتجات شركات ومصانع ومشروعات بهجت على قنوات دريم مما يوفر جزءًا من ميزانية القنوات. تعد قنوات دريم مشروعًا تجاريًا ؛ يهدف لتحقيق الربح ، بالإضافة للترفيه عن الجمهور. تعتمد قنوات دريم على الإعلانات وبصفة خاصة من خلال مجموعة شركات بهجت والشركات التى ترعى البرامج.

يتداخل القطاع الحكومى مع القطاع الخاص ، وإن كانت حصة تملك اتحاد الإذاعة والتليفزيون التى تقدم عن طريق خدمات وبرامج خاصة ، وإتاحة فرص استخدام استديوهات القطاع لا تمثل سوى نسبة ضئيلة للغاية مقارنة برأس المال المصرى الخاص ممثلاً فى شركة دريم. ولا يعنى مشاركة القطاع الحكومى للقطاع الخاص فى تملك المحطة تدخل القطاع الحكومى فى مضامين القناة ، ولا تعتبر القنوات الخاصة محسوبة على القطاع الحكومى فى تصريحاتها وأسلوب تغطيتها للأحداث الجارية. وقد عانت قنوات دريم من مشاكل مادية كادت تؤدى إلى إيقاف القناة الثانية وانضمامها للأولى ، ولكن القناتين تجاوزتا تلك المشاكل المادية.

الخدمة البرامجية :

تتوجه قناة دريم (1) للشباب وتقدم الموسيقى، الفيديو كليب والحفلات. تسعى لجذب جمهور الشباب المصرى والعربى من خلال المضمون الموسيقى والغنائى الترفيهى. بينما تقدم قناة دريم (2) المضامين المتنوعة كالأفلام ، المسلسلات كما تهتم ببرامج : الرأى السياسية، الاقتصادية ، الدينية ، والرياضية المتنوعة .

تعتزم مجموعة دريم إطلاق قناة دريم الرياضية الجديدة مع بداية الموسم الكروى الجديد. ويجمع شعار قنوات دريم بين الحرفين العربى واللاتينى ، مع تغيير اللون المميز لكل قناة منها .

3 ـ قنوات ميلودى





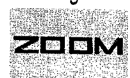


تعد قنوات ميلودى من القنوات التليفزيونية الخاصة التى تبث من القاهرة ويمتلكها مجموعة من رجال الأعمال . يرأس مجموعة القنوات رجل الأعمال جمال أشرف مروان. بدأ نشاطها عام 2003 ببث قناة موسيقية تفاعلية غير مشفرة فى العالم العربى قناة Melody Hits تقدم تشكيلة من أحدث الأغانى المصورة العربية والأجنبية الحديثة. ثم قامت ميلودى بإطلاق ثانى قنواتها الموسيقية قناة Melody Arabia المخصصة لتقديم الأغانى العربية الحديثة (الفيديو كليب) . تعمل القناتان على مدار الساعة. يتم اختيار الأغانى من قبل المشاهدين بأكثر من طريقة : كود الاتصال التليفونى لطلب العرض ، كود لرسائل المحمول ، و كود آخر لتحويلها إلى نغمات ترسل عن طريق المحمول . تعتمد القناتان على اتصالات الجمهور التليفونية وعبر رسائل ال SMS كمصادر للتمويل. أطلقت ميلودى قناة Melody Aflam فى 9 يناير 2006 التى تعمل على مدار الساعة على تقديم تشكيلة متنوعة من الأفلام العربية القديمة والحديثة .

كما أطلقت ميلودى أحدث قنواتها ، قناة Melody Tunes المخصصة للأغانى الأجنبية المتنوعة لإرضاء مختلف الأذواق ، وكذلك قناة Melody Trix ، التى تمثل القناة الخامسة ضمن باقة قنوات ميلودى . تبث القناة إرسالها على مدى 17 ساعة يوميًّا . تقدم القناة الألعاب التفاعلية والمقابلات الحوارية مع المشاهير ، وتعتمد على طرح المسابقات ، والفوازير والألعاب ، والألغاز ، وتقديم جوائز مالية للفائزين عن طريق الاتصالات التليفونية والرسائل القصيرة .

تستخدم مجموعة قنوات ميلودى الحروف اللاتينية فى تصميم شعار قنواتها ، مع تغيير اللون الذى يرمز إلى اختلاف القنوات .

4 – قنوات مزيكا :





بدأ البث التجريبى لقناة مزيكا فى أول أبريل 2003 ، وتمتلكها شركة عالم الفن للإنتاج والتى يرأس مجلس إدارتها رجل الأعمال والمنتج الفنى محسن جابر. كما يشارك فى ملكية قناة مزيكا (Mazzika Hits Channel) مجموعة من الفنانين المصريين. تتخصص قناة مزيكا الفضائية غير المشفرة فى تقديم الموسيقى والأغانى العربية والأجنبية المصورة.

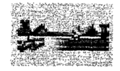
بدأت القناة بهدف إعلانى للترويج لإنتاج الشركة الفنى ، وذلك من خلال جذب الشباب الذى يمثل حوالى نصف حجم التعداد السكانى بالمنطقة العربية . تقوم استراتيجية القناة على جذب المشاهدين الشباب من خلال عرض الأغانى الجديدة ، وتنظيم الحفلات الموسيقية التى تبث على الهواء مباشرة.

أطلقت شركة عالم الفن ثانى قنواتها قناة Zoom الموسيقية فى بداية عام 2006 ، تقدم القناة مجموعة من البرامج الترفيهية والحوارات مع النجوم ، بالإضافة إلى الأغانى المصورة للمطربين الذين تشرف شركة عالم الفن على إنتاج أغانيهم والتى تبث حصريًا على قنوات مزيكا وزووم . تعتمد القناتان فى مصادر تمويلها على شركة عالم الفن ، بالإضافة إلى استقبال رسائل SMS والصور الفوتوغرافية عن طريق أجهزة التليفون المحمول وعرضها فى شريط أسفل الشاشة ؛ مما يحقق للقنوات الموسيقية والغنائية أرباحًا طائلة. تستخدم مجموعة قنوات مزيكا الحروف اللاتينية فى تصميم الشعار الخاص بها.



5 – قناة مصر السياحية[103]

انطلقت قناة مصر السياحية MTC ضمن باقة القنوات الخاصة التى بدأت بث إرسالها عام 2001 ، تعود ملكية القناة إلى شركة مصر سات السياحية التى أسستها المخرجة فريدة عرمان المشرف العام على القناة والمهندس على إسماعيل رئيس مجلس إدارة القناة. تسعى القناة إلى التنشيط والترويج السياحى فى مصر والتعريف بآثارها وتغطية الأنشطة السياحية والثقافية، بالإضافة إلى تقديم عروض للراغبين فى زيارتها، أسعار الرحلات ، الطيران والإقامة. تستخدم قناة مصر السياحية الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها ، بالإضافة إلى الرموز البصرية المتمثلة فى زهرة البردى الفرعونية ؛ بهدف إبراز هوية القناة المصرية . كما تقدم القناة العروض السياحية والأغانى المصورة. واجهت القناة مشاكل مالية عديدة مما أدى إلى توقفها على مدار أكثر من عام وعادت القناة للبث فى أبريل 2004. تعد القناة أول قناة فضائية عربية تنطلق بهدف الدعاية السياحية ، مما يتطلب من الحكومة المصرية توفير الدعم اللازم لاستمرار إرسال القناة.



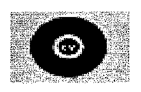
6 – قناة تميمة[104]

تعد قناة تميمة إحدى قنوات التسوق عبر التليفزيون التى تتخذ من مصر مقرًّا لها وتتبع ماليًّا وتجاريًّا شركة تميمة التجارية للتسوق عن بعد. كانت الشركة تبث إعلاناتها عبر القنوات الأرضية قبل أن يصبح لها قناة مستقلة بذاتها. تعرض القناة منتجات شركة تميمة المختلفة ، أسعارها ، كيفية سدادها وتوصيلها للمنازل. بدأت قناة تميمة إرسالها فى عام 2001 . يمتد إرسالها من 12 ظهرًا حتى 1 صباحًا . تقدم القناة عبر إرسالها عدة خدمات منها :

- الترويج لمنتجات شركة تميمة غير المتوافرة فى الأسواق العادية عبر البيع المباشر.
- الترويج لإعلانات الشركات التجارية الأخرى نظير مقابل.
- رعاية البرامج التسويقية من قبل شركات تجارية تقدم من خلالها تغطية المؤتمرات التسويقية والمعارض السنوية.

رغم الموارد التمويلية السابقة إلا أن الشركة اضطرت لوقف البث فى الفترات الأخيرة والاكتفاء بإعلان الشارة ، وتسعى القناة لضمان استمرارية بث القناة بغض النظر عن المشاكل الإدارية والمالية التى تواجهها. تستخدم القناة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .

7 – قناة OTV [105]



انطلق البث الرسمى لقناة OTV فى 31 يناير 2007 على القمر الصناعى المصرى. يرأس مجلس إدارة القناة المهندس نجيب ساويرس. تقدم قناة OTV إرسالها بطريقة مفتوحة، وتستهدف الشباب بتقديم برامج: المنوعات، الرياضة ، الثقافة والدراما العربية والأجنبية. تهدف القناة وفقًا لرؤية المهندس نجيب ساويرس رئيس مجلس إدارة القناة إلى التعبير بصدق عن الواقع المصرى وتغيير المفاهيم الخاطئة والسلبيات فى المجتمع المصرى ، من خلال النقد الذاتى فى إطار مسلٍّ وبدون توجهات دينية أوسياسية . تستخدم قناة OTV الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها .



8 – قناة Modern TV

بدأ البث التجريبى لقناة Modern TV فى 5/ 5/ 2007 . تبث القناة إرسالها من مدينة الإنتاج الإعلامى بالقاهرة . يرأس مجلس إدارة القناة الدكتور نبيل دعبس . تتوجه القناة فى برامجها للشباب من خلال مجموعة من البرامج المتنوعة والتفاعلية وتناقش قضايا المجتمع والإصلاح السياسى ، الاقتصادى وخطط التنمية . تتبع القناة مجموعة Modern Group الاستثمارية .



9 – قناة Modern Sport

بدأ البث التجريبى لقناة Modern Sport فى أغسطس 2007 مع بداية الدورى الكروى . تبث القناة إرسالها من مدينة الإنتاج الإعلامى . تمثل القناة أول قناة رياضية مصرية خاصة غير مشفرة . تهدف القناة إلى كسر الاحتكارات فى عالم كرة القدم ، وتقديم رموز الرياضة المصرية مع نقل المباريات بأحدث التقنيات وخدمة قطاعات الشعب لكونها قناة مفتوحة ، وتمثل قناة متخصصة فى الرياضة .

تستخدم قناتا Modern TV وModern Sport الحروف اللاتينية فى تصميم شعارهما.



10 – قناة شرم

بدأ بث قناة شرم فى يوليو 2007 ، وتستهدف القناة الحياد فى مناقشة موضوعات برامجها لتناسب فئات الجمهور داخل المنطقة العربية وخارجها .

تجمع قناة شرم الفضائية بين الحروف اللاتينية والعربية فى تصميم شعارها .

خلاصة الفصل الثالث :

يعد قطاع القنوات الفضائية المصرية والمتخصصة أكبر قطاع فضائى حكومى ناطق باللغة العربية ، من حيث : ساعات البث ، والتغطية الجغرافية ، وحجم الإنتاج المحلى. يتكون قطاع القنوات الفضائية من : القناة الفضائية المصرية ، قناة النيل الدولية. كما يضم قطاع قنوات النيل المتخصصة عددًا كبيرًا من القنوات منها : قناة النيل للدراما ، قناة النيل للأسرة والطفل ، قناة النيل للرياضة ، قناة النيل للمنوعات، قنوات النيل التعليمية ، قناة النيل للأخبار، قناة النيل للثقافة ، قناة المنارة للبحث العلمى ، قناة النيل للتعليم العالى ، قناة التنوير (الثقافية 2) ، وقناة المعلومات.

تأسست الشركة المصرية للأقمار الصناعية عام 1996 ؛ بهدف إنشاء وتملك النظم الفضائية بقطاعيها الأرضى والفضائى. تمتلك الشركة ثلاثة أقمار للاتصالات هى : القمر الصناعى الأول NILE SAT 101 الذى أطلق عام 1998 ، القمر الصناعى الثانى NILE SAT 102 الذى أطلق عام 2000. ونظرًا لنفاد السعات المتاحة على القمرين الأول والثانى اتفقت شركة النايل سات واليوتلسات على نقل أحد أقمار يوتلسات إلى الموقع المدارى لنايل سات 7 درجة غربًا، وذلك فى الربع الثانى من عام 2006 ليصبح القمر المصرى الثالث NILE SAT 103 ؛ بهدف تلبية احتياجات السوق فى المنطقة العربية.

شهد عام 2001 بداية إطلاق القنوات التليفزيونية الخاصة بعد مرور عقود عديدة على احتكار الدولة للبث الإذاعى والتليفزيونى تتمثل فى قنوات : المحور ، دريم 1 ، دريم 2 ، قناة تميمة للتسوق ، قناة مصر السياحية ، بالإضافة إلى مجموعة قنوات ميلودى ومزيكا ، وOTV ، وModern TV ، وModern Sport ، وقناة شرم

الفضائية . الأمر الذى يبشر بتطورات جديدة تشهدها الساحة الإعلامية المصرية ممثلة فى انطلاق قنوات فضائية مصرية خاصة ، بالإضافة إلى بث العديد من القنوات الفضائية العربية الخاصة من مدينة الإنتاج الإعلامى بالقاهرة. حققت القنوات الفضائية المصرية الخاصة نجاحًا فى جذب اهتمام الجمهور المصرى والعربى ببرامجها وفقراتها المتنوعة التى يقدمها نجوم المجتمع المصرى ، الأمر الذى يطرح فكرة القنوات التليفزيونية الأرضية الخاصة كفكرة أصبح المناخ ملائمًا لتحقيقها بعد ثبوت نجاح القنوات الفضائية المصرية الخاصة. إن انطلاق القنوات التليفزيونية الأرضية الخاصة من شأنه ترسيخ مفهوم الحياة الديمقراطية والمساهمة فى دفع القنوات التليفزيونية الأرضية الحكومية للمنافسة وتطوير إنتاجها وخدماتها الإعلامية والتقنية ؛ مما سيكون له صداه لمصلحة الجمهور المصرى.

مراجع الفصل الثالث

(1) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 1996 – 1997 (القاهرة : اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، 1996 – 1997) ، ص ص 111 – 117 .

(2) سعد شعبان ، مرجع سابق ، ص ص 145 ، 146 .

(3) انشراح الشال ، قنوات للتليفزيون فضائية فى عالم ثالث (القاهرة : دار الفكر العربى ، 1993) ، ص ص 15 – 20 .

(4) نفس المرجع السابق ، ص ص 20 ، 21 .

(5) أيمن محمد حبيب ، تأثير الشبكات والقنوات الفضائية التليفزيونية التى تستقبلها منطقة الخليج العربى على تطوير الخدمة الإخبارية فى التليفزيون السعودى ، دراسة تحليلية ميدانية ، دراسة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1997) ، ص ص 73 – 78 .

(6) عاطف العبد ، فوزية العلى ، دراسات فى الإعلام الفضائى (القاهرة : دار الفكر العربى ، 1994) ، ص ص 18 – 20 .

(7) سعد شعبان ، مرجع سابق ، ص ص 148 – 152 .

(8) القنوات الفضائية المصرية (القاهرة : اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، قطاع القنوات الفضائية ، 1998) ، ص ص 1 – 7 .

(9) أيمن محمد حبيب ، مرجع سابق ، ص ص 73 – 78 .

(10) انشراح الشال ، قنوات للتليفزيون فضائية فى عالم ثالث ، مرجع سابق ، ص 24 .

(11) عاطف العبد ، فوزية العلى ، مرجع سابق ، ص ص 23 ، 24 .

(12) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 2004 (القاهرة : اتحاد الإذاعة والتليفزيون، 2004) ، ص 103 .

(13) نفس المرجع السابق ، ص 109 .

(14) سعد شعبان ، مرجع سابق ، ص 153 .

(15) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 2004 ، مرجع سابق ، ص103 .

(16) عاطف العبد ، فوزية العلى ، مرجع سابق ، ص ص 20 ، 21 .

(17) سعد لبيب ، أفكار مبدئية حول إنشاء قناة الأهرام الدولية ، دراسة غير منشورة (القاهرة : جامعة السادس من أكتوبر ، كلية الإعلام ، 1997) ، ص ص 15 ، 16 .

(18) القنوات الفضائية المصرية ، مرجع سابق ، ص ص 1 – 7 .

(19) Hussein Amin , Egypt And The Arab World in the Satellite Age , In Sinclair , John , Jacka , Elizabeth , Cunningham , Stuart , **New Patterns in Global Television , Peripheral Vision** (Newyork : Oxford University Press , 1996) pp. 101 – 124.

(20) عبد المجيد شكرى ، تكنولوجيا الاتصال ، **إنتاج البرامج فى الراديو والتليفزيون** (القاهرة : دار الفكر العربى ، 1996) ، ص ص 22 ، 23 .

(21) سامى الشريف ، القنوات التليفزيونية المتخصصة رؤية نقدية ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، عدد 5 ، يناير – إبريل 1999 ، ص ص 155 – 197 .

(22) كلمة أ . د فاروق إسماعيل الرئيس السابق لجامعة القاهرة ، **الحلقة النقاشية حول تحديات القنوات المتخصصة فى مصر** (القاهرة : جامعة القاهرة ، وحدة التدريب والتوثيق والإنتاج الإعلامى ، 30 نوفمبر 1998) .

(23) كلمة السيد صفوت الشريف وزير الإعلام المصرى ، الحلقة النقاشية حول تحديات القنوات المتخصصة فى مصر ، مرجع سابق .

(24) **الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 2001 – 2002** ، (القاهرة : اتحاد الإذاعة والتليفزيون 2001 ، 2002) ، ص 165 .

(25) كلمة السيد صفوت الشريف وزير الإعلام السابق فى الحلقة النقاشية حول تحديات القنوات المتخصصة فى مصر ، مرجع سابق .

(26) آراء المشاركين فى الحلقة النقاشية حول تحديات القنوات المتخصصة فى مصر ، مرجع سابق .

(27) **الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 1999 – 2000** ، (القاهرة : اتحاد الإذاعة والتليفزيون 1999 – 2000) ، ص 139 .

(28) **قنوات النيل المتخصصة** (القاهرة : اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، قطاع القنوات المتخصصة ، 1998)، ص 1 .

(29) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 1996 – 1997 ، مرجع سابق ، ص 142 .

(30) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 2004 ، مرجع سابق ، ص133 .

(31) **الخطة الإعلامية لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 1998 – 1999** ، (القاهرة : اتحاد الإذاعة والتليفزيون 1988 – 1999) ، ص ص 201 ، 202 .

(32) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 2001 - 2002 ، مرجع سابق ، ص 178.

(33) لقاء مع الأستـاذة عفاف طبالة الرئيس السـابق لقناة النيـل للدراما بتاريخ 5 ديسمبر 1998 .

(34) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعـة والتليفزيـون 1996 – 1997 ، مرجـع سـابق ، ص ص 144 – 146 .

(35) لقاء مع الأستاذة نجوى إبراهيم الرئيس السابق لقنـاة النيـل لـلأسرة والطفـل بتـاريخ 5 ديـسمبر 1998 .

(36) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 2004 ، مرجع سابق ، ص133 .

(37) قنوات النيل المتخصصة ، مرجع سابق ، ص 5 .

(38) الاستراتيجية العامة لقناة النيل للأسرة والطفل ، خطة عمل غير منشورة (القاهرة : اتحـاد الإذاعـة والتليفزيون ، قناة النيل للأسرة والطفل ، 1998) ، ص ص 1 ، 2 .

(39) لقاء مع الأستاذ حسام الدين فرحات رئيس قناة النيل للرياضة بتاريخ 6 ديسمبر 1998 .

(40) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 2004 ، مرجع سابق ، ص 133.

(41) قنوات النيل المتخصصة ، مرجع سابق ، ص 3 .

(42) لقاء مع الأستاذ حسام الدين فرحات رئيس قناة النيل للرياضة بتاريخ 6 ديسمبر 1998 .

(43) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 2004 ، مرجع سابق، ص 147.

(44) لقاء مع سلمى الشماع رئيس قناة النيل للمنوعات بتاريخ 6 ديسمبر 1998 .

(45) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعـة والتليفزيـون 2001 – 2002 ، مرجـع سـابق ، ص ص 182 – 184 .

(46) قنوات النيل المتخصصة ، مرجع سابق ، ص 7 .

(47) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 2004 ، مرجع سابق، ص 150.

(48) لقاء مع الأستاذة تهانى حلاوة الرئيس السابق لقنوات النيل للتعليم بتاريخ 6 ديسمبر 1998 .

(49) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 2004 ، مرجع سابق ، ص 152.

(50) قنوات النيل المتخصصة ، مرجع سابق ، ص 9 .

(51) لقاء مع الأستاذ محيى الدين الغمرى النائب السابق لـرئيس القنـوات التعليميـة بتـاريخ 6 ديـسمبر 1998 .

(52) لقاء مع الأستاذة سميحة دحروج الرئيس السابق لقناة النيل للأخبار بتاريخ 14 ديسمبر 1998 .

(53) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 2004 ، مرجع سابق ، ص133 .

(54) قنوات النيل المتخصصة ، مرجع سابق ، ص 2 .

(55) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 2004 ، مرجع سابق ، ص139 .

(56) لقاء مع الأستاذ عمر أنور مدير البرامج بقناة النيل للثقافة بتاريخ 14 ديسمبر 1998 .

(57) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 2004 ، مرجع سابق ، ص133 .

(58) قنوات النيل المتخصصة ، مرجع سابق ، ص 6 .

(59) الاستراتيجية العامة لقناة النيل للثقافة ، خطة عمل غير منشورة (القاهرة : اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، قناة النيل للثقافة ، 1998) ، ص ص 1 — 9 .

(60) لقاء مع الأستاذة سوزان حسن الرئيس السابق لقناة النيل للبحث العلمى بتاريخ 14 ديسمبر 1998.

(61) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 2004 ، مرجع سابق ، ص133 .

(62) أهداف ومهام القناة الفضائية للبحث العلمى والمواد والبرامج اللازمة لتحقيقها ، خطة عمل غير منشورة (القاهرة : وزارة الدولة للبحث العلمى ، اللجنة التحضيرية لقناة البحث العلمى ، 1998) ، ص ص 1 — 5 .

(63) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 2004 ، مرجع سابق ، ص155 .

(64) لقاء مع الأستاذة ميرفت فراج رئيس قناة النيل للتعليم العالى بتاريخ 14 ديسمبر 1998 .

(65) الكتاب الإحصائى السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون 2004 ، مرجع سابق ، ص154 .

(66) نفس المرجع السابق ، ص ص 133 - 156 .

(67) نفس المرجع السابق ، ص ص 141 ، 142 .

(68) أشرف أبو اليزيد ، القيم الفنية فى شعارات القنوات الفضائية العربية ، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام تحت عنوان : " الفضائيات العربية ومتغيرات العصر " (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2004) ، ص ص 583 - 590 .

(69) سعد شعبان ، مرجع سابق ، ص ص 191 ، 192 .

(70) http://www.nilesat.com.eg/about.htm

(71) سعد شعبان ، مرجع سابق ، ص ص 191 ، 192 .

(72) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- القمر الصناعى المصرى نايل سات يستهل خدمات البث الفضائى الرقمى فى منطقة الشرق الأوسط (القاهرة : الشركة المصرية للأقمار الصناعية ، 1998) ، ص4 .
- سعد شعبان ، مرجع سابق ، ص ص 330 - 340 .

(73) http://www.nilesat.com.eg/about.htm

(74) الهيئة العامة للاستعلامات ، نايل سات (القاهرة : وزارة الإعلام ، الهيئة العامة للاستعلامات ، 1998) ، ص 22 .

(75) سعد شعبان ، مرجع سابق ، ص ص 160 – 162 .
(76) الهيئة العامة للاستعلامات ، مرجع سابق ، ص 23 .
(77) سعد شعبان ، مرجع سابق ، ص 166 .
(78) نفس المرجع السابق ، ص 181 .
(79) الهيئة العامة للاستعلامات ، مرجع سابق ، ص ص 23 ، 24 .
(80) القمر الصناعى المصرى عصر إعلامى جديد ، نشرة الشاشة والميكرفون ، عدد 2 (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 14 مايو 1998) ، ص 1 .
(81) http://www.nilesat.com.eg/hist.htm
(82) الهيئة العامة للاستعلامات ، مرجع سابق ، ص ص 25 ، 26 .
(83) محمود خطاب ، الجوانب الهندسية للقمر الصناعى المصرى ، ندوة القمر الصناعى المصرى عصر إعلامى جديد (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 14 مايو 1998).
(84) الهيئة العامة للاستعلامات ، مرجع سابق ، ص ص 27 ، 28 .
(85) سعد شعبان ، مرجع سابق ، ص ص 173 ، 174 .
(86) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :
- القمر الصناعى المصرى نايل سات يستهل خدمات البث الفضائى الرقمى فى منطقة الشرق الأوسط ، مرجع سابق ، ص 7 .
http://www.nilesat.com.eg/specs.htm
(87) الهيئة العامة للاستعلامات ، مرجع سابق ، ص ص 20 ، 21 .
(88) سعد شعبان ، مرجع سابق ، ص ص 205 ، 206 .
(89) نفس المرجع السابق ، ص ص 200 ، 201 .
(90) http://www.nilesat.com.eg/specs.htm
(91) القمر الصناعى المصرى نايل سات يستهل خدمات البث الفضائى الرقمى فى منطقة الشرق الأوسط ، مرجع سابق ، ص ص 2 ، 3 .
(92) الهيئة العامة للاستعلامات ، مرجع سابق ، ص ص 21 ، 22 .
(93) نفس المرجع السابق ، ص ص 28 ، 29 .
(94) القمر الصناعى المصرى نايل سات يستهل خدمات البث الفضائى الرقمى فى منطقة الشرق الأوسط ، مرجع سابق ، ص ص 9 ، 10 .
(95) http://www.nilesat.com.eg/specs.htm

(96) الهيئة العامة للاستعلامات ، مرجع سابق ، ص 30 .

(97) النايل سات 102 خطوة على الطريق، مجلة الفن الإذاعى، العدد 161 (القاهرة: اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، معهد الإذاعة والتليفزيون ، سبتمبر 2000) ص ص 23 – 26 .

(98) نفس المرجع السابق ، ص ص 23 – 26 .

(99) www.nilesat.com.eg\news.htm

(100) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- صحيفة الأهرام ، 13 يونيو 2001 ، ص 15 .
- صحيفة الأهرام ، 14 يونيو 2001 ، ص 1 .

(101) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- وليد فتح الله ، اتجاهات جمهور المتعلمين نحو القنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، عدد 21 ، أكتوبر – ديسمبر 2003 ، ص 77 .
- عادل عبد الغفار ، أبعاد المسئولية الاجتماعية للقنوات المصرية الفضائية الخاصة ، دراسة تطبيقية على برامج الرأى المقدمة بقناة دريم ، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى التاسع لكلية الإعلام تحت عنوان : أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق ، 2003 ، مجلد 3 ، ص 820 .

www.elmehwar.tv

(102) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- سامى الشريف ، الفضائيات العربية رؤية نقدية (القاهرة : دار النهضة العربية ، 2004) ، ص ص 166 ، 167 .
- وليد فتح الله ، مرجع سابق ، ص 77 .
- عادل عبد الغفار ، مرجع سابق ، ص 820 .

http://www.tbsjournal.com/Archives/spring02

(103) سامى الشريف ، الفضائيات العربية رؤية نقدية ، مرجع سابق ، ص ص 168 ، 169.

(104) نفس المرجع السابق ، ص 171 .

(105) صحيفة الأهرام ، 30 يناير 2007 ، ص 18 .

* * *

الفصل الرابع

نشأة وتطور القنوات الفضائية الحكومية العربية

تمهيد : يشهد عالمنا المعاصر ثورة تكنولوجيه هائلة فى مجال الاتصال والمعلومات ، حيث ساهمت تكنولوجيا الاتصال المتطورة فى صنع ثورة المعلومات. وكان من الطبيعى أن تبادر المنطقة العربية إلى التعامل مع المستحدثات الاتصالية. ولهذا سارعت الدول العربية إلى إنشاء المنظمة العربية للأقمار الصناعية التى أطلقت أول أقمارها من الجيل الأول لعرب سات فى عام 1985. توالى إطلاق الأقمار الصناعية من الجيل : الأول ، الثانى ، الثالث والرابع ، وازداد نطاق تعامل القنوات العربية مع الأقمار الصناعية العربية والدولية. أطلقت مصر أول قناة فضائية عربية عام 1990 ، وأعقبها عدد كبير من القنوات الفضائية العربية التى يتزايد عددها يومًا بعد يوم.

وتشكل خارطة القنوات الفضائية العربية فسيفساء ذات ألوان مختلفة[1]. حيث يمكن تصنيفها إلى عدة تقسيمات كالتالى[2] :

أولا : من حيث الملكية :

(أ) قنوات حكومية .

(ب) قنوات خاصة .

ثانيا : من حيث نوع البرامج المقدمة :

(أ) قنوات عامة .

(ب) قنوات متخصصة .

ثالثًا : من حيث نوعية البث :

(أ) بث مفتوح .

(ب) بث مشفر .

رابعًا : من حيث لغة البث :

(أ) قنوات تبث باللغة العربية ، ويبث بعضها بلغات أخرى بجانب العربية .

(ب) قنوات تبث باللغات الأجنبية فقط .

خامسًا : من حيث نطاق التغطية الجغرافية :

(أ) قنوات تغطى المنطقة العربية، ويمتد إرسال بعضها لمناطق عالمية أخرى.

(ب) قنوات تغطى المنطقة العربية فقط .

أولاً : من حيث الملكية :

(أ) القنوات الفضائية العربية الحكومية :

وتمثل القنوات التى تمتلكها وتديرها الحكومات العربية ممثلة فى وزارات الإعلام. وتتولى الدولة مسئولية الإشراف على برامج القناة وتمول هذه القنوات من ميزانية الدولة ، بالإضافة إلى مصادر التمويل الأخرى. تعبر القنوات الحكومية عن السياسة العامة للدولة وتعمل فى إطارها. وتهدف الحكومات العربية من خلالها إلى التواجد فى الساحة الإعلامية والتعبير عن سياستها وأهدافها ، علاوة على مخاطبة مواطنيها والجمهور العربى فى الخارج.

(ب) القنوات الفضائية العربية الخاصة :

وتمثل القنوات الفضائية العربية التى تمتلكها وتديرها رؤوس الأموال العربية. وتعتبر هذه الظاهرة إحدى المعالم الحديثة للإعلام العربى ، والتى جاءت نتاج لثورة الاتصالات، مما ساعد على كسر احتكار الدولة للإعلام المرئى المسموع ودخول رأس المال العربى الخاص فى مجال الإنتاج التليفزيونى.

وتواجه القنوات الفضائية العربية الخاصة عدة مشاكل رغم قوة تواجد بعضها على الساحة العربية، ومن أبرز هذه المعوقات: منافسة القنوات الحكومية ذات الميزانيات الضخمة، وضعف الإنتاج العربى، وضعف السوق الإعلانى، وعدم تعود الجمهور العربى على دفع مقابل مشاهدته التليفزيونية (نظام التليفزيون مدفوع الأجر) ، مما يعرِّض بعض هذه القنوات لخسائر مادية كبيرة.

ثانيا : من حيث نوع البرامج المقدمة :

(أ) القنوات الفضائية العربية العامة :

وتمثل القنوات التى تقدم مضمونًا متنوعًا للجمهور يتنوع ما بين مختلف المواد الإعلامية من : أخبار ، ومواد ثقافية ، وترفيهية ، ودرامية ، وغيرها. وتمثل أغلب القنوات الفضائية العربية.

(ب) القنوات الفضائية العربية المتخصصة :

وهى القنوات التى تسعى لمخاطبة جمهور محدد بتقديم مواد إعلامية بعينها وتختلف هذه القنوات ما بين :

1- قنوات متخصصة من حيث المضمون ، ويتمثل فى المواد المقدمة من خلال هذه القنوات ، ومنها : قنوات الأخبار ، الرياضة ، الموسيقى والأفلام.

2- قنوات متخصصة من حيث نوعية الجمهور المتلقى للخدمة مثل : قنوات الأطفال والمرأة.

وتمثل القنوات الفضائية المتخصصة إحدى خطوات تطور الخدمات الاتصالية العالمية التى بدأت بمرحلة الصفوة التى تستهدف الوصول إلى صفوة المجتمع ، وتطورت إلى مرحلة الحشد التى تستهدف ملاقاة اهتمامات جميع أفراد الجمهور إلى مرحلة التخصص ، التى تستهدف خدمة احتياجات جماهير محددة . وأخيرًا مرحلة

التفاعل التى تهدف إلى التبادل والتفاعل بين الجمهور وقنوات الاتصال ويتزايد خلالها التحكم الانتقائى للجمهور فى المعلومات التى يتم اختيارها[3] .

ثالثا : من حيث نوعية البث :

(أ) القنوات الفضائية العربية المفتوحة :

التى يستطيع الجمهور استقبالها عن طريق امتلاك أجهزة الاستقبال الفضائى وبدون دفع رسوم مقابل المشاهدة.

(ب) القنوات الفضائية العربية المشفرة :

وتمثل القنوات التى لا تتاح مشاهدتها للجمهور إلا بعد دفع رسوم مقابل المشاهدة (نظام التليفزيون مدفوع الأجر).

رابعًا : من حيث لغة البث :

(أ) قنوات فضائية عربية تبث باللغة العربية ، ويبث بعضها بلغات أخرى بجانب العربية:

تعتبر اللغة العربية هى اللغة الأساسية لهذه القنوات ، كما يبث بعضها بعدد من اللغات الأخرى بجانب العربية.

(ب) قنوات فضائية عربية تبث بلغات أجنبية فقط :

وتمثل القنوات العربية التى تبث باللغات الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية وغيرها ؛ بهدف الوصول للجمهور الأجنبى ومخاطبته بلغته.

خامسًا : من حيث نطاق التغطية الجغرافية :

(أ) قنوات فضائية عربية تبث إرسالها للمنطقة العربية ويمتد إرسال بعضها لمناطق عالمية أخرى :

تضم أغلب القنوات الفضائية العربية التى تستهدف بث إرسالها للمنطقة العربية فى المقام الأول ، كما يمتد إرسالها لمناطق عالمية أخرى.

(ب) قنوات فضائية عربية تبث إرسالها للمنطقة العربية فقط :

تستخدم هذه القنوات الأقمار العربية بمفردها ولا تستخدم أى من الأقمار العالمية الأخرى. وتشير البيانات إلى أن معظم القنوات الفضائية العربية تستهدف تغطية المنطقة العربية فى المقام الأول ، كما يبث عدد كبير منها إلى مناطق عالمية أخرى.

كما تشير البيانات الخاصة بوصف الوضع القائم للبث الفضائى العربى وفقًا لتقرير اتحاد إذاعات الدول العربية التابع لجامعة الدول العربية عام 2006/ 2007 إلى وجود 116 هيئة عربية تبث أو تعيد بث قنوات فضائية على شبكاتها منها 24 هيئة حكومية ، بالإضافة إلى 92 هيئة خاصة تمتلكها وتديرها رؤوس أموال عربية. كما يمكن تصنيفها إلى 79 قناة عامة و 202 قناة متخصصة ، وتعتمد معظم القنوات على نظام البث المفتوح ، وتنتشر هذه القنوات العربية على العديد من الأقمار العربية والأجنبية وعلى العديد من الترددات. وفيما يلى عرض للجدول الخاص بالقنوات الفضائية الحكومية العربية التى تبث عبر الأقمار الصناعية[4].

جدول رقم (29)

القنوات الفضائية الحكومية العربية التى تبث عبر الأقمار الصناعية

الفضائية الأردنية	القناة الإخبارية	قناة تعليم اللغات
التليفزيون الموريتانى	القناة الرياضية	قناة صحتى
قناة الإمارات	القناة العمانية الفضائية	تليفزيون دبى
قناة أبو ظبى الفضائية	تليفزيون الكويت - القناة الأولى	قناة دبى الرياضية
قناة أبو ظبى الرياضية	قناة الشباب والرياضة Youth & Sport	قناة One TV
التليفزيون اليمنى	KTV 2	قناة دبى للدراما
قناة البحرين الفضائية	القناة الفضائية الكويتية	قناة سما دبى

BTV 55	KTV Plus	تليفزيون الصومال
قناة البحرين الرياضية	التليفزيون الفلسطينى	قناة رأس الخيمة
قناة 7 التونسية	الفضائية السورية	قناة دنيا الفجيرة
تليفزيون لبنان	تليفزيون قطر – القناة الأولى	قناة سوبر سبورت
قناة الجماهيرية الفضائية	القناة الفضائية المصرية	قناة المنارة
قناة الجزائر	القناة الفضائية الموجهة لأمريكا	قناة النيل للأخبار
القناة الجزائرية الثالثة Canal Algerie	قناة النيل الدولية	قناة التنوير
تليفزيون جيبوتى	قناة الشارقة	قناة النيل للدراما
المغربية	قناة الشارقة 2	قناة النيل للرياضة
الرابعة	قناة التعليم الجامعى 1	قناة النيل للثقافة
السادسة	قناة التعليم الجامعى 2	قناة النيل للأسرة والطفل
قناة العيون	قناة التعليم الابتدائى	قناة النيل للمنوعات
القناة الرياضية المغربية	قناة التعليم الإعدادى	قناة الكأس القطرية
الفضائية المغربية	قناة التعليم الثانوى	التليفزيون السودانى
القناة الأولى للتليفزيون السعودى	قناة للتعليم الفنى	القناة العمانية الثانية
القناة الثانية للتليفزيون السعودى		

1 – القنوات الفضائية الحكومية لدولة الإمارات العربية المتحدة :

خلفية عامة عن تطور البث التليفزيونى فى دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشئ تليفزيون أبوظبى فى 6 أغسطس 1969 كثالث دولة خليجية تبدأ فى إنشاء محطات تليفزيونية بعد الكويت والسعودية. كان تليفزيون أبو ظبى تابعًا لشركة طومسون البريطانية ، ثم تحول إلى السلطة المحلية فى السنة نفسها. تم افتتاح محطة تليفزيون الكويت فى دبى فى 7 سبتمبر 1969 ، وبعد قيام اتحاد دولة الإمارات

سلمت المحطة إلى السلطات الاتحادية لوزارة الإعلام والسياحة. وفى عام 1973 أنشات دبى محطة أخرى تتبع شركة طومسون البريطانية وسلمت المحطة للسلطات المحلية فى 2 أغسطس 1973. بدأ البث الملون عام 1976. وفى عام 1978 صدر مرسوم بضم محطة تليفزيون الكويت من دبى إلى محطة تليفزيون دبى الملون باسم قناة دبى[5].

وتتميز الخدمات الإذاعية والتليفزيونية لدولة الإمارات العربية المتحدة بالتنوع المستمد من روح النظام الاتحادى ، فبرغم أهمية الراديو والتليفزيون القومى إلا أنها أتاحت الفرصة لكل إمارة لكى تطور خدماتها الإذاعية والتليفزيونية. كما تحولت دولة الإمارات إلى مركز إنتاج هام للبرامج التليفزيونية بظهور مراكز إنتاج أساسية فى دبى وعجمان[6].

وتحولت الإمارات إلى دولة اتحادية ومجتمع كبير مفتوح على العالم الخارجى ومستقبل لثقافات ومعارف وسلع استهلاكية جديدة. بالإضافة إلى الموقع الاستراتيجى الذى يميز الإمارات كنقطة اتصال بين الشرق والغرب وتدفق البترول بكميات كبيرة ؛ مما جعلها من أكثر المناطق جذبًا للاهتمام العالمى[7]. وهكذا يتضح دور العوامل السابقة فى تعدد القنوات الفضائية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

يعكس تعدد قنوات دولة الإمارات العربية المتحدة أهميتها ووضعها المتميز من حيث كونها مركزًا تجاريا وماليا هامًّا على المستوى العالمى. تتعدد قنوات دولة الإمارات ، وتشمل قنوات حكومية تتبع مؤسسة الإمارات للإعلام (قناة أبوظبى ، قناة أبو ظبى الرياضية ، قناة الإمارات ، بالإضافة إلى القنوات التابعة لتليفزيون دبى (قناة دبى الفضائية ، قناة دبى الرياضية ، قناة One TV ، قناة سما دبى) ، وقناة الشارقة الفضائية ، وقناة الشارقة الفضائية الثانية ، وقناة رأس الخيمة الفضائية ، وقناة دنيا الفجيرة الفضائية . وفيما يلى نعرض للقنوات الحكومية المتعددة : لدولة الإمارات العربية المتحدة.



1 ـ قناة أبوظبى الفضائية

1 – النشأة :

بدأت الخدمة التليفزيونية فى الإمارات بإنشاء قناة أبوظبى تحت رعاية مشيخة أبوظبى فى 6 أغسطس 1969 قبل تكوين اتحاد الإمارات التى أصبحت أبوظبى عاصمته فيما بعد . خضعت الخدمة التليفزيونية لحكومة الإمارات وتوسعت الخدمة عام 1971 . أدخل نظام بال لإمكانية الإرسال الملون فى عام 1974[8] .

بدأ الإرسال التليفزيونى على القناة الفضائية لتليفزيون الإمارات العربية المتحدة من أبوظبى فى 15/ 11/ 1992 باستخدام القمر الصناعى العربى ARAB SAT 1-C فى البث على خط طول 31 درجة شرقًا فى حيز C. تتم تغذية الشريحة القمرية بالبرنامج العربى العام ، ويرسل عبر الألياف البصرية من استديوهات أبوظبى حتى المحطة الأرضية لعرب سات بطاوى السامان بمنطقة الزيد[9] .

2 ـ أهداف إنشائها :

ترتكز السياسة العامة لقناة أبوظبى على قواعد أساسية قوامها دعم المسيرة الاتحادية ، ودعم القضايا القومية الإسلامية .. العربية والخليجية، بالإضافة إلى دعم الشخصية العربية الإسلامية ، وتقديم صورة من الإنجازات التنموية والملامح الثقافية للمجتمع الإماراتى ، وذلك للمشاهدين العرب فى الوطن العربى وفى المغتربات[10].

3 – التبعية السياسية والإدارية[11] :

تتبع قناة أبوظبى الفضائية مؤسسة الإمارات للإعلام، وتمثل الامتداد الأول لتليفزيون الإمارات العربية المتحدة من أبو ظبى. تمول القناة من الموارد التالية :

(أ) الاعتمادات المالية السنوية المدرجة فى الميزانية العامة للدولة.

(ب) ما تحققه الهيئة من إيرادات إنتاج وتسويق البرامج الإذاعية.

(جـ) عائدات الإعلانات التجارية.

(د) الدعم والمعونات.

(هـ) الوفر المتحقق فى ميزانية الهيئة عن السنوات المالية السابقة.

(و) الإيرادات الأخرى التى تحققها الهيئة من ممارسة أنشطتها.

4 – **الخدمة البرامجية :**

تبث قناة أبوظبى إرسالها على مدى 24 ساعة. تقدم القناة العديد من المضامين : الفكرية ، العلمية ، الثقافية والفنية والبرامج والنشرات الإخبارية على مدار اليوم. بالإضافة للبرامج الجماهيرية كالمسابقات ، التحقيقات ، المنوعات ، البرامج الوثائقية، الأفلام ، المسلسلات وغيرها من المضامين الترفيهية.

وفى 30 يناير 2000 انطلقت القناة بالمسمى والشكل الحالى بعد التجديدات مركزة على الخدمة والبرامج الإخبارية الشاملة وزيادة عدد المراسلين ليتماشى مع طبيعة الخدمة. تنتج القناة ما يقارب 65٪ من البرامج المحلية : السياسية ، الثقافية ، الترفيهية والأعمال الدرامية الإماراتية والخليجية، بالإضافة إلى الاستعانة بنسبة 25٪ من البرامج العربية و5٪ من البرامج الأجنبية. تتخذ قناة أبوظبى شعارًا يستخدم الرموز البصرية المتمثلة فى رأس الصقر الذى يشتهر وجوده بالأراضى العربية تعبيرًا عن الهوية العربية للقناة[12].

2 ـ **قناة أبوظبى الرياضية**[13] :



1 – **النشأة:**

بدأ بث القناة فى نوفمبر 1996 ، وذلك بنقل بعض الأحداث الرياضية الهامة. بدأ البث الرسمى للقناة فى فبراير 1997. استمر بث القناة أرضيا للمشاهد المحلى

حتى عام 2000 ، حيث تحولت القناة من البث الأرضى إلى البث الفضائى. وفى أول نوفمبر 2001 أصبحت القناة مشفرة بعد انضمامها إلى باقة شوتايم.

2ـ أهداف إنشائها :

تهدف قناة أبو ظبى الرياضية للنهوض والارتفاع بالرياضة المحلية والعربية من مختلف الأنشطة الرياضية. بالإضافة إلى نقل الخبرات الرياضية للأجيال العربية لتحسين الرياضة وتناول القضايا الرياضية العربية وربط المشاهد بالأحداث الرياضية العالمية. كما تهدف قناة أبو ظبى الرياضية إلى التعريف بالرياضة الإماراتية ، وتقديم صورة حضارية عن الإمارات كموقع هام للأحداث الرياضية.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تتبع قناة أبوظبى الرياضية مؤسسة الإمارات للإعلام وتمول من عدة موارد هى: الاعتمادات المالية السنوية المدرجة فى: الميزانية العامة، إيرادات الهيئة ، عائدات الإعلانات التجارية ، الدعم والمعونات ، الوفر المتحقق فى ميزانية الهيئة عن السنوات المالية السابقة والإيرادات الأخرى التى تحققها الهيئة من ممارسة أنشطتها.

4 – الخدمة البرامجية :

بدأت قناة أبو ظبى الرياضية ببث إرسالها على مدى 6 ساعات ، ثم تراوحت ساعات الإرسال فيها بعد ما بين 12 – 15 ساعة. ارتفعت نسبة مشاهدتها مع استضافة الإمارات لنهائيات بطولة الأمم الآسيوية. وفى يونيو 2002 أصبحت القناة تبث على مدار الساعة لربط المشاهد بالأحداث الرياضية الهامة. تنتج القناة 50٪ من البرامج محليًّا، بالإضافة إلى نسبة 25٪ من البرامج العربية و 25٪ من البرامج الأجنبية. تهتم القناة ببث المباريات والبطولات الرياضية المختلفة ، كما تهتم باستضافة الخبراء للنقاش حولها. بينما لم تتخذ قناة أبوظبى الرياضية شعارًا فرعيا ينبثق من الشعار الرئيسى لقناة أبو ظبى واستخدمت الحروف اللاتينية فى تصميم شعار القناة.



3 ـ قناة الإمارات الفضائية[14] :

1 – النشأة :

انفصلت قناة الإمارات عن قناة أبو ظبى فى 8 يناير 2000 ، وتبث القناة إرسالها محليًّا عن طريق الهوائيات الفضائية ، وفضائيا عن طريق الأقمار الصناعية. تمثل قناة الإمارات الامتداد الثانى لتليفزيون الإمارات العربية المتحدة.

2 – أهداف إنشائها :

1- التوجه للمشاهد الإماراتى والخليجى ، وعكس ثقافته وقضاياه وهويته واهتماماته على اختلافها.
2- تقديم خدمة تعكس وجه الإمارات وأنشطتها وفعالياتها التى تنظم داخل الدولة.
3- بث باقة من البرامج الموجهة للعديد من فئات المجتمع كالبرامج الحوارية وبرامج الأطفال.
4- الاهتمام بتراث الإمارات والخليج.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تخضع قناة الإمارات الفضائية لمؤسسة الإمارات للإعلام وتمول من عدة موارد هى: الاعتمادات المالية السنوية المدرجة فى: الميزانية العامة، إيرادات الهيئة، عائدات الإعلانات التجارية ، الدعم والمعونات ، الوفر المتحقق فى ميزانية الهيئة عن السنوات المالية السابقة والإيرادات الأخرى التى تحققها الهيئة من ممارسة أنشطتها.

4ـ الخدمة البرامجية :

تتوجه قناة الإمارات للمشاهد الإماراتى والخليجى لتعكس ثقافته وقضاياه وتقدم مختلف المضامين من : البرامج الحوارية والمسابقات والبرامج الترفيهية والفنية

والدراما الخليجية والعربية. كما تهتم بتراث الخليج والإمارات وتعكس الوجه الحضارى للإمارات. يصل بث القناة محليًا عن طريق محطات أرضية وفضائيا عن طريق الأقمار الصناعية. قامت القناة فى عام 2002 بتطوير شكل الشاشة والمضامين المقدمة.

تصل ساعات بث القناة لحوالى 18 ساعة يوميًا. تستعين القناة بمركز الأخبار فى قناة أبو ظبى فى المادة الإخبارية التى تقدم فى نشراتها الإخبارية. تنتج القناة محليًا حوالى 60٪ من ساعات الإرسال مقابل 25٪ من الإنتاج العربى و10٪ من الإنتاج الأجنبى. تتخذ قناة الإمارات شعارًا يستخدم الحروف العربية ، بالإضافة إلى القيم الزخرفية التشكيلية المتمثلة فى الطيور التى تشتهر بها الأرض العربية وأشهرها الصقر تعبيرًا عن الهوية العربية للقناة(15).



4 ـ قناة دبى الفضائية

1 ـ النشأة والتطور :

انطلقت قناة دبى الفضائية فى 27 أكتوبر 1992 ، وتبث براجمها على مدى 24 ساعة. بدأ البث التجريبى لشارتها ولمدة ساعتين عبر القمر الصناعى العربى ARAB SAT 1-C 31 درجة شرقًا فى أغسطس 1992. بدأ البث التجريبى للبرامج فى 3 أكتوبر 1992.

تمثل قناة دبى أول فضائية عربية تبث براجمها إلى العالم على مدار الساعة ، وذلك فى 7 ديسمبر 1993 . وفى نوفمبر 1993 بدأ البث إلى أوربا عبر القمر الصناعى EUTEL SAT 2 F1 فى الموقع المدارى 13 درجة شرقًا على حيز KU ، بالإضافة إلى البث إلى أمريكا الشمالية والوسطى عبر القمر الصناعى GALAXY 7 فى الموقع المدارى 91.7 درجة غربًا. ثم وسعت قناة دبى نطاق بثها فى 7 أغسطس 1995 إلى

أمريكا الجنوبية. وتنقل قناة دبى براجها عبر عدة أقمار وترفع قناة دبى شعار (قناة دبى قناة كل العرب)[16].

يتميز تليفزيون دبى بكونه مؤسسة إنتاجية مميزة ، ويأتى هذا التميز فى ظل الوضع المالى والتجارى العالمى لدبى ولمنطقة الخليج العربى. وتبث قناة دبى الفضائية إرسالها بالاتفاق مع الشبكات الكابلية فى المملكة المتحدة لبث براجها فى أوربا[17].

تتميز قناة دبى الفضائية على مستوى العالم من حيث اتساع رقعة التغطية الجغرافية عبر الأقمار الصناعية[18].

2ـ أهداف إنشائها[19] :

1- تقديم البديل الجيد للمشاهد العربى أينما كان فى الوطن العربى أو فى المهجر.
2- إيجاد وسيلة إعلامية تليفزيونية تربط العرب فى شتى أنحاء المعمورة بالوطن العربى الأم، ومحاولة تخفيف آثار الاغتراب بالوجود الإعلامى العربى.
3- نقل القضايا العربية والدفاع عنها بالوسيلة الإعلامية.
4- إبراز المنجزات الحضارية والمقومات العديدة التى تمتلكها دولة الإمارات العربية المتحدة ودول العالم العربى على كافة المستويات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية والسياحية.
5- الخبرة التى يمتلكها تليفزيون دبى فى مجال الإنتاج البراجى.

3ـ التبعية السياسية والإدارية :

تعد قناة دبى الفضائية إحدى القنوات الفضائية غير التابعة لمؤسسة الإمارات للإعلام. تعتبر قناة دبى الفضائية من القنوات الفضائية الحكومية التابعة لتليفزيون دبى وتمول من موارده الحكومية المختلفة ، بالإضافة إلى ما تحققه الهيئة من عائدات.

فى عام 1993 بدأ تقديم أول شبكة كابلية فى الإمارات تعمل بنظام الكابل اللاسلكى MMDS تقدم لمشتركيها عدة قنوات تحت اسم «دبى كيبل فيجن» Dubai Cable Vision . وقد لاقت شبكة Dubai Cable Vision نجاحًا بالمقارنة بغيرها من الشبكات المشفرة فى المنطقة العربية[20].

5 ـ الخدمة البرامجية :

تعتبر قناة دبى أول قناة فضائية عربية تبث براجمها على مدار الساعة ؛ بهدف تقديم البديل الجيد للمشاهد العربى والمحافظة على تقديم الثقافة العربية والدفاع عن القضايا العربية وإبراز منجزات الإمارات الحضارية. وتقدم قناة دبى باقة متنوعة من البرامج التى أعدت لتلائم النوعيات المختلفة من الجماهير العربية على مستوى العالم[21].

تتميز قناة دبى بدعم أكبر مراكز الإنتاج الفنى والإعلامى فى المنطقة العربية وهما (مركز دبى للأعمال الفنية ومؤسسة الخليج للأعمال الفنية) ، مما أثرى تليفزيون الخليج بالبرامج الدرامية والمنوعة ، بالإضافة إلى انتشار القناة الواسع على مدى قارات العالم. تعكس قناة دبى الفضائية الحركة التجارية النشيطة لدولة الإمارات ، وتعرف بخدماتها التجارية ، وتغطى المعارض الدولية ومهرجانات التسوق واليخوت وسباقات الخيول. مما ساهم فى جذب المشاهد الأجنبى من رجال الأعمال المهتمين بالتجارة مع الشرق الأوسط أو المهتمين بالرياضات البحرية وسباقات اليخوت والفروسية وسياحة التسوق[22].

تهتم قناة دبى بالجانب الإخبارى بدرجة كبيرة وتقدم ما مجموعه عدة ساعات إخبارية يوميًّا ، منها نشرات إخبارية ، بالإضافة إلى الموجز الإخبارى الذى يبث على مدار اليوم كل ساعة . والبرنامج اليومى المتخصص فى المال والأعمال ، والذى تبثه قناة دبى بالتعاون مع Financial Times Television. كما تهتم قناة دبى ببث بعض

برامجها ونشراتها الإخبارية باللغة الإنجليزية لاستقطاب مشاهدين أجانب عبر خمس قارات على مدار الساعة. كما تبلغ نسبة الإنتاج الدرامى والإعلامى والترفيهى أكثر من 50٪ من الخريطة البرامجية لقناة دبى الفضائية.

تقدم قناة دبى الفضائية الأفلام العربية والأجنبية. كما تبلغ نسبة البرامج الدينية والثقافية 12٪ من إجمالى زمن الإرسال، بالإضافة إلى البرامج التى تعنى بأوضاع وحياة المهاجرين العرب فى العالم[23]. تتخذ قناة دبى شعارًا يجمع بين الحروف العربية واللاتينية. بدأ بث عدة قنوات فضائية أخرى تتبع قناة دبى مثل:

5 ـ قناة دبى الرياضية[24] :



انطلقت قناة دبى الرياضية عام 1998 لتكون صرحًا إعلاميا يتماشى مع لقب دبى كعاصمة للرياضة فى الشرق الأوسط من خلال بث رقمى غير مشفر. تهتم قناة دبى الرياضية بتعزيز السمعة الطيبة لدبى وللإمارات كبلد يستضيف البطولات الرياضية ويمتلك تجهيزات متطورة وطواقم إدارية مؤهلة وأمن راسخ. استطاعت قناة دبى الرياضية نقل الفعاليات الرياضية المختلفة المحلية والعربية والعالمية. كما نقلت لجمهورها البطولات العالمية التى عقدت فى رحاب دبى وعلى أرض الإمارات العربية المتحدة منها: بطولة الخيول، بطولة التنس المفتوحة، سباقات القدرة الرياضية، دورى الإمارات وسباق العالم للزوارق السريعة.

6 ـ قناة One TV[25] :



أطلقت قناة دبى 33 فضائيًّا فى أكتوبر 2002 لتقدم لمشاهديها الأفلام، التمثيليات باللغة الإنجليزية. انطلقت قناة One TV فى 24 ديسمبر 2004 لتحل محل

قناة دبى 33 التى تم إغلاقها واستبدالها بالقناة الجديدة ، وذلك من خلال اسم جديد ورؤية جديدة وتقديم البرامج الأجنبية. تهدف قناة One TV إلى التوجه للعرب الذين يستمتعون بالبرامج ذات النمط الغربى ، بالإضافة إلى المغتربين الذين يتحدثون باللغة الإنجليزية. تتميز قناة One TV بكونها قناة مفتوحة عبر الأقمار الصناعية ، بالإضافة لكونها قناة أرضية تقدم الترفيه لكل أفراد الأسرة للجمهور من العرب والأجانب . تقدم الأفلام ، المسلسلات ، البرامج الواقعية وبرامج الأطفال باللغة الإنجليزية.



7 ـ **قناة سما دبى**[26] :

تختص قناة سما دبى بحركة الإبداع والتجدد فى إمارة دبى. تنطلق قناة سما دبى من قلب الإمارة النابض بالحياة لتتوجه للعالم عبر شاشة فضائية. تعد القناة المرآة التى تعكس روح إمارة دبى وكافة جهودها وأماكنها. حلت قناة سما دبى محل قناة دبى الاقتصادية فى إطار تطوير إدارة مؤسسة دبى للإعلام لمنظومة قنواتها.

تقدم قناة سما دبى مجموعة متنوعة من البرامج التى تتوجه لجميع المشاهدين العرب لتكون لسان حال إمارة دبى مع التركيز على العنصر الشبابى المحلى والعربى. تهدف للترويج لإمارة دبى بتغطية كافة الفعاليات المحلية والدولية التى تحدث فى إمارة دبى ، بما فى ذلك مهرجان دبى للتسوق ومفاجآت صيف دبى.

تقدم قناة سما دبى العديد من برامج : المسابقات ، الأطفال ، المسرحيات والأفلام الوثائقية. بينما لم تتخذ قنوات دبى المختلفة شعارًات فرعية تنبثق من الشعار الرئيسى لقناة دبى . استخدمت قنوات دبى الرياضية ، قناة One TV وقناة سما دبى شعارًات مختلفة بعضها استخدم الحروف اللاتينية كشعار قناة One TV ،

بينما استخدمت قناة دبى الرياضية الحروف العربية ، كما استخدمت قناة سما دبى شعارًا يمزج بين الحروف العربية واللاتينية مع رموز بصرية لسماء دبى الزرقاء ورمالها الصفراء.

9 ـ قناة الشارقة الفضائية



1 – النشأة :

فى 11 فبراير 1989 افتتح صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمى حاكم الشارقة تليفزيون الشارقة كأحد روافد الإعلام إلى جانب الأجهزة الإعلامية الأخرى فى دولة الإمارات العربية المتحدة . ويهدف إلى خدمة الدولة والتعاون مع أجهزة التليفزيون الأخرى فى تقديم خدمات إعلامية لجمهور الإمارات(27).

انطلق تليفزيون الشارقة فضائيًّا بعد التوقيع على اتفاقية استئجار قناة فضائية من قنوات الجيل الثانى من القمر العربى ARAB SAT 2-A ، حيث قام مدير عام تليفزيون الشارقة وممثل عرب سات فى الإمارات بتوقيع اتفاقية استئجار قناة فضائية مقابل مليون وخمسمائة ألف دولار سنويًّا ولمدة خمس سنوات ، بالإضافة إلى التكلفة الأرضية لتوصيل المحطة إلى القمر الصناعى. يغطى البث الفضائى لقناة الشارقة جميع الدول العربية ، جنوب أوربا وقسم من إفريقيا وباكستان والهند(28).

بدأ البث التجريبى للقناة فى منتصف سبتمبر 1996 ولمدة 15 يومًا ، بدأ بعدها الإرسال الرسمى من أول أكتوبر 1996 من الثانية عشرة ظهرًا حتى الثالثة من صباح اليوم التالى.

2 ـ أهداف إنشائها :

فكر سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمى حاكم إمارة الشارقة ببث قناة فضائية ، تعنى بأمور العقيدة الإسلامية والبرامج الدينية والثقافية والتقاليد العربية

الإسلامية وبشرائح المجتمع العربى المختلفة ، وتولى عناية أكبر للبرامج المقدمة للطفل العربى أكثر من اهتمامها بالطابع الترفيهى. كما تهتم قناة الشارقة بالجاليات المسلمة غير العربية بالإمارات. أطلق بعض الخبراء الإعلاميين على قناة الشارقة لقب (قناة العرب الثقافية).

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تعد قناة الشارقة الفضائية إحدى القنوات الفضائية غير التابعة لمؤسسة الإمارات للإعلام. تتبع القناة تليفزيون الشارقة وتمول من موارده المختلفة[29].

4 ـ الخدمة البرامجية[30] :

تقدم القناة برامج يغلب عليها الطابع الثقافى والفكرى والدينى الجاد؛ وذلك بهدف خدمة القيم والعادات والمثل. ترتكز برامج القناة على العقيدة الإسلامية والانتماء العربى من واقع حديث. وتهتم القناة بالبرامج الفكرية بصفة أساسية ، علاوة على كم من البرامج الدينية وبعض البرامج الترفيهية ، وتسعى القناة إلى أن تصبح قناة العرب الثقافية. تنتج قناة الشارقة 66.9 ٪ من البرامج محليًّا ، وتستعين بنسبة 23.1 ٪ من البرامج الأجنبية. تتخذ قناة الشارقة شعارًا يستخدم الرموز البصرية المتمثلة فى الصقر الذى يشتهر وجوده بالأراضى العربية تعبيرًا عن الهوية العربية للقناة[31].

10 ـ قناة الشارقة 2

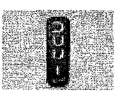
دشن تليفزيون الشارقة قناته الجديدة الشارقة 2 . بدأ البث التجريبى للقناة فى 7/7/ 2007 الساعة السابعة ، بتوقيت الإمارات على القمر الصناعى العربى ARAB SAT 3-A . تمثل قناة الشارقة 2 إحدى قنوات الإعلام الهادف .

تتخذ القناة شعارً « إعلام هـادف بلغـات أخـرى » . تهـدف القنـاة إلى مخاطبـة الآخر بعقل عربى ولغات متعددة . تقدم القناة الأحاديث الدينية باللغة الإنجليزية ، كما تقدم فقرتين دينيتين باللغتين الفارسية والأوروبية . تتنوع بـرامج القنـاة لتـشمل الـبرامج الدينيـة والرياضـية والثقافيـة والاجتماعيـة والنـدوات الحواريـة باللغـة الإنجليزية ، بالإضافة إلى الأفلام الأجنبية والوثائقية والسياحية عن إمارة الشارقة.



11 ـ قناة رأس الخيمة الفضائية

بدأ إرسال قناة رأس الخيمة الفضائية فى مطلع عـام 2007 لتنـضم إلى شـقيقاتها من القنوات الفضائية الإماراتية المتعددة. تهدف قناة رأس الخيمة الفضائية إلى : نقـل تراث وهوية رأس الخيمة إلى العالم ، استقطاب الاستثمارات وتدعيم خطط حكومـة رأس الخيمة التنموية وما تشهده من انتعاش اقتصادى يشمل تطـوير البنـى التحتيـة والخدمات. يقع مقر القناة فى مقر هيئة إذاعة رأس الخيمة بمنطقـة الظيـت الجنـوبى حيث تتم العمليات الفنية والإنتاجية الخاصة بالبث التليفزيـونى الفـضائى، ويمتـد إرسال القناة على مدى 24 ساعة يوميًا. تشمل برامج القناة نشرات الأخبار والبرامج المتنوعة. تتخذ قناة رأس الخيمة شعارًا يجمـع بـين الحـروف العربيـة واللاتينيـة مـع استخدام الرموز البصرية المتمثلة فى الفنار واللون الأزرق المعبر عن الخلـيج العربـى فى الخلفية تعبيرًا عن هوية القناة.



12ـ قناة دنيا الفجيرة :

أصدر صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الـشرقى عـضو المجلس الأعـلى ، حاكم الفجيرة مرسومًا أميريًا بإنشاء هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام ، وتمثل الفجـيرة

للإعلام مشروعًا يشمل : الإعلام المقروء ، المسموع والمرئى ، الخدمات الإعلامية ، دور النشر ومدينة الإبداع . تمثل قناة دنيا إحدى قنوات الفجيرة للإعلام . تشكل الفجيرة للإعلام مشروعًا مشتركًا بين الفجيرة للاستثمار (الذراع الاستثمارية لحكومة الفجيرة) وعرب الدولية للخدمات الإعلامية .

تستخدم قناة دنيا الفجيرة الحروف العربية فى تصميم شعارها ، مع استخدام اللون الأزرق المعبر عن الخليج العربى فى الخلفية ؛ تعبيرًا عن هوية القناة .

القمر الصناعى الإماراتى الثريا[32] :



تأسست الثريا فى أبريل 1997 فى دولة الإمارات العربية المتحدة كشركة مساهمة خاصة تساهم فيها عدة مؤسسات بارزة ؛ بهدف تقديم خدمات الاتصالات فى المنطقة.

شركة الثريا لاتصالات الأقمار الصناعية عبارة عن نظام قمر صناعى متحرك إقليمى يوفر خدمات الاتصالات الهاتفية الفضائية فى المنطقة ، ويوفر إمكانيات الاتصالات الهاتفية بواسطة القمر الصناعى ، من خلال الهاتف المتحرك الذى يعمل بنظام الساتل GSM , GPS.

بدأت الثريا من خلال 8 مساهمين ، ووصل عددهم إلى 21 مساهمًا من مشغلى الاتصالات العرب والدوليين :

جدول رقم (30)

المساهمون فى رأس مال الثريا

الشركة	البلد
مؤسسة الإمارات للاتصالات	الإمارات
شركة أبوظبى للاستثمار	الإمارات
المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات)	جامعة الدول العربية
اتصالات قطر (كيوتل)	قطر
دبى للاستثمار	الإمارات
شركة المرجان للأعمال التجارية والصناعية	السعودية
الشركة العامة للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية	ليبيا
شركة الاتصالات المتنقلة	الكويت
شركة بوينغ ستالايت	الولايات المتحدة
مؤسسة الخليج للاستثمار	الكويت
شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية	البحرين
المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية	اليمن
الشركة العمانية للاتصالات	عمان
الشركة المصرية للاتصالات	مصر
شركة انترناشيونال كابيتال تريدنج	الإمارات
وزارة البريد والمواصلات	الجزائر
اتصالات تونس	تونس
اتصالات المغرب	المغرب
الشركة السودانية للاتصالات	السودان
شركة الاتصالات الباكستانية المحدودة	باكستان
شركة ديتيكون	ألمانيا

تأسست الثريا لتلبية الطلب على تغطية شاملة مستمرة لاتصالات الهواتف المتحركة ؛ وبهدف توفير خدمات الاتصالات. ويتمثل مستخدمو الثريا فى :

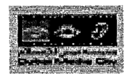
المتجولين على الصعيد الإقليمى ، المسافرين على نطاق الشركات البحرية ، طواقم الإغاثة والإنقاذ والعاملين فى المواقع الصناعية النائية .

تغطى أقمار الثريا منطقة تضم 99 دولة تشمل : الشرق الأوسط ، شبه القارة الهندية ، آسيا الوسطى ، شمال ووسط إفريقيا وأوربا.

يوجد مقر الثريا فى دولة الإمارات وتقع محطة التحكم الرئيسية لتشغيل نظام الثريا فى الشارقة ، حيث يوجد مركز التحكم المركزى الذى يتصل بالمحطات الأرضية فى الدول الأخرى التى تغطيها خدمات الثريا، بالإضافة إلى التحكم فى القمر والإشارات وتحميلها وتقويتها . قامت شركة هيوز سبيس آند كومينكشن بتصنيع نظام القمر الصناعى. أطلق قمر الثريا فى 31 أكتوبر 2001. ويحتل الموقع المدارى 44 درجة شرقًا ، ويتراوح عمره الافتراضى من 12 – 15 سنة. بدأت الشركة فى تقديم خدماتها التجارية فى نفس العام.

تدمج الثريا أنظمة ساتل GPS , GSM فى جهاز واحد ليوفر خدمة الاتصال الصوتى ، البيانات ، الفاكس والرسائل. يقوم المستخدم باستعمال نظام GSM فى الشبكات المحلية ، ثم يتم التحول لنظام GPS خارج مدى التغطية الأرضية المحلية.

مدينة دبى للإعلام[33] :



تنمو مدينة دبى للإعلام كمحور للإعلام العالمى. تستمد مدينة دبى للإعلام أهميتها من خلال موقع ومكانة إمارة دبى. تتميز مدينة دبى للإعلام ببنية متطورة ، بالإضافة إلى دعم للأعمال التجارية المرتبطة بالإعلام. تقدم مدينة دبى للإعلام خدمات : البث الإذاعى والتليفزيونى ، الطباعة ، الإعلان ، أبحاث العلاقات العامة ، الوسائل الجديدة وخدمات الإنتاج الإعلامى وخدمات ما بعد الإنتاج.

تمثل مدينة دبى للإعلام مركزًا لنحو 550 شركة اتصالية تتضمن عملاء دوليين مثل: CNN , Reuters , Sony Broadcast , Mc Graw , Hill Publishing , MBC ...... وغيرها من المؤسسات الإعلامية الكبرى. تتيح مدينة دبى للإعلام ملكية خاصة تجارية للشركات بنسبة 100٪ ، كما تتيح إعفاءً ضريبيًا لمدة 50 عامًا من الضرائب المختلفة وبدون قيود تعرقل سير العمل ، بالإضافة إلى انخفاض التكلفة وسهولة إدارة الأعمال التجارية؛ مما يتيح بيئة تسمح للشركات والمؤسسات الخاصة بالعمل فى حرية كبيرة.

تتيح مدينة دبى للإعلام لمجتمع وسائل الاتصال بنية متطورة مرتكزة على شبكة عالمية للاتصالات تتصل بـ : الأقمار الصناعية ، الكمبيوتر ، الإنترنت . كما تتيح خدمات متطورة فى مجال الإنتاج السينمائى والتليفزيونى والإذاعى وبث القنوات الفضائية.

2 – القنوات الفضائية الحكومية للمملكة العربية السعودية

خلفية عامة عن تطور البث التليفزيونى فى المملكة العربيَة السعودية

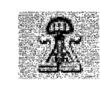
دخل التليفزيون المملكة العربية السعودية عام 1965 ، تم إنشاء محطتى تليفزيون فى الرياض وجدة ، وبدأت المحطتان عملهما فى 17 يوليو 1965 وأعقبها إيصال البث التليفزيونى إلى مكة والطائف من محطة جدة عبر المرسلات ، ثم افتتاح محطة المدينة المنورة فالقصيم فالدمام وأبها. بدأ البث الملون فى 24 سبتمبر 1976 (اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية). تحظى البرامج الدينية بمركز الصدارة بالنسبة لنوعية البرامج المقدمة عبر التليفزيون السعودى ، نظرًا للمركز الدينى للمملكة فى العالم الإسلامى[34].

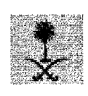
أثر العامل الدينى بإعتبار المملكة العربية السعودية قلب العالم الإسلامى ، بالإضافة إلى العامل الاقتصادى المتمثل فى تدفق البترول وارتفاع أسعاره بعد حرب 1973 فى تطور وسائل الإعلام بالمملكة[35].

بدأ التليفزيون السعودى فى النصف الثانى من عقد السبعينيات التعامل مع الأقمار الصناعية. ففى عام 1974 بدأ بإنشاء محطتين غير قياسيتين لم تؤمنا سوى تسع وعشرين قناة هاتفية دولية. وفى أوائل عام 1976 أقيمت محطتان قياسيتان، الأولى : فى الرياض للتعامل مع قمر الانتلسات فوق المحيط الهندى ، والثانية : فى الطائف للتعامل مع القمر الكائن فوق المحيط الأطلسى وحلت محل المحطتين غير القياسيتين وأمنتا الاتصالات بمختلف أنواعها ، ثم أضيفت محطة أخرى قياسية فى الرياض للتعامل مع القمر فوق المحيط الأطلسى.

تقرر عام 1978 استئجار قناة من مؤسسة الفضاء العالمية انتلسات على القمر فوق المحيط الهندى ، وتم تأمين تسع محطات أقمار وزعت على مناطق المملكة المختلفة؛ بهدف ربط المحطات العاملة والمستحدثة وهى (القصيم ، المدينة ، أبها ، حائل ، تبوك ، سكاكا ، الباحة ، ينبع) ومحطة فى الرياض خاصة بالإرسال وربط المحطات الأرضية. وبذلك وصل إرسال تليفزيون المملكة العربية السعودية إلى ما يقرب من 60 ٪ من المناطق الآهلة بالسكان فى المملكة كبديل للشبكة التليفزيونية الأرضية ، وذلك نظرًا للوضع الجغرافى والسكانى المتميز للمملكة[36].

القناتان الفضائيتان السعودية الأولى والثانية





1 – النشأة :

يذيع تليفزيون المملكة العربية السعودية إرساله من خلال قناتين هما القناة الأولى، وتمثل بداية نشأة التليفزيون السعودى عام 1965 ، وتبث براجها باللغة العربية ، بالإضافة للقناة الثانية التى أنشئت فى عام 1983 وتستعمل اللغة الإنجليزية والفرنسية ؛ بهدف مخاطبة المواطنين الأجانب غير الناطقين باللغة العربية من المقيمين

بالمملكة أو العابرين عليها عند أداء العمرة والحج، بالإضافة إلى خدمة العقيدة الإسلامية ونشر الدين الإسلامى بكل الوسائل الممكنة[37].

تعتبر المملكة العربية السعودية تاسع أكبر دولة مساهمة فى رأسمال المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (الإنتل سات) ، وتمثل الدولة السابعة فى العالم والثانية فى آسيا بعد اليابان فى مجال استخدام الأقمار الصناعية[38].

فقد بادرت باستخدام قناة قمرية على قمر الإنتل سات عام 1978 ؛ بهدف الربط بين محطتها الرئيسية والمحطات الفرعية كبديل للشبكة الأرضية بسبب طبيعة تكوين الأراضى ومساحتها الشاسعة وامتدادها بين سهول ومنخفضات ومرتفعات وتوزيع السكان بصورة متباعدة ومتدنيه من حيث الكثافة السكانية.

بدأ البث الفضائى لقناتى التليفزيون السعودى الوطنيتين الأولى والثانية عبر القمر الصناعى العربى عام 1992 ، وانتقل البث إلى أقمار الجيل : الثانى ، الثالث والرابع من عرب سات ؛ بهدف نقل البرامج إلى بعض المحطات المحلية التى لا تصل إليها وسائل التقوية ، بالإضافة إلى إمكانية البث الفضائى عبر الأقمار الصناعية فى نطاق إشعاع القمر العربى[39].

أهداف الإنشاء :

يحقق التليفزيون السعودى الأهداف التالية من استخدام الأقمار الصناعية :

(أ) تشغيل قناتين من قنوات القمر العربى (تساهم المملكة العربية السعودية بأكبر نسبة فى رأسمال مؤسسة عرب سات وتقدر بـ 36 ٪).

(ب) نقل البرامج من المركز الرئيسى للبث إلى المحطات الفرعية ؛ بهدف إعادة بثها داخل المملكة.

(جـ) يمكن من لديه أطباق استقبال فى الداخل والخارج من استقبال برامج التليفزيون السعودى.

3 – **التبعية السياسية والإدارية :**

التليفزيون السعودى مملوك لوزارة الإعلام ويعكس توجهات الدولة بالالتزام بالشريعة الإسلامية ويمول من خزانة الدولة وموازناتها المالية. تتبع القناتان التليفزيونتان السعوديتان الأولى والثانية وزارة الإعلام السعودية. يمول التليفزيون السعودى من ميزانية الدولة ، ويعمل فى إطار السياسة الإعلامية العامة للمملكة. وتعتبر القناة الأولى هى القناة الرئيسية وتبث برامجها بالعربية فقط ، بينما تبث القناة الثانية برامجها باللغة الإنجليزية لخدمة المواطنين والأجانب المقيمين والزائرين(40).

وتحت ضغط الجماعات الدينية صدر قرار مجلس الوزراء السعودى رقم 128 بحظر هوائيات استقبال القنوات الفضائية فى المملكة فى 10 مارس 1994 مع تكليف وزارة الإعلام بتنفيذ مشروع كابلى ؛ يهدف إلى استقبال وإعادة بث بعض القنوات الفضائية التى تتناسب مع العادات الاجتماعية والدينية للمشاهدين بنظام الاشتراك المدفوع الأجر(41).

4 ـ **الخدمة البرامجية :**

يتميز تليفزيون المملكة العربية السعودية بالبرامج الدينية التى تمثل ما يقرب من 25٪ من الخريطة اليومية للبرامج ، وتزداد هذه النسبة فى المواسم الدينية مثل: رمضان ، الحج ، الأعياد . وتمثل المناسبات الدينية كشهر رمضان والحج دورات تليفزيونية برامجية فى حد ذاتها، بالإضافة إلى البرامج: التسجيلية، الإخبارية ، الترفيهية ، العلمية والثقافية ، والتى تستعرض تراث المملكة وجوانب التنمية فيها والبرامج التى تمثل إطلالة على الإنتاج العالمى المتنوع(42).

ويلتـزم التليفزيـون الـسعودى التزامًـا كـاملاً بـالنهج الإسـلامى ، ويحـرص المسئولون على أن تكون جميـع الـبرامج ملتزمـة بــ : التعلـيم ، الإعـلام ، الترفيـه ، التثقيف ، نشر تعاليم الدين الإسلامى ، التوعيـة الدينيـة وأداء المناسـك والتعريـف بالمشاعر المقدسة. ويتضمن إرسال التليفزيون الـسعودى قـدرًا كبـيرًا مـن الـبرامج الدينية نظرًا للمكانة الخاصة للمملكة العربية السعودية بالنسبة للمسلمين ويحـرص التليفزيون السعودى على نقل وقائع : الصلوات كاملة مباشرة مـن المسجد الحـرام والمسجد النبوى ، خطبتى وصلاة العيدين ، صلاة القيام والتهجد فى شـهر رمـضان المبارك ، شعائر عرفة ، بالإضافة إلى الأحاديـث وشرحهـا وبـرامج الفتـاوى وربـط الدين بالعلوم الحديثة ، مع مراعاة تقديم البرامج باللغة العربية واللغات الأخرى فى مواسم الحج، بالإضافة للبرامج التعليمية والبرامج الثقافية التى تهدف لرفع مستوى وعى المشاهدين بما يدور حولهم من تقدم على الصعيدين المحلى والعالمى ، والـبرامج الرياضية التى تغطى الألعاب الأصيلة للمملكة مثل : سـباقات الخيـل ، الفروسـية والهجن، علاوة على الأحداث الرياضية العالمية.

ويلتزم التليفزيون السعودى بتقـديم عـدة نـشرات ومـواجيز إخباريـة باللغـة العربية على القناة الأولى وباللغة الإنجليزية والفرنسية على القنـاة الثانيـة يوميًّـا مـع نشرة إخبارية أسبوعية لتغطية أخبـار العـالم الهامـة ومتابعـة الأنـشطة المحليـة عـلى القناتين، بالإضافة لبرامج الأسرة والتى تهـتم بـالمرأة والأسرة وغيرهـا مـن بـرامج الأطفال التى تحوى القصص الهادفة والثقافة الدينية وبرامج المنوعات والمسلـسلات والأفلام التى تهدف للترفيـه وتتماشـى فى نفـس الوقـت مـع القـيم والعـادات[43]. وكانت أكثر خطوات التطوير الاهتمام ببث بعض البرامج اليومية والأسـبوعية حيـة على الهواء مباشرة لتتفاعل مع الجمهور. تنتج قناة السعودية الأولى 70٪ من الـبرامج محليًّا وتستعين بنسبة 20٪ من البرامج العربية و10٪ من البرامج الأجنبية ، بينما تنتج

قناة السعودية الثانية 40٪ من البرامج محليًّا ، وتستعين بنسبة 60٪ من البرامج الأجنبية[44].

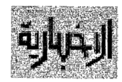
تتخذ قنوات التليفزيون السعودى شعارًا يستخدم القيم الزخرفية التشكيلية كالسيف والنخلة العربية تعبيرًا عن الهوية العربية[45].

وفى إطار الاهتمام بتطوير منظومة الإعلام السعودى قامت المملكة العربية السعودية ببث قناتين متخصصتين : إحداهما رياضية ، والأخرى إخبارية[46].



القناة الرياضية :

بدأ بث القناة الرياضية فى 23/ 9/ 2003 فى المملكة العربية السعودية على الشبكة الأرضية ، بالإضافة إلى البث الفضائى عبر الأقمار الصناعية. بدأ بث إرسال القناة على مدى 6 ساعات يوميًّا. تسعى القناة الرياضية إلى عرض البرامج الهادفة والمناقشات الواعية وإظهار الطاقات الإبداعية لدى الشباب واكتشاف المواهب والقدرات التى يمتلكونها ، بالإضافة إلى نقل البطولات : العربية، الإقليمية والدولية. كما تعرض القناة الرياضية العديد من البرامج الرياضية والبرامج التى تهم الشباب، بالإضافة إلى النشرات الإخبارية الرياضية الشاملة التى تغطى جميع الأحداث الرياضية المحلية والإقليمية والدولية.



قناة الإخبارية :

تمثل قناة الإخبارية القناة السعودية التليفزيونية الرابعة فى منظومة الإعلام السعودى . بدأ بث القناة فى أول العام الهجرى 1425. تسعى القناة إلى الإسهام فى

مجال بث المادة الإخبارية وإنتاج البرامج الإخبارية التى تعنى بتحليل القضايا والأحداث الجارية فى شتى المجالات: السياسية ، الاقتصادية ، الثقافية والاجتماعية التى يحتاج إليها المتلقى فى إطار الالتزام بالسياسة الإعلامية للمملكة والمستمدة من القيم والمبادئ الإسلامية.

جاء إنشاء قناة الإخبارية فى إطار تطوير وسائل الإعلام الإخبارية السعودية . تقدم القناة النشرات الإخبارية المفصلة والموجزة ، بالإضافة إلى البرامج الحوارية التى تواكب الأحداث الجارية.

لم تتخذ قنوات السعودية الرياضية والإخبارية شعارًا فرعيًا ينبثق من الشعار الرئيسى لقنوات السعودية ، واستخدمت القناة الرياضية الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها ، بينما استخدمت قناة الإخبارية الحروف العربية فى تصميم شعارها.

تنوى المملكة العربية السعودية إطلاق قمر صناعى للبث المباشر SABS فى حيز KU يستخدم للبث المباشر ، ويقدم خدمات الاتصالات الثابتة والنقل من نقطة إلى نقطة ، وسوف يتخذ الموقع المدارى 19 درجة شرقًا على ارتفاع 36.000 كيلومتر لتغطية المملكة العربية السعودية والخليج وأجزاء من الدول المجاورة . تم تسجيل المشروع لدى الاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللاسلكية بتاريخ 2/ 10/ 1979 تمهيدًا لإدخاله حيز التنفيذ(47).

كما أعلن عن مشروع لقنوات الكيبل بالمملكة العربية السعودية باسم سارا فيجن SARA Vision ؛ بهدف استقبال وبث القنوات الفضائية للمشتركين مقابل رسم اشتراك سنوى.

ويمثل ذلك التطور السابق ما طرأ على التليفزيون السعودى بقنواته الوطنية والفضائية (الأولى ، الثانية ، الثالثة والرابعة). ويجدر الإشارة إلى تميز المملكة العربية

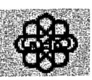
السعودية بتجربة القوات الفضائية الخاصة ، حيث ساهم رأس المال السعودى الخاص فى تكوين قنوات فضائية عربية تبث إرسالها من داخل وخارج الوطن العربى ، وتتمثل فى : مركز تليفزيون الشرق الأوسط ، شبكة راديو وتليفزيون العرب ART ، شبكة أوربت Orbit ، قنوات المجد ، الفجر وقنوات روتانا وغيرها من القنوات الخاصة ، وذلك بخلاف الصحف والمجلات والإذاعات السعودية الأخرى. وهذا ما دعا الإعلامى البريطانى تنللى ويللن إلى التحدث عن سيطرة رأس المال السعودى على 95٪ من إمكانيات الإعلام العربى[48]. وهو الأمر الذى يطلق عليه البعض " عصر الإعلام السعودى ".

3 ـ القنوات الفضائية الحكومية لدولة الكويت :

خلفية عامة عن تطور البث التليفزيونى فى الكويت

شهدت الكويت أول بث تليفزيونى فى عام 1959 اقتصر على بث الأفلام الروائية والرسوم المتحركة . وبلغت قوة البث التليفزيونى آنذاك 100 كيلووات. حصلت الكويت على استقلالها فى 25 فبراير 1961. بدأت انطلاقة تليفزيون الكويت فى 15 نوفمبر 1961 ، حيث اتخذت الدولة قرارًا بنقله إليها وشرعت فى إنشاء محطة المطلاع وتوسعت الدولة تدريجيًا فى إنشاء محطات تليفزيونية تغطى جميع مناطق الكويت. تحول التليفزيون الكويتى إلى نظام البث الملون وفقًا لنظام بال 1974 ، وبدأ بث البرنامج التليفزيونى الثانى عام 1978 لخدمة الأجانب والمواطنين والمقيمين العرب[49].

وخلال العدوان العراقى دمرت إمكانيات التليفزيون الكويتى. وبعد التحرير بدأ البث التليفزيونى فى مارس 1991 لتغطية الكويت وضواحيها واستمرت عملية إعادة البناء. ويضم التليفزيون الكويتى القنوات التالية[50] :



القناة الأولى

تعد القناة الفضائية الكويتية امتدادًا للقناة الكويتية الأرضية الأولى ، وتعتمد على إرسال القناتين الأرضيتين الأولى والرابعة فى برامجها. تقوم القناة الفضائية الكويتية ببث إرسال القناة الكويتية الأرضية الأولى من الثامنة صباحًا حتى منتصف الليل لتقدم مختلف البرامج : الثقافية ، الدرامية ، التنموية ، الإخبارية والترفيهية وبرامج الأسرة والطفل.

القناة الثانية

تعد القناة الكويتية الفضائية الثانية امتدادًا للقناة الأرضية الكويتية الثانية. تخصص القناة برامجها باللغة الإنجليزية كخدمة موجهة للجاليات الأجنبية المقيمة فى الكويت وخارجها. تحتوى برامج القناة الثانية على برامج محلية وأجنبية من : مسلسلات ، أفلام ومنوعات أجنبية ترفيهية.



القناة الثالثة

تعد القناة الكويتية الفضائية الثالثة امتدادًا للقناة الأرضية الكويتية الثالثة. تتميز القناة الثالثة بكونها ذات طابع رياضى منوع ، تهتم ببث الأنشطة الشبابية والرياضية ، وتقدم برامج المسابقات والبرامج الموجهة للشباب الكويتى والعربى.

القناة الرابعة

تعد القناة الكويتية الفضائية الرابعة امتدادًا للقناة الأرضية الكويتية الرابعة. تم استحداث القناة الرابعة بعد تحرير الكويت وهى قناة ترفيه منوعة تعرض الأفلام

والمسلسلات والبرامج المتنوعة. تقوم القناة الفضائية الكويتية ببث إرسال القناة الكويتية الأرضية الرابعة من منتصف الليل حتى الثامنة من صباح اليوم التالى. تستهدف القناة الجمهور الكويتى المغترب فى القارة الأمريكية ، ويصل بث القناة الكويتية Kuwait Plus إلى الشباب الكويتى المغترب فى تلك المناطق البعيدة.



القناة الفضائية الكويتية

1 – **النشأة** :

بدأ التفكير فى إنشاء القناة الفضائية الكويتية بعد حرب تحرير الكويت وبعد إعادة بناء تليفزيون الكويت. بدأ البث التجريبى للقناة فى 4 يوليو 1992[51]. استمر البث التجريبى للقناة لمدة خمس ساعات يوميًا من السابعة مساءً إلى منتصف الليل. قامت وزارة الإعلام بتمويل عمليات التخطيط والدراسة التى استغرقت ستة أشهر واستمرت قدرة البث التجريبى لمدة أربعة أشهر ، كانت القناة تبث خلالها مواد وبرامج محلية ونشرة أخبار عربية وأخرى إنجليزية. بدأ البث الرسمى للقناة فى أكتوبر 1992 ولم تستمر القناة الفضائية بإنتاجها البرامجى الخاص وخطتها المستقلة ، حيث تم ربط الفضائية الكويتية ببرامج القناة الأولى لتليفزيون الكويت[52].

تبث القناة الفضائية الكويتية إرسالها على مدى 24 ساعة يوميًا تقدم خلالها برامج القناة الأولى على مدى 16 ساعة إرسال يوميًا ، ثم يتم ربط الفضائية الكويتية ببرامج القناة الرابعة الترفيهية المنوعة ، والتى تبث برامجها فى فترة السهرة على مدى 8 ساعات يوميًا.

فى عام 1994 افتتح وزير الإعلام المصرى صفوت الشريف ووزير الإعلام الكويتى سعود ناصر إرسال القناة الفضائية الكويتية بالمقطم ، حيث يتم بث القناة للمشتركين فى خدمات الشركة المصرية للقنوات الفضائية[52]CNE.

2 – **أهداف إنشائها**[54]:

(أ) إيصال الإعلام الكويتى إلى أكبر عدد من المشاهدين العرب فى نطاق تغطية القمر العربى.

(ب) ربط الجمهور الكويتى من سياح وطلبة وهيئة دبلوماسية بالوطن الأم.

(جـ) توصيل وجهة النظر الكويتية عربيًّا ودوليًّا ، والرد على الإعلام العراقى، ومتابعة قضية الأسرى.

(د) مشاركة الإعلام الكويتى فى ربط أبناء الوطن العربى الكبير اجتماعيًّا وثقافيًّا.

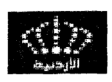
3 – **التبعية السياسية والإدارية** :

القناة الفضائية الكويتية مملوكة لدولة الكويت ممثلة فى وزارة الإعلام المسئولة عن تمويل القناة وتشغيلها ودفع رسوم الإيجار السنوى للأقمار الصناعية. تتبع القناة الفضائية الكويتية إدارة البرامج بالتليفزيون الكويتى ، وتعتبر جزءًا من نظام تليفزيون الكويت[55].

4 – **الخدمة البرامجية** :

تبث القناة الفضائية الكويتية براجها على مدار الساعة ، حيث تقدم مضامين متنوعة من الأفلام العربية والأجنبية والبرامج والمنوعات نشرات الأخبار باللغة العربية والإنجليزية. تنتج قناة الكويت الفضائية 65٪ من البرامج محليًّا ، وتستعين بنسبة 30٪ من البرامج العربية و 5٪ من البرامج الأجنبية[56]. يتم ربط القناة الفضائية الكويتية ببرامج القناة الأولى من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثانية عشرة مساء ، ثم يتم ربط الفضائية الكويتية بالقناة الرابعة من الساعة الثانية عشرة حتى الثامنة صباحًا[57].

تختلف الشعارات المميزة لقنوات الكويت رغم صدورها من دولة واحدة، فبعضها يعتمد على الرقم داخل دائرة هندسية تحمل شكل التصميم الإسلامى، وأخرى تستخدم الحروف العربية أو اللاتينية. بينما استخدمت القناة الفضائية الكويتية قيمًا زخرفية تتمثل فى الأبراج التى تشتهر بها الكويت ضمن تصميم الشعار المرسوم بالحروف العربية[58].



4 ـ القناة الفضائية الحكومية للمملكة الأردنية

خلفية عامة عن تطور البث التليفزيونى فى الأردن

بدأ التليفزيون الأردنى إرساله فى أبريل 1968 على مدى من ثلاث إلى أربع ساعات إرسال يوميًا بالأبيض والأسود، ثم أضاف القناة التليفزيونية الثانية ضمن خدماته عام 1972. وبدأ الإرسال الملون باستخدام نظام PAL - B عام 1974.

ويصل بث التليفزيون الأردنى إلى منطقة جغرافية واسعة تشمل: مناطق الحكم الذاتى الفلسطينى، سوريا، شمال المملكة العربية السعودية، إسرائيل وجنوب لبنان وقبرص. وتعتبر القناة الأولى بالتليفزيون الأردنى هى القناة الرئيسية والتى تبث برامجها باللغة العربية. وفى عام 2001 تم دمج القناتين الأولى والثانية فى قناة رئيسية واحدة تقدم البرامج المنوعة: الإخبارية، الترفيهية، الوثائقية، الثقافية والتعليمية[59]. بينما تخصصت القناة الثانية منذ 2001 فى بث الأحداث الرياضية المحلية والعالمية. وبدأ بث القناة الثالثة فى عام 2001 كمشروع مشترك مع القطاع الخاص، وتبث إرسالها الساعة السادسة مساء بعد انتهاء إرسال برامج الأطفال وأفلام الكارتون لتقدم 4 أفلام يوميًا بالعربية والإنجليزية والفرنسية[60].

1 – النشأة :

بدأت القناة الأردنية الفضائية بث إرسالها فى أول فبراير 1993 من استديوهات التليفزيون الأردنى، بالاستعانة بالقمر العربى الثالث من الجيل الأول ARAB SAT 1-C على مدى أربع ساعات يوميًّا بشكل تجريبى. تم افتتاح القناة رسميًّا فى العيد السنوى للتليفزيون الأردنى فى 27/ 4/ 1993. انتقل بث الفضائية الأردنية إلى سلسلة أقمار الجيل الثانى فى 1997 ، ثم إلى أقمار الأجيال التالية من عرب سات[61].

2 – أهداف إنشائها :

تهدف القناة الفضائية الأردنية إلى تحقيق العديد من الأهداف التالية[62]:

1- أن تكون نافذة الأردن على الدول العربية الشقيقة.

2- أن تكون مبشرة بالقرن الواحد والعشرين ، وبمبادئ الحرية وحقوق الإنسان ، متطلعة إلى حتمية الوحدة العربية.

3- أن تصبح القناة جسرًا هامًّا للتواصل مع المغتربين الأردنيين فى جميع أنحاء الوطن العربى وأوربا وأمريكا.

4- أن تكون المرآة الصافية التى تعكس الصورة الحضارية التى يشهدها الأردن فى كل جوانب الحياة : اقتصاديًّا ، اجتماعيًّا ، سياحيًّا وحياتيًّا.

3ـ التبعية الإدارية والتمويل :

القناة الفضائية الأردنية إحدى المؤسسات الحكومية. والقناة جزء من نظام مؤسسة الإذاعة والتليفزيون الأردنية وتتبع ميزانية الدولة ، بالإضافة إلى دخل الإعلانات. يوجد مقر القناة بمؤسسة الإذاعة والتليفزيون بعمان ولها مركز مخصص للإرسال فى العقبة. تتكون القناة الفضائية الأردنية من عدة قطاعات تعمل فى إطار مؤسسة الإذاعة والتليفزيون وهى: الدائرة الهندسية، الدائرة الإدارية، وإدارة القناة[63]. بدأت مؤسسة الإذاعة والتليفزيون مشروعًا لبث التليفزيون الكابلى

بالعاصمة الأردنية عام 1995 ، ويضم عدة قنوات تابعة لشبكة أوربت ، منها : قنوات CNN ، أوربت للأفلام العربية ، أوربت 2 ، Fun ،Disney.

4 – الخدمة البرامجية :

تقدم القناة الفضائية الأردنية إرسالها على مدى 20 ساعة إرسال يوميًا[64]. تبث القناة الفضائية الأردنية مزيجًا من البرامج المحلية والعربية والأجنبية ، إضافة إلى النشرات الإخبارية والوثائقية والأحداث الرياضية والمناسبات المختلفة ، كما تقدم القناة البرامج المنتجة لصالح تليفزيون الأردن المحلى وبرامج أخرى من إنتاج القناة نفسها.

وتتضمن فترات بث القناة الفضائية الأردنية فترات بث للأطفال ، وعدة نشرات إخبارية تتضمن نشرات مفصلة بالعربية والفرنسية والإنجليزية ، بالإضافة إلى : البرامج السياسية ، الاجتماعية ، المنوعات ، المسلسلات ، البرامج المباشرة والأفلام القديمة والحديثة العربية والأجنبية[65].

تنتج القناة الفضائية الأردنية 70٪ من البرامج محليًا ، وتستعين بنسبة 25٪ من البرامج العربية و5٪ من البرامج الأجنبية[66]. تستخدم القناة الفضائية الأردنية شعارًا يمثل التاج الملكى رمزًا للمملكة الأردنية ضمن تصميم الشعار المرسوم بالحروف العربية.

5 ـ القناة الفضائية الحكومية للجمهورية السورية



خلفية عامة عن تطور البث التليفزيونى فى سوريا :

انطلق البث التليفزيونى السورى فى 21 يوليو 1960 من قمة جبل قاسيون (انتقل التليفزيون بعد ذلك بعامين إلى مقره الحالى فى مدخل دمشق الجنوبى). ويمثل

ذلك التاريخ نفس تاريخ معرفة مصر للتليفزيون ، وفى نفس اليوم والساعة ؛ بسبب الوحدة التى بدأت فى فبراير 1958[67].

1 – النشأة :

بدأ الإرسال التجريبى للقناة الفضائية السورية فى عام 1995 بعد التعاقد مع مؤسسة عرب سات لاستئجار قناة فضائية تبث من خلالها الإرسال السورى ، وبلغت قيمة العقد 15 مليون دولار[68].

بدأ إرسال المحطة الفضائية السورية فى 4 يونيو 1995 بصورة تجريبية ، وانطلقت القناة رسميًّا فى 13 يوليو 1995 عبر القمر الصناعى العربى البديل ARAB SAT ID فى الموقع المدارى 20 درجة شرقًا فى حيز[69] C - Band.

وفى عام 1996 بلغ عدد ساعات إرسال الفضائية السورية ثمانى عشرة ساعة يوميًّا[70]. ارتفعت ساعات إرسال القناة الفضائية السورية لتبلغ أربع وعشرين ساعة.

2ـ أهداف إنشائها :

جاء بث الفضائية السورية بعد استقرار البث الفضائى فى المنطقة العربية ، وانتشار الهوائيات ، وارتفاع عدد القنوات الناطقة باللغة العربية ، ووجود قاعدة عريضة من مشاهدى القنوات الفضائية العربية ، بالإضافة إلى التقدم فى مجال الإنتاج الدرامى السورى الذى يعرض عبر القنوات الفضائية العربية.

وتهدف القناة الفضائية السورية إلى إيصال صوت سوريا : الحضارى ، الثقافى ، الاقتصادى والفنى إلى الوطن العربى كله ، وإلى المواقع التى يصل إليها البث التليفزيونى عبر الأقمار الصناعية. كما تهدف الفضائية السورية إلى عرض الخصوصية السورية فى مجالات الفكر والفن والتراث. وإلى إبراز الموقف السياسى السورى تجاه القضايا المطروحة على الساحة العربية والعالمية[71].

3ـ التبعية السياسية والإدارية ونظام التمويل :

تعدّ القناة الفضائية السورية قسمًا من أقسام التليفزيون السورى. ويوجد فى القناة مجموعة دوائر أساسية منها (دائرة البرامج الدورية) وتتخصص فى البرامج المقررة على القناة ، (دائرة المتابعة البرامجية) ومهمتها اختيار البرامج المناسبة من القناة الأولى والبرنامج العام للفضائية أو العكس ، وهناك (دائرة التنسيق البرامجى) ومهمتها تنسيق وضع الدورة البرامجية موضع التنسيق بعد إقرارها من لجنة البرامج التابعة للإذاعة والتليفزيون. وهناك شُعب صغيرة مثل : شعبة البرامج الدورية ، شعبة البرامج الثقافية ، شعبة برامج الآثار والسياحة ، شعبة البرامج التربوية ، وغيرها من الشعب المرتبطة بإدارة التنسيق أو المخرجين أو المذيعين[72].

وتمثل القناة الفضائية السورية إدارة من إدارات الهيئة العامة للإذاعة والتليفزيون فى سوريا. وتخضع للتمويل الحكومى من المخصصات والدعم الموجه لميزانية هيئة الإذاعة والتليفزيون ، بالإضافة إلى الدخل الإعلانى.

4 – الخدمة البرامجية :

تطورت ساعات إرسال القناة الفضائية السورية لتصل إلى 24 ساعة يوميًّا. واتجهت القناة إلى تأسيس أرشيف خاص وإنتاج خاص بها. تقدم القناة الفضائية السورية العديد من المضامين التليفزيونية : السياسية الإخبارية ، الفنية الثقافية ، السياحية التى تهتم بمعالم سوريا وآثارها ، بالإضافة للبرامج العلمية والاقتصادية والترفيهية[73].

كما تقدم مستوى الدراما السورية نتيجة لحرب الخليج ، حيث فرض الحصار على الإنتاج الدرامى الأردنى ، بالإضافة إلى غياب الإنتاج اللبنانى من الساحة الدرامية وتزايد الاعتماد على الإنتاج الدرامى السورى لينافس مثيله المصرى ، وخاصة فى مجال الدراما التاريخية فى ظل تعدد القنوات الفضائية العربية. تنتج القناة

الفضائية السورية 70٪ من البرامج محليًّا ، وتستعين بنسبة 20٪ من البرامج العربية و10٪ من البرامج الأجنبية[74]. توظف القناة الفضائية السورية شعارًا يستخدم القيم الزخرفية للحرف العربى.

6 ـ القناة الفضائية الحكومية للجمهورية اليمنية



خلفية عامة عن تطور البث التليفزيونى فى اليمن

بدأ التليفزيون فى اليمن (تليفزيون صنعاء) فى سبتمبر 1964 بعد اندلاع الثورة فى 14 أكتوبر 1963 بأقل من عام ، وكان هدفه تقديم خدمة تليفزيونية من قبل الاستعمار البريطانى لإلهاء الشعب اليمنى فى الشطر الجنوبى عن الانتصارات التى تحرزها الثورة ، وكذلك خدمة الوجود البريطانى بتشويه صورة الثورة. بدأ الإرسال التليفزيونى لمدة ساعتين ونصف ساعة ، وبلغت نسبة المواد المستوردة 75٪ من ساعات البث من البرامج الترفيهية والمسلسلات والأفلام البريطانية[75].

بدأ الاهتمام بتليفزيون صنعاء عام 1970 ، وتم الاتفاق مع شركة Thomson (إحدى المؤسسات الفرنسية) لتصميم مبنى المحطة وإمدادها بالمعدات. وبدأ تليفزيون صنعاء (القناة الأولى حاليًا) إرساله فى سبتمبر 1975 أثناء الاحتفال بعيد الثورة اليمنية الثالث عشر. وظل الإرسال التليفزيونى ولمدة عامين يغطى صنعاء وضواحيها. وازداد نطاق التغطية الجغرافية تدريجيًّا ، وبدأ الإرسال الملون عام 1980[76]. وفى عام 1990 أعلن عن قيام الجمهورية اليمنية، وأصبح هناك قناتان تمثلان التليفزيون اليمنى : القناة الأولى فى العاصمة السياسية والتاريخية صنعاء ، والقناة الثانية فى العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن ، وتم تقوية إرسال المحطتين لتتم مشاهدتها فى اليمن الموحد[77].

1 ـ النشأة :

بدأ التفكير فى إنشاء قناة فضائية يمنية عام 1993 حتى يصل صوت الجمهورية اليمنية إلى الرأى العام فى الدول الشقيقة ، وتعاقدت الحكومة اليمنية مع مؤسسة عرب سات عام 1993 على استئجار قناة فضائية ضمن الجيل الثانى ، والذى تحدد إطلاقه فى منتصف ARAB SAT 2-A 1996. وازدادت هذه الحاجة بعد انتشار أطباق الاستقبال الفضائى على أسطح المنازل. أدت ظروف حرب الانفصال الفاشلة إلى تأجيل مشروع القناة حتى أواخر عام 1995 وبدايات عام 1996 ، وشعر المسئولون باليمن بأهمية القناة بعد حرب الانفصال حيث لم يكن هناك صوت يعبر عن صوت اليمن مما شوَّش الرأى العام العربى والإسلامى والدولى وسهل التعاطف مع الانفصاليين ولم تنتظر الحكومة اليمنية تشغيل أقمار عرب سات الجيل الثانى. بدأ الإرسال اليومى للقناة الفضائية اليمنية بالاعتماد على البرنامج اليومى للقناة الأولى كمرحلة أولى استمرت من خلال أقمار INTEL SAT 702 ، وذلك فى بدايات عام 1996. ثم انتقلت القناة الفضائية اليمنية إلى القمر العربى الأول من سلسلة أقمار الجيل الثانى ARAB SAT 2A فى الخامس عشر من سبتمبر 1996. وتم الافتتاح الرسمى للقناة فى الثانى والعشرين من مايو 1996 فى احتفالات العيد السادس لقيام الجمهورية اليمنية(78).

2 – أهداف إنشائها :

يعود قرار الحكومة اليمنية بعدم انتظار التشغيل عبر أقمار الجيل الثانى لعرب سات إلى حاجة اليمن لتوصيل صوته وأخباره للخارج بعد ما شعرت الحكومة أن تغطية أخبار حرب صيف 1994 لم تكن موضوعية من وجهة نظرها ، وأن صوتها لم يكن مسموعًا كما يجب. بالإضافة إلى استخدام البث الفضائى لتغطية المناطق اليمنية التى لا يصلها البث العادى، بالاستعانة بمحطات محلية لاستقبال البث وإعادة بثه مباشرة مثل: جزيرة سوقطرة ومحافظة المهرة ووادى حضرموت وأجزاء من محافظة

صعدة ، الجوف ، مأرب وشبوة[79]. كما تهدف القناة الفضائية اليمنية إلى التعريف بحضارة وتراث اليمن ، وتقديم صورة عن عاداته وتقاليده وربط الجاليات اليمنية بالخارج بوطنهم الأم.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

فى عام 1976 أصدرت القيادة السياسية القرار رقم 15 لسنة 1976 بإنشاء المؤسسة العامة للإذاعة والتليفزيون، ولها الشخصية الاعتبارية والمالية المستقلة. وأعيد تنظيم الهيكل التنظيمى والإدارى للإذاعة والتليفزيون ، وتكون لها ميزانية مستقلة تتبع وزير الإعلام والثقافة ، واعتبارها من المؤسسات ذات النشاط الإعلامى والاقتصادى.

ويتكون مجلس إدارة المؤسسة إلى جانب المدير العام للمؤسسة وثلاثة مدراء عموم مساعدين له من الشخصيات التالية : وزير الإعلام والثقافة ووكيل وزارة الإعلام والثقافة لشئون الإعلام ، وزير المالية ، وكيل الجهاز المركزى للتخطيط ، ووكيل وزارة التربية والتعليم ، وأحد كبار المفكرين المشاركين فى النشاط الفكرى والثقافى والدينى.

وفى عام 1993 تطور هيكل المؤسسة العامة وأصبح اسمها المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتليفزيون، وأعطيت شخصية مستقلة وذمة مالية مستقلة وتتمتع بالاستقلال المالى والإدارى ، مع الخضوع لإشراف وزير الإعلام ، وتتكون من قطاعات مختلفة هى[80] :

* قطاع التليفزيون. القناة الأولى الفضائية
* قطاع التليفزيون. القناة الثانية
* قطاع الإذاعة. البرنامج العام
* قطاع الإذاعة. البرنامج الثانى

* قطاع الشئون الهندسية .
* قطاع الشئون المالية والإدارية .
* القطاع الاقتصادى .

وتخضع القناة الفضائية اليمنية (القناة الأولى) لإدارة المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتليفزيون ماليًا وإداريًا وفنيًا ، بموجب قانون إنشاء المؤسسة ، وللتليفزيون إدارة خاصه به فى حدود صلاحيات رئيس مجلس إدارة المؤسسة (وزير الإعلام والثقافة)[81] .

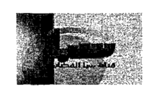
يتم تمويل القناة الفضائية اليمنية (القناة الأولى) ماليًا عن طريق المؤسسة العامة للإذاعة والتليفزيون ، وتعتبر المؤسسة إحدى مؤسسات القطاع العام ، بمعنى خضوع التليفزيون لتمويل الدولة . وتتكون إيرادات المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتليفزيون من المصادر التالية[82] :

(أ) الاعتماد السنوى المخصص من الدولة للمؤسسة.
(ب) حصيلة إيرادات رسوم الخدمات والموارد الناتجة عن نشاط المؤسسة.
(جـ) الإعانات والهبات والمساعدات.
(د) عائدات استثمار رأسمال المؤسسة.
(هـ) القروض والتسهيلات الائتمانية.
(و) أية مصادر أخرى يقرها مجلس الإدارة.

4 – **الخدمة البرامجية :**

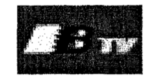
بدأ إرسال القناة الفضائية اليمنية على مدى 11 ساعة إرسال يوميًا ، وغطى إرسالها جميع المناطق اليمنية والمناطق الواقعة فى نطاق إشعاع القمر العربى ARAB SAT 2-A فى الموقع المدارى 26 درجة شرقًا بعد الانتقال من قمر INTEL SAT 702 فى منتصف سبتمبر 1996 . وزادت ساعات إرسال القناة الفضائية اليمنية إلى 16

ساعة يوميًا بعد الإنتقال إلى القمر العربى. تنتج القناة الفضائية اليمنية 77٪ من البرامج محليًا ، وتستعين بنسبة 22٪ من البرامج العربية و1٪ من البرامج الأجنبية[83]. تستخدم القناة الفضائية اليمنية شعارًا يمزج بين الحروف العربية واللاتينية مع استخدام قيم زخرفية تتمثل فى علم الدولة بألوانه ضمن تصميم الشعار[84].



7 – قناة سبأ

قررت المؤسسة العامة للإذاعة والتليفزيون إطلاق البث التجريبى لقناة سبأ فى مطلع نوفمبر 2007 عبر القمر الصناعى العربى ARAB- 4 . تتبع القناة المؤسسة العامة للإذاعة والتليفزيون . تتسم القناة بطابع تعليمى وشبابى وسياحى من خلال تقديم البرامج التعليمية ، الثقافية والشبابية والسياحية ، وبصفة خاصة مواد التعليم الفنى ومحو الأمية . يشرف على أعمال القناة مجلس أمناء مكون من : وزير الإعلام ، ووزير التربية والتعليم ، ووزير الشباب والرياضة ، ووزير السياحة . تستخدم قناة سبأ القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .



8 – القنوات الفضائية الحكومية لدولة البحرين

خلفية عامة عن تطور البث التليفزيونى فى البحرين

بدأ تليفزيون البحرين إرساله الملون فى 9 سبتمبر 1973 من خلال قناة واحدة على مدى سبع ساعات إرسال يوميًا وفقًا لنظام بال. تم افتتاح القناة الثانية فى ديسمبر 1981 ، والتى تبث برامجها المنوعة باللغة الإنجليزية لخدمة المشاهدين الذين يرغبون فى متابعة البرامج العالمية وللجاليات الأجنبية المقيمة فى البحرين[85].

تميز عام 1991 بتغير جذرى لخارطة البث التليفزيونى بالبحرين ، وذلك فى أعقاب حرب الخليج ، حيث بدأ التليفزيون البحرينى ولأول مرة البث على مدار 24 ساعة والنقل الحى لبرامج عربية وأجنبية ؛ مما طرح أمام المشاهدين خيارات متعددة ومختلفة.

1 – النشأة :

بدأت هيئة إذاعة وتليفزيون البحرين فى البث الفضائى اعتبارًا من أول أكتوبر 1996 عبر القمر الصناعى العربى ARAB SAT 2A فى الموقع المدارى 26 درجة شرقًا[86].

تدير الهيئة العامة للإذاعة والتليفزيون بالبحرين 5 قنوات منها أربع قنوات بنظامUHF ، وقناة واحدة بنظام VHF كما يلى[87] :

1- **القناة 44** : وتعمل بنظامUHF على مدى 24 ساعة منذ ديسمبر 1994. وتضم خدمة تليفزيون البحرين باللغة العربية العديد من : نشرات الأخبار المحلية والعالمية ، الأفلام الوثائقية ، البرامج التعليمية والمسلسلات والأفلام الترفيهية. وتبلغ نسبة الإنتاج المحلى البحرينى لهذه القناة نسبة تتراوح بين 35 إلى 40٪ من إجمالى البرامج المقدمة. تقدم نشرات الأخبار الرئيسية فى الفترة ما بين السادسة والثامنة صباحًا ، الثالثة والثامنة مساء ، بالإضافة إلى المواجيز الإخبارية على مدار البث.

2- **القناة 55** : وتعمل بنظامUHF وتضم خدمة تليفزيون البحرين الناطقة باللغة الإنجليزية على مدى سبع ساعات إرسال يوميًا. وتتضمن : الأخبار المحلية والعالمية ، برامج الشئون الجارية ، البرامج التعليمية والوثائقية ، الأفلام والمسلسلات باللغة الإنجليزية وأحدث البرامج الرياضية الأوربية.

3- **القناة 4** : وتعمل بنظام VHF وتقدم الأخبار العالمية والمحلية ، الأحداث الرياضية المختلفة وغيرها من الأحداث السياسية والثقافية وبرامج الأطفال. وتعتمد هذه القناة على بث إرسال القناة الفضائية المصرية يوميًا منذ عام 1990. وتذاع نشرة الأخبار الرئيسية فى الساعة الثامنة مساء.

4- **القناة 57** : وتعمل بنظام UHF على مدى 24 ساعة إرسال وتقدم برامج هيئة الإذاعة البريطانية BBC WSTV منذ عام 1992 ، بموجب اتفاقية تم توقيعها بين الطرفين فى 5 نوفمبر 1991.

5- **القناة 46** : وتعمل بنظام UHF ، وتقدم الأخبار المحلية والعالمية ، والبث المباشر للأحداث الرياضية والسياسية والثقافية الهامة ، بالإضافه إلى برامج الأطفال.

كما تدير هيئة إذاعة وتليفزيون البحرين خدمة للمشاهدين عن طريق الكيبل تعمل بنظام Multipoint Microwave Distributions System MMDS باستخدام خطوط الميكروويف. بدأت خدمات هيئة إذاعة وتليفزيون البحرين خدماتها للمشتركين عام 1992 من خمس قنوات تزايدت تدريجيًا.

يقدم بوكيه هيئة الإذاعة والتليفزيون البحرينية عدة قنوات ناطقة بعدة لغات مختلفة (العربية ، الإنجليزية ، الفرنسية). توفر الهيئة للمشتركين مع رسم الاشتراك جهاز استقبال واحد لجميع القنوات المشفرة نظير رسوم تحصل من المشتركين لتغطية رسوم الاشتراك التى تدفعها الهيئة للقنوات الفضائية. فى عام 1994 تم إنشاء محطة إرسال متعددة القنوات بنظام MMDS ؛ بهدف تدعيم التعاون مع شبكة الاشتراكات باستخدام الميكروويف. وتعتبر المحطة خطوة هامة نحو إضافة المزيد من الخدمات عبر الشبكة للمشتركين خلال السنوات القادمة[88].

2 – **أهداف إنشائها :**

تهدف القناة الفضائية البحرينية ضمن منظومة إذاعة وتليفزيون البحرين إلى تحقيق عدة أهداف أهمها تعريف المشاهدين فى كل مكان بدولة البحرين ثقافةً وتراثًا وحضارةً وشعبًا. كما تهدف إلى إيصال صوت وصورة البحرين إلى آفاق أوسع من الأفق المحلى ، وإظهار البحرين فى مكانة تليق بها ، وعرض إبداعاتها وثرواتها الحضارية العربية للعالم والمشاركة مع القنوات الفضائية الأخرى ؛ بهدف التواصل الثقافى وتبادل المعرفة[89].

3 – **التبعية الإدارية والسياسية :**

صدر مرسوم صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين فى 6 يناير 1993 بقانون إنشاء هيئة الإذاعة والتليفزيون. نص المرسوم على إنشاء هيئة عامة باسم هيئة الإذاعة والتليفزيون تتولى شئون الإذاعة المسموعة والمرئية فى دولة البحرين ، وتكون لها الشخصية الاعتبارية ، وتتبع وزير الإعلام.

ونص المرسوم على أن الهيئة تهدف إلى تحقيق رسالة الإعلام الإذاعى والمرئى ، فى إطار السياسة العامة للدولة وفق أصول ومتطلبات العلم الحديث وتطوراته ، وتعمل فى سبيل ذلك على ما يلى :

(أ) تقديم خدمة الإذاعة المسموعة والمرئية ، وذلك بإدارة وتشغيل إذاعة وتليفزيون البحرين .

(ب) توفير البرامج العربية والأجنبية ، من خلال الاتفاقيات الإعلامية مع الدول الأخرى .

(جـ) رصد وتسجيل الأخبار والبرامج التى تبث عبر الأقمار الصناعية ، وإعادة بثها داخل البحرين أو خارجها.

(د) رفع مستوى الخدمات الإذاعية والتليفزيونية الموجهة للخارج ، وضمان تحقيقها للمصلحة العامة.

ونص المرسوم على أن تتكون الهيئة من عدد من الإدارات المتخصصة بكل نشاط إذاعى ، ويكون لها مجلس إدارة يمثل السلطة العليا للهيئة ، ويختص بوضع السياسة العامة ومتابعة تنفيذها. ويتكون من عشرة أعضاء لمدة ثلاث سنوات على النحو التالى[90] :

* الرئيس ويصدر بتعيينه مرسوم أميرى.
* أربعة أعضاء من العاملين بـ : الإذاعة ، التليفزيون ، الأخبار والهندسة الإذاعية.
* أربعة أعضاء من الشخصيات العامة من المهتمين بالنشاط الفكرى والعلمى.
* ممثل عن وزارة المالية والاقتصاد الوطنى.

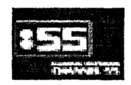
كما أصدر وزير الإعلام البحرينى قرارًا بمنع استيراد واستعمال أنواع أجهزة هوائيات استقبال القنوات التليفزيونية عبر الأقمار الصناعية (الدش) وقطع الغيار الخاصة بها أو استخدام المصنع منها محليًا ؛ بهدف المحافظة على العادات والتقاليد وثقافة الشعب البحرينى وذلك بالتقاط القنوات والسيطرة عليها وفك تشفيرها وتزويد الأفراد بها عن طريق شبكة الميكروويف والقنوات التليفزيونية (النظام الكابلى) ، حيث تزود هيئة الإذاعة والتليفزيون البحرينية المشتركين بعدة قنواتَ مقابل اشتراك[91].

4 – **الخدمة البرامجية** :

تهدف هيئة الإذاعة والتليفزيون فى البحرين إلى تطوير الإنتاج المحلى بحيث يستطيع منافسة القنوات الفضائية الوافدة ، والتى يتم استقبالها وإعادة بثها للمشتركين عبر نظام[92]MMDS. تتعاون هيئة الإذاعة والتليفزيون بالبحرين مع العديد من المؤسسات العربية ، وبصفة خاصة المؤسسات الخليجية ؛ بهدف تطوير

الإنتاج التليفزيونى. بالإضافة إلى اهتمام الهيئة بإدخال أحدث التقنيات التكنولوجية ولا سيما فى مجال الأخبار ، ويشهد بذلك إنشاء المبنى الجديد المخصص للأخبار عام 1994 ، والذى يتكون من عدة استديوهات حديثة وصالات تحرير ومكتبات إخبارية متميزة. ويتكون قسم الإنتاج من عدة وحدات هى : وحدة الإخراج ، وحدة الإعداد ، وحدة المذيعين ، بالإضافه إلى مدراء الإنتاج الذين يعدون حلقة الوصل مابين رئيس قسم الإنتاج وآلية العمل. تنتج قناة البحرين الفضائية 70٪ من البرامج محليًّا ، وتستعين بنسبة 28٪ من البرامج العربية و2٪ من البرامج الأجنبية[93]. تستخدم القناة الفضائية البحرينية شعارًا يتألف من الحروف اللاتينية ، مع استخدام قيم زخرفية تتمثل فى علم الدولة بألوانه ضمن تصميم الشعار[94].

القناة الفضائية البحرينية 55[95] :



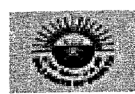
بدأ البث التجريبى للقناة الفضائية البحرينية 55 أواخر عام 2003. تعد القناة الفضائية البحرينية 55 امتدادًا للقناة الأرضية البحرينية 44 التى تمتلكها هيئة الإذاعة والتليفزيون فى البحرين، وتتولى تمويلها والإشراف على برامجها. تقدم القناة الفضائية البحرينية 55 إرسالها باللغة الإنجليزية ؛ بهدف خدمة الأجانب المقيمين بالبحرين وخارجها ونقل صورة البحرين الحضارية. تتشابه القناة الفضائية البحرينية 55 شكلاً ومضمونًا مع القنوات العربية التى تبث بلغات أجنبية ، وتمثل القنوات الثانية فى منظومة القنوات التليفزيونية بالدول العربية. تقدم القناة الفضائية البحرينية 55 إرسالها على مدار الساعة ويشمل : البرامج الإخبارية ، الأعمال الدرامية الأجنبية والبرامج المنوعة. لم تتخذ القناة الفضائية البحرينية 55 شعارًا فرعيًّا ينبثق من الشعار الرئيسى لقناة البحرين ، واستخدمت القناة الحروف اللاتينية فى شعارها.

القناة الفضائية البحرينية الرياضية[96]



بدأ البث التجريبى للقناة الفضائية البحرينية الرياضية أواخر عام 2003 ؛ بهدف مواكبة التطورات الرياضية الهامة التى شهدتها المملكة ، والمتمثلة فى تحقيق القطاع الرياضى بالمملكة لمجموعة من النجاحات منها : حصول المنتخب البحرينى الأول لكرة القدم على لقب أفضل منتخب متطور فى العالم عام 2003 ، ووصول المنتخب البحرينى إلى المرحلة الأخيرة من تصفيات كأس العالم المؤهله لمونديال كوريا واليابان قبل خروجه فى المرحلة الأخيرة ، حصول المنتخب الأول لكرة القدم على المركز الثانى فى مسابقات كأس الخليج 2003 ، وحصول بطل البحرين لكرة الطائرة على بطولة أندية التعاون الخليجى لعام 2003.

واكب الإنجازات السابقة بث القناة الفضائية البحرينية الرياضية لتؤمِّن للجمهور البحرينى متابعة منتخباته الرياضية فى الألعاب المختلفة وإغنائه عن القنوات الأخرى. تقتصر برامج القناة الفضائية البحرينية الرياضية على تغطية النشاطات الرياضية المحلية البحرينية فى مختلف الألعاب ونشاطات المنتخبات البحرينية فى المسابقات العربية والدولية ، وتغطية الأحداث الرياضية التى تستضيفها البحرين. يبلغ إجمالى إرسال القناة الفضائية البحرينية الرياضية من خمس إلى ست ساعات يوميًّا وفقًا للنشاط الرياضى اليومى ، ويمتد الإرسال من الرابعة عصرًا إلى العاشرة مساء. تستخدم القناة الفضائية البحرينية الرياضية شعارًا فرعيا ينبثق من الشعار الرئيسى لقناة البحرين حيث يمزج بين الحروف اللاتينية والعربية، مع استخدام قيم زخرفية تتمثل فى علم الدولة بألوانه ضمن تصميم الشعار[97].



8 ـ القناة الفضائية الحكومية لسلطنة عمان

خلفية عامة عن تطور البث التليفزيونى فى سلطنة عمان

وقعت وزارة الإعلام والسياحة العمانية فى مارس 1974 اتفاقية إنشاء محطة تليفزيون مع شركة ألمانية وتولت مسئولية الإدارة العامة والبرامج تحت إشراف وزير الإعلام المسئول عن التليفزيون. وافتتح السلطان قابوس بن سعيد فى 17 نوفمبر 1974 الإرسال التليفزيونى الذى غطى فى مرحلته الأولى جزءًا كبيرًا من مسقط والأجزاء الشمالية من البلاد. وفى نوفمبر 1975 بدأ الإرسال التليفزيونى من محافظة ظفار ليغطى المنطقة الجنوبية ، وتم ربط المحطتين عن طريق الأقمار الصناعية فى عام 1979 لتعملا ضمن قناة واحدة من خلال محطة الأقمار الصناعية بالعامرات واثنتى عشرة محطة رئيسية ، بالإضافة إلى 39 محطة تقوية منتشرة فى كل المناطق[98].

1 – النشأة :

استخدمت سلطنة عمان الأقمار الصناعية؛ بهدف التغطية الإذاعية والتليفزيونية لكافة أرجاء السلطنة. وبعد انطلاق الأقمار العربية تحولت السلطنة من استخدام الأقمار الدولية إلى الأقمار العربية. ففى عام 1993 استخدمت السلطنة القمر الصناعى[99] ARAB SAT 1-C. وفى نوفمبر 1997 تم ربط القناة العمانية بالقمر الصناعى ARAB SAT 2-A فى الموقع المدارى 26 درجة شرقًا[100].

2 – أهداف إنشائها :

يهدف تحميل القناة العمانية على القمر العربى إلى تحقيق عدة أهداف منها[101]:

1– الربط الداخلى بين المحطات الأرضية فى السلطنة.

2- تقديم سلطنة عمان إلى العالم بما يعكس : التقدم ، النشاط الثقافى والفكرى والحضارى ، إبراز الملامح الأساسية للمجتمع العمانى، وترويج الثقافة والتراث العمانى والتعريف به وتوضيح آفاقه وفلسفته.

3 – **التبعية السياسية والإدارية** :

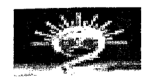
تعد القناة الفضائية العمانية إحدى مرافق وزارة الإعلام. ويحدد عملها المرسوم السلطانى رقم 51/ 1997 ، والذى يعد أحدث المراسيم السلطانية التى تحدد تبعية تليفزيون سلطنة عمان ، وبالتالى القناة الفضائية العمانية. صدر القانون فى 29 يونيو 1997 ونشر بالجريدة الرسمية فى 1 يوليو 1997 باعتماد الهيكل التنظيمى لوزارة الإعلام ، ويتضمن المديرية العامة للتليفزيون ، وتعتبر موازنة الدولة مصدر التمويل الأساسى للقناة[102].

4 – **الخدمة البرامجية**[103] :

تعد القناة الفضائية العمانية امتدادًا للقناة الأرضية العمانية. تبث القناة الفضائية العمانية براجها باللغة العربية ، وتقدم بعض البرامج باللغات الأجنبية من خلال النشرة الإخبارية الإنجليزية ، بالإضافة إلى تقديم بعض المسلسلات والأفلام الأجنبية وبعض برامج الأطفال والمنوعات التى تقدم مصحوبة بترجمة باللغة العربية.

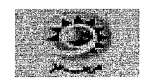
ارتفع عدد ساعات بث القناة الفضائية العمانية عام 1998 ليصل البث على مدار الساعة. تقدم القناة الفضائية العمانية مزيجًا متنوعًا من المواد: الإخبارية ، المواد الدينية ، المواد التنموية ، المواد الثقافية ، بالإضافة إلى برامج : الأطفال ، التعليم ، الرياضة ، الترفيه ، الإعلانات . تنتج القناة الفضائية العمانية 75٪ من البرامج محليًا ، وتستعين بنسبة 19٪ من البرامج العربية و6٪ من البرامج الأجنبية. يجمع شعار القناة الفضائية العمانية بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها ، بالإضافة إلى استخدام القيم الزخرفية المتمثلة فى الشمس على شكل دائرة كاملة بأشعتها[104].

القناة الفضائيـة العمانية الثانية



بدأ بث القناة الفضائية العمانية الثانية فى نوفمبر 2006 لمدة حوالى اثنتى عشرة ساعة يوميًا تمتد من الساعة الرابعة عصرًا حتى الواحدة بعد منتصف الليل. تهدف القناة الفضائية العمانية الثانية إلى مساندة القناة الفضائية العمانية الأولى، بالإضافة إلى تقديم عمان إلى العالم الخارجى. تقدم القناة البرامج : الرياضية، الترفيهية والشبابية بالإضافة إلى نشرات الأخبار، البرامج السياحية وبرامج المسابقات. ينبثق شعار القناة الفضائية العمانية الثانية من الشعار الرئيسى للقناة الفضائية العمانية مع استخدام الرقم اللاتينى (2) الذى يرمز لكونها القناة الثانية لتليفزيون سلطنة عمان.

9ـ القناة الفضائية الحكومية لدولة قطر



خلفية عامة عن تطور البث التليفزيونى بدولة قطر

بدأ بث تليفزيون قطر فى 15 أغسطس 1970 لمدة تتراوح بين ثلاث وأربع ساعات يوميًا بالأبيض والأسود بقوة 50 وات. وتم افتتاح محطة البث الملون بمبنى التليفزيون الجديد بنظام PAL فى يوليو 1974. بدأت القناة الثانية بالتليفزيون القطرى إرسالها فى 22 فبراير 1982 بقوة 695 كيلووات. وتليفزيون قطر إدارة من إدارات وزارة الإعلام القطرية ويخضع لإشرافها[105].

1ـ النشأة :

انطلق بث القناة الفضائية القطرية أوائل عام 1999 على القمر الصناعى العربى ARAB SAT 2-A على حيز KU. حيث قامت قناة الجزيرة بالاستغناء عن حيز KU والاكتفاء بحيز C عالى الطاقة لشقيقتها الفضائية القطرية.

صدر فى قطر قرار يحظر استخدام هوائيات استقبال القنوات الفضائية مع السماح بإنشاء نظام كابلى يعرف بنظام MMDS ، ويعتمد على بث عدة قنوات مشفرة عن طريق الميكروويف، وذلك باسم Qatar Cable Vision والذى يهدف إلى استقبال وإعادة توزيع المحطات العربية والعالمية داخل قطر. تقدم الخدمة للمشتركين مقابل رسوم اشتراك شهرية، بالإضافة إلى قيمة تركيب أجهزة فك الشفرة والتى تدفع مرة واحدة فقط. ويتاح للمشترك اختيار بعض القنوات الاختيارية مقابل رسوم اشتراك إضافية[106]. استمر ذلك حتى عام 2001 عندما سمحت الحكومة القطرية باستخدام هوائيات الاستقبال الفضائية.

2 – أهداف إنشائها :

تهدف القناة القطرية الفضائية إلى تحقيق عدة أهداف منها[107] :

1- تعريف العالم بثقافة وحضارة قطر وتاريخها وتراثها.

2- عرض وجهات نظر قطر فى القضايا المختلفة المطروحة على الساحة.

3- ربط أبناء الجالية القطرية فى الخارج بالوطن الأم.

4- الترويج للدولة سياحيًا ، وتقوية علاقات قطر بالدول العربية والأجنبية.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تعد القناة الفضائية القطرية امتدادًا للتليفزيون القطرى الأرضى، وتتبع هيئة الإذاعة والتليفزيون القطرية ووزارة الإعلام القطرية قبل حلها. تتبع القناة الفضائية القطرية الحكومة القطرية ، وتعتبر الناقل الرسمى لوجهة النظر القطرية ، مع محاولة الحكومة القطرية استثمار المكانة والنجاح الذى حققته قناة الجزيرة الخاصة[108].

4 – الخدمة البرامجية :

تعد القناة الفضائية القطرية امتدادًا للقناة الأرضية القطرية. تبث القناة الفضائية القطرية براجمها المتنوعة باللغة العربية ، وتقدم من خلالها البرامج:

الإخبارية ، الاجتماعية ، الرياضية ، الترفيهية والدرامية. تنتج قناة قطر الفضائية من 60٪ إلى 70٪ من البرامج محليًّا ، وتستعين بنسبة تتراوح بين 20٪ إلى 30٪ من البرامج العربية ونسبة تتراوح بين 5٪ إلى 10٪ من البرامج الأجنبية. تستخدم القناة الفضائية القطرية شعارًا يتألف من الحروف العربية ، مع استخدام قيم زخرفية تتمثل فى علم الدولة بألوانه ضمن تصميم الشعار[109].

قناة الكأس :



أطلق التليفزيون القطرى فضائيته الرياضية قناة الكأس؛ بهدف تغطية كأس ولى العهد القطرى وأعلن التليفزيون القطرى استمرار القناة لتغطية مختلف أنشطة وبطولات الكرة القطرية. تمثل قناة الكأس قناة رياضية قطرية متخصصة يغلب عليها الطابع المحلى من خلال نقل البطولات الرياضية المحلية، كما بدأت القناة الاتجاه نحو نقل البطولات الدولية. تستخدم قناة الكأس القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

10 ـ القناة الفضائية الحكومية للجمهورية اللبنانية



خلفية عامة عن تطور البث التليفزيونى فى لبنان

تعود أول محاولة للبث التليفزيونى فى لبنان إلى أكتوبر 1954 حين تقدم وسام عزالدين والكس بعريضة للتصريح لهما بتكوين شركة للإرسال التليفزيونى. وبعد مفاوضات استمرت سنتين تم توقيع اتفاق عام 1956 يمنح الشركة اللبنانية للتليفزيون شركة مساهمة لبنانية تصريحًا بإقامة إذاعة تليفزيونية على قناتين الأولى لإذاعة البرامج الأجنبية خاصة الفرنسية. وتعتبر هذه الإذاعة المرئية محطة تليفزيون

تجارية. توقف بناء المحطة نتيجة أحداث 1958 ، وبدأ إرسال المحطة عام 1959. قامت الشركة بتأسيس شركة ادفيزيون لتقوم بإدارة الشركة والإعلانات. وفى أبريل 1959 تم توقيع عقد إنشاء محطة تليفزيون باسم شركة تليفزيون لبنان والشرق الأدنى (تيلى أوريان). وبدأ إرسال هذه المحطة فى مايو 1962. وأدى قيام الحرب الأهلية إلى اتخاذ كل شركة موقفًا خاصًا من الحرب وتعرضتا للدمار والخسائر. صدر مرسوم بدمج الشركتين فى 30 يونيو 1977 ، وبتمثيل الحكومة بها لا يقل عن نصف أعضاء مجلس الإدارة وأصبح اسم الشركة الجديدة (شركة تليفزيون لبنان) ، وتم تجديد وإصلاح أجهزة البث المستخدمة عام 1979[110] .

ظل تليفزيون لبنان المحطة الوحيدة العاملة فى لبنان حتى عام 1985 حين بدأ بث إرسال محطة LBC التى أسستها القوات اللبنانية دون ترخيص، ونافست تليفزيون لبنان، واستمر التنافس بينهما ثنائيًا حتى عام 1990. واعتبارًا من عام 1990 (بعد اتفاق الطائف) تكاثرت المحطات التليفزيونية حتى بلغت خمسين محطة مرئية، وتعددت الإذاعات لتقترب من مائة محطة فى التسعينيات[111].

ويتضح من التطور السابق ارتباط انتشار المحطات الإذاعية والتليفزيونية بالحرب الأهلية فى لبنان بحيث أصبحت هذه المحطات صدى لأصوات سياسية أو ميلشيات متحاربة انتقلت إلى القتال الإعلامى. امتلأت ساعات إرسال هذه المحطات بالمواد الأجنبية ؛ وأدى ذلك إلى تراجع الإنتاج المحلى اللبنانى وساد نظام القرصنة ، وغلب على المحطات الطابع السياسى قبل الطابع الفنى.

ظل لبنان فى تخبط لعدم وجود قانون للإعلام المسموع والمرئى ، وثار جدل حول المحطات التليفزيونية الخاصة بعد استئجار محطة المستقبل قناة فضائية على القمر الصناعى العربى البديل ARAB SAT IDR ، وبدأ بثها الفضائى لعدة أسابيع أجبرت بعدها على التوقف[112].

صدر قانون الإعلام المرئى والمسموع رقم 382 / 1994 ، وينص على ضرورة أن تغطى إرسال المحطة كافة الأراضى اللبنانية ، وأن تكون المحطات الإذاعية والتليفزيونية شركات مساهمة بحيث لا يمتلكها شخص واحد ، وأن توزع أسهمها على مجموعة لا يقل عددها عن عشرة أشخاص بانتماءاتهم كافة. بحيث لا تزيد نسبة المساهم عن 10٪ من الأسهم ، وأن تنتج المحطات نسبة 60٪ من الإنتاج المحلى لبرامجها ، بالإضافة إلى تكوين المجلس الأعلى للإعلام للإشراف على طلبات الترخيص ، وإمهال المؤسسات الإعلامية مهلة سنة واحدة من تاريخ صدور المراسيم التطبيقية[113].

صدر قرار المجلس الوطنى للإعلام المرئى والمسموع بصدد الطلبات التى تقدمت بها مؤسسات إعلامية مرئية ومسموعة للحصول على تراخيص ووافق عليه مجلس الوزراء بقبول أربع مؤسسات تليفزيونية هى : المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناسيونال LBCI (وكان يمتلكها حزب القوات اللبنانية المسيحى المنحل ، ثم انتقلت ملكيتها إلى مجموعة من الممولين) ، شركة تليفزيون المستقبل (ويمتلكها رفيق الحريرى الرئيس السابق للحكومة) ، شركة مر تليفزيون MTV (ويمتلكها شقيق وزير الداخلية ميشال المر) ، الشبكة الوطنية للإرسال NBN (ويمتلكها نبيه برى رئيس المجلس النيابى وزعيم حركة أمل). ويضاف إلى هذه المؤسسات تليفزيون لبنان الرسمى[114].

1ـ النشأة[115] :

تعد الفضائية اللبنانية امتدادًا لتليفزيون لبنان الحكومى الأرضى ، بدأت الفضائية اللبنانية الحكومية البث الفضائى لفترة قصيرة قبل أن تتوقف فى 28/ 2/ 2001 نتيجة لتوقف تليفزيون لبنان الحكومى الأرضى ؛ وذلك نتيجة الخسائر المادية التى تعرض لها ، بالإضافة إلى تدخل العديد من السلطات والجهات السياسية

فى سياسته البرامجيه وأعيد افتتاحه مرة أخرى بعد إعادة هيكلته وتسريح العمالة الزائدة فيه. ومع عودة التليفزيون اللبنانى للبث الأرضى فى العام التالى ، عادت الفضائية اللبنانية للبث.

2 – أهداف إنشائها :

تهدف القناة الفضائية اللبنانية إلى تحقيق عدة أهداف ، منها :

1- تعريف العالم بثقافة وحضارة لبنان وتراثها الأصيل.

2- التعبير عن وجهة نظر الدولة اللبنانية فى القضايا المختلفة المطروحة على الساحة ، وتوحيد الشعب اللبنانى بعيدًا عن الطائفية الدينية والسياسية.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تعد القناة الفضائية اللبنانية امتدادًا لتليفزيون لبنان الأرضى. ويتحدد رأس مال شركة تليفزيون لبنان بألا تقل مساهمة الحكومة عن 50٪ ، وبتمثيل الحكومة بما لا يقل عن نصف أعضاء مجلس الإدارة ، مع تطبيق نظام التمثيل النسبى وفقًا للمساهمة فى رأس مال الشركة.

4 – الخدمة البرامجية :

تعد القناة الفضائية اللبنانية امتدادًا لتليفزيون لبنان الأرضى. تبث القناة الفضائية اللبنانية برامجها المتنوعة على مدى 18 ساعة يوميًّا. تقدم القناة الفضائية اللبنانية البرامج: الإخبارية ، الاجتماعية ، الرياضية ، الترفيهية والدرامية ، بالإضافة إلى تقديم التراث اللبنانى الأصيل للرحبانية وفيروز من خلال الأرشيف الفضائى الأرضى. ينتج تليفزيون لبنان 40٪ من البرامج محليًّا ، ويستعين بنسبة 6٪ من البرامج العربية و19٪ من البرامج الأجنبية[116]. تستخدم القناة الفضائية اللبنانية شعارًا يتألف من الحروف اللاتينية.

11 – القناة الفضائية الحكومية للجمهورية العراقيــة (قبل تـوقفها)

خلفية عامة عن تطور البث التليفزيونى فى العراق

يعتبر العراق من الدول العربية التى عرفـت التليفزيـون مبكـرًا فى عـام 1956، وتطور الإرسال والبرامج التليفزيونية بعد ثورتى 1958 ، 1968. وفى عام 1970 بـدأ إرسال القناة الثانية. كما بدأ البث التليفزيونى الملون عام 1977[117] .

1 – النشأة :

بدأ إرسال القناة الفضائية العراقية فى يوليو 1997 عبر القمر الصناعى المـصرى NILE SAT 101 فى الموقع المدارى 7 درجة غربًا[118]. اسـتمر بـث القنـاة الفـضائية العراقية عبر الأقمار الـصناعية ، ثـم توقـف البـث ارتباطًـا بأحـداث غـزو القـوات الأمريكية والبريطانية للعراق ، وما أعقبه من سقوط بغداد فى أبريل 2003.

2 – أهداف إنشائها :

استهدفت القناة الفضائية العراقية كسر طوق العزلة عن الإعلام العراقى بعـد سنوات طويلة من الحصار والعقوبات التى جاءت فى أعقاب غزو العراق للكويـت فى أغسطس 1990.

3 – التبعة السياسية والإدارية :

اعتبرت القناة الفـضائية العراقيـة إحـدى الأجهـزة التابعـة للمؤسـسة العامـة للإذاعة والتليفزيون ولوزارة الإعلام العراقية. وتم تمويل القناة من الميزانيـة العامـة للدولة قبل توقفها.

4 – الخدمة البرامجية :

قـدمت القنـاة الفـضائية العراقيـة المـضامين المتنوعـة : الثقافيـة ، الإعلاميـة والترفيهية. والتزمـت بالـسياسة الإعلاميـة للعـراق. توقـف بـث القنـاة الفـضائية العراقية عبر الأقمار الصناعية منذ غزو القوات الأمريكيـة والبريطانيـة للعـراق ومـا

أعقبه من سقوط بغداد فى أبريـل 2003. بينما انطلق عبر الفضاء عدد كبير من المحطات العراقية الخاصة (العراقيـة ، الشرقية ، الديار ، السومرية ، البغدادية ، الفيحاء والفرات .....).

12 – القناة الفضائية الحكومية لدولة فلسطين



خلفية عامة عن البث التليفزيونى فى فلسطين

تميز الوضع الفلسطينى بخصائص فريدة من حيث تشتت الشعب الفلسطينى داخل الوطن وخارجه ، والدمار الذى أحدثه الاحتلال الصهيونيى فى بنية المجتمع الفلسطينى فى كافة المجالات ، بالإضافة إلى وقوع المجتمع الفلسطينى تحت تأثير أوضاع : اقتصادية ، سياسية ، اجتماعية وإعلامية فرضها المحتل الصهيونى(119).

وردت مشروعية إقامة هيئة الإذاعة والتليفزيون الفلسطينية بمقتضى قرار رقم 4596 بتاريخ 6 يوليو 1993 والصادر عن الرئيس الفلسطينى الراحل ياسر عرفات ، باعتبارها مؤسسة وطنية عامة تشكل جزءًا مهمًّا فى البنية الوطنية للمجتمع الفلسطينى على طريق تلبية حقوقه فى التحرر وقيام دولته المستقلة. كما وردت مشروعية الحق الفلسطينى فى امتلاك محطتى بث إذاعى وتليفزيونى فى بنود اتفاقية إعلان المبادئ الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية عام 1993(120).

بدأ البث التليفزيونى فى 1 يوليو 1994 ، بلغت ساعات الإرسال اليومية ساعتين من الثامنة وحتى العاشرة ليلاً باستخدام نظام بال على نطاق UHF ، بقوة كيلووات واحد وزع على أربعة اتجاهات يغطى فيها البث مسافة قطرها 25 كم فى كل اتجاه(121).

كما صدر القرار الرئاسى بتشكيل مجلس وزراء السلطة الفلسطينية فى 25 يونيو 1994 ، مشتملاً على حقيبة وزارية للإعلام . بدأت وزارة الإعلام الفلسطينية عملها رسميًا فى 8 سبتمبر 1994[122].

1 – النشأة :

تعد القناة الفضائية الفلسطينية امتدادًا لقناة تليفزيون فلسطين الأرضية. تم ربط القناة الفضائية الفلسطينية بالقمر الصناعى المصرى NILE SAT 101 فى الموقع المدارى 7 درجة غربًا.

2 – أهداف إنشائها[123] :

(أ) إبراز المعالم الثقافية والحضارية للشعب الفلسطينى والمساهمة فى نشرها على مستوى العالم.

(ب) توثيق علاقات الشعب الفلسطينى على كافة المستويات بين شرائحه من ناحية، ومع الوطن العربى من ناحية أخرى.

(جـ) مواكبة تطور الوطن العربى والمواطن الفلسطينى فى مختلف مناحى الحياة : اقتصاديًا ، حضاريًا ، ثقافيًا ، اجتماعيًا.

(د) مخاطبة الرأى العام الفلسطينى فى الوطن والخارج.

(هـ) التركيز على الأهداف العامة التى يجمع عليها الشعب الفلسطينى ، وتتمثل فى حق العودة وتقرير المصير ، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تعد القناة الفضائية الفلسطينية أحد الأجهزة التابعة لهيئة الإذاعة والتليفزيون الفلسطينية ، وتمول بشكل أساسى من ميزانية السلطة الفلسطينية التى تشرف عليها إداريًا وماديًا.

4 – **الخدمة البرامجية :**

يمتد إرسال القناة الفضائية الفلسطينية على مدى 20 ساعة إرسال يوميًا ، تمتد من الساعة العاشرة صباحًا بتوقيت جرينتش وحتى الساعة السادسة من صباح اليوم التالى بتوقيت جرينتش. تقدم القناة الفلسطينية الفضائية العديد من المضامين المتنوعة : الدينية ، الإخبارية ، الترفيهية . كما تقدم القناة نشرات الأخبار باللغة العربية والإنجليزية. تنتج القناة الفضائية الفلسطينية 60٪ من البرامج محليًا ، وتستعين بنسبة 35٪ من البرامج العربية و5٪ من البرامج الأجنبية(124). تستخدم القناة الفضائية الفلسطينية الرموز البصرية المتمثلة فى المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين ضمن تصميم الشعار المرسوم بالحروف العربية واللاتينية ؛ بهدف تأكيد الهوية العربية الإسلامية للقدس وللأراضى الفلسطينية المحتلة.

13 – **القناة الفضائية الحكومية لدولة تونس**



خلفية عامة عن تطور البث التليفزيونى فى تونس

عرفت تونس التليفزيون فى يناير 1966 ، وتم الافتتاح الرسمى للبث التليفزيونى فى 31 مايو 1966(125) .

1 – **النشأة :**

بدأ بث القناة الفضائية التونسية (قناة 7 التونسية) اعتبارًا من 7 نوفمبر 1992 عبر القمر الأوربى EUTEL SAT 2F3 الذى يغطى إرساله القارة الأوربية ومنطقة البحر المتوسط(126). بدأت القناة الفضائية التونسية ببث براجها إلى أوربا عام 1996 عبر شبكات الكابل.

2 – **أهداف إنشائها :**

تهدف القناة الفضائية التونسية إلى ربط المواطنين التونسيين فى الخارج بوطنهم الأم من خلال بث برامج تهمهم وتغطى مناطق تواجدهم بصفة خاصة فى القارة الأوربية والمغرب العربى والشرق الأوسط(127). كما تهدف إلى التعريف بالحضارة العربية الإسلامية وبإنجازات تونس ، وما تتمتع به من إمكانيات سياحية.

3 – **التبعية السياسية والإدارية :**

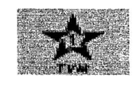
القناة الفضائية التونسية قناة خاضعة لملكية الحكومة التونسية وتمول من خلال ميزانياتها ، بالإضافة إلى المصادر الأخرى للتمويل(128).

4 – **الخدمة البرامجية :**

القناة الفضائية التونسية إحدى القنوات التى تبث إرسالها ؛ بهدف الوصول إلى المغتربين التونسيين ، وبصفة خاصة فى أوربا. كما تتضمن برامجها بعض البرامج لتعليم العربية لأبناء الجاليات التونسية والعربية فى الخارج.

ويصل الإنتاج التونسى إلى 60٪ من إجمالى ساعات البث. كما تستعين القناة الفضائية التونسية بنسبة 30٪ من البرامج العربية و10٪ من البرامج الأجنبية(129). تقدم القناة الفضائية التونسية ألوان البرامج المختلفة : الثقافية ، الاجتماعية والترفيهية وغيرها. تستخدم القناة الفضائية التونسية الحروف العربية واللاتينية ضمن تصميم الشعار الخاص بالقناة.

14 – القناة الفضائية الحكومية للمملكة المغربية



خلفية عامة عن تطور البث التليفزيونى فى المغرب

بدأ التليفزيون فى المغرب تجاريًّا عام 1954 فى كل من الرباط والدار البيضاء. لكنه ما لبث أن توقف عن الإرسال لأسباب مالية. وقد اشترت الحكومة المغربية

معدات هاتين المحطتين واستؤنف الإرسال فى مارس 1962. كما أنشأت محطة ثالثة فى مدينة مراكش. وفى يوليو 1965 ربطت الشبكة المغربية بالشبكة الأوربية عبر إسبانيا[130].

1 – النشأة :

فكر المسئولون فى أوائل التسعينيات فى بث قناة فضائية ، واستقر الرأى على بث القناة الأولى للتليفزيون المغربى على الفضائية المقترحة ، باستثناء ما يتعلق بحقوق بث المواد الأجنبية[131]. بدأ بث إرسال القناة الفضائية المغربية على القمر الصناعى الأوربى EUTEL SAT 2F3 فى الموقع المدارى 16 درجة شرقًا فى 3 مارس 1993 [132].

2 – أهداف إنشائها :

تهدف القناة الفضائية المغربية إلى التعريف بالمغرب تاريخيًّا ، ثقافيًّا ، سياحيًّا .. وتقديم صورة حقيقية عن المغرب وهويته الوطنية. كما تهدف القناة الفضائية المغربية إلى التواصل مع الجاليات المغربية فى الخارج. بالإضافة إلى مواجهة المنافسة فى مجال البث الفضائى.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تعتبر القناة الفضائية المغربية جزءًا من نظام الدولة ، وتتبع وزارة الإعلام المغربية التى تتولى نفقات التشغيل ، بالإضافة إلى مساهمة العائد الإعلانى وضريبة التليفزيون المرفقة بفواتير الكهرباء[133].

4 – الخدمة البرامجية :

يمتد إرسال القناة الفضائية المغربية من 16 إلى 18 ساعة يوميًّا. وتقدم القناة الفضائية المغربية تشكيلة من البرامج المتنوعة ، بالإضافة إلى نشرات الأخبار بعدة

لغات (العربية ، الفرنسية ، الأسبانية وبعض اللهجات المحلية). تبلغ نسبة البرامج المحلية 62٪ من إجمالى البرامج المقدمة عبر إرسال القناة ، كما تستعين القناة الفضائية المغربية بنسبة 22٪ من البرامج العربية و16٪ من البرامج الأجنبية[134]. تستخدم القناة الفضائية المغربية الحروف والأرقام اللاتينية فى تصميم الشعار الخاص بالقناة.

كما تضم منظومة القنوات الفضائية الحكومية المغربية عدة قنوات أرضية تبث عبر الأقمار الصناعية منها :



القناة الرياضية :

قناة فضائية مغربية تختص بالرياضة.



القناة الرابعة :

قناة فضائية مغربية تختص بالأمور التربوية والفقرات التعليمية المواكبة لمناهج التربية والتعليم المغربية.



قناة المغربية

قناة فضائية مغربية تقدم المضامين المتنوعة.



القناة السادسة :

قناة فضائية مغربية تختص بالأمور الدينية. تمثل القناة شراكة بين وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ووزارة الاتصال ، وتبث القناة إرسالها على مدى ست ساعات يوميًّا. تبث القناة تلاوات كتاب الله وبرامج خاصة تتناول علومه وفنونه.

تهدف القناة السادسة إلى التركيز على القضايا الدينية فى المغرب ، وتبث برامج للشباب تتناول قضية التطرف ، وتحث على تشجيع ثقافة التسامح ، كما تقوم القناة ببث الخطب الدينية.

قناة العيون :



قناة فضائية مغربية تقدم المضامين المتنوعة ، وتخدم بشكل خاص ميول وتوجهات سكان الصحارى المغربية.

15 – القناة الفضائية الحكومية للجمهورية الجزائرية



خلفية عامة عن تطور البث التليفزيونى فى الجزائر

أنشئت أول محطة تليفزيونية فى الجزائر فى مدينة الجزائر العاصمة عام 1956 ، أخذت المحطة برامج تليفزيون باريس حتى تم تحرير البلاد عام 1962. استخدمت الجزائر نظام الإنتل سات لأغراض النقل التليفزيونى الداخلى لقناتها الوطنية عبر المساحات الشاسعة للدولة ، والتى تتطلب تكلفة مادية هائلة لمد الشبكات التليفزيونية الأرضية[135].

1 – النشأة :

بدأ البث التجريبى للقناة الفضائية الجزائرية فى أغسطس 1994 بعرض نماذج من القناة الوطنية الجزائربة عبر القمر الصناعى الأوربى EUTEL SAT 2F3 16 درجة شرقًا ، وبدأ البث الرسمى فى أكتوبر 1994 ، وغطى البث أوربا ودول المغرب العربى[136].

2– أهداف إنشائها :

تهدف القناة الفضائية الجزائرية الوصول إلى الجاليات الجزائرية والعربية خارج الوطن، وخاصة فى فرنسا؛ بهدف ربط المواطنين فى المهجر بأوطانهم، وتقديم الصورة الحقيقية للجزائر وواقعها الاجتماعى.

3– التبعية السياسية والإدارية :

تتبع القناة الفضائية الجزائرية مؤسسة التلفزة الوطنية فى الجزائر التابعة لوزارة الإعلام الجزائرية ، وتمول من ميزانية الدولة ، بالإضافة إلى مصادر التمويل الأخرى الخاصة بالقناة.

4– الخدمة البرامجية :

تقدم القناة الفضائية الجزائرية إرسالها على مدى 24 ساعة إرسالاً يوميًّا. تبث خلالها العديد من الفقرات والبرامج. يبلغ نسبة الإنتاج المحلى 75٪ من مساحة البث اليومى ، بالإضافة إلى بعض الفقرات باللغتين الفرنسية والإنجليزية ؛ بهدف الوصول إلى المهاجرين وأجيالهم المتعددة التى لا يعرف بعضها اللغة العربية لإطلاعهم على ما يجرى فى بلادهم والتواصل معهم. بالإضافة إلى عرض نسبة من الإنتاج الأجنبى المتنوع وتبلغ 25٪ من إجمالى ساعات البث. كما تقدم القناة الجزائرية المضامين البرامجية المتنوعة: الثقافية ، التراثية ، الدينية ، الترفيهية والدراما ، بالإضافة إلى نشرات الأخبار. كما تقدم مجموعة من البرامج الأجنبية المدبلجة للفرنسية(137).

يزداد اهتمام القناة الفضائية الجزائرية بالمهاجرين فى الخارج وخاصة فى أوربا ، ففى ظل وجود ملايين المهاجرين العرب من أصول مغربية وبصفة خاصة فى فرنسا يصبح للقنوات الفضائية المغربية دورًا كبيرًا فى ربط هؤلاء المواطنين بوطنهم الأم ، وخصوصًا فى ظل ارتفاع نسبة البطالة والفقر بين المهاجرين من أصل عربى ،

بالإضافة إلى نمو الاتجاه العنصرى المعادى للمهاجرين فى أوربا. وتستطيع القنوات العربية أن تعيد العائلة المهاجرة بشكل رمزى إلى أجواء الوطن من خلال الموسيقى والأصوات العربية لتشبع حنين العيون والآذان اللاجئة إلى الوطن[138]. تستخدم القناة الفضائية الجزائرية الحروف اللاتينية فى تصميم الشعار الخاص بالقناة.

القناة الجزائرية الثالثة :



بدأت القناة الجزائرية الثالثة إرسالها فى أواخر عام 2006. تمثل القناة الجزائرية الثالثة قناة حكومية تقدم برامج عامة بنكهة جزائرية باللغتين العربية والفرنسية. يجمع شعار القناة الفضائية الجزائرية الثالثة بين الحروف العربية والأرقام اللاتينية فى تصميم الشعار الخاص بالقناة.

16 – القناة الفضائية الحكومية لجمهورية السودان



خلفية عامة عن تطور البث التليفزيونى فى السودان

بدأت أول محطة للبث الإذاعى فى السودان فى أبريل 1940. كما عرف السودان التليفزيون فى 20 نوفمبر 1963[139].

1 – النشأة :

افتتح السودان فى عامى 1995 ، 1996 محطة الأقمار الصناعية (أم درمان – 1) ، (أم درمان – 2) ؛ وذلك بهدف التعامل مع أقمار الإنتل سات لسد الاحتياجات المحلية، بالإضافة إلى إتاحة نقل الإرسال التليفزيونى السودانى إلى الخارج عبر الأقمار الصناعية.

استخدم السودان فى عام 1995 قناتين فضائيتين إحداهما على قمر INTEL SAT موجهة لإفريقيا وأجزاء من أوربا ، والأخرى على قمر ARAB SAT 1-D لبث القناة الفضائية السودانية التى بدأ إرسالها بشكل منتظم فى 30 يونيو 1995. وبعد انتهاء العمر الافتراضى للقمر الصناعى البديل مع نهاية عام 1996. تعاقد السودان مع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عرب سات لاستئجار قناة فضائية على القمر الصناعى العربى ARAB SAT 2-A الذى أطلق عام 1996. وفى عام 1998 تم توسيع نطاق البث عالميًا عبر الأقمار الأوربية لتغطية أوربا وشمال إفريقيا(140).

2 – **أهداف إنشائها :**

تهدف القناة الفضائية السودانية إلى إيصال صوت السودان إلى الأمة العربية والتعبير عن السودان : تاريخًا ، حضارة ، شعبًا وثقافة ، مما يعمق صلة السودان ببقية دول العالم. وحتى يصبح للسودان صوت مسموع فى المجال الدولى.

3 – **التبعية السياسية والإدارية :**

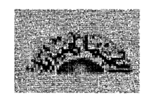
تخضع القناة الفضائية السودانية لملكية الدولة ، وتمول من ميزانية الدولة ، بالإضافة إلى مصادر التمويل الأخرى.

4 – **الخدمة البرامجية :**

القناة الفضائية السودانية هى نفسها البرنامج العام لتليفزيون السودان. تلتزم الخدمة البرامجية المقدمة فى القناة بالقيم الإسلامية. وتقدم القناة الفضائية السودانية على مدى 16 ساعة إرسال يوميًا العديد من البرامج : الدينية ، السياسية، الاقتصادية، العلمية والترفيهية ، بالإضافة إلى المسلسلات والأفلام العربية والأجنبية وبرامج الأطفال. تبلغ نسبة البرامج المحلية 80٪ من إجمالى البرامج المقدمة عبر إرسال القناة الفضائية السودانية ، كما تستعين القناة الفضائية السودانية

بنسبة 10٪ من البرامج العربية و10٪ من البرامج الأجنبية. يرمز شعار القناة الفضائية السودانية لقيمة زخرفية تتمثل فى الدائرة التى ترتبط فى الذاكرة العربية بالشمس على شكل دائرة كاملة بأشعتها مع استخدام الحروف العربية فى إطار الشعار[141].

17 – القناة الفضائية الحكومية للجماهيرية الليبية



خلفية عامة عن تطور البث التليفزيونى فى ليبيا

يعود بث تليفزيون ليبيا إلى 24 ديسمبر 1968. وبعد ثمانية أشهر من افتتاح محطة التليفزيون قامت الثورة فى ليبيا فى أول سبتمبر 1969. وأولت الثورة اهتمامها للتليفزيون لإبراز سياسات الثورة وتعبئة الجماهير ضد القواعد الأجنبية. وحققت الثورة انتصارها بإجلاء القواعد البريطانية وتأميم شركات النفط الأجنبية. وفى عام 1977 تم إعلان قيام سلطة الشعب وتطبيق مقولات الكتاب الأخضر كأساس للحياة العامة : الاقتصادية ، الاجتماعية ، السياسية والإعلامية فى ليبيا. بدأ الإرسال الملون للتليفزيون الليبى فى عام 1974. وتم إنشاء القناة الثانية عام 1980 باللغتين الإنجليزية والفرنسية[142].

1 – النشأة :

كانت ليبيا من الدول التى استخدمت الأقمار الصناعية (الإنتل سات) ؛ بهدف التغطية التليفزيونية الأرضية فى الداخل[143].

بدأت القناة الفضائية الليبية بث إرسالها التجريبى فى مايو 1996 إلى شمال إفريقيا وأوربا عبر القمر الصناعى EUTEL SAT 2 F 3 فى الموقع المدارى 16 درجة شرقًا على حيز[144] KU .

بدأ البث الرسمى للقناة الفضائية الليبية فى أول سبتمبر 1996 ؛ احتفالاً بالعام الثامن والعشرين لثورة الفاتح من سبتمبر[145].

امتد الإرسال التجريبى للقناة على مدى ثمانى ساعات إرسال يوميًّا. واشتمل على : الرسوم المتحركة ، الأغانى ، مقتطفات من الكتاب الأخضر ، ندوات ومؤتمرات ، ريبورتاجات ، أفلام ومسلسلات تاريخية ، فقرات المنوعات وأغانى الفيديو كليب[146].

2 – أهداف إنشائها :

قررت الجماهيرية العربية الليبية إنشاء قناة تليفزيونية تبث عبر الأقمار الصناعية تحت اسم (القناة الفضائية للجماهيرية العظمى) ، وذلك فى إطار المنافسات الدولية والعربية فى مجال الإعلام ، وتحت شعار (تجسيد الهوية الثقافية للأمة العربية والحفاظ على وحدتها ورفض الذوبان فى الآخر).

كما تهدف القناة الفضائية الليبية إلى تدعيم التمسك باللغة العربية فى كافة المواد التى يتم بثها عبر القناة ، وإلى تدعيم التمسك بالقيم الروحية لمجتمعاتنا العربية فى مخاطبة الجمهور العربى داخل وخارج الوطن العربى[147].

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تخضع القناة الفضائية الليبية لإشراف اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية. وتعبر الفضائية الليبية عن سياسة الدولة ، وتخضع لنظام التمويل الحكومى من ميزانية الدولة ، علاوة على مصادر الدخل الأخرى. ويقتصر النظام الإعلانى فى القناة على بث الإعلانات الإرشادية والتجارية الموجهة[148].

4 – الخدمة البرامجية :

بلغت ساعات البث التجريبى 8 ساعات تزايدت تدريجيًا. والملاحظ على القناة الفضائية الليبية اعتمادها بالدرجة الأولى على الإنتاج المحلى الذى يمثل 90٪ من نسبة البرامج ، بالإضافة إلى نسبة 10٪ من الإنتاج العربى[149].

يغلب على القناة الفضائية الليبية الطابع السياسى ، وتقدم نشرات الأخبار والندوات والبرامج التى تسلط الضوء على معطيات سياحية وتجارية ليبية ، وتمثل لونًا من القنوات التى تهتم بالتراث.

وتعد الفضائية الليبية أيامًا معينة فى ذكرى المناسبات القومية الهامة مثل يوم قانا. وتعتمد على بعض البرامج الوطنية التى يتم إذاعتها عبر القناة التليفزيونية الوطنية . تهدف القناة إلى توسيع قاعدة مشاهديها ، وتستعين القناة الفضائية الليبية باستديو خاص بها ، بالإضافة إلى الاستعانة باستديوهات التليفزيون الوطنى وبعض عناصره البشرية[150].

يستخدم شعار القناة الفضائية الليبية قيمًا زخرفية تتمثل فى الدائرة التى ترتبط فى الذاكرة العربية بالشمس على شكل نصف دائرة ، مع استخدام الحروف العربية فى إطار الشعار[151].

18 – قناة البديل

تعد قناة البديل إحدى القنوات الفضائية ضمن باقة القنوات ، التى تتبع إداريًا الهيئة العامة لإذاعات الجماهيرية العظمى ، وتدار بواسطة لجنة إدارية تضم فى عضويتها مندوبين عن مكتب الاتصال باللجان الثورية والهيئة العامة لإذاعات الجماهيرية العظمى ، وأكاديمية الفكر الجماهيرى ، ومركز دراسات وأبحاث الكتاب الأخضر . وتستخدم القناة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .

19 – القناة الفضائية الحكومية للجمهورية الموريتانية



خلفية عامة عن تطور البث الإذاعى فى موريتانيا :

أنشئت التلفزة الموريتانية بتمويل عراقى، وبدأ البث التليفزيونى بصورة تجريبية فى سبتمبر 1982. أصبحت التلفزة الموريتانية مؤسسة عمومية ذات طابع صناعى وتجارى عام 1990 بعد انفصالها عن الإذاعة، وأصبحت مؤسسة عمومية ذات طابع إدارى عام 1991. تعددت خدمات التليفزيون الموريتانى بإطلاق القناة الثانية والثالثة، كما ازدادت ساعات الإرسال لتصبح على 10 ساعات عام 1997، ويصل البث على مدار الساعة أواخر عام 2005[152].

1 – النشأة :

قامت موريتانيا ببث برامجها التليفزيونية عبر الأقمار الصناعية العربية من سلسلة أقمار الجيل الأول فى أكتوبر 1992 على مدى أربع ساعات ونصف ساعة يوميًّا، وذلك بمساعدات مالية من الاتحاد الأوربى. ثم توقف البث عبر القمر الصناعى العربى لأسباب مالية. عادت القناة الفضائية الموريتانية للبث مع أقمار الجيل الثانى العربية عبر القمر ARAB SAT 2-B فى الموقع المدارى 30.5 درجة شرقًا وأقمار الإنتل سات[153].

2 – أهداف إنشائها :

(أ) كانت موريتانيا من الدول العربية التى استعانت بأقمار الاتصالات ؛ بهدف التغطية التليفزيونية المحلية لأراضيها الشاسعة. تبث القناة الفضائية الموريتانية إرسالها عبر الأقمار الصناعية ؛ بهدف تغطية البث التليفزيونى الوطنى لكافة أرجاء موريتانيا.

(ب) كما تهدف القناة الفضائية الموريتانية إلى التواجد على الساحة الإعلامية العربية ، وإيصال صورة موريتانيا إلى العالم العربى. وربط الجاليات الموريتانية فى الخارج بوطنهم الأم.

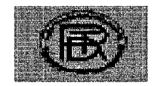
3 – التبعية السياسية والإدارية :

القناة الفضائية الموريتانية جزء من النظام الإعلامى فى الدولة وتمول من خلال ميزانيتها. تتبع القناة الفضائية الموريتانية هيئة الإذاعة الموريتانية (Mauritius Broadcasting Corporation MBC) ، وهى هيئة عامة لخدمات البث الإذاعى والتليفزيونى يديرها مجلس إدارة من 7 أعضاء. يعتمد دخل الهيئة بصفة أساسية على رسوم التراخيص التى تمثل 60٪ من مصادر التمويل ، بالإضافة للإعلانات التى تمثل 35٪ من مصادر التمويل[154].

4 – الخدمة البرامجية :

تقدم القناة الفضائية الموريتانية المضامين المتنوعة: الرياضية ، الإخبارية، الموسيقية والدرامية. وتذيع إرسالها على مدار الساعة بعدة لغات منها العربية والفرنسية بدون تشفير. تستخدم القناة الفضائية الموريتانية الرموز البصرية المتمثلة فى النخيل فى تصميم شعارها تعبيرًا عن الهوية العربية للقناة.

19 – القناة الفضائية الحكومية لجمهورية جيبوتى[155]



1 – النشأة :

انضمت قناة جيبوتى الفضائية إلى منظومة الفضائيات العربية التى يغطى بثها المنطقة العربية ، شمال إفريقيا وأجزاء من قارتى آسيا وأوربا.

2 – أهداف إنشائها :

تهدف قناة جيبوتى الفضائية إلى التواصل مع أبناء الوطن العربى والمغتربين فى الخارج ، بالإضافة إلى نقل صورة حقيقية عن دولة جيبوتى التى يجهل أبناء الوطن العربى عنها الكثير.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

قناة جيبوتى الفضائية جزء من النظام الإعلامى فى الدولة وتمول من خلال ميزانيتها.

4 – الخدمة البرامجية :

تعد قناة جيبوتى الفضائية امتدادًا للقناة الأرضية فى تليفزيون جيبوتى ، تقدم خدمة ذات طابع محلى يغلب عليها الوجه العربى المحافظ على القيم والتراث الإسلامى. تبث قناة جيبوتى الفضائية إرسالها على مدى ست ساعات يوميًّا تمتد من الخامسة بعد الظهر إلى الحادية عشرة مساء. يجمع شعار القناة الفضائية الموريتانية بين الحروف العربية واللاتينية.

خلاصة الفصل الرابع :

تشير خارطة البث الفضائى العربى إلى تطور القنوات الفضائية الحكومية العربية المختلفة التى تمتلكها وتديرها الحكومات العربية ، كما تتولى عمليات الإشراف البرامجى والتمويل لتعبر عن سياساتها وتتواجد من خلالها على الساحة الإقليمية والدولية. ولا يكاد يخلو قطر عربى من امتلاك قناة فضائية واحدة على الأقل. تمتلك معظم الدول العربية أكثر من قناة ، كما يمتلك بعضها منظومة قنوات فضائية حكومية تضم العديد من القنوات العامة والمتخصصة مثل : مصر ، الإمارات ، السعودية ، الكويت والبحرين وغيرها.

ورغم وفرة أعداد القنوات الفضائية الحكومية العربية إلا أنها لا تحتل مراكز متقدمة فى قائمة اهتمامات المشاهدين العرب ، وعادة ما تأتى بعد القنوات الفضائية العربية الخاصة بالنسبة لتفضيلات الجمهور العربى ؛ مما يشير إلى انخفاض مستوى أدائها مقارنة بالقنوات الفضائية العربية الخاصة ، وذلك لعدة أسباب منها : استخدام الأنظمة العربية للقنوات الفضائية الحكومية كبوق للدعاية للنظام الحاكم فى المقام الأول ، وبالتالى يغلب عليها الأولوية المحلية والقضايا المغرقة فى المحلية ، والتى لا تحظى باهتمام الجمهور العربى. تعد القنوات الفضائية الحكومية العربية أسيرة نطاقها الضيق ولا تتعدى كونها امتدادًا للقناة الأرضية للدولة ، الأمر الذى يؤثر فى ضعف مصداقيتها لدى الجمهور العربى. كما تفتقد القنوات الفضائية الحكومية العربية حريات الاتصال وتتسم المضامين المقدمة عبر القنوات الفضائية الحكومية العربية بضيق هامش الحريات ؛ مما يجعلها قاصرة عن تلبية احتياجات المواطن العربى فى ظل ثورة المعلومات وتعدد القنوات الفضائية العربية الخاصة.

ورغم التطور الذى تشهده العديد من القنوات الفضائية الحكومية العربية وإطلاقها المزيد من القنوات المتخصصة ؛ بهدف تلبية احتياجات الجمهور العربى إلا أن الواقع يشير إلى كون القنوات الفضائية الحكومية العربية تمثل صدى للقنوات الحكومية الأرضية ، وتعكس مصالح الأنظمة العربية التى تمتلكها بالدرجة الأولى. كما تعطى القنوات الفضائية الحكومية العربية الأولوية لتوسيع نطاق بثها جغرافيًّا ؛ بهدف التواجد على الساحة ولكنها لاتعطى نفس قدر الاهتمام لتطوير برامجها لتلائم احتياجات الجمهور العربى. كذلك فإن القنوات الفضائية الحكومية العربية توجه كل اهتمامها إلى جذب اهتمام الجمهور العربى ولا تهتم بمخاطبة الجمهور الأجنبى ،

باستثناء نماذج محدودة للغاية تتمثل في قناة النيل الدولية بالإضافة للقنوات الفضائية العربية التي تقدم المضمون الأجنبي ، والتي تمثل القناة الثانية الأرضية في منظومة القنوات الحكومية مثل : قناة One TV، قناة البحرين 55 . وهي في مجملها قنوات قليلة محدودة الفاعلية في مخاطبة الجمهور الأجنبي ، ولا تستطيع النهوض بأعباء تغيير الصورة النمطية السلبية للعرب لدى الجمهور الأجنبي. تعرض الصفحات التالية لنموذج آخر من القنوات الفضائية العربية الخاصة التي نشأت في ظل ثورة المعلومات وتلاشي الحدود بين الدول وانهيار نظرية حارس البوابة الإعلامية.

مراجع الفصل الرابع

(1) محمد عبد الكافى ، القنوات الفضائية العربية وإمكانية الاستفادة منها فى نشر الثقافة العربية الإسلامية والتعريف بالحضارة العربية ، **المجلة العربية للثقافة** ، عدد 33 (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة برامج الثقافة والاتصال ، سنة 16 ، سبتمبر 1997)، ص ص 174 – 189 .

(2) **التقرير السنوى حول وضع البث الفضائى العربى فى المنطقة العربية وخارجها** (القاهرة: جامعة الدول العربية ، الأمانة العامة ، الإدارة العامة لشئون الإعلام ، اللجنة الدائمة للإعلام الدورة 61 ، 27 – 29 ديسمبر 1997) ، ص ص 41 – 62 .

(3) سامى الشريف ، القنوات التليفزيونية المتخصصة رؤية نقدية ، **مرجع سابق** ، ص ص 155 – 197 .

(4) http://www.asbu.net

(5) فوزية عبد الله آل على ، برامج الأطفال فى تليفزيون الإمارات العربية المتحدة ، دراسة تحليلية ميدانية، **دراسة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة: جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، 1988)، ص ص 101 – 116.

(6) **نفس المرجع السابق** ، ص ص 101 – 116 .

(7) على قاسم على ، تدفق البرامج فى تليفزيون الإمارات العربية المتحدة ، دراسة تحليلية لعينة من البرامج الأجنبية ، **دراسة دكتوراه غير منشورة** (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، 1989)، ص ص 88 – 140 .

(8) جيهان رشتى ، **سياسات الاتصال فى دولة الإمارات العربية المتحدة** ، (اليونسكو : اللجنة الدائمة للإعلام) ، ص ص 26 – 35 .

(9) **مجلة تليفزيون الخليج** ، عدد 2 ، 3 (الرياض : جهاز تليفزيون الخليج ، الأمانة العامة ، سنة 14 ، أكتوبر 1995) ، ص 29 .

(10) Ayish , M , Qassim , A , Direct Satellite Broadcasting in The Arab Gulf Region : Trends and Policies , **Gazette** , 56 (Netherlands : Kluwer Academic Publishers , 1995) p. 32.

(11) **مجلة تليفزيون الخليج** ، عدد 2 ، 3 (الرياض : جهاز تليفزيون الخليج ، الأمانة العامة ، سنة 14 ، أكتوبر 1995) ، ص 28 .

(12) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :
http://www.asbu.net
– أشرف أبو اليزيد ، **مرجع سابق** ، ص 587 .

(13) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.asbu.net
http://www.emi.ae

(14) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.asbu.net
http://www.emi.ae

(15) أشرف أبو اليزيد ، مرجع سابق ، ص 587 .

(16) Ayish , M , Qassim , A , **Op cit** , pp. 19 – 36.

(17) قناة دبي الفضائية ، الدورة البرامجية لشهر رمضان **1996** (دبي : تليفزيون الإمارات العربية ، قناة دبي الفضائية ، 1996) ، ص ص 1 – 3 .

(18) http://www.dubaitv.gov.ae/edtv

(19) صحيفة الشرق الأوسط ، 11 سبتمبر 1995 .

(20) Ayish , M , Qassim , A , **Op cit** , p. 29.

(21) **Ibid** , p. 32.

(22) http://www.dubaitv.gov.ae/edtv

(23) http://www.dubaitv.gov.ae/edtv

(24) http://www.dubaitv.ae

(25) http://www.onetv.ae

(26) http://www.samadubai.ae

(27) مجلة تليفزيون الخليج ، عدد 3 (الرياض : جهاز تليفزيون الخليج ، الأمانة العامة ، سنة 9 ، يناير 1990) ، ص ص 27– 33 .

(28) صحيفة الشرق الأوسط ، 2 سبتمبر 1996 .

(29) http://www.asbu.net

(30) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.sharjahtv.ae
http://www.asbu.net

(31) أشرف أبو اليزيد ، مرجع سابق ، ص 587 .

(32) http://www.thuraya.com

(33) http://www.dubaimediacity.com

(34) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- **أجهزة الإذاعة والتليفزيون فى دول مجلس التعاون الخليجى** (الرياض : الأمانـة العامـة، 1988)، ص ص 49– 57 .

-Ayish , M , Qassim , A , **Op cit** , pp. 19 – 36.

(35) Marghalaani , K , Palmgreen , P , Boyd , D , The Utilization of Direct Satellite Broadcasting DBS In Saudi Arabia , **Journal Of Broadcasting & Electronic Media** , 42 (3) 1998 , p. 297.

(36) محمد على العوينى ، **الإعلام الخليجى** ، دراسة فى إعلام دول مجلـس التعـاون الخليجـى (القـاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 1984) ، ص ص 117 – 131 .

(37) أجهزة الإذاعة والتليفزيون فى دول مجلس التعاون الخليجى ، **مرجع سابق** ، ص ص 56 ، 57 .

(38) أيمن محمد حبيب ، **مرجع سابق** ، ص 104 .

(39) Ayish , M , Qassim , A , **Op cit** , p. 32.

(40) عبد العزيز سراج أبو النجا ، **تليفزيون المملكة العربية السعودية : نشأته وتطوره** (الرياض : مطـابع الشرق الأوسط ، 1996) ، ص ص 93 ، 94 .

(41) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

Hussein Amin , **Op cit** , pp. 113 , 114.

Ayish , M , Qassim , A , **Op cit** , pp. 29 , 30.

(42) محمد حيدر مشيخ ، **مرجع سابق** ، ص ص 77 – 86 .

(43) عبد العزيز سراج أبو النجا ، **مرجع سابق** ، ص ص 70 – 74 .

(44) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- **نفس المرجع السابق** ، ص ص 86 – 88 .

http://www.asbu.net

(45) أشرف أبو اليزيد ، **مرجع سابق** ، ص 587 .

(46) http://www.bab.com/articles/fullarticle.cfm

(47) محمد حيدر مشيخ ، **مرجع سابق** ، ص ص 139 – 147 .

(48) **مجلة فن** ، 22 أبريل 1996 ، عدد 235 ، ص ص 4 ، 5 .

(49) عبد الرحمن محمد بدر الغلايينى ، دور الشبكة الفضائية العربية فى دعم التعاون الإذاعى بين الـدول العربية فى مجال الأخبار والأحداث الجارية ، **دراسـة ماجـستير غـير منـشـورة** (القـاهرة : جامعـة القاهرة ، كلية الإعلام ، 1982) ، ص ص 179 – 278 .

(50) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- سامي الشريف ، الفضائيات العربية رؤية نقدية ، **مرجع سابق** ، ص ص 106 – 109 .

- ملف توثيقى مصور ، الإعلام فى دولة الكويت ، توجهات الإعلام الكويتى فى مرحلة ما بعد التحرير ، **مجلة تليفزيون الخليج** ، عدد 2 ، 3 (الرياضى : جهاز تليفزيون الخليج ، الأمانة العامة ، 1993) ، ص ص 22 – 26 .

(51) http://www.moinfo.gov.kw/eng/freq/space.htm

(52) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- أيمن محمد حبيب ، **مرجع سابق** ، ص ص 87 – 89 .

.Ayish , M , Qassim , A , **Op cit** , p. 33.

(53) **صحيفة الاخبار** ، 15 يوليو 1994 .

(54) أيمن محمد حبيب ، **مرجع سابق** ، ص ص 87 – 89 .

(55) **نفس المرجع السابق** ، ص ص 87 – 89 .

(56) http://www.asbu.net

(57) **صحيفة الأنباء** ، 30 يونيو 1995 .

(58) أشرف أبو اليزيد ، **مرجع سابق** ، ص ص 587 ، 588 .

.Hussein Amin , **Op cit** , p. 119. (59)

(60) http://www.jrtv.com/channels/satellit.htm

(61) http://www.jrtv.com/channels/satellit.htm

(62) Hussein Amin , **Op cit** , p. 119..

(63) أيمن محمد حبيب ، **مرجع سابق** ، ص ص 83 ، 84 .

(64) http://www.jrtv.com/channels/satellit.htm

(65) Hussein Amin , **Op cit** , pp. 119 , 120..

(66) http://www.asbu.net

(67) خليل صابات ، **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها** ، ط 7 (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 1996)، ص ص 492 ، 493 .

(68) **صحيفة الحياة** ، 11 سبتمبر 1994 .

(69) **صحيفة الشرق الأوسط** ، 7 يونيو 1995 .

(70) **صحيفة الأنباء** ، 29 أغسطس 1995 .

(71) **صحيفة الأنباء** ، 13 يوليو 1995 .

(72) **صحيفة الأنباء** ، 29 أغسطس 1995 .

(73) مجلة الإذاعات العربية ، عدد 4 (تونس : اتحاد الإذاعات العربية ، الأمانة العامة ، 1995) ، ص ص 63 ، 64 .

(74) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- صحيفة الشرق الأوسط ، 27 يونيو 1996 .

http://www.asbu.net

(75) علوى السقاف ، سياسات الاتصال فى اليمن الديمقراطية (اليونسكو : اللجنة الدائمة للإعلام)، ص 25 .

(76) محمد عبد الله هاشم الحوثى ، دور التليفزيون اليمنى فى التوعية بخطة التنمية ، دراسة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 1986) ، ص ص 79 – 87 .

(77) محمد عبد الوهاب الفقيه ، دور التليفزيون اليمنى فى تزويد الشباب بالمعلومات السياسية ، دراسة مسحية ، دراسة ماجستير غير منشورة (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 1997) ، ص ص 84 – 95 .

(78) نفس المرجع السابق ، ص ص 93 – 95 .

(79) صحيفة الشرق الأوسط ، 17 أبريل 1996 .

(80) محمد عبد الوهاب الفقيه ، مرجع سابق ، ص ص 84 – 95 .

(81) محمد عبد الله هاشم الحوثى ، مرجع سابق ، ص ص 79 – 87 .

(82) محمد عبد الوهاب الفقية ، مرجع سابق ، ص ص 84 – 95 .

(83) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

نفس المرجع السابق ، ص ص 84 – 95 .

http://www.asbu.net

(84) أشرف أبو اليزيد ، مرجع سابق ، ص 587 .

(85) أجهزة الإذاعة والتليفزيون فى دول مجلس التعاون الخليجى ، مرجع سابق ، ص ص 38 – 41 .

(86) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- صحيفة الحياة ، 3 أكتوبر 1996 .

- صحيفة الشرق الأوسط ، 3 أكتوبر 1996 .

(87) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.bahraintv.com

.Ayish , M , Qassim , A , **Op cit** , pp. 30 , 31.

(88) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.bahraintv.com

.Ayish , M , Qassim , A , **Op cit** , pp. 28 , 29.

(89) هيئة إذاعة وتليفزيون البحرين (البحرين : هيئة الإذاعة والتليفزيون ، 1999) .

(90) إنشاء هيئة عامة للإذاعة والتليفزيون بالبحرين ، مجلة تليفزيون الخليج ، عدد 2 ، 3 (الرياض : جهاز تليفزيون الخليج ، الأمانة العامة ، سنة 12 ، أبريل 1993) ، ص ص 57 ، 58 .

(91) مجلة تليفزيون الخليج ، عدد 2 ، 3 (الرياض : جهاز تليفزيون الخليج ، الأمانة العامة ، سنة 14 ، أكتوبر 1995) ، ص 30 .

(92) http://www.bahraintv.com

(93) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.asbu.net
http://www.bahraintv.com

(94) أشرف أبو اليزيد ، مرجع سابق ، ص 587 .

(95) سامى الشريف ، الفضائيات العربية رؤية نقدية ، مرجع سابق ، ص 125 .

(96) نفس المرجع السابق ، ص 126 .

(97) أشرف أبو اليزيد ، مرجع سابق ، ص 587 .

(98) عاطف العبد ، دراسات فى الإعلام العمانى ، المجلد الأول (القاهرة : دار الفكر العربى ، 1995)، ص ص 64 ، 65 .

(99) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع أنظر :

.Ayish , M , Qassim , A, **Opcit** , p. 33.

- مجلة الإذاعات العربية ، عدد 4 (تونس: اتحاد الإذاعات العربية، الأمانة العامة، 1995)، ص 70.

(100) القناة الفضائية العمانية (مسقط : وزارة الإعلام ، المديرية العامة للإعلام ، 1998) ، ص 1 .

(101) نفس المرجع السابق ، ص ص 21 – 27 .

(102) القناة الفضائية العمانية ، مرجع سابق ، ص ص 1 – 3 .

(103) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- نفس المرجع السابق ، ص ص 3 – 12 .

http://www.asbu.net

(104) أشرف أبو اليزيد ، مرجع سابق ، ص 587 .

(105) أجهزة الإذاعة والتليفزيون فى دول مجلس التعاون الخليجى ، مرجع سابق ، ص ص 79 – 85 .

(106) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

.Ayish , M , Qassim , A , **Op cit** , pp. 28 , 29.

- سجاد الغازى ، القنوات الفضائية العربية تنافس أم تكامل؟ ، المجلة العربية للثقافة ، عدد 63 (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة الثقافة ، سنة 16، سبتمبر 1997) ، ص ص 142 – 173 .

(107) سامى الشريف ، الفضائيات العربية رؤية نقدية ، مرجع سابق ، ص 127 .

(108) نفس المرجع السابق ، ص 127 .

(109) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.asbu.net

- أشرف أبو اليزيد ، مرجع سابق ، ص 587 .

(110) خليل صابات ، مرجع سابق ، ص ص 488 – 492 .

(111) صحيفة الشرق الأوسط ، 26 سبتمبر 1996 .

(112) http://www.futuretvnetwork.com

(113) صحيفة الشرق الأوسط ، 11 نوفمبر 1995 .

(114) صحيفة الحياة ، 17 سبتمبر 1996 .

(115) سامى الشريف ، الفضائيات العربية رؤية نقدية ، مرجع سابق ، ص ص 133 ، 134 .

(116) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- نفس المرجع السابق ، ص ص 133 ، 134 .

http://www.asbu.net

(117) خليل صابات ، مرجع سابق ، ص ص 494 ، 495 .

(118) صحيفة الأهرام ، 23 يوليو 1998 ، ص 36 .

(119) واصف منصور ، نحو تكامل بين السياسة الثقافية والسياسة الإعلامية ، الثقافة والإعلام فى فلسطين بين التخريب الصهيونى والطموح الوطنى ، المجلة العربية للثقافة ، عدد 35 (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، سنة 17 ، سبتمبر 1998) ، ص ص 265 – 307 .

(120) مجلة الإذاعات العربية ، عدد 4 (تونس : اتحاد الإذاعات العربية ، الأمانة العامة ، 1995) ، ص ص 34 – 38 .

(121) نفس المرجع السابق ، ص ص 34 – 38 .

(122) واصف منصور ، مرجع سابق ، ص 285 .

(123) مجلة الإذاعات العربية ، عدد 4 (تونس : اتحاد الإذاعات العربية ، الأمانة العامة ، 1995) ، ص ص 34 – 38 .

(124) نفس المرجع السابق ، ص ص 133 ، 134 .

http://www.psctv.com

http://www.asbu.net

(125) خليل صابات ، مرجع سابق ، ص ص 508 ، 509 .

(126) سجاد الغازى ، مرجع سابق ، ص ص 142 – 173 .

(127) Hussein Amin , **Op cit** , p. 120..

(128) **مجلة الإذاعات العربية** ، عدد 1 (تونس : اتحاد الإذاعات العربية، الأمانة العامة ، 1997) ص 67.

(129) http://www.asbu.net

(130) خليل صابات ، **مرجع سابق** ، ص ص 510 ، 511 .

(131) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- أيمن محمد حبيب ، **مرجع سابق** ، ص ص 89 – 92 .

.Hussein Amin , **Op cit** , p. 120.

(132) زكى الجابر ، قراءة فى المضمون الثقافى والإعلامى فى القنوات الفضائية العربية ، **المجلة العربية للثقافة** ، عدد 33 (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، سنة 16 ، سبتمبر 1997)، ص ص 11 – 25 .

(133) أيمن محمد حبيب ، **مرجع سابق** ، ص ص 89 – 92 .

(134) http://www.asbu.net

(135) Hussein Amin , **Op cit** , p. 120..

(136) **صحيفة الشرق الأوسط** ، 5 أكتوبر 1994 .

(137) http://www.asbu.net

(138) الصادق الحمامى ، الوطن ، الصورة ، الهوية ، مقاربة لعلاقة المهاجرين العرب فى أوربا بالقنوات التلفزية الفضائية العربية ، **المجلة العربية للثقافة** ، عدد 33 (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، سنة 16 ، سبتمبر 1997) ، ص ص 83 – 100 .

(139) خليل صابات ، **مرجع سابق** ، ص ص 435 – 488 .

(140) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- **صحيفة الحياة** ، 20 أبريل 1996 .

http://www.sudan.tv

- إياد شاكر البكرى ، **عام 2000 حرب المحطات الفضائية** (عمان : دار الشروق ، 1999)، ص ص 102 - 104 .

(141) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- أشرف أبو اليزيد ، **مرجع سابق** ، ص 587 .

http://www.asbu.net

(142) على عبد السلام محمد الربيعى ، برامج الأطفال فى الإذاعة المرئية الليبية ، دراسة تحليلية ، **دراسة ماجستير غير منشورة** (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 1994) ، ص ص 58 – 65 .

(143) لقاء مع الأستاذ بشير زغبية مدير المركز الإعلامى العربى الليبى بالقاهرة بتاريخ 3 نوفمبر 1998 .

(144) صحيفة الشرق الأوسط ، 21 مايو 1996 .

(145) لقاء مع الأستاذ بشير زغبية مدير المركز الإعلامى العربى الليبى بالقاهرة بتاريخ 3 نوفمبر 1998 .

(146) صحيفة الشرق الأوسط ، 24 مايو 1996 .

(147) القناة الفضائية الليبية (القاهرة : المركز الإعلامى العربى الليبى ، 1998) .

(148) لقاء مع الأستاذ بشير زغبية مدير المركز الإعلامى العربى الليبى بالقاهرة بتاريخ 3 نوفمبر 1998 .

(149) http://www.asbu.net

(150) لقاء مع الأستاذ بشير زغبية مدير المركز الإعلامى العربى الليبى بالقاهرة بتاريخ 3 نوفمبر 1998 .

(151) أشرف أبو اليزيد ، مرجع سابق ، ص 587 .

(152) www.tvm.mr

(153) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- صحيفة الشرق الأوسط ، 3 ديسمبر 1995 .

www.tvm.mr

- إياد شاكر البكرى ، مرجع سابق ، ص ص 101 ، 102 .

(154) www.tvm.mr

(155) سامى الشريف ، الفضائيات العربية رؤية نقدية ، مرجع سابق ، ص 151 .

* * *

الفصل الخامس

القنوات الفضائية العربية الخاصة

تمهيد : تعد القنوات الفضائية العربية الخاصة التى تمتلكها وتديرها رؤوس الأموال العربية إحدى المعالم الحديثة للإعلام العربى. برزت القنوات الفضائية العربية الخاصة إلى ساحة الإعلام الفضائى كنتيجة لثورة الاتصالات بعد عقود طويلة من احتكار الحكومات العربية للإعلام المرئى والمسموع. شهدت السنوات القليلة الماضية تدفقًا هائلاً لرأس المال العربى الخاص فى مجال إطلاق القنوات الفضائية العربية سواء من خارج المنطقة العربية أو من داخلها بالنسبة للدول التى تسمح قوانينها ببث قنوات فضائية خاصة.

استطاعت العديد من القنوات الفضائية العربية الخاصة جذب اهتمام المشاهد العربى ، وحقق بعضها رغم قصر المدة الزمنية على إطلاقه نجاحًا جماهيريًا رغم وجود بعض وجهات النظر التى تدحض فكرة الاستقلال التام لبعض المحطات الخاصة. ومع ذلك فإن القنوات الفضائية الخاصة قد استطاعت تحريك المياه الراكدة فى مجال الإعلام التليفزيونى الفضائى العربى. وفيما يلى عرض للجدول الخاص بالقنوات الفضائية العربية الخاصة التى تبث عبر الأقمار الصناعية.

جدول (31)

القنوات الفضائية العربية الخاصة التى تبث عبر الأقمار الصناعية

قناة ART المناهج	قناة LBC SAT	قناة روتانا خليجية
قناة ART الرياضة 1	قناة LBC Maghreb	قناة روتانا سينما

قناة ART الرياضة 2	قناة WOW	قناة روتانا كليب
قناة ART الأبطال 1	قناة LBC Europe	قناة روتانا طرب
قناة ART الأبطال 2	قناة LBC America	قناة روتانا موسيقى
قناة ART الأطفال (آرتينز)	قناة LBC Australia	قناة روتانا زمان
قناة ART الأفلام 1	قناة نغم Star Academy	قناة Melody Hits
قناة ART الأفلام 2	شبكة الأخبار العربية ANN	قناة Melody Arabia
قناة ART سينما	قناة هى	قناة Melody Aflam
قناة ART حكايات	تليفزيون المستقبل	قناة Melody Tunes
قناة ART المفتوحة (عين)	تليفزيون ZEN	قناة Melody Trix
قناة ART المنوعات	قناة NBN	قناة الفجر الفضائية
قناة ART Europe	قناة NEW – TV	قناة المجد الفضائية
قناة ART America	قناة E TV	قناة المجد للأطفال
قناة ART Latino	قناة MBC 1	قناة المجد للقرآن الكريم
قناة ART Australia	قناة MBC 2	قناة المجد للحديث الشريف
قناة ART Africa	قناة MBC 3	قناة المجد العلمية
قناة ART الموسيقى	قناة MBC 4	قناة المجد الوثائقية
قناة ART طرب	قناة MBC Action	قناة أصول
قناة ART على كيفك	قناة العربية	قناة الزوراء
قناة ART المناسبات	قناة Amuzicana	قناة صلاح الدين
قناة ART المعارف	قناة الساعة	قناة بلادى
قناة اقرأ	قناة انفينتى	قناة الرافدين
قناة أوربت الأولى	قناة انفينتى 2	قناة العراقية 1

قناة أوربت الثانية	قناة 2M	قناة العراقية 2 (أطياف)
قناة الشاشة	القناة الرابعة عجمان	قناة آشور
قناة أوربت للمسلسلات العربية	قناة الجزيرة	قناة عشتار
قناة فن	قناة الجزيرة الدولية	قناة الحرية
قناة اليوم	قناة الجزيرة الرياضية	قناة البغدادية
قناة الصفوة	قناة الجزيرة مباشر	قناة الموصلية
قناة مرحبا (أوربت الترويجية)	قناة الجزيرة للأطفال	قناة أهل البيت
قناة الراى الفضائية	قناة الجزيرة الوثائقية	قناة المربد
تليفزيون المستقلة	قناة الجزيرة الرياضية 2	قناة القيثارة
قناة مزيكا	قناة الجزيرة الرياضية+1	قناة الشعبية
قناة زووم	قناة الجزيرة الرياضية+2	قناة كردسات
قناة تميمة	قناة مودرن تى فى	قناة زاجروس
قناة مصر السياحية	قناة مودرن سبورت	قناة تركمان إيلى
قناة الرسالة	قناة شرم تى فى	قناة السومرية
قناة الهدى	قناة المحور	قناة الديار
قناة الشبابية	قناة دريم 1	قناة الشرقية
قناة الناس	قناة دريم 2	قناة الفيحاء
قناة آفاق	قناة Space Toon العربية	قناة الفرات
قناة الأنوار	قناة Space Toon الإنجليزية	قناة بغداد
قناة الأندلس	قناة بيئتى	قناة نهرين
قناة النيل الأزرق	قناة ANB	قناة البابلية

قناة Al Hawa Sawa	قناة تليفزيون نجوم	قناة العقارية 1
قناة نورمينا	قناة تليفزيون نجوم الخليج	قناة العقارية 2
قناة الخليجية	قناة فلاش	قناة الأندلس
قناة ممنوع	قناة العدالة	قناة الاقتصادية العربية
قناة المنار الفضائية	قناة الثريا 1 تسوق تليفزيونى	قناة المشكاة
تليفزيون خليفة	قناة الثريا 2 تسوق تليفزيونى	قناة نور Telelumiere
قناة النجاح (سمارتس وى)	قناة حنبعل	قناة SAT - 7
قناة العفاسى	قناة فنون	قناة الواحة
قناة الحوار	قناة أطلس (السياحة العربية)	قناة الديرة
قناة بحرى	قناة Strike	قناة حواس
قناة الاقتصادية	قناة CNBC عربية	قناة المسار
قناة عرب تى فى	قناة تسلية	قناة تسوق One home shopping
قناة الزهراء	قناة إمارة	قناة وسيط الخير
قناة الحكمة	قناة الوطن العربى	قناة Kanati
قناة الحياة	قناة السفر العربى	قناة دندنة
قناة فتافيت	قناة الزعيم	قناة فواصل
قناة صناع القرار	قناة غنوة	قناة Citruss
قناة بانوراما	قناة Escape	قناة Smile TV
قناة جرس	قناة مرسال	قناة O TV
قناة الدانة	قناة أغانى	قناة Music Plus
قناة MC	قناة الحر	قناة IN TV
قناة سماش	قناة نسمة	قناة شام

قناة فينوس	قناة تليفزيون جدة	قناة الآن
قناة جونا	قناة الأثير	قناة المنوعة
قناة 7 Stars	قناة القصيم	قناة الهداية
قناة آغابى	قناة ART Vision	قناة الليبية
قناة بروز	قناة Super Tech	قناة زول
قناة أوتار	قناة العائلة	قناة قطوف
قناة Music Time	قناة City Seven	قناة مرح
قناة Much Music Arabyeah	قناة فرح	قناة الرحمة
قناة النادى للشباب والرياضة	قناة ليبيا الرياضية	قناة كنوز
قناة بداية (زواج)	قناة سوالف	قناة شهرزاد
قناة Gear One	قناة شاتكم	قناة الحقيقة
قناة Spicy	قناة E2 TV	قناة الإصلاح
قناة HI TV	قناة TXT	قناة الساحة
قناة الأمة	قناة الأقصى	قناة موريكو
قناة المدينة	قناة ليبرا	قناة ASN للتسوق
قناة Me Shop	قناة TSN للتسوق	قناة U- Mark للتسوق
قناة الواسطة	قناة الغنائية	قناة Medi 1 sat
قناة شدا	قناة Space Power	قناة مواهب وأفكار
قناة التواصل	قناة مناسك	قناة (OTV) Orange
قناة الدنيا	قناة غراس	قناة Ch 4 teen
قناة البوادى	قناة المختلف	قناة Scope
قناة نادى النصر	قناة الوطن	قناة الغد ATV
قناة وطن	قناة هارمونى	قناة الشروق

قناة السعيدة	قناة العهد	قناة كربلاء
قناة البركة	قناة الصحة والجمال	قناة Ritmo
قناة كورة	قناة مارينا	قناة بيت الحلال
قناة الأماكن	قناة فلة	قناة المرقاب
قناة الدار	قناة سلوة	قناة صدى
قناة الراية	قناة الماسة	قناة OK TV
قناة Oscar	قناة O Tunes	قناة الرابطة الفنية
قناة رابط الخير	قناة Mega	قناة Live TV
قناة مكتوب	قناة الفندقية	قناة الإعلانية
قناة الملتقى	قناة التجارية	قناة عيون
قناة سهم	قناة الذهبية	قناة طيبة
قناة Aviation	قناة I2 TV	قناة ITV
قناة البدر	قناة أعمال	قناة فتوى
قناة الفانوس	قناة الصحراء	قناة Fun TV
قناة Mix TV	قناة مسايا	قناة أفراح
قناة أفراح وتهانى	قناة Knotica	قناة البورصة
قناة وناسة	قناة الأصايل	قناة ألفا للتسوق

أولاً : الاستثمارات المغربية الفضائية الخاصة

(أ) القناة المغربية الثانية 2M[1] :



1 ـ النشأة :

تعد المغرب إحدى الأقطار العربية الرائدة فى مجال إنشاء قنوات فضائية خاصة. بدأت قناة 2M International بث إرسالها فى 4 مارس 1989 كأول قناة مغربية تابعة

للقطاع الخاص. تستخدم الشبكة الأرضية لبث برامجها فى المغرب، بالإضافة إلى الأقمار الصناعية وشركات الكابل لبث برامجها فى أوربا، وتتخذ من الدار البيضاء مقرًّا لها.

2ـ أهداف إنشائها :

تهدف القناة المغربية الثانية إلى تأسيس سمعة لنفسها كنموذج لحرية التعبير فى المغرب، ومناقشة الموضوعات الجدلية التى تثير اهتمام الجمهور والترفيه عنه، بالإضافة إلى جذب المعلنين نظرًا للطبيعة التجارية للقناة.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

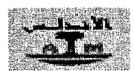
منحت الحكومة المغربية حق امتياز إقامة شبكة تليفزيونية غير حكومية برأسمال 120 مليون دولار وتضم شركات مغربية بنسبة 66.5٪ وأخرى أجنبية بنسبة 33.5٪. تضم مجموعة الشركات المغربية : شركة الدراسات والإنجازات السمعية والبصرية SOREAD المتفرعة عن أومنيوم شمال إفريقيا، البنك المغربى للتجارة والصناعة، لونا، البنك المغربى للتجارة الخارجية، شركة تأمين الوطنية، شركة أمان للتأمين، المهنى المغربى للتقاعد والشركة المغربية للإيداع. كما تضم مجموعة الشركات الأجنبية عددًا من المؤسسات الاقتصادية والإعلامية الفرنسية والكندية مثل : القناة الفرنسية الأولى TF1، الشركة الكندية للكابل Videotron ومؤسسة سوفيراد الفرنسية، شركة روبرت ماكسويل وبعض البنوك الأوربية الأخرى. تمثل قناة 2M قناة مغربية تجارية تعتمد على الإعلانات والاشتراكات وتبث برامجها من الدار البيضاء. ظلت قناة 2M International تبث إرسالها مشفرًا للمشتركين رغم معاناتها من استخدام أجهزة التشفير بشكل غير قانونى، بالإضافة إلى سعر الاشتراك المرتفع ومنافسة القنوات الفضائية عبر الأطباق اللاقطة ومنافسة القناة المغربية الأولى التى تستحوذ على قسط وافر من عائدات الإعلانات. توقفت قناة 2M فى أبريل 1996، ثم عادت للبث من جديد عام 1997. تدخلت الدولة بشراء أسهم شركة SOREAD

المساهم الرئيسى فى القناة ، وتـم إلغـاء التـشفير وفـتح الـبرامج أمـام المـشاهدين ، وصرح المـسئولون أن هـذه الوضـعية مؤقتـة حتـى تـستطيع 2M حـل إشـكالياتها وعرضها على القطاع الخاص مرة أخرى.

4 – الخدمة البرامجية :

تقدم قناة 2M إرسالها على مدى 24 ساعة تقـدم خلالهـا مجموعـة متنوعـة مـن البرامج تشمل : الأخبار، الأفلام التسجيلية، برامج الثقافـة ، الرياضـة ، الأطفـال ، برامج الحوار والمسلسلات والأفلام. تقوم قناة 2M بإنتـاج نـسبة 40٪ مـن الإنتـاج محليًا ، كما تستعين القناة بنسبة 35٪ من الإنتاج العربى و35٪ من الإنتـاج الأجنبـى. تستخدم قناة 2M الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

(ب) قناة الأندلس[2] :



بدأ بث قناة الأندلس فى أغـسطس 1998 ببرنـامج لمـدة سـاعة ونـصف سـاعة أسبوعيًا موجه إلى الجمهور العربـى المحـلى فى منطقـة كوسـتا دل سـول (إسـبانيا). استخدم البرنامج تردد التليفزيون المحلى وراديو ماربلا. وفى رمـضان 1998 أصـبح لتليفزيون الأندلس معداته وتردده الخـاص بـه ، وبلغـت عـدد سـاعات إرسـاله 8 ساعات يوميًا. وفى عام 1999 وقع تليفزيون الأندلس عقدًا لمدة 5 سنوات مع القمـر الصناعى المصرى NILE SAT 101 للبث عبر قنوات القمـر ، وذلـك بـالتزامن مـع تزايد قوة الإشارة المحلية UHF ، لتغطى منطقة تزيد عن 120 كيلو مـترًا والوصـول إلى المغرب بوضوح باستخدام هوائيات صغيرة. تخطـط قنـاة الأنـدلس لبـث نـشرة إخبارية يومية ، بالإضافة إلى بث برامج متنوعـة مبـاشرة وتفاعليـة وزيـادة الإنتـاج المحلى وإعداد برامج موجهة للجيل الصغير من مشاهدى الأندلس. تـستخدم قنـاة الأندلس القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها، مـع اسـتخدام الرمـوز البصرية المتمثلة فى النخلة والمرتبطة بالهوية العربية للقناة.



(جـ) قناة Medi 1 Sat:

قناة مغربية متنوعة ، تقدم الأخبار والبرامج الوثائقية والحوارية ، وتعلق على الأحداث اليومية . تقدم القناة إرسالها باللغتين العربية والإنجليزية على مدار الساعة. تجمع قناة Medi 1 Sat بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها ، مع استخدام خريطة توضح موقع المغرب وشمال إفريقيا وجنوب أوربا بوصفها بؤرة اهتمام القناة .

ثانيًا : الاستثمارات السعودية الفضائية الخاصة



مركز تليفزيون الشرق الأوسط (MBC)

1 ـ النشأة :

بدأ مركز تليفزيون الشرق الأوسط بث براجمه فى 18 سبتمبر 1991 على مدى ست ساعات إرسال ، ورأسمال قدره 300 مليون دولار وميزانية سنوية قدرها 60 مليون دولار. يعتبر مركز تليفزيون الشرق الأوسط أول مشروع تليفزيونى عربى خاص ينطلق عبر الأقمار الصناعية من لندن إلى أنحاء العالم العربى والمغتربات التى تتواجد فيها الجاليات العربية فى العالم ، وتبث المحطة براجمها باللغة العربية. اتخذ مركز تليفزيون الشرق الأوسط من العاصمة البريطانية لندن مقرًّا له لما تتمتع به من سمعة دولية فى مجال الإعلام والاتصالات، وباعتبارها عاصمة عالمية للإذاعة والتليفزيون، ولما يتوافر بها من إمكانيات مهنية وبشرية وتقنية. تم الترخيص لمركز تليفزيون الشرق الأوسط من قبل الهيئة البريطانية الأهلية المختصة بشئون التليفزيون المستقلIndependent Television Commission. بدأ بث إرسال محطة MBC من استديوهات فى منطقة فولهام فى غرب لندن ، وانتقلت فيما بعد إلى مبنى جديد فى حى باترسى فى وسط لندن فى شهر مارس 1995[3] .

قررت MBC نقل مقرها الرئيسى إلى مدينة دبى للإعلام فى عام 2002 لتصبح أكثر قربًا من المشاهدين فى العالم العربى فى ظل تقدم صناعة الاتصال فى الشرق الأوسط ، بالإضافة إلى ما تمتاز به مدينة دبى للإعلام من بنية تحتية حديثة وتقنيات إنتاجية متطورة وموقع إقليمى وعالمى متميز.

2 – أهداف إنشائها :

اتخذت محطة MBC سياسة شعارها " العالم بعيون عربية " ، وذلك عن طريق نقل الأحداث العالمية الهامة بعيون عربية ، المحافظة على عادات وتقاليد المنطقة ، توثيق الروابط الفكرية والإنسانية بين المواطنين العرب ، تقديم باقة متنوعة من المواد الإخبارية والتثقيفية والترفيهية للمواطن العربى داخل الوطن العربى وخارجه ، بالإضافة إلى نقل صورة الوطن العربى للمشاهدين الأجانب ؛ بهدف إيجاد صلة بين المشاهد العربى والأجنبى وتقديم خدمة إعلامية للمشاهد داخل الوطن العربى وفى المغتربات(4).

يمكن استقبال قناة MBC بواسطة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية ، وكذلك من خلال نظام الكابل. كما يتم أيضًا استقبال قناة MBC من خلال شبكات البث الوطنية فى بعض الدول العربية التى يتم فيها إعادة بث برامج القناة على موجات UHF فى البحرين والمغرب والكويت(5).

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تعتبر قناة تليفزيون الشرق الأوسط قناة تليفزيونية عربية فضائية مملوكة للقطاع الخاص. أنشئت القناة بتمويل سعودى من قبل مجموعة آرا الدولية وصاحبها الشيخ وليد بن إبراهيم الإبراهيم والشيخ صالح كامل صاحب مجموعة دلة البركة ومركزها جدة. ثم قامت مجموعة دلة ببيع نصيبها فى MBC ، ويقدر بـ 30٪ من رأسمال المؤسسة ، وقامت بإنشاء ART. بدأ بث إرسال القناة من لندن ، وتم الترخيص لها من قبل الهيئة البريطانية الأهلية المختصة بشئون التليفزيون المستقل.

تمول المحطة بصفة أساسية من خلال الدخل الإعلانى باعتبار أن محطة MBC تتيح للمنتج العربى الوصول للمستهلك بكثافة. وتشير سجلات المحطة إلى أن المساحة الإعلانية فى برامج محطة MBC تمثل إحدى عشرة دقيقة من كل ساعة إرسال. تتولى مؤسسة آرا لوسائل الإعلان AMS ومركزها جدة مهمة التسويق الإعلانى لمركز تليفزيون الشرق الأوسط خلفًا لمؤسسة تهامة التى كانت تتولى مسئولية التسويق الإعلانى لمحطة MBC سابقًا. كما تعتبر البرامج المكفولة إحدى وسائل التمويل الهامة[6]. بينما يدحض بعض الخبراء الإعلاميين فكرة استقلال المحطة الكامل ويؤيدون احتمال قيام إحدى الحكومات العربية بالمساهمة فى تمويل المحطة[7].

تضم مجموعة آرا الدولية بالإضافة إلى MBC مجموعة الخدمات التالية[8]:

- محطة راديو سبكتروم AM (Spectrum 558 AM) ومقرها لندن ، حيث تم شراء هذه المحطة عام 1994 ، وتغطى مدينة لندن وضواحيها ، وتقدم خدماتها على مدى 24 ساعة بعدة لغات للأقليات العربية فى لندن.
- آرا لوسائل الإعلان AMS كشركة متخصصة لتسويق الوسائل الإعلانية فى المملكة العربية السعودية ولندن ؛ بهدف تسويق الوسائل التى تتولى الشركة امتيازها.
- تليفزيون وراديو الشبكة العربية ANA منذ عام 1993 فى الولايات المتحدة الأمريكية ؛ بهدف توفير خدمة تليفزيونية عربية للمشاهد العربى. تبث الشبكة برامجها من واشنطن لتصل إلى المناطق ذات الكثافة السكانية العربية العالية فى الساحل الشرقى والغربى وأواسط الغرب الأمريكى. تقوم الشبكة بإنتاج برامجها الخاصة ، وتستعين بمحطة MBC فى مادتها الإخبارية اليومية.
- شركة مسك التى تأسست عام 1990 ؛ بهدف إنتاج المواد الإعلامية والإعلانية والنصوص الدرامية وحملات العلاقات العامة وطبع الأعمال الفكرية بكافة وسائل النشر والطباعة الإلكترونية.

- وكالة الأنباء العالمية المتحدة UPI التى تأسست عام 1907 وانتقلت ملكيتها للمجموعة عام 1992 ؛ وتهدف إلى نشر خدماتها : الإخبارية ، الصحفية ، الإذاعية والصور الإخبارية الإلكترونية إلى جميع بلدان العالم.
- محطة إذاعة MBC FM والتى بدأت بثها الإذاعى فى يوليو 1994 ، وتمثل أول محطة إذاعية تجارية فى العالم العربى تبث إرسالها من لندن. وتعتمد المحطة فى برامجها على الموروث الثقافى والفنى العربى وأحدث الإنتاج الغنائى والموسيقى، وكذلك نشرات الأخبار التى تلاحق الحدث والبرامج المتنوعة ، ويغطى إرسال المحطة معظم مدن : المملكة العربية السعودية ، البحرين ، الكويت، الإمارات وعمان. ويتم استقبال إرسال المحطات على موجة FM وعبر الأقمار الصناعية فى أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوربا.

4 – الخدمة البرامجية :

يمتد إرسال MBC على مدار الساعة. تقدم محطة تليفزيون الشرق الأوسط مجموعة متنوعة من البرامج يأتى فى مقدمتها الفقرات الإخبارية. تولى المحطة اهتمامًا خاصًا لنقل الحدث وأبعاده ووجهات النظر حوله ، بالإضافة إلى تقديم العون للقضايا العربية والإسلامية من خلال تخصيص أيام لعرض هذه القضايا وجمع التبرعات لها ، ومثال ذلك الحملات الإعلامية لمساعدة أهالى البوسنه وضحايا مذبحة قانا اللبنانية ودعم القدس[9].

يتميز قسم الأخبار بوجود عدد كبير من المراسلين والمندوبين ، بالإضافة إلى المكاتب التى تغطى أنشطتها غالبية العواصم العربية لتقديم الخبر بأقصى سرعة وإلحاقه بالتحليل. يقدم مركز تليفزيون الشرق الأوسط العديد من النشرات: الإخبارية ، الاقتصادية ، الرياضية ، النشرات الجوية ، بالإضافة إلى عرض سريع لأهم عناوين الأخبار بصفة مستمرة[10].

تتميز خدمات MBC الإخبارية اعتبارها مصدر شهرتها ، حيث تتناول الأخبار والبرامج الإخبارية بمنظور الاتزان وعرض وجهات النظر المختلفة حول الأحداث وتغطية الأحداث الحساسة التى تمس صميم الاهتمامات العربية مثل: حرب اليمن ، أحداث البوسنة ، المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ومؤتمر السلام ، واللقاءات التى انفردت بها المحطة مثل لقائها بالرئيس الأمريكى كلينتون كأول لقاء تجريه محطة تليفزيون عربية مع رئيس أمريكى على الإطلاق . وتعتمد محطة MBC فى تغطيتها الإخبارية على النمط الغربى السريع فى تقديم الأخبار والتحليلات الإخبارية ومناقشات المائدة المستديرة، وتتناول الموضوعات السياسية المختلفة التى تتردد الخدمات التليفزيونية التى تخضع للسيطرة فى العالم العربى فى تناولها . وأدى وجود الخدمة فى لندن إلى تمتعها بحرية أكبر فى الحركة الإعلامية .

ويمكن تلخيص أسباب تميز المواد الإخبارية المقدمة من خلال محطة MBC فيما يلى :

(أ) سرعة بث الخبر ، حيث تعد فورية إذاعة الأخبار إحدى أهم سمات القنوات الإخبارية الناجحة ، والتى تمكن المشاهد من معرفة الخبر لحظة وقوعه وفى موقع حدوثه.

(ب) الشبكة الهائلة من المراسلين المتمرسين فى العواصم الهامة ، والتى تمكن MBC من الحصول على التغطية الإخبارية للعديد من الأحداث الهامة وإجراء التحليلات الإخبارية للأحداث.

(جـ) محاولة استعراض وجهات النظر المختلفة حول الأحداث ، وخاصة فى البرامج الإخبارية التى تستضيف عددًا من الضيوف ممن يمثلون وجهات نظر مختلفة.

(د) تميز مقدمى النشرات والبرامج الإخبارية فى مركز تليفزيون الشرق الأوسط.

(هـ) جرأة تناول بعض الموضوعات الإخبارية ، حيث تمثل MBC قناة عربية خاصة غير حكومية ، ولعل نشأة قناة MBC فى لندن قد ضاعف من قدر الحرية المتاحة للقناة فى تناول موضوعاتها الإخبارية.

كما تتميز البرامج المقدمة عبر القناة بـ : جودة الإعداد، حداثه الموضوع، تحقيق رغبات المشاهدين ، حسن اختيار المقدمين ، أناقة تقديم البرامج من حيث المقدمين والديكور والإخراج وفنون الانتقال بين الفقرات .

ولكن بعض الخبراء يرون أن القناة ليست على درجة حياد تامة حيال بعض الموضوعات بحكم مصادر تمويلها[11] .

يتكون مركز تليفزيون الشرق الأوسط من الإدارات التالية[12] :

1- إدارة الأخبار وبرامج شئون الساعة : واستطاع المركز بواسطة شبكة مراسليه ومكاتبه فى أهم العواصم العربية والأوربية والعالمية ؛ وبالاستعانة بأهم وكالات الأنباء بناء سمعة دولية كمصدر أنباء رئيسى فى العالم العربى. حيث تمثل النشرات الإخبارية لقناة MBC نهجًا لا يجده المشاهد فى الكثير من القنوات العربية المحلية والفضائية. بالإضافة إلى الوصول إلى مستوى إعلامى دولى متفرد للأخبار مثلما حدث أثناء حرب الشمال والجنوب فى اليمن حينما نقلت أكثر من شبكة إخبارية عالمية أخبار تلك الحرب عن تقارير مندوبى MBC فى كل من الشمال والجنوب وفى تغطية وقائع الاتفاق الفلسطينى الإسرائيلى فى واشنطن. كما أثبت فريق MBC وجوده فى أفغانستان ، الشيشان والبلقان. ولا يقتصر نشاط قسم الأخبار على إعداد النشرات والتقارير الإخبارية السياسية ، بل يشمل أيضًا إعداد برامج إخبارية واقتصادية تقدم آخر حركة الأسواق المالية والتجارية والطاقة والنفط. بالإضافة إلى إنتاج العديد من الوثائق المتميزة وشراء حقوق بث برامج عالمية رائدة.

2- دائرة المنوعات : تعتبر إحدى أهم مراكز العمل فى MBC التى تعتمد على إقبال المشاهدين إسهام المعلنين. بدأ العمل بدائرة المنوعات فى عام 1991 ، وكانت الدائرة تقوم بإنتاج 5 ساعات أسبوعيًا تطورت إلى 19 ساعة من البرامج المتنوعة، وتمثل المنوعات 14٪ من مجموع ساعات إرسال MBC. ويتم إنتاج برامج المنوعات والمسابقات الناجحة التى يتم تسويقها.

3- قسم التخطيط المستقبلى والبرامج الخاصة : يمثل أحد أهم إدارات MBC ، ويقوم بإعداد طائفة من البرامج ذات الطابع التسجيلى التى تعالج مختلف المواضيع الفكرية والإنسانية والثقافية التى تقدم المتعة والفائدة ، وذلك بتغطية المناسبات المختلفة وتناول الأحداث الهامة ذات السمة الإخبارية العاجلة.

4- إدارة البرامج والبث : التى تتابع مسئولية ما يقدم من فقرات وبرامج تمثل كل أنواع الإنتاج العربى بما يحافظ على مسيرة MBC كقناة تليفزيونية قومية الهوية. ومراعاة اختلاف التوقيت الزمنى للبث على امتداد المساحة الجغرافية التى يغطيها إرسال القناة ومع الشرائح العريضة من المشاهدين. ويتم الإشراف أيضًا على إعداد وإخراج الإعلانات التجارية. وتمثل غرفة المراقبة الرئيسية قلب مركز تليفزيون الشرق الأوسط حيث يتم استقبال إرسال الأخبار من خلال الأقمار الصناعية ، بالإضافة إلى عملية البث على الهواء لإرسال محطة MBC عبر الأقمار الصناعية ومراقبة الإشارات السمعية والبصرية وضبط التشويش على الأقمار الصناعية.

وتعلق Kennedy على أخبار مركز تليفزيون الشرق الأوسط بأنه يجسد الأسلوب الغربى فى طرح الصورة والثقافة العربية وبشكل خاص ، فإن الأخبار هى مثال ملفت للانتباه لهذا الجسر بين العرب والأوربيين ، فهى تعتمد على صيغة من الإحساس السريع بالزمن ، إضافة إلى أن الأخبار تقدم مباشرة على الهواء بمرافقة

مؤثرات ورسومات معقدة وإضاءة جذابة ، بالإضافة إلى اتصالات مباشرة ما بين استديو مركز تليفزيون الشرق الأوسط ومكاتبه الإخبارية المنتشرة فى المنطقة العربية[13] .

ويرى الأستاذ عمرو الليثى المدير السابق لمكتب إنتاج مركز تليفزيون الشرق الأوسط بالقاهرة أن برامج مركز تليفزيون الشرق الأوسط موجهة للعرب فى كل مكان ، وأن اعتمادها على البث الحر والإعلان كمصدر تمويل أساسى أثر فى تقديم برامج لا تتسم بالصبغة الحكومية السياسية مثل غيرها من القنوات الفضائية الحكومية العربية. تعد برامج تليفزيون الشرق الأوسط لتتلائم مع الهوية القومية العربية ، ويتم اختيارها من جميع أنحاء الوطن العربى من أقصى المغرب إلى أقصى الخليج.

تشكل البرامج الإخبارية الجزء الرئيسى للإرسال (حوالى 40٪) من إجمالى ساعات البث يليها برامج : المنوعات ، الدراما ، البرامج الرياضية ، برامج الأطفال، النشرات الاقتصادية والبرامج الدينية. وتتنوع نوعية البرامج المقدمة عبر القناة من برامج أجنبية وعربية مستوردة وبرامج من الإنتاج الخاص بالقناة أو عبر مكاتب الإنتاج فى: الرياض ، القاهرة ، دمشق ، بيروت، القدس وواشنطن[14]. علاوة على التعاون مع المحطات العالمية مثل NBC، CNN ، حيث تساهم MBC فى تقديم تقارير خاصة تعرض وجهات النظر العربية فى الأحداث.

زودت استديوهات مركز تليفزيون الشرق الأوسط بمعدات تكنولوجية حديثة لتأمين بث عالى التقنية. ويضم المقر استديوهات للأخبار والبرامج السياسية وبرامج المنوعات ، بالإضافة إلى وحدات مونتاج للأخبار ENG ، ووحدات مونتاج رئيسية وأخرى خاصة بالجرافيك. كما يضم وحدات عرض ومكتبة أفلام ضخمة وشبكة اتصالات بواسطة الأقمار الصناعية. تحتوى جميع الاستديوهات والوحدات الفنية والتقنية على أجهزة تعمل بالنظام الرقمى وتحتوى على كاميرات آلية ونظام

EDIT BOX الذى يعمل مع أحدث تقنيات الكاميرات وأجهزة البث ووسائل الاتصال عبر الأقمار الصناعية ، بالإضافة إلى شبكة كمبيوتر مزدوجة اللغة (العربية والإنجليزية) ويرتبط بها العديد من الأجهزة والطابعات وتمثل النظام الرئيسى لكل عمليات الإنتاج فى MBC. تعتبر غرفة المراقبة الرئيسية عصب فترة البث التليفزيونى حيث تتجمع فيها كل مواد البث ويتم مراقبة تتابع الفقرات والإعلانات ، علاوة على متابعة البث عبر الأقمار الصناعية. يعمل فى مركز تليفزيون الشرق الأوسط مئات الموظفين موزعين بين المقر وخارجه وينتمون لأكثر من دولة وقومية ، غالبيتهم من العرب وينتمون بدورهم إلى أكثر من قطر عربى من أقصى المشرق إلى أقصى المغرب. وتستوعب محطة MBC فرصًا لتدريب المهنيين العاملين فى مؤسسات التليفزيون العربية فى استديوهات المركز للتعرف على أحدث تقنيات العمل الإعلامى التليفزيونى. كما أنشأ مركز تليفزيون الشرق الأوسط وحدات إنتاج خاصة لتزويده ببعض البرامج فى كل من : الرياض ، بيروت ، دمشق والقاهرة[15].
يطلق على مركز تليفزيون الشرق الأوسط الآن MBC 1 ، وذلك بعد إطلاق المجموعة التليفزيونية العربية الخاصة لمجموعة من القنوات الفضائية المتخصصة كما يلى :

قناة MBC 2 [16] :



أطلقت MBC قناتها MBC 2 فى عام 2003 ، والتى تعد قناة ترفيهية تبث إرسالها بصورة مفتوحة باللغة الإنجليزية على مدار اليوم ، وتقدم أحدث الأفلام الأجنبية ، وتقدم إرسالها من البحرين. تعتبر قناة MBC 2 قناة متخصصة فى مجال السينما والأفلام الأجنبية خصوصًا الأمريكية. يدخل ضمن ملكية القناة إضافة لمالكى مركز تليفزيون الشرق الأوسط شركاء من البحرين ومن منتجى أفلام هوليود بالولايات المتحدة.

تقدم قناة MBC 2 ما يزيد عن 300 فيلم فى الشهر يغلب عليها الإنتاج السينمائى الأمريكى الحديث، وتقدم القناة إرسالها عبر الأقمار الصناعية بصورة مفتوحة، كما أنها متاحة بصورة مشفرة ضمن باقات First net , Pehla , Awael. تعد MBC 2 أشهر المحطات المتخصصة المجانية التى تجتذب نسبة كبيرة من الجمهور العربى.



قناة MBC 3 :

أطلقت MBC قناتها MBC 3 فى عام 2004 ، وتعد قناة MBC 3 قناة متخصصة فى البرامج والمسلسلات الكارتونية للأطفال. تستهدف القناة الجيل الجديد من المشاهدين الصغار ، حيث تقدم لهم برامج الكارتون ، والمغامرات العلمية وبرامج الأطفال المختلفة.



قناة MBC 4 :

أطلقت MBC قناتها MBC 4 فى عام 2005. تمثل قناة MBC 4 قناة مفتوحة مخصصة للترفيه الغربى ، تعرض البرامج والمسلسلات الأجنبية بصفة عامة والأمريكية بصفة خاصة من خلال ترجمة عربية مرافقة للبرامج والمسلسلات. تقدم قناة MBC 4 البرامج المتنوعة : الحوارية ، الدراما ، الأخبار، تليفزيون الواقع ، الكوميديا باللغة الإنجليزية والمترجمة إلى العربية. كما تقدم قناة MBC 4 عدة برامج شهيرة مثل : Dr.Phil , Oprah ، بالإضافة إلى المسلسلات والبرامج الإخبارية الحصرية المنقولة من الشبكات الأمريكية وبرامج المسابقات وحفلات توزيع الجوائز الموسيقية والسينمائية.

MBC Action :

أطلقت مجموعة MBC قناتها MBC Action في 5 مارس 2007. تقدم القناة المسلسلات والأفلام الحافلة بالحركة، والتشويق والإثارة، بالإضافة إلى برامج الواقع والبرامج الشبابية ذات الإيقاع السريع على مدار الساعة. تهدف القناة إلى مخاطبة الجمهور المهتم بمتابعة الأفلام المليئة بالتشويق والإثارة ولاسيما الذكور. تستخدم مجموعة قنوات MBC المختلفة الحروف والأرقام اللاتينية في تصميم شعارها[17]. كما نجحت مجموعة MBC في استخدام شعار رئيسى تنبثق منه مجموعة الشعارات الفرعية لقنواتها المختلفة.

قناة العربية[18] :

1 ـ النشأة :

بدأ بث إرسال قناة العربية في 3 مارس 2003 من مدينة دبى للإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهى قناة متخصصة في الأخبار تبث إرسالها عبر العديد من الأقمار الصناعية.

2 – أهداف إنشائها :

(أ) الوصول إلى الجماهير العربية وإشباع احتياجاتها من المعلومات : السياسية، الاقتصادية، الرياضية والشئون الجارية وغيرها.

(ب) تسعى لتقديم إضافة مميزة في مسيرة الإعلام الإخبارى الفضائى العربى، بحيث تكون مصدرًا رئيسيًّا للأخبار.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تخضع قناة العربية لتبعية الشركة المالكة لمركز تليفزيون الشرق الأوسط وقنوات :MBC 4 , MBC 3 , MBC 2 , MBC 1، كما يساهم في رأس مال الشركة

استثمارات سعودية ، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الاستثمارات الكويتية واللبنانية. يبلغ رأس مال الشركة 300 مليون دولار على مدى خمس سنوات.

4 – الخدمة البرامجية :

تقدم قناة العربية إرسالها من نشرات الأخبار والمواد الإخبارية المختلفة على مدار الساعة ، حيث تقدم نشرة إخبارية سريعة ومفصلة كل ساعة ، بالإضافة إلى برامج تحليل الأحداث الجارية. تقدم قناة العربية اللقاءات المتنوعة مع الشخصيات المختلفة والبرامج المتعمقة مستخدمة التكنولوجيا الحديثة ، بالإضافة إلى الأفلام التسجيلية المختلفة وغيرها من البرامج التى تتناول الأخبار : التجارية، الاقتصادية ، الطبية وغيرها.

أنشأت قناة العربية موقع العربية على شبكة الإنترنت كامتداد لقناة العربية ويسعى لتقديم خدمة إخبارية فى مجال الصحافة الإليكترونية. واكب ظهور قناة العربية بدء الهجوم الأمريكى على العراق الأمر الذى منح القناة الفرصة لإثبات وجودها ومنافسة قناة الجزيرة الإخبارية ، واستطاعت قناة العربية رغم عمرها القصير نسبيًّا أن تفرض نفسها كأحد أهم مصادر الأخبار التليفزيونية العربية. تستخدم قناة العربية القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها[19].

شبكة راديو وتليفزيون العرب (ART)



1 – النشأة :

بدأت شبكة راديو وتليفزيون العرب بث إرسالها التجريبى من روما فى أكتوبر 1993 عبر القمر الصناعى العربى ARAB SAT IDR. تمتلكها مجموعة دلة البركة السعودية والتى يمثلها الشيخ صالح كامل والأمير الوليد بن طلال ؛ بهدف تقديم

خدمة إعلامية للملايين من العرب والمسلمين حول العالم[20]. تعتبر شبكة ART أولى الشبكات العربية التى تمد أعضاء الأسرة من مختلف الأعمار والاهتمامات بمجموعة من القنوات المتخصصة. وامتدت خدمات الشبكة لتصل إلى المواطنين العرب حول العالم من خلال البث المباشر إلى المنازل والتليفزيون الكابلى ونظام الكابل الهوائى MMDS[21] .

بدأ بث قنوات راديو وتليفزيون العرب بقناة واحدة فى أكتوبر 1993 من مركز البث فى فوشينو بإيطاليا ، وتبع القناة العامة مجموعة من القنوات المتخصصة[22] :

القناة الرياضية	نوفمبر 1993
قناة الأطفال	ديسمبر 1993
قناة الأفلام	يناير 1994
قناة الموسيقى	يوليو 1994

بلغت ساعات الإرسال 24 ساعة على القنوات : العامة ، الرياضية ، الأفلام، الموسيقى ، بالإضافة إلى إرسال قناة الأطفال .

استمرت القنوات الخمس مفتوحة (غير مشفرة) حتى سبتمبر 1996 حيث شرعت شبكة راديو وتليفزيون العرب فى إنشاء الشركة العربية للتوزيع الرقمى ADD لتتولى تقديم خدمات التليفزيون المدفوع فى أنحاء الشرق الأوسط ، شمال إفريقيا وأوربا. حيث تعمل الشركة العربية للتوزيع الرقمى على تنفيذ أعمال القنوات التليفزيونية المدفوعة فى المنطقة بالاعتماد على شهرة قنوات ART. يتبع الشركة عدة شركات داخل الدول العربية المختلفة. تقدم الشركة العربية للتوزيع الرقمى لمشتركيها عدة باقات متعددة منها باقات ART وأخرى للأوائل[23]. ثم تطورت خدمات الشبكة بإنشاء قنوات ART Europe فى 14/ 6/ 1995 ، ART America فى 10/ 3/ 1996 ، ART Latino فى 22/ 2/ 1997 ، ART Australia ، ART Asia، ART Africa فى 29/ 1/ 1997.

أضافت شبكة راديو وتليفزيون العرب قنوات جديدة إلى شبكتها مثل : قناة المعارف نوفمبر 1997 ، قناة على كيفك سبتمبر 1997 ، قناة المناهج ، قناة الطرب نوفمبر 2000 ، القناة الرياضية الثانية يناير 2001 ، وقناة الحكايات. انتقلت شبكة راديو وتليفزيون العرب إلى الأردن بعد شراء شركة استديوهات الأردن.

2 – أهداف إنشائها :

(أ) تقدم ART مجموعة من القنوات المتخصصة بهدف ملاقاة اهتمامات المشاهدين المختلفة من خلال قنواتها المتخصصة فى العديد من المجالات. وقد ازدادت أهمية القنوات المتخصصة فى عصرنا الحالى ، حيث تعتبر هذه القنوات المتخصصة إحدى المراحل التى توضح تطور وسائل الإعلام فى مخاطبتها للجماهير ، وذلك بعد مرور وسائل الإعلام بمرحلة الصفوة (يكون فيها جمهور وسائل الإعلام صغيرًا ويمثل القطاعات الأكثر ثراء وتعليمًا)، ومرحلة الحشد (ويتكون فيها الجمهور من جميع السكان وكل قطاعات المجتمع) ، ومرحلة التخصص (التى تتميز بظهور جماعات مفككة من الجمهور ذات مصالح خاصة تسعى وسائل الإعلام لمخاطبتها)[24].

(ب) كما تهدف شبكة راديو وتليفزيون العرب لمخاطبة الجمهور العربى داخل الوطن العربى وخارجه من خلال مجموعة قنواتها المختلفة ؛ بهدف تقديم خدمة إعلامية وترفيهية للملايين من المواطنين العرب والمسلمين.

(جـ) تقوم شبكة راديو وتليفزيون العرب على أساس تجارى ؛ وتهدف لجذب المشتركين إلى قنواتها المشفرة ضمن العديد من الحزم التليفزيونية على مستوى العالم فيما يعرف بنظام التليفزيون مدفوع الأجر Pay - TV.

3ـ التبعية السياسية والإدارية :

تمتلك مجموعة شركات (دلة البركة) المتمركزة فى جدة شبكة راديو وتليفزيون العرب. ويمثلها الشيخ صالح كامل ، بالإضافة إلى الأمير الوليد بن طلال الذى استثمر فى رأسمال المجموعة مؤخرًا[25]. وسبق لمجموعة دلة أن ساهمت فى إنشاء مركز تليفزيون الشرق الأوسط MBC.

ويمتلك الأمير الوليد بن طلال نسبة 30٪ من رأسمال مجموعة راديو وتليفزيون العرب[26]. حصلت شبكة راديو وتليفزيون العرب على الترخيص للمشروع وفقًا للقوانين الإيطالية. تعمل ART بنظام التليفزيون المدفوع الأجر وتمول بصفة أساسية من خلال الرسوم التى يتم تحصيلها من المشتركين فى مجموعتها المشفرة التى تضم مجموعة ART المتخصصة وغيرها من القنوات ، وتمثل باقات الأوائل ، أرابيسك وغيرها بموجب اتفاقيات مع الشركات التى تتولى إعادة بث قنوات ART فى مناطق محددة، ومنها شركة مالتى تشويس[27].

4 – الخدمة البرامجية :

تقوم شبكة راديو وتليفزيون العرب بإنتاج أكثر من 1200 ساعة سنويًّا من برامج: المسابقات والدراما والتمثيليات والمواد الرياضية والموسيقية والوثائقية ، وذلك كإحدى الشركات الشقيقة للشركة الإعلامية العربية التى أسسها الشيخ صالح كامل برأسمال 200 مليون دولار ، وتمتلك كليًّا أو جزئيًّا شركات أخرى فى مجال : البث الإذاعى والتليفزيونى والتوزيع والإعلان والإنتاج . وتتميز بخبرات واسعة فى مجال الإنتاج التليفزيونى وبصفة خاصة الموجه للجمهور العربى والمسلم داخل الوطن العربى وخارجه[28].

تقدم ART مجموعة كبيرة من القنوات والبرامج ؛ بهدف إشباع احتياجات المواطنين العرب من المواد الإعلامية المختلفة كالتالى[29] :

1ـ قناة المنوعات



هى قناة مشفرة منوعة غير متخصصة ، تجمع بين المتعة والفائدة ، وتخاطب جميع أفراد الأسرة ، وتقدم برامج : الأحداث الجارية العالمية ، البرامج الحوارية ، المسلسلات الدرامية بالإضافة إلى مزيج من برامج: الثقافة ، الاقتصاد ، الدين والموسيقى على مدار الساعة.

2ـ القنوات الرياضية



قنوات مشفرة تقدم برامج الأحداث الرياضية العربية والعالمية ونقل المباريات الرياضية على الهواء مباشرة فى مختلف الألعاب الرياضية من كرة القدم وسباق السيارات والملاكمة وغيرها ، بالإضافة إلى تعليق الخبراء على نتائجها على مدى 24 ساعة. تمثل أولى القنوات العربية الرياضية المتخصصة ولها الحقوق الحصرية للعديد من البطولات.

3ـ قناة الأطفال (آرتينز)



قناة مفتوحة تقدم الترفيه للأطفال من مختلف الأعمار وبرامج المسابقات المثيرة والكارتون الذى يتم إنتاجه خصيصًا للأطفال ، بالإضافة إلى مجموعة من الأفلام الوثائقية التعليمية والثقافية التى تعكس الثقافة والقيم العربية ، وتتفاعل القناة مع العديد من المؤسسات التى تدعم حقوق الأطفال فى العالم ، كما تمثل أول قناة عربية متخصصة للأطفال.

4 ـ قناتا الأفلام



بدأت قناة الأفلام الأولى إرسالها الرسمى فى 1994 ، كما بدأت قناة الأفلام الثانية إرسالها فى 2003 ، تقدم القناتان المشفرتان الأفلام من خلال مكتبتها الضخمة التى تحتوى على نوعيات مختلفة من الأفلام القديمة والحديثة والعربية والعالمية ، وتضم المكتبة أكثر من 3500 فيلم من روائع الأفلام العربية ، بالإضافة إلى اهتمامها بتغطية المهرجانات السينمائية واللقاءات التى تجريها مع النجوم وأخبار الفن.

5 ـ القناة الموسيقية



قناة مشفرة تعتبر أولى القنوات الموسيقية العربية التى تعمل على مدى 24 ساعة لتقدم مجموعة متنوعة من : الأغانى العربية ، الفيديو كليب ، تغطية المهرجانات الموسيقية ، ونقل الأحداث والعروض الموسيقية حية على الهواء مباشرة.

6 ـ قناة المعارف

قناة مشفرة بدأت إرسالها عام 1997. تقدم القناة الأحداث الرياضية المثيرة وأحدث الأفلام والمهرجانات الموسيقية الهامة.

7 ـ قناة المناهج التعليمية



قناة مفتوحة متخصصة فى تقديم الدروس المنهجية لطلاب المرحلة الثانوية من خلال الدروس المنهجية وحلقات البث المباشر. بدأت إرسالها عام 2000 . تهتم القناة بتقديم الدروس المنهجية لطلاب المرحلة الثانوية بأحدث التقنيات التعليمية.

8 ـ قناة الطرب



قناة مشفرة بدأت إرسالها عام 2000 ، تقدم أغنيات رواد الطرب فى العالم العربى ، وبرامج عن حياتهم وأعمالهم والتراث العربى.

9 ـ قناة الحكايات



قناة مشفرة تقدم الدراما التليفزيونية القديمة والحديثة ، وتعمل على تنوع عرض الأعمال المختلفة على شاشتها لتلبى مختلف الأذواق العربية. تحاول القناة الحصول على حق العرض الأول للعديد من الأعمال الدرامية على شاشتها.

10 ـ قناة السينما



أضافت الشبكة إلى مجموعتها قناة مشفرة متخصصة فى الأفلام السينمائية فى 2003 ؛ بهدف متابعة الإنتاج السينمائى الجديد وشراء حقوق حصرية لعرضه.

11 ـ قناة المناسبات



بدأت قناة المناسبات فى عام 2005.

وفيما يتعلق بالقنوات التابعة لمجموعة راديو وتليفزيون العرب ، والتى تبث إلى المواطنين العرب المقيمين بالمهجر ، فيمكن تحديدها كالتالى[30] :

(أ) قناة أوربا ART Europe



14/ 6/ 1995 : والتى تهتم بتقديم الثقافة العربية من خلال براجمها المتنوعة التى تهتم بـ : الأحداث الجارية ، الأفلام والمسلسلات العربية ، أحدث أغانى الفيديو

كليب العربية والأحداث الرياضية على الهواء مباشرة. وتهدف القناة لإشباع احتياجات المشاهدين العرب من مختلف الجنسيات المقيمين فى أوربا ، وتعمل على مدى 24 ساعة ، وتقدم خليطًا من برامج القنوات الخمس وبرامج تعليم اللغة العربية وبرامج عن المواطنين العرب فى أوربا وللقناة مراكز إنتاج خاصة لبعض برامجها فى أوربا.



(ب) قناة أمريكا ART America

10 مارس 1996 : تقدم مجموعة من البرامج الترفيهية والتعليمية ، بالإضافة إلى نقل الأحداث الرياضية الهامة والمهرجانات الموسيقية والأفلام والدراما العربية. وتهدف إلى تلبية اهتمامات المواطنين العرب المقيمين بأمريكا الشمالية من خلال تقديم المواد التى تلبى اهتماماتهم المختلفة ، وتقدم القناة مزيجًا من برامج القنوات الخمس.



(جـ) قناة إفريقيا والشرق الأوسط ART Africa :

29/ 1/ 1997 : تقدم مجموعة من البرامج المتنوعة التى تعكس الثقافة والتراث الإسلامى ، بالإضافة إلى الأفلام العربية المسلية وأغانى الفيديو كليب والأحداث الرياضية. وتهدف إلى إشباع احتياحات العرب والمسلمين بالقارة الإفريقية.



(د) قناة أمريكا اللاتينية ART Latino :

21/ 8/ 1996 : تقدم القناة أحدث الأفلام العربية وأغانى الفيديو كليب الموسيقية والأحداث الرياضية الحية والبرامج الحوارية ؛ لملاقاة اهتمامات العرب المقيمين بأمريكا اللاتينية ، وخلق جسر اتصال مباشر مع الثقافة العربية والشرق أوسطية.



(هـ) قناة استراليا ART Australia :

بداية يوليو 1996 : تقدم مزيجًا من الأفلام والأحداث الرياضية والبرامج الحوارية ؛ بهدف إشباع احتياجات الجاليات العربية المهاجرة فى استراليا.

ويلاحظ على برامج قنوات راديو وتليفزيون العرب إذاعة قنواتها المختلفة باللغة العربية على مدار الساعة ، وعدم تقديمها نشرات الأخبار بصورة مباشرة. ومع هذا فإن القناة تقدم عددًا من البرامج التى تتابع القضايا السياسية والاقتصادية العامة فى العالم العربى ليس بشكل حدثى يومى ، وإنما متابعتها بما تحمله من معانٍ عن طريق التحليلات والتحقيقات التليفزيونية.

كما تقدم شبكة ART قناة مفتوحة للترويج لقنواتها المشفرة تعرف باسم قناة "عين الأوائل" ، تقدم مزيجًا من برامج القنوات المشفرة التابعة للشبكة ؛ لتحفيز المشاهدين على الاشتراك فى قنواتها المشفرة.

بدأت شبكة قنوات راديو وتليفزيون العرب إرسالها من مركز البث فى فوشينو بإيطاليا نظرًا لما تتمتع به من موقع جغرافى متميز ، بالإضافة إلى توفر إمكانيات البث المباشر عبر الأقمار الصناعية من خلال محطات الإرسال والاستقبال من الأقمار الصناعية. وفى منتصف 1996 افتتحت ART مركزًا جديدًا فى بلدة افيزانوا شرق روما مجهزًا بأنظمة التليفزيون الرقمى يمكنه بث وإعادة عدد كبير من القنوات الفضائية عبر الأقمار الصناعية ، ويتكون المركز من 10 استديوهات رقمية وعدد كبير من قاعات المونتاج ومكاتب الإنتاج التى تقوم بإنتاج عدد من البرامج التى تذيعها قنوات الشبكة. انتقلت شبكة راديو وتليفزيون العرب إلى الأردن بعد شراء شركة استديوهات الأردن. يوجد للشبكة مكاتب إنتاج فى المدن العالمية الكبرى مثل: القاهرة ، الرياض ، تونس ، عمان والكويت[31]. بالإضافة إلى عدد كبير من مكاتب

الإعلان عبر أنحاء العالم. وللشبكة مكتبة ضخمة تضم مجموعة كبيرة من الشرائط وتعتبر من أضخم المكتبات فى الشرق الأوسط. تجمع مجموعة قنوات ART بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعار قنواتها المتخصصة ، كما استخدمت قنوات ART الموجهة للجمهور العربى فى المهجر الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها. نجحت مجموعة ART فى استخدام شعار رئيسى تنبثق منه الشعارات الفرعية لقنواتها المختلفة[32].

قناة اقرأ



1 – النشأة :

تعد قناة اقرأ أول قناة عربية متخصصة فى الإعلام الإسلامى. بدأ إرسالها فى غرة رجب عام 1419 هـ الموافق 21 أكتوبر 1998م تحت شعار متعة الإسلام الهادف. تقدم باقة متنوعة من البرامج . تهتم بمختلف شئون الحياة : دينية ، ثقافية، اجتماعية ، إعلامية ، سياسية ، اقتصادية وترويحية . تغطى برامج القناة جميع فروع الدين الإسلامى ومجالاته. تتبع قناة اقرأ شبكة راديو وتليفزيون العرب. ويقع مركز القناة الرئيسى فى جدة بالمملكة العربية السعودية[33].

2 ـ أهداف إنشائها[34] :

(أ) إشباع احتياجات المسلم المعاصر ، من منظور إسلامى شامل الأهداف ، فى ثوب عصرى مشوق ، وتحقيق متعة الإعلام الهادف.

(ب) ترسيخ المنهج الوسطى السمح للإسلام.

(جـ) تقوية مشاعر الانتماء للهوية الحضارية الموحدة للأمة وتحصينها ضد محاولات الاستلاب الفكرى.

(د) إظهار الصورة الحقيقية السمحة للإسلام، ودحض الاتهامات المثارة حوله.

(هـ) التعريف بالشعوب والدول العربية والإسلامية ، وتسليط الضوء على أحوال الجاليات المسلمة فى العالم.

(و) الوصول إلى المسلمين فى مختلف أنحاء العالم ، والمساهمة فى علاج المشكلات ، وحل القضايا التى تواجه العرب والمسلمين.

(ز) إبراز الجوانب المشرقة للحضارة العربية الإسلامية .

(ح) تقدير مكانة اللغة العربية ونشرها عالميًا.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تتبع قناة اقرأ شبكة راديو وتليفزيون العرب ، وتمول من خلال ميزانية الشبكة.

4 – الخدمة البرامجية :

تبث قناة اقرأ برامجها باللغة العربية. تنطلق البرامج المختلفة من المنظور العربى الإسلامى لتتناول جميع نواحى الحياة: الدينية ، الاقتصادية والاجتماعية. تعتبر قناة اقرأ إحدى القنوات العربية ذات التوجه الدينى الإسلامى. تعمل القناة على إشباع رغبات الإنسان العربى المسلم برؤية عصرية على مدار الساعة. تخاطب قناة اقرأ مختلف شرائح الأسرة من خلال برامجها الجادة المتنوعة الملتزمة بتقاليد الأسرة العربية والإسلامية ، والتى تتضمن : الحوارات ، الأفلام التسجيلية ، البرامج التعليمية والثقافية والدراما. تستخدم قناة اقرأ القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها مع استخدام اللونين الأخضر والذهبى اللذان يعدان من الكنوز البصرية التى تصلح للتعبير عن الهوية العربية الإسلامية[35].

قنـاة الهـوا سـوا :

تعد قناة الهوا سوا إحدى القنوات التابعة لشبكة راديو وتليفزيون العرب ART. تبث قناة الهوا سوا برامج متخصصة فى مساعدة الشباب العربى على اختيار شريك الحياة. تتخذ القناة شعارًا " حب عن حق وحقيق ". تمثل برامج القناة أحد أشكال تليفزيون الواقع من خلال تجربة إعاشة الفتيات فى منزل ، ويتم التصويت عليهن من خلال شاشة التليفزيون بواسطة جمهور المشاهدين والعرسان المتقدمين للزواج على مدار 24 ساعة من خلال رقم تليفونى معين. يتم الاشتراك فى التجربة التليفزيونية من قبل الراغبين فى الزواج من الفتيات أو الشباب الذين يبحثون عن عروس بتسجيل البيانات من خلال التليفون أو موقع القناة على الإنترنت بملء نموذج معين للبيانات. وفى نهاية المسابقة يتم الاحتفال بعروسى برنامج عالهوا سوا فى حفل زفاف يقيمه البرنامج، ويشهد الحفل توزيع جوائز البرنامج على العروسين الفائزين، وتشمل الجوائز منزل زوجية لمدة 10 سنوات ، 25.000 دولار أمريكى طقم مجوهرات للعروس ورحلة شهر العسل. تمثل القناة نوعًا من أنواع تليفزيون الواقع الذى يقابل بهجوم شديد من قبل العديدين الذين يرونه متعارضًا مع القيم الأخلاقية والاجتماعية السائدة فى المنطقة العربية على غرار البرنامج الواقعى ستار أكاديمى الذى تبثه قناة نغم التابعة للمؤسسة اللبنانية للإرسال LBC. تستخدم قناة الهوا سوا القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها ، بالإضافة إلى الرموز البصرية لدبلتى الزواج الذهبيتين تعبيرًا عن هدف القناة بمساعدة الشباب العربى الراغب فى الزواج.

شبكة أوربت (Orbit)



1 – النشأة :

تعتبر شبكة أوربت إحدى فروع مجموعة الموارد السعودية للاستثمارات ويرأسها الأمير خالد بن عبد الرحمن آل سعود. تأسست مجموعة الموارد عام 1968 بمقرها الرئيسى فى الرياض وفروعها فى الدول العربية والمملكة المتحدة. وتعد شبكة أوربت إحدى شركات الاتصالات المتخصصة فى بث القنوات الخاصة بها ، وإعادة بث قنوات عالمية بموجب عقود امتياز حصلت عليها. وتتخذ الشركة من جزر فيرجن فى البحر الكاريبى مقرًّا لها ، ولها فروع فى : إنجلترا ، إيطاليا ، قبرص والولايات المتحدة. بدأت الشبكة بث حملة تعريف ببرامج أوربت فى 20 أبريل 1994 من استديوهاتها فى روما. بدأ البث المشفر فى 25 مايو 1994 بنظام الدفع مقابل المشاهدة[36].

وتعتبر شبكة أوربت أول شبكة تعمل بالنظام الرقمى وتبث بلغات متعددة (العربية ، الإنجليزية ، الفرنسية) وعلى قنوات متعددة عبر الأقمار الصناعية. بدأت أوربت انطلاقها بعدد 20 قناة مشفرة منها 16 قناة تليفزيونية ، 4 قنوات إذاعية وحوالى 100 موظف ، وذلك من مقرها فى روما.

2 – أهداف إنشائها[37] :

(أ) تهدف شبكة أوربت إلى توفير اختيار واسع المدى للمواطنين فى المنطقة من المتعطشين للمزيد من البرامج : التثقيفية ، الترفيهية والإعلامية بعدة لغات هى العربية ، الإنجليزية والفرنسية ، بحيث تتلائم مع أذواقهم واهتماماتهم وثقافتهم العربية والحساسيات السياسية والدينية للمشاهدين.

(ب) كما تهدف الشبكة إلى تقديم خدماتها إلى الجمهور من ذوى التعليم المرتفع ومحبى السفر وذوى المناصب الهامة ، والذين تحتل المواد الثقافية والترفيهية والإعلامية مكانة هامة لديهم.

بدأ بث القناة عبر القمر الصناعى العربى ARAB SAT IDR فى الموقع المدارى 20 درجة شرقًا فى الحزمة C - Band . غطى البث 23 دولة فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا[38]. بالإضافة إلى قمر INTEL SAT 704 فى الموقع المدارى 66 درجة شرقًا فى حيز KU-Band.

ثم انتقل بث شبكة أوربت فى مرحلة لاحقة إلى القمر الصناعى INTEL SAT 703 فى الموقع المدارى 57 درجة شرقًا ، القمر INTEL SAT 705 فى الموقع المدارى 18 درجة غربًا ليغطى البث الشرق الأوسط ، أوربا وشمال إفريقيا[39]. وفى عام 1999 بدأت أوربت بث باقتها الرقمية على القمر الصناعى ARAB SAT 3A ، بالإضافة إلى البث عبر القمر الصناعى المصرى.

وقعت شبكة أوربت العديد من الاتفاقيات مع نظم التوزيع التليفزيونى المدفوع فى المنطقة العربية لتوزيع باقتها المشفرة ، حيث وقعت اتفاقية مع قطر عام 1995 وتونس عام 1997. ظل استقبال قنوات أوربت غير متاح فى مصر بصورة قانونية نظرًا لعدم وجود اتفاقية عمل بين الشبكة والشركة المصرية للقنوات الفضائية CNE التى تحتكر نظام التليفزيون المدفوع الأجر فى مصر[40]. وفى عام 2000 وقعت شبكة أوربت اتفاقًا مع السلطات المصرية لتوزيع تكنولوجيتها الرقمية فى السوق المصرى ، وشرعت فى تدشين انطلاق عملياتها فى السوق المصرى عام 2003.

تبث أوربت إرسالها عبر الأقمار الصناعية بنظام رقمى متكامل ، ويتم استقبال الإرسال من خلال جهاز فك الشفرة لتقديم صورة جيدة على طبق صغير ، بالإضافة إلى أسعار الاشتراكات فى قنوات الشبكة[41].

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تتبع شبكة أوربت مجموعة الموارد التى تأسست عام 1968 ويرأسها الأمير خالد بن عبد الرحمن آل سعود ؛ بهدف خدمة السوق العربية السعودية ، ويقع مقر الشركة الرئيسى فى الرياض. بالإضافة إلى فروعها فى عدة دول عربية وأجنبية[42]. وتدير الموارد مجموعة من 30 شركة فى مجالات الأعمال على مستوى العالم. يعمل من خلالها حوالى 30.000 موظف فى شتى أنحاء العالم[43]. تتمثل مصادر التمويل الأساسية فى الاشتراكات.

وفى عام 1995 أتاحت شبكة أوربت للمشتركين حرية اختيار القنوات التى يرغبون فى مشاهدتها ، ودفع مقابل مشاهدة تلك القنوات[44]. كما تتيح تكنولوجيا أوربت خدمة الإشراف العائلى التى تسمح لمشتركيها بوضع قيود على ما يمكن مشاهدته على جميع قنوات أوربت ، وخاصة ما يشاهده الأطفال فى غياب الآباء والأمهات. كما أتاحت أوربت لمشتركيها قنوات تفاعلية TV Max فى يونيو 2002 تمثل خدمة أوربت للمشاهدة حسب الطلب. وفى مايو 2003 أطلقت أوربت القناة التفاعلية الثانية ، وفى أغسطس 2003 أطلقت أوربت قناتين تفاعليتين جديدتين ليصل مجموع قنوات TV Max إلى أربع قنوات تفاعلية تتيح للمشترك فرصة واسعة للاختيار من الأفلام الحديثة والأحداث الخاصة.

4 – الخدمة البرامجية :

بدأت شبكة أوربت إرسالها ببث 16 قناة تليفزيونية ، وتتمثل هذه القنوات فيما يلى[45] :

1- قناة أوربت الأولى (قناة السينما العربية).
2- قناة أوربت الثانية (قناة الأسرة العربية).
3- قناة أوربت للأخبار.
9- القناة الثانية للتليفزيون المصرى.
10- قناة هوليوود.
11- قناة America Plus.

4- قناة ديسكفرى.
5- قناة C - Span الأمريكية
6- قناة fun للأطفال.
7- قناة Super Movies .
8- القناة الأولى للتليفزيون المصرى .
12- قناة All News.
13- قناة Music Now.
14- القناة الرياضية Orbit ESPN Sports .
15- قناة هيئة الإذاعة البريطانية.
16- قناة CNN الإخبارية العالمية.

بالإضافة إلى 4 محطات إذاعية هى :

1- أوربت للموسيقى العربية Orbit Lil Mussika AL Arabia
2- أوربت لموسيقى البوب Orbit POP
3- أوربت لموسيقى الكلاسيك Orbit Classical
4- أوربت خدمة هيئة الإذاعة البريطانية Orbit BBC World Service Radio

أضافت شبكة أوربت العديد من القنوات التليفزيونية والإذاعية إلى خدماتها منها قناة هيئة الإذاعة البريطانية باللغة العربية ، والتى بدأت بث إرسالها فى 20 يونيو 1994 عبر الأقمار الصناعية إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ضمن مجموعة أوربت السعودية للاتصالات. ونص العقد المبرم بين أوربت وهيئة الإذاعة البريطانية على تولى الشركة السعودية مسئولية التمويل والتسويق ، وتولى هيئة الإذاعة البريطانية الإشراف على المادة التحريرية لمدة عشر سنوات. وتم توقيع العقد فى مارس 1994 كحدث تاريخى فى عالم التلفزة باعتبارها المرة الأولى التى تعد وتخرج بها محطة أجنبية قناة أخبار تبث بلغة أجنبية وليس بلغتها الأم[46].

وفى 14 أبريل قامت شركة أوربت بالانسحاب من العقد المبرم مع هيئة الإذاعة البريطانية من جانب واحد والخاص بتزويد هيئة الإذاعة البريطانية لشبكة أوربت بقناة عربية للأخبار عبر شبكتها تقوم أوربت بتمويلها بالكامل ، وتتولى BBC

السيطرة التحريرية الكاملة على القناة ، وذلك بسبب إذاعة القناة الإخبارية العربية التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية لبرنامج " بانوراما " فى 4 أبريل 1996 بعنوان : "موت مبدأ" ، حيث تناول البرنامج انتقاد السلطات السعودية بعدم تطبيقها الحدود الشرعية إلا على الفقراء والأجانب ، واستثناء السلطات السعودية للأثرياء ممن ينتمون إلى آل سعود ، بواقع حلف بين الحكومة السعودية وجماعة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر. وتعرض البرنامج لتطبيق الشريعة الإسلامية وإقامة الحد على السارق وشارب الخمر والرجم بالحجارة والإعدام بقطع الرقاب ووصف البرنامج حكام السعودية بالتخلف والبداوة والبربرية. أعلنت أوربت أن BBC لم تحترم روح العقد المبرم معها ولم تراع حرمة الأعراف والمعتقدات الإسلامية وأساءت استخدام امتيازات التحرير والإثارة ، وذلك فى برنامجها بانوراما الذى عرض عبر BBC العربى تحت عنوان : " موت مبدأ " والذى جمع حوادث متفرقة ومقابلات مع مجرمين ومدانين يدعون سوء تطبيق الشريعة الإسلامية فى السعودية. وأعلن تليفزيون BBC إنهاء عقده مع شركة أوربت ، والذى استمر منذ بدأ إرسال القناة فى يونيو 1994 على مدى 8 ساعات إرسال يوميًّا لم تتمكن خلالها من زيادة ساعات الإرسال إلى 24 ساعة وفقًا للعقد بسبب ضغط النفقات ، بالإضافة إلى الخلاف الناشب بين الهيئتين على برنامج " بانوراما "(47) .

أضافت أوربت إلى شبكتها عددًا من القنوات الفرنسية ، وذلك بالاتفاق مع Canal Plus (إحدى الشبكات التى تبث القنوات التليفزيونية الفرنسية) لتقوم أوربت ببث بعض قنواتها المتميزة للعالم العربى(48).

كما أضافت أوربت إلى شبكتها مجموعة ستار تى فى البريطانية عام 1996 وانضمت إلى شبكة أوربت بموجب الاتفاق قنوات جديدة(49).

كما أضافت أوربت إلى شبكتها قناة ديزنى الشرق الأوسط فى أبريل 1997 عبر شبكتها التليفزيونية ، وقد تم تطوير الخدمة لتناسب منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية حيث تقدم مزيج من البرامج الترفيهية لجميع أفراد الأسرة ومسلسلات للأطفال وأفلام كارتون. تقدم أوربت فى شبكتها حاليًا عدة قنوات عربية هى[50] :

1- قناة الصفوة

2- قناة سينما 2

3- قناة سينما 1

3- قناة اليوم

5- قناة فن

6- قناة المسلسلات

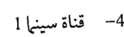
7- قناة Music Now

تختلف شعارات مجموعة القنوات العربية التابعة لشبكة أوربت حيث تجمع قنوات سينما 1 ، سينما 2 بين الحروف العربية والأرقام اللاتينية فى تصميم شعارها ، بينما تستخدم قنوات : اليوم ، الصفوة ، فن والمسلسلات القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

بالإضافة إلى عدد من قنوات الأفلام تمثل أحدث إنتاج هوليوود من الأفلام الغربية ، علاوة على الأفلام العربية وتضم قنوات :

1- قناة MGM

2- قناة Super Movies

3- قناة Cinema City  4- قناة سينما 1  

5- قناة سينما 2  6- قناة TCM 

بالإضافة إلى قنوات التسلية وتضم قنوات :



1- قناة America Plus  2- قناة Hollywood 

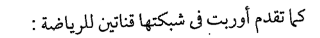
3- قناة BBC Prime  4- قناة Fashion TV 

5- قناة فن  6- قناة Super Comedy 

7- قناة الصفوة  8- قناة المسلسلات

9- قناة اليوم 

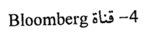
كما تقدم أوربت فى شبكتها قناتين للرياضة :



1- قناة Orbit Espn  2- الرياضية 

وتقدم شبكة أوربت عدة قنوات إخبارية :

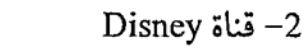
1- قناة Orbit News  2- قناة CNN

3- قناة Euronews  4- قناة Bloomberg 

5- قناة CNBC 

كما تتميز الشبكة بوجود قنوات للأسرة والطفل مثل :

1- قناة Cartoon Network 

2- قناة Disney  

3- قناة Fun Channel 

4- قناة Space Toon

4- قناةBoomerang 

بالإضافة إلى القنوات الموسيقية مثل :

1- قناة Music Now

2- قناة فن 

3- قناة Trace 

وكذلك القنوات التسجيلية مثل :

1- قناة Animal Planet

2- قناة History Channel

3- قناة Discovery Channel 

4- قناة Discovery Science 

وتبث قنوات أوربت العديد من القنوات التليفزيونية والإذاعية ضمن شبكتها تقدم كل منها لونًا مختلفًا من الموسيقى ، ومن أهم القنوات الإذاعية قنوات[51] :

1- Orbit Radio

2- BBC World Service

3- Virgin Radio

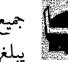
4- Radio One

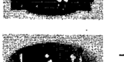
5- DMX Radio

6- BBC Arabic

7- RMC Middle East

تقدم أوربت أربع باقات مختلفة تضم مجموعة متعددة من القنوات كما يلي:

1-  جميع قنوات أوربت الغربية والعربية التليفزيونية والإذاعية. يبلغ سعر الاشتراك الشهرى بالباقة 140 جنيهًا مصريًا.

2-  جميع قنوات أوربت العربية، CNN ، وميوزيك ناو . يبلغ سعر الاشتراك الشهرى بالباقة 75 جنيهًا مصريًا.

3-  قنوات ترفيهية ووثائقية للأطفال , Disney , Fun Channel Cartoon Network , Space Toon , Boomerang , History Channel , Animal Planet , Orbit ESPN. يبلغ سعر الاشتراك الشهرى بالباقة 75 جنيهًا مصريًا.

4-  أفضل القنوات الترفيهية الفلبينية Pinoy Prime . يبلغ سعر الاشتراك الشهرى بالباقة 89 جنيهًا مصريًا.

كما تبث شبكة أوربت قناة ترويجية للشبكة تقدم من خلالها مختارات مما تقدمه مجموعة قنواتها المشفرة. وقامت شبكة أوربت مؤخرًا بتطوير قناتها الترويجية وبثها تحت اسم قناة مرحبا.

قناة مرحبا :



تعد قناة مرحبا قناة تسويقية ترفيهية مفتوحة . تمثل القناة النافذة التى تعرِّف المشاهدين بمميزات الاشتراك فى شبكة أوربت وما تحويه من قنوات مختلفة. تقدم قناة مرحبا مجموعة متنوعة من البرامج التى تعرض على مختلف قنوات الشبكة ؛ بهدف تعريف المشاهد بقنوات الشبكة وبرامجها وباقاتها المختلفة. تسعى القناة إلى إعطاء الفرصة لعدد كبير من المشاهدين للتعرف على الشبكة. تقسم القناة إرسالها إلى ثلاث فترات يستمر كل منها ثمانى ساعات تتنوع بين فقرات الأطفال ، الموسيقى والاستعراض والوثائقيات. تستخدم قناة مرحبا القيم الزخرفية للحرف العربى فى

تصميم شعارها ، بالإضافة إلى الرموز البصرية الممثلة فى فنجان القهوة الذى يرمز للاستقبال ولكرم الضيافة العربية.

تعتبر شبكة أوربت إحدى الخدمات التى تقدم القنوات الإذاعية والتليفزيونية للمشاهدين فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، باستخدام تقنية الضغط الرقمى لتمد مشاهديها بالعديد من القنوات العربية والإنجليزية والفرنسية. ويستطيع المشاهدون التقاط إرسالها باستخدام هوائى استقبال القنوات الفضائية ، بالإضافة إلى جهاز استقبال رقمى لفك الإرسال المشفر للقنوات.

تبث أوربت إرسالها من مركز البث الذى يتيح إرسالاً رقميًا ، ويتضمن المركز الاستديوهات وقاعات التحرير وإمكانيات الجرافيك ؛ بهدف إتمام عمليات الإنتاج للقنوات التابعة للشبكة ، بالإضافة إلى إعادة بث القنوات الأخرى بموجب عقود الامتياز ضمن باقة أوربت[52].

تتولى مكاتب Orbit Direct المهام التسويقية للشبكة ، وتتضمن الاشتراكات ، وتمثل الموزع الوحيد لشبكة أوربت . وتوجد لها عدة مكاتب خارجية فى : دبى ، عمان، بيروت ، لندن ، روما ، قبرص ، الأردن ، جدة وغيرها. بالإضافة إلى مكاتب Orbit Production فى القاهرة وبيروت والكويت ، والتى تقدم خدماتها الإنتاجية للإعداد للبرامج التى تقدم عبر أوربت ، وتتضمن إنتاج المقابلات مع الشخصيات الهامة والبرامج الحوارية التى تدار بالاشتراك مع الجماهير والتغطية الحية للأحداث الإقليمية[53].

شبكة روتانا[54] :



تم تأسيس شركة روتانا للمرئيات والصوتيات فى عام 1987 بواسطة الأمير الوليد بن طلال والشيخ صالح كامل بشكل مبدئى كشركة إنتاج للموسيقى

العربية؛ بهدف دعم الفن العربى. قامت الشركة بتنويع عملياتها لتشمل إنتاج : الألبومات ، التصنيع ، التسويق والتوزيع. كما دخلت روتانا عملية الإنتاج المسبق بتشغيل استديو تسجيل خاص بها. يقع مركز الشركة الرئيسى فى جدة ، بالإضافه إلى فروعها فى الدول العربية. كما نشطت روتانا فى عمليات تجارة التجزئة ، وتم دعم عملياتها التسويقية من خلال قناة الموسيقى الفضائية ART 5. وفى عام 2000 قامت شركة روتانا بضم عملياتها التشغيلية مع شركة الخيول للسيطرة على صناعة الموسيقى العربية.

يمتلك الأمير الوليد بن طلال مجموعة قنوات روتانا التى تتكون من ست قنوات مفتوحة. تضم باقة روتانا أربع قنوات موسيقية مقرها بيروت ، كما تضم الباقة قناتين للأفلام مقرهما القاهرة :

1 ـ قناة روتانا للموسيقى



قناة ترفيهية موسيقية مخصصة لـ : أغانى الفيديو كليب العربية ، البرامج الموسيقية ، الحفلات ، المهرجانات الفنية . وتمتلك حقوقًا حصرية لبث العديد من الأغانى العربية المصورة.

2 ـ قناة روتانا كليب



تقدم القناة أحدث أغانى الفيديو كليب المصورة على مدار الساعة ، وتتيح لمشاهديها فرصة انتقاء النغمات الموسيقية ، والشعارات والصور عبر أجهزة الموبايل ، وتمثل قناة تفاعلية باستخدام رسائل الـ SMS .



3 ـ قناة روتانا طرب

تقدم القناة لمحبى الموسيقى وأغانى الطرب الأصيل تشكيلة من الأغانى القديمة والتراث الفنى العربى لرواد الغناء العربى على مدار الساعة .



4 ـ قناة روتانا الخليجية

فى مايو 2005 أطلقت مجموعة روتانا قناة روتانا الخليجية التى تختص بالفنون الخليجية والشعر والتراث الخليجى. تهتم قناة روتانا الخليجية بإرضاء أذواق المشاهدين المهتمين بالفن الخليجى ، وإرضاء المشاهد الخليجى بالدرجة الأولى بالفن الخليجى الذى لا يأخذ مساحة كافية على خريطة إرسال القنوات العربية الأخرى. تقدم القناة لجمهورها الموسيقى والغناء الخليجى من : أغانى ، أشعار وبرامج موسيقية تعكس التراث الفنى الخليجى.



5 ـ قناة روتانا سينما

أطلقت الباقة قناة روتانا سينما فى 1 يناير 2005 من القاهرة ، والتى تمثل أول قناة سينمائية عربية غير مشفرة تعرض يوميًا على مدى أربع وعشرين ساعة العديد من الأفلام ، من خلال مكتبتها السينمائية التى تضم أكثر من 2000 فيلم سينمائى ، بالإضافة إلى 850 فيلم سينمائى جديد.



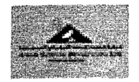
6 ـ قناة روتانا زمان

كما أطلقت مجموعة روتانا قناة روتانا زمان كامتداد لشبكة روتانا التليفزيونية ، وتمثل القناة السادسة لشبكة روتانا لتنضم إلى شقيقاتها: الموسيقى ، الطرب ، الكليب ، الخليجية والسينما. تختص قناة روتانا زمان بعرض كلاسيكيات السينما

المصرية والعربية تحت شعار قناة الأبيض والأسود ؛ بهدف تقديم الفن الحقيقى والموروث الفنى الأصيل من خلال إرسال القناة الذى يبث بصورة مفتوحة.

نجحت مجموعة قنوات روتانا فى استخدام شعار رئيسى تنبثق منه الشعارات الفرعية لمجموعة القنوات المختلفة ، مع استخدام القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

قنوات المجد الفضائية[55] :



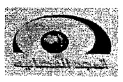
1 – النشأة :

بدأت قناة المجد الفضائية العامة إرسالها التجريبى فى أول شهر رمضان 1423هـ. بدأ البث الرسمى لقناة المجد الفضائية فى الأول من ربيع الأول 1424 هـ الموافق 2 مايو 2003 ؛ ليعلن عن ميلاد رافد جديد فى مجال الإعلام العربى الإسلامى.

2 – التبعية السياسية والإدارية :

تتبع مجموعة قنوات المجد شركة المجد للبث الفضائى المحدود ، وهى مجموعة تابعة لشركة العلا نجد بالسعودية. يرأس الشيخ فهد بن عبد الرحمن الشميرى مجلس إدارة قنوات المجد. تبث قنوات المجد إرسالها من مدينة دبى للإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتبث مجموعة المجد الفضائية عدة قنوات :

1 ـ قناة المجد العامة :



بدأت قناة المجد الفضائية العامة إرسالها التجريبى فى أول شهر رمضان 1423هـ . بينما بدأ البث الرسمى فى الأول من ربيع الأول 1424 هـ الموافق 2 مايو 2003. تعد قناة المجد العامة أولى القنوات التابعة لشركة المجد الفضائية. تمتاز بتنوع

البرامج التى تتناول مختلف الجوانب : الاجتماعية ، السياسية ، الإخبارية ، الترفيهية ، الثقافية والدينية . تنتج قناة المجد نسبة 95٪ من البرامج محليًّا ، وتستعين بنسبة 5٪ من الإنتاج الأجنبى.



2 ـ قناة المجد للقرآن الكريم :

بدأت قناة المجد للقرآن الكريم بث إرسالها فى غرة رجب 1425 هـ الموافق 17 أغسطس 2004 م. تعد القناة العربية الأولى المتخصصة فى تلاوة القرآن الكريم تلاوة متواصلة آناء الليل وأطراف النهار. يمكن للمشاهد عبر متابعتها ختم القرآن الكريم على عدة خيارات، وفى أوقات متفرقة بمشاركة عدد كبير من القراء من أنحاء العالم الإسلامى. كما تسعى لتحقيق الأهداف التالية :

1- فتح نافذة إعلامية دائمة لتسهيل وصول البث القرآنى إلى المشاهدين فى منازلهم طوال ساعات الليل والنهار.

2- العناية بالقرآن وخدمة النص القرآنى، بحيث تكون التلاوة مصحوبة بالتفسير أو ترجمة المعانى للغات المختلفة.

3- التنوع والشمول فى تقديم التلاوة بأصوات مختلفة تتميز بالعذوبة والإتقان والتأثير.

4- إيجاد منهجية تتيح للمشاهدين متابعة التلاوات ، وتشجعهم على الاستماع المنتظم لآيات الله.

5- إيجاد واحة من الراحة النفسية يأوى إليها المتعبون من ضغوط الحياة اليومية وهمومها.

تقدم قناة المجد مجموعة من البرامج التى تغطى كافة المجالات الدينية . تهتم بتلاوة القرآن طوال ساعات الليل والنهار ، بالإضافة إلى تفسير القرآن وترجمته للغات الأخرى مع عرض صور متحركة.



3ـ قناة المجد للأطفال :

انطلق البث التجريبى لقناة المجد للأطفال فى 23 يناير 2004 ليعلن عن رافد جديد للطفل العربى المسلم. تعد قناة المجد للأطفال قناة تربوية تتوجه للطفل العربى المسلم. تتميز قناة المجد للأطفال بتنوع برامج الأطفال المسجلة والمباشرة ومسلسلات الرسوم المتحركة والأناشيد الحية والأناشيد المنفذة بالرسوم ثنائية وثلاثية الأبعاد . كما تسعى لتحقيق الأهداف التالية :

1- المزج بين : الترفيه ، التعليم، التوجيه والتسلية . كما تسعى لتدريب الأطفال وصقل مواهبهم.

2- تقديم المضامين التربوية الهادفة بما ينسجم مع الرسالة التربوية للقناة.

تعمل قناة المجد للأطفال على عملية انتقاء البرامج بعناية من الإنتاج : الخليجى ، العربى ، العالمى والخاص بالقناة. بالإضافة إلى صناعة شخصيات رسوم متحركة للطفل العربى المسلم تحمل سمات وملامح الشخصية العربية ضمن المسلسلات والأناشيد والألعاب التفاعلية.



4ـ قناة المجد الوثائقية :

بدأت قناة المجد الوثائقية إرسالها الرسمى فى 1/ 11/ 1426 كقناة متخصصة فى البرامج الوثائقية فى مجالات : الطبيعة ، الحياة ، العلوم والتاريخ على مدار الساعة.

تقوم بإعادة إنتاج جميع المواد الوثائقية ضمن الثوابت الإسلامية ، كما تبث القناة البرامج الثقافية التى تعمق الانتماء الإسلامى والحضارة العربية الإسلامية الأصيلة.

5ـ قناة المجد العلمية :



قناة متخصصة فى دراسة العلم الشرعى بالمنهجية الأكاديمية المنتظمة من خلال برنامج الأكاديمية الإسلامية. تجمع نخبة من العلماء من أنحاء العالم الإسلامى ، وتوجه رسالتها للمهتمين بطلب العلم الشرعى. يمكن لمشاهدى القناة تلقى فيض هائل من العلوم الشرعية التى أعدت بالتعاون مع علماء الفقه الإسلامى.

6ـ قناة المجد للحديث الشريف :



قناة متخصصة فى بث الحديث النبوى الشريف.

7ـ راديو دال :



تمثل أول إذاعة عربية للأطفال انطلق البث التجريبى لها فى أول رمضان 1423 عبر الأقمار الصناعية. كما تسعى للبث الأرضى فى المدن العربية. يسعى راديو دال لبناء مستقبل مشرق للطفل العربى المسلم. وذلك بتقديم برامج : ترفيهية ، تعليمية وثقافية فى مجالات الحياة المختلفة، وتقديم المسلسلات الدرامية التاريخية التى تقدم الفائدة فى قالب ممتع من البيئات العربية. بالإضافة إلى تقديم أناشيد الأطفال التى تعالج بالكلمة واللحن والأداء جوانب حياة الطفل العربى المسلم.

8ـ قناة شـدا :



تمثل قناة شدا إحدى قنوات مجموعة المجد ، وتتخصص بشكل أساسى فى بث الأغانى الدينية (الأناشيد) .

استخدمت مجموعة قنوات المجد القيم الزخرفيـة للحـرف العربـى فى تـصميم شعار قنواتها المختلفة ، لكن المجموعة لم تنجح فى استخدام شعار رئيسى تنبثق منـه الشعارات الفرعية لمجموعة القنوات المختلفة.

قناة الفجر(56) :



1 – النشأة :

بدأ بث قناة الفجر الفضائية فى أول رمضان (غرة شهر الـوحى) 1425 الموافـق 15 أكتوبر 2004. وتعد قناة فضائية متخصـصة فى تـلاوة القـرآن وفنونـه وعلومـه. تعتمد على التنوع الثرى لمادة القرآن الكريم من : تلاوات ، علوم، فنون ونشر أحكام القرآن.

2ـ أهداف إنشائها :

1- الاعتناء بكلام الله تعالى تعلمًا وتعليمًا.

2- إسماع العالم كلام خالقه وبارئه.

3- بيان عالمية الإسلام من خلال تنوع القراء فى اللسان والجنس ، واتفاقهم فى الأداء والإبداع.

4- إقامة الحجة ببيان رسالة الخالق للعالم أجمع.

5- تعريف العالم بأهل الله وخاصته.

6- التأكيد على إجماع واتفاق الأمة على مصادر الوحى.

7- بيان أحكام القرآن بأسلوب مبسط.

8- الإسهام فى انطلاقة فجر جديد للإعلام الهادف.

9- تعريف الأمة بعلماء القرآن وجهودهم ومآثرهم فى خدمة كتاب الله.

10- بيان إعجاز القرآن فى إتقان الأعاجم لكلام الرحمن.

11- الإسهام فى تعليم الناس النطق الصحيح لكلام الرحمن.

12- تسهيل فهم الآيات القرآنية الكريمة ، ومعرفة أسباب نزولها .

13- عرض تاريخ كتابة الآيات القرآنية ومراحلها.

3- التبعية السياسية والإدارية :

قناة فضائية سعودية خاصة يمتلكها ويرأس مجلس إدارتها الشيخ وجدى ابن حمزة الغزاوى. تبث إرسالها من مدينة الإنتاج الإعلامى بالسادس من أكتوبر.

4- الخدمة البرامجية :

تهتم قناة الفجر بتلاوة القرآن الكريم وعلومه. تخلو القناة من المتحدثين والوعاظ ، وتكتفى بأثر القرآن على الأفئدة والأسماع. تهتم بتقديم المادة القرآنية فى أسلوب مشوق، ومخاطبة جميع فئات المجتمع الإسلامى. كما تعرض قراءات مشاهير القراء وتقدم المسابقات القرآنية والأفلام الوثائقية التعليمية المرتبطة بالقرآن وآدابه، بالإضافة إلى الأفلام الكارتونية وبرامج الناشئة ومشاهد مصورة لقصص القرآن بما يقدم تفسيرًا مرئيًّا مصورًا لخدمة القرآن الكريم. تنتج قناة الفجر 100٪ من برامجها محليًّا. تستخدم قناة الفجر القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعار قناتها مع الرموز البصرية لإشراق أشعة الشمس.



قنـاة أصـول[57] :

1ـ النشأة :

ظلت صناعة العقار تعتمد فى تواصلها مع جماهيرها على الـصحف والمجـلات المقروءة حتى تم التفكير فى إطلاق قنـاة فـضائية متخصـصة فـيها يخـص العمليـات العقارية وما يتبعهـا مـن صـناعات التـشييد ، البنـاء وشركـات التمويـل وغيرهـا. انطلقت قناة أصول فى عام 2004 متخذة شعار : لكل شىء أصول : للبيـع أصـول ، للبناء أصول ، للديكور أصول ، للاستثمار أصول ، للأثاث أصول ، للإيجار أصـول وللشراء أصول.

2 – أهداف إنشائها :

1- تقديـم خدمات عقارية (بيع ، شراء ، تأجير واستثمار) فضائيًا.
2- التعريف بالتجارات ، الصناعات المباشرة والمساندة.
3- تسويق المجمعات التجارية ، الفندقية فضائيًا.
4- تقديم خدمات عقارية معلوماتية متميزة فضائيًا.
5- إحداث نقلة عالمية فى سوق العقار.
6- توسيع السوق العقارية على مستوى المنطقة العربية وأوربا.
7- أن تكون الدليل المرئى للعقار فى المنطقة العربية.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تعد أصول شركة مساهمة خاضعة لأحكام القانون رقم 8 لسنة 1997. يمتلـك الشيخ وجدى بن حمزة الغزاوى 97٪ من أسهم الشركة ويرأس مجلس إدارتها.

4 – الخدمة البرامجية :

تعد قناة أصول أول قناة فـضائية عربيـة متخصـصة فى : بيـع ، شراء وعـرض العقارات والصناعات والخدمات المساندة. تقدم لمشاهديها برامج التثقيف العقـارى

بطريقة فنية فى إطار شائق. استخدمت قناة أصول القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعار قناتها ، مع استخدام الرموز البصرية المعبرة عن صناعة التشييد والبناء التى تتخصص القناة فى خدماتها.

قناة الهدى[58] :



1 ـ النشأة :

بدأ بث قناة الهدى الفضائية مع إطلالة شهر رمضان 1426 هـ الموافق 4 أكتوبر 2005 م. تتوجه قناة الهدى الفضائية للمسلمين الناطقين بغير العربية ، بالإضافة إلى غير المسلمين .

2 ـ أهداف إنشائها :

1- إرشاد المشاهد إلى المنهج الوسطى عبر المادة التليفزيونية الهادفة.

2- تعريف المشاهد بالعالم الإسلامى وثقافته وموروثاته وشعوبه وعمقه التاريخى ، بالإضافة إلى عرض القيم الإسلامية الرفيعة وبيان دورها فى تحسين أداء المجتمعات ، وإبراز تكريم الإسلام للمرأة ، ودحض كثير من الشبهات التى تثار ضد الإسلام.

3- إرشاد الأقليات المسلمة إلى كيفية التعامل مع غير المسلمين ، وغرس القيم الإسلامية الفاضلة ، وتقديم الفتاوى الشرعية الموثوقة.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تعد قناة الهدى إحدى القنوات الفضائية الخاصة التى يمتلكها مجموعة من رجال الأعمال السعوديين . يقع مقر القناة فى المنطقة الإعلامية بالقاهرة.

4 – الخدمة البرامجية :

تبث القناة إرسالها باللغة الإنجليزية على مدار الساعة تحتوى على مجموعة متنوعة من البرامج فى : تعليم القرآن ، الفتوى المباشرة ، تلاوات للقرآن الكريم

مصحوبة بترجمة لمعانيه ، بالإضافة إلى بث مباشر للصلاوات من المسجد الحرام والمسجد النبوى مصحوبة بترجمة للقرآن الكريم.

تخطط القناة لبث برامجها بلغات ثلاث هى: الإنجليزية، الفرنسية والأسبانية ، مع التركيز على الخطاب الإعلامى الإيجابى ، ومراعاة تنوع أجناس وأشكال من يقوم بتقديم البرامج ؛ بهدف إبراز عالمية الإسلام مع تجنب الخلافات المذهبية والبعد عن التعصب لمذهب أو لقول. استخدمت قناة الهدى الحروف اللاتينية فى تصميم شعار قناتها التى تستهدف المسلمين الناطقين بغير العربية ، بالإضافة إلى غير المسلمين ، مع استخدام الرموز البصرية المتمثلة فى الدائرة الكاملة التى ترتبط بالشمس وأشعتها.

قناة الرسالة[59] :



1 ـ النشأة :

بدأ البث التجريبى لقناة الرسالة الفضائية فى أول فبراير 2006 بتقديم حملة النصرة التى دشنتها لنصرة النبى تحت شعار (إلا تنصروه فقد نصره الله). كما بدأ البث الرسمى لقناة الرسالة الفضائية فى 1 مارس 2006م . تتخذ قناة الرسالة الفضائية شعار " الرسالة إبداع وأصالة ".

2 ـ أهداف إنشائها :

1- بث الصورة الحقيقية والإيجابية عن الإسلام وتعاليمه السمحة المعتدلة ، والعمل على النهوض بالأمة العربية ، وبناء جيل جديد من الشباب الواعى ؛ مما يحفظ الأمة العربية من التأثيرات السلبية للحضارات الأخرى.

2- المساهمة فى إمداد مشاهديها بقيم تربوية عامة وأخلاقيات.

3- تدعيم القيم الإسلامية والإنسانية ، وجمع الأسرة العربية من خلال البرامج المتنوعة.

4- المساهمة فى التأثير الإيجابى فى فكر الأمة العربية، والمحافظة على وسطية شبابها بعيدًا عن التطرف أوالتفريط.

5- محاولة التغيير الإيجابى لسلوكيات المشاهد ، وذلك من خلال : تغيير المبادئ الخاطئة ، ترشيد الاهتمام لما هو أنفع ، تنمية المهارات ، تطوير وبناء العلاقات والتعريف بالقدوات الجيدة والرموز الإيجابية.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

قناة فضائية سعودية خاصة تمتلكها شركة المملكة القابضة ، ويرأس مجلس إدارتها الأمير الوليد بن طلال آل سعود ، ويتولى الداعية الإسلامى الدكتور طارق السويدان مهمة مدير القناة. تبث القناة إرسالها من الكويت.

4 – الخدمة البرامجية :

تبث القناة إرسالها المفتوح باللغة العربية على مدار الساعة ، حيث تقدم إعلامًا إسلاميًّا موجهًا للإنسان العربى العادى. يحتوى إرسال القناة على مجموعة متنوعة من البرامج : الدينية ، الحوارية ، العلمية، التسجيلية ، الاقتصادية ، برامج الأطفال، الإفتاء الدينى ، الدراما ، بالإضافة إلى نقل الصلوات. وتولى القناة اهتمامًا كبيرًا ببرامج الشباب والمرأة. تستخدم قناة الرسالة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعار قناتها ، مع استخدام اللون الأخضر الذى يصلح كشعار مميز للمنطقة العربية ، كما يلائم الهوية الإسلامية للقناة .

قناة CNBC عربية[60] :



قناة اقتصادية مفتوحة يمتلكها عدد من رجال الأعمال السعوديين ، وتبث من مدينة دبى للإعلام. تعد القناة امتدادًا لقنوات CNBC الدولية. بدأ بث قناة CNBC عربية عام 2003. تبث القناة المعلومات المالية والتجارية باللغة العربية على مدى 24

ساعة. تشمل تغطية القناة التطورات المالية والاقتصادية فى المنطقة العربية. تقدم القناة البرامج الإخبارية الاقتصادية التى تتضمن أسواق الأسهم فى المنطقة وأخبار شركات المنطقة. بالإضافة إلى البرامج الإخبارية التى تتناول التطورات المالية من أوربا وأمريكا وتأثيرها على الشرق الأوسط. أسست القناة مكاتب تابعة لها فى بيروت والقاهرة والمنامة ، وتتلقى تقارير المراسلين من لندن ونيويورك وجميع أنحاء الشرق الأوسط. تستخدم قناة CNBC عربية شعارًا فرعيًّا ينبثق من الشعار الرئيسى لقناة CNBC الدولية مع إضافة الحروف العربية فى تصميم الشعار.

قناة مؤشرات :

تعد قناة مؤشرات إحدى القنوات السعودية المتخصصة فى نقل أسعار وأخبار السوق الخليجى بصفة خاصة والسوق العربى والعالمى بصفة عامة. انطلق بث القناة من مدينة دبى للإعلام، وتتولى القناة عرض أسعار الأسهم فى الأسواق المالية الخليجية والعربية، بالإضافة إلى الأخبار الاقتصادية على الهواء مباشرة على مدى 24 ساعة يوميًّا. كما تقدم القناة شريط أخبار المال والشركات فى الشرق الأوسط. تهدف القناة إلى تلبية احتياجات رجال الأعمال والمستثمرين من خلال عرض : أسعار النفط ، الذهب ، أسواق الأسهم بشكل مستمر. تستخدم قناة مؤشرات القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



قناة سبيس تون Space Toon[61]

فى خطوة رائدة انطلقت قناة Space Toon فى أغسطس 2000 ، وتختص ببث أفلام الكارتون والمسلسلات الكارتونية المختلفة للأطفال من خلال إرسالها المفتوح. بدأ بث القناة على تردد قناة البحرين الفضائية من الصباح وحتى الظهيرة قبل بدء البث المعتاد لقناة البحرين قبل أن تستقل القناة بتردد منفصل على الأقمار

الصناعية. تقدم قناة Space Toon الموضوعات المتعددة والشخصيات المختلفة من خلال أطر درامية متعددة كالفكاهة والتراجيديا وعالم الخيال . تنوِّه القناة عن نفسها بأنها " قناة شباب المستقبل ".

تحرص قناة Space Toonعلى ترجمة ودبلجة برامجها باللغة العربية الفصحى ؛ مما يساعد فى زيادة حصيلة الأطفال اللغوية ويرفع من مستوى الخيال والتفكير لديهم.

يعود الفضل فى إنشاء القناة إلى مؤسسة شباب المستقبل التى يسهم فيها رجال أعمال سعوديين فى تقديم 55٪ من نسبة التمويل مقابل 45٪ من الأسهم التى تقدمها شركات أمريكية وبريطانية ويابانية مهتمة بشئون الطفل. تمتلك مجموعة سبيس تون ميديا جروب قناة الأطفال سبيس تون للأطفال. تبث قناة Space Toon إرسالها من مقرها بمدينة دبى للإعلام بصورة مفتوحة ، وتسعى لاستقطاب جزء من السوق الإعلانى العربى .

تبث مجموعة سبيس تون ثلاث قنوات فى الدول العربية ، هى :

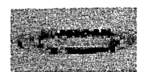
قناة سبيس تون العربية، وقناة سبيس تون الإنجليزية، وقناة سبيس تون بيوى، كما تبث مجموعة سبيس تون قنوات أخرى خارج الدول العربية ، فتبث قناة لكل من الهند ، وكوريا ، وإندونيسيا ، وإيطاليا وغيرها . كما تتولى إصدار عديد من المجلات المتخصصة للأطفال .

انضمت قناة Space Toonلشبكة أوربت المشفرة لتبث إرسالها ضمن الباقة ، بالإضافة إلى البث المفتوح ضمن الأقمار المختلفة.

قناة سبيس باور :

أطلقت مجموعة سبيس تون قناة متخصصة للمراهقين (فوق 16 سنة) ، تحمل اسم سبيس باور .

تستخدم قنوات Space Toon الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها رغم توجهها للطفل العربى.



تليفزيون جدة[62] :

قناة تهتم بالسياحة والأنشطة التجارية الداخلية للمملكة العربية السعودية. تهدف القناة إلى تعزيز صناعة السياحة والنشاطات التجارية الداخلية للمملكة العربية السعودية من خلال الترويج لها وإبراز مزاياها ؛ مما يعزز دفع عجلة النمو الاقتصادى ، ويخفض البطالة ، ويحسن الوضع المعيشى للمواطنين ويعزز الانتماء الوطنى لدى الشباب من خلال الترويج لبرامج الرحلات السياحية الداخلية. تتيح القناة الفرصة للمرافق والمنشآت السياحية الداخلية للترويج لخدماتها. تمتلك مؤسسة المستشار أحمد الحصينى القناة وتبث القناة إرسالها من جدة. تقوم القناة بالترويج للأنشطة السياحية الداخلية المختلفة كشركات السياحة ، وكالات السفر والسياحة ، العمرة ، الفنادق ، المطاعم ، المنتجعات السياحية والترفيهية ، السياحة البيئية ، المؤتمرات والمعارض ، التراث الثقافى ، السياحة الصحية ، الرياضة. يستخدم تليفزيون جدة الحروف اللاتينية فى تصميم شعاره.

قناة الأثير :

قناة سعودية يمتلكها رجال أعمال من منطقة جيزان جنوب السعودية ، وهى قناة مخصصة لمنطقة جيزان. تستخدم قناة الأثير القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعار قناتها.



قناة الخليجية :

قناة فيديو كليب تابعة لشركة فنون الجزيرة ، ومقرها الرياض. تقدم القناة الأغانى الخليجية والبرامج التى تستهدف المواطنين فى منطقة الخليج العربى. تستخدم قناة الخليجية القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعار قناتها ، مع استخدام الرموز البصرية لمنطقة الخليج العربى كإشارة لهوية القناة وتوجهها للمشاهد الخليجى من خلال الأغانى الخليجية.

قناة الشبابية :

قناة فيديو كليب تابعة لشركة فنون الجزيرة ومقرها الرياض. تقدم قناة الشبابية الأغانى العربية المختلفة ؛ بهدف إشباع احتياجات جمهور الشباب الذى تتوجه إليه القناة. تستخدم قناة الشبابية القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعار قناتها.



قناة القصيم الفضائية :

تقدم قناة القصيم الفضائية البرامج الثقافية التى تنقل الثقافة الشعبية الخاصة بمدينة القصيم إلى مواطنيها. تستخدم قناة القصيم الحروف اللاتينية فى تصميم شعار قناتها ، مع استخدام تصميمات الدوائر الهندسية المرتبطة بالتصميم الزخرفى الإسلامى.

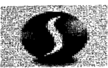


قناة Art Vision :

تمثل قناة Art Vision قناة أطفال سعودية خاصة ؛ تهدف لتكوين جيل مبدع من الأطفال العرب من خلال استغلال مواهب الأطفال : صقلها ، ترسيخها وتنميتها. تدار القناة بواسطة مؤسسة شاملة لتنمية مواهب وأفكار الأطفال تحمل

الاسم ذاته كما تسعى المؤسسة لإصدار مجلة ومحطة إذاعية ومحطة تليفزيونية عربية يتم تحريرها وإنتاجها بواسطة الأطفال لتكون من الطفل إلى الطفل. تستخدم قناةArt Vision الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها رغم توجهها للطفل العربى.

قناة Super Tech :



قناة فضائية متخصصة فى تكنولوجيا الحاسب الآلى وتقنية المعلومات. يمتلك القناة مجموعة من المستثمرين فى : المملكة العربية السعودية ، الأردن ، فلسطين والولايات المتحدة. تتخذ القناة شعارًا بكونها "تضىء العالم بألوان التقنية العربية". تستخدم قناة Super Tech الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

قناة العائلة :



قناة فضائية سعودية خاصة تبث إرسالها من مدينة الرياض. تستخدم قناة العائلة الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

قناة الزعيم :



بدأ بث قناة الزعيم فى عام 2006 مع بداية كأس دورى خادم الحرمين الشريفين. تتبع القناة : نادى الهلال السعودى ، شركة بن جمعة المالكة لحقوق جوال الهلال وشركة غراء للاتصالات. تهدف القناة إلى تقديم خدمة لجماهير نادى الهلال من خلال نقل مباريات الفرق المختلفة للنادى ، مع تقديم فقرات : الاستشارات ، الألعاب ، اللقاءات مع اللاعبين ، بالإضافة إلى الاستفتاءات والتصويت على القضايا التى تهم النادى ، مع عرض نخبة من أفضل الأهداف التى سجلها أبطال النادى على مر التاريخ. تستخدم قناة الزعيم القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

قناة غنوة :

انطلق بث قناة غنوة عام 2005 . تقدم القناة الأغانى العربية ، وتبث من المدينة الإعلامية بعمان . تتبع قناة غنوة مؤسسة الأفضلية السعودية للتسويق. تجمع قناة غنوة بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.

قناة مرسال :



بدأ إرسال قناة مرسال فى عام 2005 ، وتمثل قناة فضائية غنائية متخصصة فى مجال الدردشة عبر الرسائل التفاعلية القصيرة SMS. تتبع قناة مرسال مؤسسة الأفضلية السعودية للتسويق. يقع مقر القناة فى عمان بالأردن. تدمج القناة بين خدمة الإنترنت وخدمة الرسائل القصيرة ، بالإضافة إلى الأغانى المصورة والمسابقات الدورية. خصصت القناة 60٪ من مساحة الشاشة للرسائل والنسبة الباقية لعرض الأغانى المصورة. تجمع قناة مرسال بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.

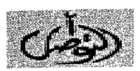


قناة مواهب وأفكار :

تمثل قناة مواهب وأفكار قناة تربوية ، تحمل اسم البرنامج الشهير « مواهب وأفكار » . تتوجه القناة إلى الشباب والأطفال ، من خلال طابع تعليمى ترفيهى . تجمع القناة بين الترفيه والفائدة من خلال التعليم بالترفيه .

تقدم القناة برامج جاذبة للشباب والأطفال ؛ بحيث تنقل الشباب والأطفال من مرحلة التلقين إلى الإبداع وتنمية المواهب . تستخدم قناة مواهب وأفكار القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .

قناة التواصل :



انطلقت القناة من استوديو تليفزيونى بكلية التقنية بأبها ، وتمثل القناة أول مشروع تليفزيونى ينطلق من جنبات مؤسسة تعليمية . يقوم الطلاب والمعلمون بإعداد وتصوير البرامج والمعلومات ، وتقدم القناة إرسالها من 9 صباحًا إلى 12 ظهرًا .

تقدم القناة خلالها البرامج العلمية والوثائقية ، كما تهتم القناة بالجوانب التثقيفية والفكرية والتعليمية . وتستخدم القناة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .

قناة مناسك :

ينطلق بث قناة مناسك من مدينة الإنتاج الإعلامى بالقاهرة ، ويرأس مجلس إدارة شركة مناسك الشيخ طلال أحمد العقيل . تمثل قناة تعليمية ، تهتم بنشر ثقافة مناسك الحج والعمرة والتعريف بالخدمات والتسهيلات ، التى تقدم لحجاج بيت الله الحرام أثناء أداء الفريضة والعمل على رفع مستوى ثقافة المجتمعات العربية وتوعيتها بشئون الحج والعمرة .

قناة الحر :

قناة فضائية سعودية متخصصة فى الصقور.

ثالثا ـ الاستثمارات الفضائية الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة

(أ) قناة عجمان الفضائية



1 – النشأة :

تتميز دولة الإمارات العربية المتحدة بتنوع الخدمات الإذاعية والتليفزيونية كإحدى معالم النظام الاتحادى ، فبالرغم من أهمية الراديو والتليفزيون القومى فى توحيد الشعب إلا أن النظام أتاح الفرصة لكل إمارة لتطوير خدماتها الإذاعية والتليفزيونية(63) .

بدأت فكرة إنشاء استديوهات عجمان حينما أحسّ بعض الإعلاميين بأهمية الأفلام الملونة ، والتى كان يتم إرسالها إلى لندن للتظهير والطبع. أنشأ السيد عبد الله مراد شركة الاتحاد لطبع الصور الملونة ، ثم تطورت إلى معمل مجهز بأحدث الآلات لإعداد الصور ، فشركة لإنتاج الأعمال التليفزيونية عرفت باسم "استديوهات عجمان". وتطور إنتاج استديوهات عجمان من الأفلام التسجيلية إلى إنتاج أعمال الفيديو للبرامج الترفيهية والمسلسلات وتحولت إلى شركة قطاع خاص ؛ تهدف لتحقيق الربح من خلال إنتاج الأعمال التليفزيونية. ولاقى إنتاج استديوهات عجمان إقبالاً كبيرًا(64).

انطلق تليفزيون عجمان فى بثه الأرضى فى فبراير 1996 اعتمادًا على استديوهات عجمان الخاصة فى مجال إنتاج البرامج التليفزيونية. ومع أوائل فبراير عام 1998 انتقلت قناة عجمان للبث فضائيًّا عبر القمر الصناعى العربى ARAB SAT 2A فى الموقع المدارى 26 درجة شرقًا ، وذلك مع حلول عيد الفطر المبارك. وباعتبارها القناة التليفزيونية الفضائية الرابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة التى تتألف من سبع إمارات. وتعتبر إمارة عجمان صغرى هذه الإمارات من حيث المساحة وعدد السكان(65).

2 – أهداف إنشائها :

تعتبر قناة عجمان الفضائية القناة الفضائية الرابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة بعد قنوات دبى وأبوظبى والشارقة. وتهدف قناة عجمان الفضائية إلى : مخاطبة الشعب العربى ، وإيجاد البديل المناسب للمشاهدين العرب أمام الكم الهائل من القنوات الأجنبية ، والتعبير عن النهضة الحضارية لدولة الإمارات العربية المتحدة ، والدفاع عن القضايا العربية.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تم إنشاء تليفزيون عجمان بالاعتماد على الخبرة الواسعة التى تدعمها استديوهات عجمان المستقلة ، والتى أنتجت ما يزيد على 7000 ساعة من البرامج والمسلسلات المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية منذ إنشائها فى عام 1981 وبالاعتماد على الإمكانيات الإذاعية والتليفزيونية الإنتاجية لاستديوهات عجمان المستقلة. وعلى الرغم من كون قناة عجمان الفضائية قناة خاصة ، إلا أنها تخضع للقوانين المنظمة لعمل الإعلام فى دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويحتوى تليفزيون عجمان على عدة أقسام منها : إدارة تليفزيون عجمان وتضم مكاتب المديرين والمسؤلين الماليين وشئون العلاقات العامة ، إدارة البرامج وتضم قسم تنسيق البرامج والمكتبة وأقسام الإرسال والرقابة ، الإدارة الهندسية ، إدارة الإنتاج بأقسامها المتنوعة مثل: قسم الإسكربت، قسم الاستديو ، قسم التخطيط والديكور وإدارة الإعلانات والتسويق[66].

4 ـ الخدمة البرامجية :

تقدم قناة عجمان (الرابعة) برامج متنوعة يغلب عليها الطابع الجماهيرى ، ومن أهم أشكال البرامج التى تقدمها قناة عجمان برامج المسابقات والمنوعات التى

تذاع على الهواء مباشرة. بالإضافة إلى المسلسلات العربية والأفلام بأنواعها المختلفة، والبرامج الوثائقية وبرامج الأطفال والكارتون والأفلام العربية والأجنبية المدبلجة، بالإضافة للأفلام الهندية التى تلقى اهتمام المشاهدين فى منطقة الخليج العربى. تنتج قناة عجمان نسبة 42٪ من البرامج محليًّا ، وتستعين بنسبة 22٪ من الإنتاج العربى و36٪ من الإنتاج الأجنبى. تستخدم قناة عجمان الحروف اللاتينية فى تصميم شعار قناتها مع إضافة الرقم 4 باللغة العربية ، والذى يشير لكونها القناة الفضائية الرابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة بعد قنوات دبى وأبوظبى والشارقة.

(ب) قناتا انفينتى[67] :





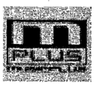
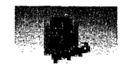
انطلق بث قناة انفينتى من مدينة دبى للإعلام فى أكتوبر 2004. تهدف قناة انفينتى لتقديم الترفيه والتعليم من خلال برامج: ترفيهية ، تثقيفية وتعليمية تناسب كافة الأذواق. تتنوع برامج القناة لتشمل : الأفلام، المسلسلات ، برامج الأطفال، الموسيقى ، الرياضة والأفلام الوثائقية ، كما تقوم القناة بتنظيم الحفلات الفنية فى المدن العربية المتعددة. يمتلك القناة الشيخ هزاع بن زايد ، ويغلب عليها الطابع اللبنانى ، حيث يتكون معظم العاملين فيها والمشرفين عليها من اللبنانيين. تبث قناة انفينتى إرسالها من مدينة دبى للإعلام.

أضافت قناة انفينتى قناة اخرى تحمل اسم انفينتى 2 فى أغسطس 2007 . تقدم قناة انفينتى 2 مزيجًا من الموسيقى والأغانى المصورة والأفلام باللغات العربية ، والإنجليزية والهندية .

يعد اسم القناة (انفينتى) تعبيرًا عن الترفيه الذى لا توجد له نهاية محددة. تقدم إرسالها بصورة مفتوحة. تقدم القناتان : البرامج الترفيهية ، الأحداث المباشرة ، بالإضافة إلى الاحتفالات المتعددة. تستخدم قناتا انفينتى الحروف اللاتينية فى

تصميم شعار قناتها ، مع إضافة الرمز البصرى (ما لا نهاية) الذى يشير لكونها القناة الفضائية التى تقدم ما لا نهاية من الأفلام والمسلسلات العربية والأجنبية.

(جـ) قنوات نجوم ، نجوم الخليج ، نجوم 3 وميوزيك بلس[68] :



بدأت قناة نجوم بث إرسالها التجريبى فى أكتوبر 2003. انطلق البث الرسمى للقناة فى 1 فبراير 2004 كقناة متخصصة فى الموسيقى والأغانى العربية المصورة بطريقة الفيديو كليب. يتم تمويلها من المخرج الإماراتى سهيل العبدول مالك مجموعة استديو العبدول الإذاعى والفنى بالإمارات العربية المتحدة وزوج المغنية ديانا حداد. يمثل راديو العبدول المنتج والموزع الرائد فى الإمارات العربية المتحدة والخليج ويمتلك عقودًا مع العديد من الشركات الفنية الأخرى كعالم الفن فى مصر، وفنون الجزيرة فى المملكة العربية السعودية وشركات موسيقية أخرى ، بالإضافة إلى عقود احتكارية لبعض المطربين العرب المشهورين.

تهدف المحطة إلى تمكين مشاهديها من الاستمتاع بالأغانى الحديثة وأخبار المطربين العرب من خلال نشراتها الفنية. تبث قناة نجوم إرسالها باللغة العربية على مدار الساعة من مدينة دبى للإعلام ، وتركز بشكل أساسى على الترفيه وأخبار الترفيه. تعد قناة نجوم الخليج هى القناة الثانية ضمن مجموعة قنوات نجوم وتتخصص فى الغناء الخليجى ، بالإضافة إلى قناة نجوم 3. تمزج قناة نجوم ما بين الحروف العربية والحروف اللاتينية فى تصميم شعار قناتها ، مع إضافة الرمز البصرى النجمة ضمن شعار القناة. تستخدم قناة نجوم الخليج وقناة نجوم 3 شعارًا فرعيًا ينبثق من الشعار الرئيسى لقناة نجوم باستخدام الحروف العربية فى تصميم شعارها ، وإضافة الرقمين 2 ، 3 بالحروف اللاتينية إشارة إلى كونها القناة الثانية

والثالثة ضمن مجموعة قنوات نجوم. بينما تستخدم قناة ميوزيك بلس الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

(د) قناة حواس :

تعد قناة حواس قناة غنائية تابعة لشركة خمس حواس ، ويمتلكها كل من الملحن الإماراتى على كانو والمغنى ميحد حمد . ويوجد مقر القناة بدبى بالإمارات العربية المتحدة. تجمع قناة حواس بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها مع استخدام المفتاح الموسيقى للدلالة على طبيعة القناة الموسيقية.

(هـ) قناة الديرة :

بدأت قناة الديرة البث فى عام 2004 ، وتمثل قناة إماراتية ناطقة باللغة العربية تبث إرسالها من دبى. يشير مصطلح الديرة إلى المكان الذى يجتمع فيه الصحب والأحبة. تقدم القناة العروض المتنوعة : الاجتماعية ، الترفيهية ، التسجيلية ، بالإضافة لتغطية المهرجانات المقامة فى دبى ، بينما لا تعرض القناة النشرات والبرامج الإخبارية. تجمع قناة الديرة بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.



(و) قناة City Seven tv :

تقدم القناة برامج باللغة الإنجليزية تتعلق بدبى من خلال محتوى تم تصويره فى الإمارات ويتوجه للجمهور الناطق باللغة الإنجليزية. تقدم القناة مزيجًا من : الأخبار ، الاقتصاد ، الترفيه ، عروض الأطفال وبرامج الأسرة. تستخدم قناة City Seven Tv الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

رابعا – الاستثمارات اللبنانية الفضائية الخاصة

يتميز لبنان بكثرة القنوات الفضائية اللبنانية الخاصة التى تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية المختلفة ، وتمثل القنوات التالية :

المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBC)



1 – النشأة :

بدأت المؤسسة اللبنانية للإرسال بثها الأرضى فى عام 1985 كأول محطة تليفزيونية خاصة فى لبنان تصدر بدون ترخيص أثناء الحرب الأهلية اللبنانية. تأسست LBC كإحدى المحطات التابعة لحزب الكتائب اللبنانية. وفى أعقاب الحرب الأهلية وضعت الهيئة الاتهامية فى محافظة جبل لبنان حدًّا نهائيًّا للنزاع القضائى القائم بين حزب الكتائب اللبنانية وشركة المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC والمؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشيونال LBCI. وردت الهيئة الدعوى الاستئنافية التى تقدم بها حزب الكتائب فيما يتعلق بملكية هاتين المحطتين، ومنع قرار الهيئة المحاكمة عن LBC، LBCI ورد جميع التهم المنسوبة إليهما. وأكد قرار الهيئة حصر ملكية الشركتين برئيس مجلس إدارتيهما المدير العام السيد بيار الضاهر ، وعدم ملكية حزب الكتائب أى حصة أو سهم فيهما. وأكد القرار القضائى عدم وجود علاقة لحزب الكتائب اللبنانية بتأسيس هذه الشركة معتبرًا الاجتماعات التى تمت فى بداية الثمانينيات برئاسة الرئيس السابق بشير الجميل بصفته قائدًا للقوات اللبنانية وليس بصفته عضوًا فى حزب الكتائب الذى كان والده بيار الجميل يرأسه(69).

قامت المؤسسة اللبنانية للإرسال باستئجار قناة قمرية فى حزمة C على القمر الصناعى العربى البديل ARAB SAT IDR من المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) لاستخدامها فى أغراض البث الفضائى بدءًا من أول مارس

1996. واتجهت المؤسسة للبث من أوربا. بلغ رأسمال المؤسسة اللبنانية للإرسال الفضائى LBC SAT حوالى 50 مليون دولار أمريكى تم تغطيتها من مساهمى المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشيونال مع مساهمين جدد ، على أن يكون من حق المؤسسة اللبنانية للبث الفضائى نقل بثها فى المستقبل إلى أول أقمار الجيل الثانى من عرب سات[70].

فى 8 أبريل 1996 بدأ بث برامج القناة الفضائية عبر القمر الصناعى العربى ARAB SAT IDR. استمر البث التجريبى بمعدل 4 ساعات يوميًا لمدة ثمانين يومًا. ارتفع بعدها عدد ساعات البث الفعلى للقناة ليبلغ 12 ساعة يوميًا. ومع بداية يناير 1997 بلغ عدد ساعات البث 24 ساعة يوميًا لمواكبة شهر رمضان المبارك[71].

انتقل بث القناة الفضائية اللبنانية إلى أول أقمار الجيل الثانى من أقمار عرب سات أواخر عام 1996. تبث المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC عدة قنوات : الأولى هى القناة الأرضية التى تحمل إرسال المحطة إلى شتى ربوع لبنان وأجزاء من سوريا وفلسطين، بالإضافة إلى عدة قنوات منها :



LBC SAT America

تعمل قناة LBC SAT America المشفرة على مدى 24 ساعة.



LBC SAT Europe

تعمل قناة LBC SAT Europe المشفرة على مدى 16 ساعة.



LBC SAT Australia

تعمل قناة LBC SAT Australia المشفرة على مدى 24 ساعة.



LBC Maghreb

كما أطلقت المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC قناة LBC Maghreb فى نوفمبر 2006 ، وتمثل قناة فضائية مفتوحة ، وتستهدف جمهور المغرب العربى. تعمل القناة على تلبية احتياجات الجمهور المحلى فى منطقة المغرب العربى مع الاحتفاظ بنكهة الترفيه اللبنانى.

2 – أهداف إنشائها :

انطلقت القناتان الفضائيتان اللبنانيتان (المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC SAT وتليفزيون المستقبل) بعد غياب طويل للدور الإعلامى اللبنانى على الساحة العربية. وشيئًا فشيئًا أثبتتا وجودهما وسط القنوات الفضائية وتزايدت مكاسبهما وأصبحتا محط أنظار أصحاب البوكيهات الفضائية. بدأت القناتان برسالة (لبنان عاد من جديد) وبسياسة تهدف إلى الترويج لفكرة إعادة إعمار لبنان والترويج للثقافة والفكر اللبنانى ، بالإضافة إلى اجتذاب المشاهدين والمعلنين بسبب الطبيعة التجارية للمحطتين. كما تهدف القناة الفضائية اللبنانية إلى إغناء المشاهد العربى فى المشرق والمغرب بما يرضيه ويغنيه عن متابعة القنوات الفضائية الأجنبية الأخرى. وتهدف المحطة بصورة أساسية إلى الترفيه عن المشاهدين ، بالإضافة إلى تقديم مختلف الفنون ، والبرامج : السياسية ، الاجتماعية ، الرياضية وغيرها[72].

3 – التبعية السياسية والإدارية :

بدأ مشروع إنشاء قناة فضائية تحت اسم LBC SAT منذ أوائل التسعينيات ولم يدخل هذا المشروع حيز التنفيذ بسبب كثرة القنوات التليفزيونية اللبنانية وعدم وجود قانون ينظم عملها سواء فى مجال البث الأرضى أو الفضائى. ومع صدور قانون الإعلام المرئى والمسموع فى عام 1994 تم الترخيص لعدد محدود من المحطات التليفزيونية بالبث التليفزيونى ، وقامت المؤسسة اللبنانية للإرسال بتوقيع اتفاق مع عرب سات على بدء إرسال المحطة من روما ، وفى عام 1996 صدر أمر البث وبدأ إرسال المحطة من روما.

والمؤسسة اللبنانية للإرسال ومحطاتها الفضائية قنوات تليفزيونية خاصة يمتلكها مجموعة من المساهمين والممولين وفقًا لأحكام قانون الإعلام المرئى والمسموع اللبنانى. يمتلك الأمير الوليد بن طلال نسبة من الأسهم ويرأس مجلس الإدارة السيد بيير الضاهر.

وتحتل المحطة الأرضية LBC مكانة هامة لدى المشاهدين والمعلنين اللبنانيين وفقًا لتقرير خاص لوزارة الإعلام اللبنانية[73]. خطت الفضائية اللبنانية خطوات أسرع فى مجال اجتذاب المشاهدين والمعلنين اللبنانيين ، وأصبحت القناة محط أنظار أصحاب البوكيهات الفضائية نظرًا لتميزها بإبداع الشكل الخارجى واختيار البرامج والمذيعين.

4 – الخدمة البرامجية[74] :

رغم حداثة قناة LBC SAT إلا أنها حققت انتشارًا واسعًا فى أوساط المشاهدين العرب. فبعد غياب طويل عن الساحة الإعلامية العربية تمكنت القنوات اللبنانية من العودة بقوة للساحة الإعلامية العربية وأصبحت محط أنظار المعلنين والجماهير على حد سواء.

وتتميز قناة LBC SAT بالعديد من البرامج وبصفة خاصة برامج المنوعات والتى تمثل إحدى نقاط جذب اهتمام الجماهير العربية للقناة. بالإضافة إلى حسن اختيار مذيعى البرامج والربط والإيقاع السريع للبرامج واستخدام عناصر الإبهار فى الديكور والإخراج.

اختطت القناة الفضائية اللبنانية LBC SAT لنفسها استراتيجية برامجية موزعة كالآتى : 82٪ برامج محلية ، 5٪ برامج عربية ، 13٪ برامج أجنبية ، كما تقدم القناة الفضائية اللبنانية البرامج السياحية ، والتحليلات السياسية والاجتماعية ، والبرامج المختلفة كالمنوعات والرياضة والأطفال على مدى 24 ساعة يوميًا.

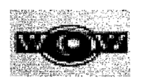
تعتمد Sat LBC على الموازنات الإعلانية التى تجتذبها شبكات برامجها واستطلاعات الرأى والإحصائيات. وتتولى شركة ميديا سات MEDIA SAT مد الجسور بين الفضائية اللبنانية والمعلنين وشركات الدعاية العربية والدولية. وتتكون الفضائية اللبنانية من عدة أقسام منها : مديرية البرامج ، مديرية الإنتاج، الاستديوهات ، استديوهات الدبلجة ، المكتبة وأقسام الديكور ، الجرافيك ، التنويهات.

قناة نغم (ستار أكاديمى) [75] :



انطلقت قناة نغم فى أوائل عام 2003 بوصفها قناة متخصصة فى الموسيقى تعمل على مدار الساعة. تمثل قناة نغم القناة الفنية المتخصصة التابعة للمؤسسة اللبنانية للإرسال LBC. تقدم قناة نغم لجمهورها من الشباب العربى الغناء والموسيقى العربية والأجنبية. تقوم قناة نغم بإنتاج الأغانى المصورة، كما تتولى قناة نغم نقل تليفزيون الواقع الذى يتمثل فى النسخة العربية لبرنامج اكتشاف المواهب (ستار أكاديمى) على مدى 24 ساعة لمدة أربعة أشهر ، بوصفها قناة تابعة للمؤسسة اللبنانية للإرسال LBC التى تعد الراعى الرسمى لبرنامج (ستار أكاديمى) ، مرورًا بمسابقة ملكة جمال لبنان وبرنامج الوادى الذى قامت المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC بشراء حقوق إنتاجه عربيًا. تقدم القناة الخدمات التفاعلية عبر رسائل الـ SMS ، بالإضافة للألعاب التفاعلية.

قناة WOW الفضائية :



تتبع قناة WOW المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC ، وتمثل قناة ترفيهية ، تقدم العديد من البرامج الحوارية والترفيهية الخفيفة. تستخدم مجموعة قنوات LBC،

WOW ، ونغم التابعة للمؤسسة اللبنانية للإرسال الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

تليفزيون المستقبل



1 – النشأة :

بدأ تليفزيون المستقبل بثه فى 15 فبراير 1993 من لبنان ويمتلكه السيد رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى السابق. يغطى تليفزيون المستقبل كافة الأراضى اللبنانية ، ويمكن استقبال تليفزيون المستقبل فى دمشق ، والضفة الغربية ويصل إلى الإسكندرية طبقًا للأحوال الجوية.

يعتبر تليفزيون المستقبل أول محطة تليفزيونية لبنانية تبث للعالم العربى بواسطة القمر الصناعى ليكسر بذلك طوق العزلة الذى طالما أحاط بالإعلام اللبنانى خلال سنوات الحرب الأهلية ، وذلك تحت شعار : إعادة إعمار لبنان ، البحث عن السلام والحياة الطبيعية ، العلاقات الأسرية ، التمدين والثقافة. بدأ تليفزيون المستقبل بثه الفضائى إلى العالم العربى فى 29/ 10/ 1994 بواسطة قناة قمرية استأجرها من مؤسسة عرب سات على القمر الصناعى العربى البديل ARAB SAT IDR. ثارت محطات التليفزيون اللبنانية مستنكرة السماح لتليفزيون المستقبل وحده بالبث الفضائى ، وعلى رأسهم المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC لكونها المتضررة الأولى. وأرسل وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيرى بكتاب إلى إدارة تليفزيون المستقبل يطلب منها وقف البث التجريبى عبر عرب سات ، والذى استمر لمدة شهرين ترك جمهوره فى العالم العربى(76).

بعد نجاح التجربة المبدئية استأنف تليفزيون المستقبل بثه الفضائى للعالم العربى عبر القمر الصناعى العربى الأول من سلسلة أقمار الجيل الثانى ARAB

SAT 2A فى الموقع المدارى 26 درجة شرقًا ، وذلك فى سبتمبر 1996 . ويعتبر أول محطة لبنانية تبث عبر الأقمار الصناعية من لبنان[77].

وفى 4 نوفمبر 1996 تم توقيع اتفاق بين شركة تليفزيون المستقبل ممثلة فى رئيس مجلس إدارتها د . نديم منلا ، وشبكة راديو وتليفزيون العرب ART ممثلة فى رئيس مجلس إدارتها الشيخ صالح كامل ، يقضى بانضمام تليفزيون المستقبل إلى مجموعة الأوائل First Net التى تبث باقة رقمية مشفرة تغطى الدول العربية مقابل اشتراك شهرى. وبهذه الخطوة أصبح لتليفزيون المستقبل قناتين فضائيتين هما : المستقبل الدولى Future International وهى القناة الفضائية المفتوحة ، والمستقبل الذهبى Future Gold ضمن حزمة الأوائل ، بالإضافة إلى القناة الأرضية اللبنانية[78]. ظلت قناة المستقبل ضمن حزمة الأوائل لفترة زمنية ، ثم انفصلت عن الشبكة فى سبتمبر 1997. كما وصل بث تليفزيون المستقبل إلى الولايات المتحدة وكندا فى عام 1998.

2 ـ أهداف إنشائه :

يمتلك السيد رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى السابق تليفزيون المستقبل؛ الذى يهدف إلى إمتاع المشاهدين بمستوى مقبول من الترفيه ذى النكهة اللبنانية، بالإضافة إلى الرسالة السياسية التى تروج للسلام فى لبنان، ولإعادة إعمار لبنان بعد سنوات طويلة من الحرب الأهلية. ويهدف تليفزيون المستقبل بحكم طبيعته الخاصة إلى اجتذاب المشاهدين والمعلنين وتحقيق الأرباح[79].

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تليفزيون المستقبل قناة خاصة يمتلكها السيد رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى السابق. وتدار بطريقة تجارية ؛ تهدف إلى اجتذاب المشاهدين والمعلنين وتحقيق الربح. تم السماح لمحطة المستقبل بالبدء فى البث الفضائى وفقًا لأحكام قانون البث المرئى والمسموع فى لبنان ، والذى صدر عام 1994.

4 – **الخدمة البرامجية**[80] :

يبث تليفزيون المستقبل إرساله اليومى على مدى 24 ساعة ، تشمل : حياة العالم العربى والتفاصيل السياسية والحياة الفنية والأحداث الاجتماعية ، علاوة على مزيج من البرامج اللبنانية والعربية والأجنبية. يقدم تليفزيون المستقبل معظم البرامج الأجنبية من خلال اتفاقية مع قناة ديزنى الأمريكية المشهورة ببرامج الأسرة والترفيه. وتمنح الاتفاقية تليفزيون المستقبل حق إذاعة برامج ديزنى عبر قناته الفضائية المفتوحة بصفة قصرية.

يعد تليفزيون المستقبل أول محطة تليفزيونية لبنانية تُنشأ موقع على شبكة الإنترنت فى مارس 1996.

تليفزيون زين Zen TV[81] :



بدأ تليفزيون زين إرساله فى 26 يناير 2001 ؛ وتهدف القناة بصفة أساسية إلى التواصل مع الشباب لتقدم لهم البرامج : الثقافية ، الاجتماعية ، الرياضية ، الأخبار والبرامج الحوارية. يعد تليفزيون زين أحد القنوات التابعة لمجموعة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريرى وتليفزيون المستقبل. تحولت القناة إلى محطة غنائية تعرض الكليبات المصورة. تمثل قناة زين القناة الفنية المتخصصة التابعة لقناة المستقبل اللبنانى. تجمع مجموعة قنوات المستقبل وزين بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.

تليفزيون المنار[82]:



1 – **النشأة** :

بدأ تليفزيون المنار بثه الأرضى فى 3 يونيو 1991 فى صورة محطة تليفزيونية يمتلكها حزب الله ، وتختلف عن المحطات التليفزيونية اللبنانية الأخرى التى نشأت

فى ظل الحرب الأهلية والاحتلال الإسرائيلى للجنوب اللبنانى. تعمل المحطة بموجب ترخيص صادر عن الحكومة اللبنانية عام 1997. باشر تليفزيون المنار بثه الفضائى عام 2000.

2 – أهداف إنشائها :

(أ) التعريف بأعمال المقاومة اللبنانية ، وإبراز دور الأعمال الفدائية فى جنوب لبنان ؛ بهدف مقاومة الاحتلال الصهيونى.

(ب) بث التعاطف تجاه معاناة المواطنين فى المناطق المحتلة ، وتبنى قضايا الأمة.

(جـ) بناء الهوية اللبنانية بعد الدمار الذى شهدته أثناء سنوات الحرب الأهلية.

(د) بث البرامج المناسبة للأسرة العربية المسلمة بعيدًا عن المواد غير الأخلاقية التى تنتهك الآداب ، وتحرض على العنف ، وتتخذ النمط الغربى نموذجًا للحياة.

(هـ) التركيز على القيم الدينية السمحاء ، وتعزيز ثقافة الحوار بين أتباع الديانات والثقافات المختلفة.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

يتبع تليفزيون المنار حزب الله الشيعى اللبنانى الذى يرأسه حسن نصر الله ويمول حزب الله القناة لتعبر عن فلسفته وأهدافه. تم الترخيص لتليفزيون المنار بالعمل من قِبَل الحكومة اللبنانية عام 1997 نظرًا لدوره الرائد فى مقاومة الاحتلال الإسرائيلى فى جنوب لبنان. وتليفزيون المنار عضو مشارك فى اتحاد إذاعات الدول العربية التابع لجامعة الدول العربية.

4 – الخدمة البرامجية :

يعمل تليفزيون المنار فى ضوء أهداف حزب الله بالعمل على مقاومة الاحتلال الإسرائيلى فى جنوب لبنان وإذكاء روح المقاومة والتعاطف مع الشعب فى الأراضى

المحتلة. يقدم تليفزيون المنار البرامج التى تتناول معاناة الشعب اللبنانى ، ويناقش مختلف القضايا : الاجتماعية ، السياسية والثقافية. كما يعرض للأنشطة الثقافية فى لبنان والدول العربية ، بالإضافة إلى إنتاج برامج عن المفكرين والشعراء العرب وعرض الفقرات الرياضية والترفيهية الهادفة وبرامج الشباب والأطفال. تنتج قناة المنار نسبة 80٪ من البرامج محليًّا ، وتستعين بنسبة 20٪ من الإنتاج العربى. تستخدم قناة المنار القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها ، مع استخدام اللون الذهبى الذى يعد من الكنوز البصرية التى تصلح للتعبير عن الهوية العربية الإسلامية[83] .



قناة نور (Tele Lumiere)[84] :

تأسس تليفزيون Tele Lumiere عام 1991 على يد الأخ نور ، وهو تليفزيون مسيحى ينطلق من لبنان يشرف عليه مجلس البطريرك الكاثوليك والأساقفة فى لبنان. ولا تعد المحطة تليفزيونًا سياسيًّا ولا تجاريًّا ولا ترتبط بأى حزب ؛ يهدف لتسويق أيديولوجيته أو تأييد القادة أو السلطات. لذلك فإن تليفزيون Tele Lumie لا يهدف للربح، ويتم تمويله من خلال التبرعات المتعددة للجمعيات الخيرية. وتعمل القناة على الالتزام بتعاليم المسيح والكنيسة ورفض إذاعة أى أخبار سياسية واحترام الأيديولوجيات الدينية المختلفة ، بالإضافة إلى تحدى أشكال العنف والرعب والإثارة فى وسائل الاتصال من خلال البرامج الروحية والاجتماعية والتعليمية. تعمل القناة على مدار الساعة وتقدم الحوارات المباشرة، الموسيقى الكلاسيكية ، البرامج الاجتماعية والتاريخية. تستخدم قناة نور الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها مع استخدام الرموز البصرية المتمثلة فى الصليب للتعبير عن الهوية الدينية المسيحية للقناة.

تليفزيون الجديد New tv[85] :

تعد محطة تليفزيون الجديد إحدى المحطات التى تبث من لبنان. وشركة تليفزيون الجديد الفضائى شركة محدودة المسئولية مسجلة فى جزر فيرجن البريطانية عام 2000. تعمل الشركة فى مجال التليفزيون الفضائى بثًّا، وإنتاجا وتوزيعًا للبرامج: الدرامية ، الموسيقية ، الإخبارية ، الوثائقية ، الثقافية ، التربوية والترفيهية. والشركة حائزة على رخص البث الفضائى لمدة 16 عامًا ويمتلكها عدد من المساهمين اللبنانيين، ويرأس مجلس إدارة القناة رجل الأعمال اللبنانى تحسين خياط. يتوجه تليفزيون الجديد للمواطنين العرب داخل الوطن العربى والمهاجرين العرب فى الخارج. وسعت محطة تليفزيون الجديد من بثها ليصل إلى أمريكا الشمالية واستراليا فى 1 يوليو 2004.

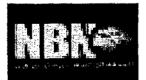
وتقدم المحطة مختلف ألوان البرامج : الدرامية ، الاجتماعية ، الشبابية ، الأفلام الوثائقية. وتولى المحطة اهتماما كبيرًا للمادة الإخبارية المقدمة من خلالها. تنتج قناة الجديد نسبة 66.2٪ من البرامج محليًّا وتستعين بنسبة 1.3٪ من الإنتاج العربى و35.5٪ من الإنتاج الأجنبى. تجمع قناة الجديد بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.

القناة الفضائية ETV[86] :

تعد قناة ETV إحدى القنوات الفضائية المتخصصة فى مجال الموسيقى وتقديم أغانى الفيديو كليب المصورة العربية والأجنبية ، بالإضافة إلى برامج : المسابقات ، الحفلات ، اللقاءات مع نجوم الفن. تمثل قناة ETV القناة الفنية الترفيهية لتليفزيون الجديد بالتعاون مع قناة ETV العالمية. تهدف القناة إلى إمداد مشاهديها من مختلف

الأعمار بالمواد الترفيهية. تبث القناة إرسالها المفتوح على مدار الساعة تقدم 75٪ من إرسالها فى صورة أغانى مصورة عربية وأجنبية حديثة و25٪ فى هيئة برامج ترفيهية. يمكن للجمهور التفاعل مع القناة بإرسال الرسائل الSMS وطلب أغانى محددة، بالإضافة إلى الاشتراك فى البرامج المتعددة. تستخدم قناة ETV الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

تليفزيون NBN[87] :



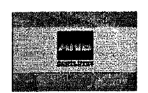
تعد الشبكة الوطنية للإرسال شركة لبنانية خاصة تأسست عام 1996. وفى عام 1999 تم تنفيذ قرار إعادة توجيه المحطة لتصبح محطة إخبارية متخصصة. يمتلك القناة مجموعة من المساهمين اللبنانيين من أبرزهم رئيس مجلس النواب اللبنانى السابق نبيه برى. تقدم الشبكة الوطنية للإرسال NBN تغطية للأخبار المحلية والإقليمية والدولية على مدار الساعة. تضم شبكة برامج NBN مجموعة منوعة من المناقشات الحية والبرامج : السياسية ، الثقافية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الرياضية والبيئية وغيرها ، وتحاول الشبكة الوصول إلى كافة شرائح المجتمع من المشاهدين وأصحاب القرار والأعمال ويغطى الإرسال المحلى للشبكة كل المقاطعات اللبنانية، ويشمل أيضًا أجزاء من الدول المجاورة.

وفى أيلول 2000 بدأت المحطة بالبث الفضائى لتغطية العالم العربى وأوربا ، وبذلك يتم بث القناة أرضيًا وفضائيًا. أصبحت قناة NBN شريكة حصرية لـ : منظمة الصحة العالمية ، اتحاد المصارف العربية ، اليونسيف ، الفاو والاتحاد الأوربى. تنتج قناة NBN نسبة 95٪ من البرامج محليًا ، وتستعين بنسبة 5٪ من الإنتاج الأجنبى. تجمع قناة NBN بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.



قنـــاة هـــى :

تعد قناة هى قناة المرأة العربية ، وهـى قنـاة مخصـصة للمـرأة العربيـة، الأسرة، الصحة ، التعليم ، الموضة ، المطبخ وكل ما يخص المرأة العربية ، ومقر القناة بيروت. تجمع قناة هى بين الحروف العربية واللاتينية فى تـصميم شـعارها. تتخـذ قنـاة هـى شعار العين كشاهد ومتابع ومهتم لكل ما يخص شئون المـرأة، قـضاياها، اهتماماتهـا واحتياجاتها ، وكدليل على موقع المرأة من المجتمع كموقع العين من الجسد[88].



قنـاة ANB[89] **:**

انطلقت القناة الإخبارية Arab News Broadcasting (ANB) بثهـا التجريبـى من المملكة المتحدة فى يونيو 2004 على مدى ثلاث ساعات يوميًّـا. تبـث قنـاة ANB إرسالها باللغة العربية. يمتلكها مجموعة من رجال الأعـمال اللبنـانين ، بالإضـافة إلى بعض المستثمرين العرب من جنسيات أخـرى ، ويـرأس مجلـس إدارة القنـاة رجـل الأعمال اللبنانى بطرس خورى. تصل ميزانيـة القنـاة إلى 50 مليـون دولار أمريكـى وتعتمد على الإعلانات كمصدر للدخل. تهدف قناة ANB إلى تقـديم إعـلام بـديل يختلف عما هو سائد حاليًا فى القنـوات الفـضائية الإخباريـة ومتميـز ، مـع الاهـتمام بالقضايا العربية والتمسك بالموضوعية المهنية والحياد والابتعاد عـن سـباق الإثـارة والمنافسة الاستعراضية. تقـدم قنـاة ANB إرسـالها عـلى مـدار الـساعة ، ويتـضمن الإرسال النشرات والمواجيز الإخبارية ، بالإضافة إلى البرامج المتنوعة. تغطى برامج القناة مجالات متنوعة تشمل : المال، الرياضة ، السفر ، الموسيقى ، الشئون الجاريـة ، الصحة والتكنولوجيا. يوجد للقناة عدة استديوهات أساسـية فى كـل مـن : لبنـان ،

العراق ، فلسطين ، تونس وواشنطن ، بالإضافة إلى الاستديو الرئيسى فى لندن. تستخدم قناة ANB الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.



تليفزيون المر MTV :

يعد تليفزيون المر قناة فضائية لبنانية خاصة يمتلكها غبريال المر وعائلة المر ذات الأصول الأرثوذكسية اليونانية. تعرضت القناة لإيقاف البث فى سبتمبر 2002 بعد صدور حكم إحدى المحاكم اللبنانية بإغلاق محطة MTV لاختراقها قانون الانتخابات بإذاعتها دعاية سياسية أثناء حملة الانتخابات السياسية وانتقادها الوجود السورى فى لبنان. عاودت قناة MTV الفضائية إرسالها بعد توقف دام لمدة ثلاث سنوات. تجمع قناة المر بين الحروف اللاتينية والعربية فى تصميم شعارها .

قناة سترايك الفضائية[90] :

تعتبر قناة سترايك الفضائية إحدى القنوات الإذاعية التى تحولت إلى البث الفضائى ؛ بهدف الاستفادة من النجاح الذى حققه راديو سترايك. بدأت قناة سترايك الفضائية إرسالها فى عام 2003. تمول قناة سترايك الفضائية من خلال الإعلانات التليفزيونية ورسائل الـ SMS ومشاركة الفنانين بعرض أغنياتهم عبر القناة. تقدم القناة الأغانى المصورة العربية ، بالإضافة إلى المسابقات والبرامج التفاعلية مع الجمهور. تستخدم قناة سترايك الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة الإمارة الفضائية :

تعد قناة الإمارة قناة فضائية تابعة لمجموعة سترايك المنتشرة فى الشام ومصر ، وتضم المجموعة استثمارات فى مجالات : الإذاعة ، المطاعم والفنادق. يوجد مقر

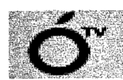
القناة فى بيروت بلبنان. تقدم القناة أغانى الفيديو كليب العربية. تستخدم قناة الإمارة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

قناة Amuzicana :



تمثل قناة Amuzicana قناة ترفيهية لبنانية ، تقدم القناة إرسالها من دبى. تستخدم قناة Amuzicana الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

قناة Orange (OTV) :



وافق المجلس الوطنى للإعلام على الترخيص المقدم من الشركة الوطنية للإعلام بشأن بث قناة Orange . يساهم فى القناة عديد من الشخصيات اللبنانية ، منها : العماد ميشيل عون . تتبع القناة التيار الوطنى الحر . وتستخدم قناة Orange الحروف اللاتينية (OTV) فى تصميم شعارها ، مع استخدام الرموز البصرية لشكل البرتقالة واللون المميز لها فى إطار الشعار .

يشير اسم القناة OTV إلى اختصار كلمة Orange ، ويثير ذلك التشابه مع اسم قناة OTV المصرية التابعة لمجموعة أوراسكوم .

قناة SAT 7 [91] :



قناة فضائية عربية ؛ تهدف لخدمة مسيحيى الشرق الأوسط الناطقين بالعربية. بدأ بث إرسال القناة فى 31 مايو 1996 على مدى ساعتين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تشارك الكنيسة الأرثوذكسية والعديد من الوكالات المسيحية من مناطق مختلفة فى العالم ، بالإضافة إلى رأس المال اللبنانى الأردنى فى تمويل القناة ،

ويوجد مقر القناة فى عمان. تبث قناة SAT 7 إرسالها حاليًا على مدى 24 ساعة. تهدف قناة SAT 7 إلى إمداد الكنائس والمسيحيين بفرصة مشاهدة خدمات تليفزيونية تعليمية وإعلامية وروحية مسيحية ، بالإضافة إلى جعل تعاليم المسيح مفهومة للمشاهدين. تقدم قناة SAT 7 مجموعة متنوعة من البرامج : الإعلامية ، التعليمية ، الدينية ، برامج الأطفال ، بالإضافة للمسلسلات والأفلام. كما تبث حديثًا مع قداسة البابا يوم الجمعة من كل أسبوع. تستخدم قناة SAT 7 الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

خامسًا : الاستثمارات القطرية الفضائية الخاصة

(أ) قناة الجزيرة الفضائية



1 – النشأة :

بدأ بث قناة الجزيرة الفضائية فى أول نوفمبر 1996 بتكلفة قدرها 120 مليون ريال قطرى وبمعدل 6 ساعات إرسال يوميًا. تقدم قناة الجزيرة برامجها باللغة العربية. بدأ بث إرسال قناة الجزيرة على القمرين العربى ARAB SAT 2A والقمر الأوربى EUTELSAT 2 F3.

واعتمدت القناة على مجموعة المحررين الذين قامت على أكتافهم القناة العربية الدولية لهيئة الإذاعة البريطانية BBC عندما تم إنشاؤها بالاتفاق مع شبكة أوربت قبل توقفها. ترفع قناة الجزيرة شعار "الرأى والرأى الآخر" ، وتتميز بالصبغة الإخبارية، وتعتبر أول قناة فضائية عربية متخصصة فى مجال الأخبار . انطلقت فى أثرها العديد من القنوات الإخبارية الفضائية العربية[92].

2 – أهداف إنشائها :

تتمثل أهداف قناة الجزيرة الفضائية فى إحساس المسئولين القطريين بعدم قـدرة الخدمة الإخبارية بـالقنوات الفـضائية العربيـة عـلى منافـسة الأخبـار فى المحطـات الأجنبية ، ورغبة قناة الجزيرة فى منافسة هذه المحطات بإيجـاد إعـلام عربـى مـستقل ينقل للمواطن العربى الخبر بحيادية ، مع توافر الإمكانيات وضرورة تعرف المشاهد العربى على أخبار بلده من خلال قنواته العربية بحكم صدقها وواقعيتها وقربها مـن موقع الأحداث بدلاً من الأخبار التى تتناقلها المحطات الأجنبية. وتهدف المحطة إلى تقديم نشرة إخبارية ذات شكل فنى جميل وإيقاع سريع تعتمد على الصورة أكثر مـن الخبر المقروء ، بالإضافة إلى الصياغة التليفزيونية للخبر وتـوفير المراسـلين للانفـراد بالأخبار الهامة التى تميز المحطة الإخبارية، وتقديم نـشـرة إخباريـة مـشوقة تجـذب المشاهد لكى يتابعها[93].

3 – التبعية السياسية والإدارية[94] :

وافق مجلس الشورى القطرى على مشروع إنشاء المؤسسة العامة القطرية للقنـاة الفضائية التى يطلق عليها اسم " الجزيرة " ، وتتضمن المذكرة الخاصـة بالقنـاة عـدة فصول تتناول إنشاء المؤسسة وأغراضها العامة موضحة أنها قناة مستقلة ذات طبيعة عامة ولها شخصيتها المعنوية وموازنة مـستقلة ، ويكـون مركزهـا الدوحـة ، وتـدار لأهداف تجارية . وللقناة الفضائية القطرية مجلـس إدارة مكـوَّن مـن الـرئيس ونائبـه وأعضاء المجلس ، ويتولى هذا المجلس الـسياسة العامـة للمؤسـسة ، ويـشرف عـلى تنفيـذها أيضًا . ويتمتـع المجلس بإصـدار اللوائـح الإدارية الخاصة بالمؤسـسة عـلى أن يرفـع تقـريرًا سـنويًّا إلى مجلـس الـوزراء حـول أنـشطة المؤسـسة وتوجهـاتها ، ويتقـيد فى نفس الوقت بما يقدمه مجلس الوزراء من توجيهات تخدم السياسة العامـة للدولـة.

يصل رأسمال المشروع إلى 500 مليون ريال قطرى (حوالى 138 مليون دولار) مملوكة بالكامل للدولة وفقًا للموازنة المعتمدة لفترة خمس سنوات (1996 – 2001) ، وأن تحدد أرباحه صافية بعد خصم المصروفات والنفقات اللازمة للمؤسسة وبرامجها ، وأن يكون للمؤسسة صندوق للاحتياطى العام من خلال استقطاع 10٪ من قيمة الأرباح السنوية حتى يصبح رصيد الصندوق مساويًا لرأسمال المؤسسة. وتعتبر المؤسسة وممتلكاتها الثابتة والمنقولة ملكية خاصة بالدولة ويسرى على المؤسسة وشركاتها قانون الضرائب والرسوم المقررة ولوزير المالية حق إعفاء المؤسسة من الرسوم أو جزء منها. واختتم التقرير الخاص بالقناة بتوصية مجلس الشورى على الموافقة على إنشاء المؤسسة الفضائية القطرية . وبالفعل تمت الموافقة وأحيل مشروع القناة إلى مجلس الوزراء لاتخاذ اللازم نحو إتمام المشروع ، وتم إنشاء مقر القناة بجوار مجمع الراديو والتليفزيون فى الدوحة.

تعتبر قناة الجزيرة إحدى القنوات الفضائية العربية ذات الوضع الخاص ، حيث أنشئت القناة كمؤسسة بدعم من الحكومة على أساس أن تتحول إلى قناة استثمارية يشارك فيها القطاع الخاص بعد تغطية واسترجاع قيمة التكلفة. بذلك تعد قناة الجزيرة مستقلة تحريريًا ، ويشرف على إدارة القناة مجلس إدارة متخصص. تبلغ قيمة تجهيزات القناة حوالى 700 مليون ريال قطرى.

وتتحدد ملامح قناة الجزيرة باعتبارها قناة فضائية أنشأتها مؤسسة لها استقلالها الذاتى بتمويل من دولة قطر ، التى يقتصر دورها حتى الآن على التمويل دون الإشراف أو الإدارة . تخصصت فى الأخبار والأحداث الجارية[95].

وتهدف قناة الجزيرة إلى تقديم خدمة إخبارية متميزة تمكنها من استقطاب المعلنين للمساهمة فى نفقات تشغيل القناة[96].

بدأ بث إرسال قناة الجزيرة الفضائية عبر القمر الصناعى العربى ARAB SAT 2A فى الموقع المدارى 26 درجة شرقًا فى حيز KU. واستطاع المشاهدون الذين يلتقطون القنوات الفضائية عن طريق C - Band مشاهدة قناة الجزيرة بإضافة LNB.K.U. BAND HIGH BAND لنفس الهوائى. كما تمكن المشاهدون فى أوربا من استقبال قناة الجزيرة عبر القمر الصناعى الأوربى EUTELSAT 2 F3 فى الموقع المدارى 16 درجة شرقًا على حيز KU.

بدأت قناة الجزيرة فى أوائل عام 1998 البث على حيز C على القمر العربى ARAB SAT 2A فى الموقع المدارى 26 درجة شرقًا ؛ وذلك للتغلب على محدودية استقبال القناة جماهيريًّا فى المنطقة العربية ، وهى المشكلة التى عانت منها قناة الجزيرة نظرًا لبدء البث على حيز KU فى القمر العربى. وسعت قناة الجزيرة إرسالها عبر أقمار الجيل الثالث والرابع من عرب سات ، بالإضافة إلى القمر المصرى وأقمار عديدة أخرى.

4 – الخدمة البرامجية :

يطلق على القناة الفضائية التابعة للمؤسسة القطرية العامة للقناة الفضائية "قناة الجزيرة" نسبة إلى توجهها بالدرجة الأولى إلى المشاهد فى دول الجزيرة العربية. وتتطلع الجزيرة إلى اتباع سياسة تحريرية مستقلة تعكس تطور وجهات النظر السياسية والاقتصادية والثقافية بالمنطقة.

تعتمد السياسة الإخبارية لقناة الجزيرة على عدة محاور هى : الأخبار ، البرامج الحوارية، الندوات ، النشرة الاقتصادية والرياضية، والبرامج الوثائقية . وتعتمد القناة فى نشراتها الإخبارية على وكالات الأنباء العالمية ، والمراسلين فى العواصم المتعددة والرسائل الإخبارية المتبادلة ، كما تقدم القناة برامج وندوات سياسية محلية وعالمية فى بث مباشر من استديوهات المحطة بالدوحة أو من مدن عربية وغربية

مختلفة. وتهتم القناة بالتحليلات الإخبارية السياسية ومتابعة الأحداث العالمية بالإضافة إلى برامج تتناول اهتمامات الصحافة العربية والعالمية، والتعاون مع المؤسسات العالمية المختصة بالأخبار والتقارير الاقتصادية[97].

وفيما يتعلق بتطور ساعات بث قناة الجزيرة التى بدأت إرسالها فى نوفمبر 1996 فقد بلغت ست ساعات إرسال يوميًا، تطورت إلى تسع ساعات إرسال فى يناير 1997، ثم زادت ساعات الإرسال لتبلغ اثنتى عشرة ساعة يوميًا اعتبارًا من أول مايو 1997، وفى مايو 1998 بدأت قناة الجزيرة القطرية زيادة عدد ساعات بثها إلى 18 ساعة، وفى فبراير 1999 بدأ البث على مدار اليوم[98].

وتقدم قناة الجزيرة العديد من الفقرات الإخبارية المتنوعة يأتى فى مقدمتها الأخبار وخاصة التطورات فى العالم العربى فى تقارير من وكالات الأنباء وشبكة المراسلين لضمان تغطية الأحداث ساعة وقوعها، بالإضافة إلى الندوات السياسية والدينية والتى يشارك فيها سياسيون وصحفيون وعلماء متخصصون لمناقشة مختلف القضايا التى تعرض وجهات نظر مختلفة، بالإضافة إلى أخبار المال والأعمال وتحليلات الخبراء والمصرفيين ضمن نشرات حية من البورصات والأسواق المالية العالمية. علاوة على أخبار الرياضة والبرامج والأنشطة الرياضية والبرامج الوثائقية والثقافية التى تتطرق إلى شتى المجالات: الثقافية، البيئية، الطبيعية، التاريخية، العلمية والأنماط الحياتية. تنتج قناة الجزيرة نسبة 81٪ من البرامج محليًا وتستعين بنسبة 7.8٪ من الإنتاج العربى و11.2٪ من الإنتاج الأجنبى. تتميز البرامج الحوارية لقناة الجزيرة بحداثتها بالنسبة للمشاهد العربى، وبطرحها آراء متعارضة، واستضافتها لأصوات من المعارضة العربية، وإتاحة الفرصة لهم بعد أن كان الإعلام الرسمى العربى يغيِّب كل أصوات المعارضة التى لا تتفق معه فى الرأى[99].

وتعد الأخبار المحور الرئيسى لبرامج قناة الجزيرة وتبث كل ساعة، بالإضافة إلى النشرات الاقتصادية والرياضية والجوية.

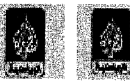
يعمل فى قناة الجزيرة حوالى 350 موظفًا من : المحررين ، المذيعين ، الفنيين والمراسلين ، وللقناة مكاتب فى معظم العواصم العربية ، بالإضافة إلى العديد من العواصم العالمية[100].

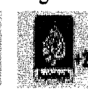
وفى يناير 2001 تم افتتاح موقع الجزيرة نت على الشبكة الدولية ليكون أحد أهم المواقع الرئيسية للأخبار باللغة العربية على شبكة الإنترنت. وسرعان ما دخل الموقع المنافسة مع مواقع عالمية شهيرة. تم تصميم الموقع ليوفر للزوار : الأخبار ، المعرفة ، التسوق الإلكترونى ، بالإضافة إلى عرض ما تبثه قناة الجزيرة من برامج . تم تحديث الموقع فى سبتمبر 2004.

نالت قناة الجزيرة شهرة كبيرة بسبب تغطيتها لغزو أفغانستان والعراق وقيامها ببث أشرطة بن لادن حصريًّا ، بالإضافة إلى استضافتها لقوى معارضة عربية ؛ مما أدى إلى تعرض العديد من مكاتب الجزيرة للإغلاق فى بعض المدن العربية. كما أتاحت قناة الجزيرة الفرصة لخبراء دوليين واستضافت شخصيات إسرائيلية ضمن برامجها مما أثار جدلاً واسعًا حول سياسة القناة رسميًّا وشعبيًّا حيث اعتبرها البعض تروج للتطبيع مع إسرائيل والغرب ، بينما رآها آخرون ثورة فى مجال الإعلام العربى. وبغض النظر عن تلك الآراء المتناقضة حول سياسة الجزيرة إلا أنها تمكنت من تحريك المياه الراكدة فى مجال الإعلام العربى ، وكانت البادرة الأولى لنشأة إعلام فضائى إخبارى عربى منافس كقنوات العربية والإخبارية وغيرها[101].

تستخدم قناة الجزيرة القيم الزخرفية للخط العربى فى تصميم شعارها مع استخدام اللون الذهبى إشارة لرمال الجزيرة العربية ، أو كمعادل موضوعى لقيمة الذهب التى تشى بالرصانة والقيمة والخلود[102].

(ب) قنوات الجزيرة الرياضية[103]:

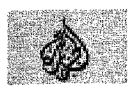




أطلقت الجزيرة قناتها الرياضية التى تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية بصورة مفتوحة عام 2003 استثمارًا لنجاح قناة الجزيرة الإخبارية. تهدف القناة إلى محاولة إيصال الأحداث الرياضية للمشاهد العربى بأقل تكلفة ممكنة. تميزت القناة بنقلها المباشر المفتوح لمباريات الدورى الأسبانى لموسمى 2003 – 2004 و2004 – 2005 وكأس انجلترا لموسمى 2004 ، 2005 وبطولة أمم أوربا 2004. وفى أواخر الموسم الرياضى 2004 – 2005 طالبت الشركة صاحبة حقوق بث الدورى الأسبانى قناة الجزيرة بتشفير البطولة الأسبانية نظرًا لوصول بث القمر المصرى لأجزاء من أسبانيا فى الوقت الذى لا تمتلك فيه الجزيرة الرياضية حقوق بث البطولة فى تلك المنطقة ؛ وكنتيجة لذلك تحولت قناة الجزيرة الرياضية ابتداء من 27 أغسطس 2005 من قناة واحدة إلى باقة من القنوات الرياضية يبث بعضها مفتوحًا ، بينما يبث البعض الآخر مشفرًا. تم تشفير بعض قنوات الجزيرة الرياضية ؛ بهدف توفير المزيد من حقوق البطولات الرياضية التى تهم المشاهد ، والتى يتعارض بثها مع القانون الدولى لحقوق البث الذى يمنع أن يغطى البث التليفزيونى أى نقطة خارج المنطقة التى تم شراء حقوق البث لها. وبذلك تلزم حقوق القانون الدولى قناة الجزيرة الرياضية باحترام القنوات الرياضية الأوربية المشفرة.

تضم باقة قنوات الجزيرة الرياضية عدة قنوات : قناة الجزيرة الرياضية الأولى التى تستمر فى البث المفتوح ، كما تضم قناة الجزيرة الرياضية الثانية وهى أيضًا قناة مفتوحة البث فى بعض الأحيان ، حيث يتم خلالها نقل أحداث رياضية بالتزامن مع أحداث أخرى فى القناة الأولى. فى حين تكون قناة الجزيرة بلس هى القناة المشفرة ضمن الباقة ، وتضم قناتين فرعيتين هما الجزيرة + 1 ، الجزيرة + 2 التى ينتقل إليها

البث فى حالة تزامن المباريات الهامة. تم طرح بطاقات ذكية خاصة بباقة قنوات الجزيرة الرياضية فى الأسواق.



(جـ) قناة الجزيرة مباشر[104] :

أطلقت الجزيرة قناة الجزيرة مباشر فى 14 أبريل 2005. تقدم القناة إرسالها بصورة مفتوحة عبر الأقمار الصناعية. وتعدّ قناة الجزيرة رائدة فى مجال الإعلام الفضائى العربى تنقل الكثير من الفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية لحظة وقوعها على الهواء مباشرة من قلب الحدث ، وبالتالى يتمكن المشاهد من المعايشة اللحظية للحدث الآنى بخلاف القنوات الأخرى التى تعرض أجزاء من الفعاليات وليس كلها. وبذلك تنقل قناة الجزيرة مباشر الواقع لحظة حدوثه ، وذلك من خلال نقل الأحداث الحية كالمؤتمرات الصحفية للرؤساء ورؤساء الوزارات ، والندوات التى تقيمها الأحزاب السياسية ، والمظاهرات والأحداث الحية الأخرى فى العالم. تمثل قناة الجزيرة مباشر القناة الأولى من نوعها فى العالم العربى.



(د) قناة الجزيرة للأطفال[105] :

1 – النشأة :

بدأ بث قناة الجزيرة للأطفال فى 9 سبتمبر 2005. تبث قناة الجزيرة للأطفال إرسالها من المدينة التعليمية بالعاصمة القطرية الدوحة ، وتتخذ القناة شعارًا " من العين إلى القلب ".

2 – أهداف إنشائها :

(أ) فتح الآفاق أمام الأطفال العرب ، وتعزيز تواصلهم مع بيئتهم العربية وما يحدث فى أرجاء العالم.

(ب) تطوير مهارات الأطفال ، والاستفادة من وقت الترفيه لتلقى المعلومة المفيدة بأسلوب مبسط ومحبب فى إطار مفهوم التربية الترفيهية.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

تم مشروع إطلاق قناة الجزيرة للأطفال فى إطار شراكة بين مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع وشبكة الجزيرة الفضائية ، وبالتعاون مع المؤسسة الاستشارية الفرنسية " لاجاردير ايماج الدولية " لنشر مفهوم التربية الترفيهية.

4 – الخدمة البرامجية :

يتضح مضمون القناة بالجمع بين التربية والترفيه ، بحيث يجد الأطفال قناة تحاورهم ولا تخاطبهم فحسب ، وتحترم حقهم فى المعرفة والاطلاع على ما هو جاد ويحترم عقولهم. بدأ بث القناة بحوالى 18 ساعة ونصف ساعة يوميًّا من البرامج المتنوعة التى تتناول : التسلية ، الترفيه والاكتشافات العلمية.

تقدم قناة الجزيرة للأطفال برامجها باللغة العربية الفصحى لتخاطب بها الأطفال العرب فى داخل الوطن العربى وفى أوربا. تمتلك القناة عدة مكاتب إقليمية فى كل من : القاهرة ، الرباط ، عمان ، بيروت ، باريس ، علاوة على مقرها الرئيسى بالمدينة التعليمية بالدوحة.

تنتج القناة 40٪ من البرامج فى استديوهاتها ، بالإضافة إلى عدد من البرامج التى تنتجها بعض الشركات حصريًّا للقناة.

(هـ) قناة الجزيرة الدولية[106] :

ALJAZEERA INTERNATIONAL

بدأ بث قناة الجزيرة الدولية الناطقة باللغة الإنجليزية فى 15 نوفمبر 2006. تعد قناة الجزيرة الدولية أول قناة فضائية عربية ناطقة باللغة الإنجليزية ومتخصصة فى

الأخبار والأحداث الجارية على مدى 24 ساعة. يمثل انطلاق قناة الجزيرة الدولية نقطة تحول كبيرة فى مسيرة الجزيرة بعد عشر سنوات من انطلاقها. يقع مقر القناة فى الدوحة بالشرق الأوسط ، بالإضافة إلى المكاتب الإخبارية للقناة حول العالم. تهدف قناة الجزيرة الدولية إلى :

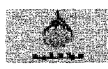
(أ) العمل كجسر بين الثقافات وكمرجع لأحداث الشرق الأوسط.

(ب) تحقيق توازن التدفق الإخبارى من الجنوب إلى الشمال ، من خلال مراكز القناة الإخبارية المنتشرة حول العالم.

(جـ) تقديم تغطية دقيقة للجمهور العالمى ، بالإضافة إلى تقديم أصوات التيارات المختلفة.

تنطلق قناة الجزيرة الدولية من ميراث السمعة الشهيرة لشقيقتها الناطقة باللغة العربية. تمتلك قناة الجزيرة الدولية بالتعاون مع شقيقتها الناطقة باللغة العربية 60 مكتبًا حول العالم ، تتولى أربعة مكاتب إقليمية التنسيق فيما بينها بالدوحة ، لندن ، واشنطن وكوالالمبور. يقع معظم المكاتب فى نصف الكرة الجنوبى ؛ بهدف تحقيق التوازن الإخبارى من الجنوب إلى الشمال. كما انطلق موقع القناة الإخبارى على شبكة الإنترنت ليعكس نظرة القناة ومحتوى مضمونها. تقدم قناة الجزيرة الدولية التغطية الإخبارية المتواصلة على مدار الساعة للأخبار حول العالم مع تحليل متعمق ومناقشات تفاعلية ، معلومات ، تقارير حية ، بيانات اقتصادية وأخبار رياضية. يتم توزيع خدمات قناة الجزيرة الدولية عبر : الأقمار الصناعية ، الخدمات الكابلية ، خدمات الهواتف المحمولة والإنترنت.

(و) قناة الجزيرة الوثائقية[107] :



بدأ بث قناة الجزيرة الوثائقية فى 1 يناير 2007 . تعد قناة الجزيرة الوثائقية أول قناة فضائية عربية مختصة فى الفيلم الوثائقى . تهدف قناة الجزيرة الوثائقية إلى :

(أ) تلبية احتياجات الجمهور وتثقيفه من خلال المواضيع التى تهم الإنسان ومحيطه، وتقديم مواضيع تساعد فى نشر الوعى والمعرفة.

(ب) السعى للريادة فى إشاعة الثقافة التوثيقية فى العالم العربى ، وخلق صناعة وثائقية تخدم الإنسان وبيئته ، والعمل كجسر بين الشرق الأوسط والعالم.

(جـ) الانطلاق من واقع الإنسان العربى وبيئته والتفاعل بينهما ، والتعريف بالعالم العربى والتنوع الموجود فيه.

تم إطلاق قناة الجزيرة الوثائقية فى إطار تطوير شبكة الجزيرة لمنظومة قنواتها. تعد قناة الجزيرة الوثائقية أول قناة وثائقية من نوعها فى العالم العربى. تقدم القناة لمشاهديها طيفًا واسعًا من الأفلام الوثائقية التى تتناول بالتحليل العميق القضايا : السياسية ، التاريخية ، العلمية ، الفنية ، والسياحية ، بالإضافة إلى برامج من إنتاج الجزيرة ومنتجين عرب وعالميين. تقدم قناة الجزيرة الوثائقية إرسالها على مدار الساعة. تركز القناة على قضايا الإنسان العربى وتعمل على إشاعة ثقافة التعاون بين الشعوب، بالإضافة إلى تثقيف الجمهور ونشر المعرفة.

لم تتنازل قنوات الجزيرة الأخرى عن الشعار الرئيسى لقناة الجزيرة بل وسدته داخل إطار شبكى ، وأضافت أدناه اسم القناة المتخصصة: الرياضة ، الأطفال ، مباشر ، الوثائقية والدولية ؛ وبذلك تمكنت الجزيرة من الربط بين الشعار الرئيسى والشعارات الفرعية لقنواتها ، ونجحت فى توحيد اللغة البصرية لشعار القناة وخلق شجرة عائلة للشعار الأساسى(108).



(ز) قناة الواحة :

قناة قطرية رائدة فى مجال خدمة الأدب والشعر العربى الأصيل وتقديمه بشكل يعكس هوية وثقافة المواطن الخليجى وموروثاته الشعبية المتعددة. تمثل قناة الواحة

قناة متخصصة فى الشعر والأدب والتراث الخليجى. بدأت القناة بث إرسالها فى يناير 2005 من دبى. تهتم القناة بالشعر والشعراء وتقوم بتسجيل القصائد الشعرية بطريقة الفيديو كليب، بالإضافة إلى البرامج الشعرية المتنوعة. يمول القناة السيد محمد العطية ويرأس مجلس إدارة القناة فواز العطية . تستخدم قناة الواحة القيم الزخرفية للخط العربى فى تصميم شعارها.

سادسًا : الاستثمارات السورية الفضائية الخاصة

(أ) شبكة الأخبار العربية Arab News Network (ANN)[109]



1 – النشأة :

بدأ البث الرسمى لشبكة الأخبار العربية اعتبارًا من مايو 1997 عبر القمر الصناعى HOT BIRD 2 فى الموقع المدارى 13 درجة شرقًا. بلغت تكلفة إطلاق القناة 18 مليون جنيه استرلينى. وتعد شبكة الأخبار العربية قناة إخبارية عربية خاصة تبث إرسالها من لندن.

2 – أهداف إنشائها :

تهدف شبكة الأخبار العربية إلى تقديم رسالة إعلامية خلاقة تتجاوز الخطاب الرسمى التقليدى ، وتساهم فى صنع تجربة إعلامية رائدة للمشاهد العربى ، كما تهدف الشبكة إلى :

1- تقديم الخبر بأقصى سرعة مع توخى الحرفية وتجنب الإثارة.
2- تقديم أخبار العرب والعالم فى حقول السياسة والرياضة والاقتصاد.
3- المعالجة العميقة للخبر وأبعاده واستطلاع آراء المحللين وأصحاب القرار.
4- تقديم البرامج السياسية اليومية كميادين للحوار الحر ومنابر للرأى العام.

3 – التبعية السياسية والإدارية :

يدير شبكة الأخبار العالمية السيد سومر الأسد ابن رفعت الأسد شقيق الرئيس السورى الراحل حافظ الأسد . تمثل ANN قناة إخبارية عربية خاصة. تتخذ قناة ANN من العاصمة البريطانية لندن مقرًّا لها. يتم تمويلها بطريقة خاصة باعتبارها شركة مسجلة وفق قانون الشركات البريطانى. وتبلغ ساعات إرسالها 24 ساعة يوميًّا.

4 – الخدمة البرامجية :

تقدم قناة ANN المواد والفقرات الإخبارية المختلفة من النشرات والمواجيز الإخبارية على مدار الساعة ، بالإضافة إلى البرامج الحوارية والندوات التى تحاول إلقاء الضوء على قضايا العالم العربى ، مع الاقتراب من صوت ونبض الشارع العربى من خلال منابر الرأى. تقدم الشبكة نشراتها الإخبارية على رأس الساعة ، بالإضافة إلى البرامج الوثائقية التى تتناول مختلف القضايا بالتحليل والتعليق. تنتج قناة ANN نسبة 40٪ من البرامج محليًّا ، وتستعين بنسبة 55٪ من الإنتاج العربى و5٪ من الإنتاج الأجنبى. تستخدم قناة ANN الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

(ب) قناة شام الفضائية :

قناة شام الفضائية

تعد قناة شام إحدى القنوات الفضائية الخاصة المملوكة لمجموعة عرب إحدى شركات الإنتاج الدرامى والفنى فى سوريا ومقرها دمشق. تتنوع برامج القناة ما بين سياسية وحوارية تحاكى واقع المجتمع الشامى ، بالإضافة إلى المسلسلات وبرامج الترفيه السورية. تستخدم قناة شام القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



(جـ) قناة الدنيـا :

انطلق البث التجريبى لقناة الـدنيا فى مـارس 2007 . تمثـل قنـاة الـدنيا إحـدى القنوات السورية الخاصة التى تبث البرامج المتنوعـة .وتـستخدم قنـاة الـدنيا القـيم الزخرفية للحروف العربى فى تصميم شعارها .

سابعًا : الاستثمارات الجزائرية الفضائية الخاصة :



تليفزيون خليفة[110] :

يعد تليفزيون خليفة أول قناة جزائرية خاصـة تنطلـق مـن فرنـسا عـام 2002 ، وتقدم مجموعة متنوعة من البرامج التليفزيونية. تعد مجموعة الخليفة شركة جزائريـة خاصة بدأت نشاطها فى مجال الطـيران بأسـطول ضـخم يـضم أحـدث الطـائرات، ودخلت ميدان الرياضة من خلال عقود تمويل الفرق الرياضـية ، ثـم دخلـت عـالم البنوك.

افتتحت مجموعة الخليفة التى يمتلكها رجـل الأعـمال الجزائـرى رفيـق خليفـة قناتها التليفزيونية الخاصة من باريس التى تبـث إرسـالها ؛ بهـدف مـد الجـسور بـين الشرق والغرب ، بالإضافة إلى التواصل مع الجاليات الجزائرية من المقيمين فى أوربا. تستخدم قناة خليفة الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

ثامنًا: الاستثمارات الكويتية الفضائية الخاصة :



(أ) قناة الراى[111] :

أطلقت قناة الراى فى 2004 ؛ بهدف تلبية احتياجات الأسرة العربية بشكل عام والأسرة الكويتية بشكل خاص. تمثل قناة الـراى محطـة عـصرية وفى نفـس الوقـت

محافظة على تقاليدها. تتبع قناة الراى صحيفة الرأى العام ، ويمتلك جاسم بودى 60٪ من أسهمها. تقدم قناة الراى البرامج الإخبارية والترفيهية التى تلائم الأسرة العربية فى الخليج والشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تجمع قناة الراى بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.

(ب) قناة المشكاة :

قناة تليفزيونية فضائية خاصة متخصصة فى مجالى السياحة والعقار. يوجد مقر القناة بالكويت ؛ تهدف هذه القناة إلى أن تصبح المصدر الموثوق به لكل سائح ومستثمر عقارى عربى ، وأن تكون بمنزلة المستشار الأول قبل الإقدام على السفر أو على الصفقات العقارية. تقدم قناة المشكاة معلومات للأسرة العربية حول السياحة ووضع الامتلاك والاستثمار ، وذلك من خلال التعريف بالأماكن السياحية المتميزة وتوضيح الفرص العقارية والاستثمارية فى الأسواق العربية والأجنبية وقوانين التملك والامتيازات التى يتيحها الاستثمار فى تلك المنطقة. تستخدم قناة المشكاة الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

(جـ) قناة فلاش



قناة كويتية أسسها الفنان الكويتى عبد الله السلمان ، وتبث إرسالها من الكويت. تحمل قناة فلاش الطابع الكوميدى. وتضم خريطة برامجها المسلسلات التى قام السلمان بإخراجها ، إضافة لمسلسلات كويتية وخليجية وبرامج ترفيهية أخرى. تستخدم قناة فلاش القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



(د) قناة فنون

انطلق بث قناة فنون الفضائية فى 1 يناير 2006 ، وتمثل قناة كويتية متخصصة فى الكوميديا. أسس القناة الفنان الكويتى عبد الحسين عبد الرضا. تختص قناة فنون فى الفن الكوميدى والدراما الكوميدية تبث إرسالها على مدار الساعة من المسلسلات والمسرحيات الكوميدية الخليجية والمصرية. تستخدم قناة فنون القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

(هـ) قناة الأنوار الفضائية :

انطلقت قناة الأنوار الفضائية فى شهر سبتمبر 2006 مع حلول شهر رمضان المبارك. تعد قناة الأنوار قناة شيعية خاصة تبث إرسالها من الكويت. يمتلك القناة ويرأس مجلس إدارتها صالح عاشور النائب فى البرلمان الكويتى. تهدف قناة الأنوار إلى نقل فكر ثقافة المدرسة المحمدية التى جسدها منهج أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ؛ للمساهمة فى الصياغة الجديدة لعالم الإيمان والسلام والمحبة. كما تسعى قناة الأنوار إلى اعتماد قيم الحرية والأخوة فى الحوار ونبذ العنف والتطرف فى طرح المنهج الوسطى السلمى ، بالإضافة إلى المساهمة فى تطوير وتنمية طاقات الأمة الإسلامية وبث روح الوحدة والتآلف وتبادل الثقافات بين الشعوب والاهتمام بالشباب والطفولة ، بتقديم ما ينمى طاقتهم ويرفه عنهم بالمحافظة على الأخلاقيات. تستخدم قناة الأنوار القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



(و) قناة تسلية :

تعد قناة تسلية أول قناة فضائية عربية متخصصة فى تكنولوجيا الألعاب التفاعلية والبرامج الترفيهية والتسلية عبر شاشة التلفاز بالارتباط مع الهاتف النقال. تهدف القناة إلى تقديم مفهوم جديد فى الترفيه ، بالإضافة إلى تفعيل العلاقة بين المشاهد والشاشة. يقع مقر القناة بالكويت وتبث القناة إرسالها على مدار 24 ساعة. تمثل قناة تسلية قناة ترفيهية من ناحية التسلية واستخدام الجرافيك والألعاب التى تعتمد على التفاعل من خلال مشاركة الشباب العربى فى الألعاب الجماعية والمشاركة بالمحادثة ثلاثية الأبعاد وعبر الرسائل. تختلف تسعيرة المشاركة فى البرامج بين لعبة وأخرى ، كما تقدم القناة فواصل من الجرافيك تشير للألعاب والبرامج. تستخدم قناة تسلية الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها ، بالإضافة إلى الرموز البصرية المستوحاة من جرافيك خاص بالقناة.



(ز) قناة العدالة :

انطلق البث التجريبى لقناة العدالة الفضائية فى 7 فبراير 2007. يمتلك المحامى الكويتى عادل اليحيى قناة العدالة ، وتبث القناة إرسالها من استديوهات القناة بمدينة الإنتاج الإعلامى بالقاهرة. تهدف قناة العدالة إلى نشر الوعى القانونى لدى الجمهور ، وضرورة تحقيق العدالة بين الناس. تهتم قناة العدالة بالقضايا القانونية والشرعية ، كما تحرص على إبراز ارتباط العدالة بالأمور الأخرى ، مثل : العدالة الرياضية ، العدالة الاقتصادية ، العدالة الدينية ، العدالة السياسية وغيرها من الأمور. تستخدم قناة العدالة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها ، بالإضافة إلى استخدام الرموز البصرية المتمثلة فى الميزان الذى يرمز للعدالة.



قناة نادى النصر :

قناة كويتية رياضية تتبع نادى النصر الكويتى . تستخدم القناة شعار نادى النصر الكويتى كشعار فضائى لها .



قناة غـــراس :

تقدم قناة غراس البرامج المتنوعة : الرياضية ، الطبية ، الثقافية والمسلسلات . وتعمل القناة على مناقشة مشكلات الأسرة والمجتمع ، ومحاولة ترسيخ المثل العليا للمجتمع العربى . تستخدم القناة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .



قناة Ch4teen :

أى القناة الرابعة عشرة، وتمثل قناة تابعة لاستوديو 14 للإنتاج الفنى الإسلامى، ومقرها الكويت . تتخصص القناة فى بث إنتاج الاستوديو من أناشيد ، وقصائد للمداحين والمنشدين . تستخدم القناة الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها .



قناة البـوادى :

انطلق البث التجريبى لقناة البوادى فى سبتمبر 2006 . تمثل القناة إحدى القنوات الخليجية التى تختص بالشعر ، والأدب والموروث الشعبى ؛ وتهدف القناة إلى طرح برامج : ثقافية ، وشعرية ، واجتماعية تحافظ على الموروث الشعبى الخليجى والعربى ، وتنقله إلى الجيل الحاضر ليتعرف تراث آبائه وأجداده برؤية عصرية .

تستخدم القناة القيم الزخرفية للحرف العربـى فى تـصميم شـعارها ، بالإضـافة إلى استخدام الرموز البصرية المتمثلة فى الحصان العربى ، الذى ينم عن الأصالة .

قناة المختلف :

بدأ بث قناة المختلف التى تصدر عن مجلة المختلف ، وتعـود ملكيتهـا للـشاعر الكويتى ناصر السبيعى . تهتم القناة بمجال الشعر والشعبيات والأخبار الفنية .

تستخدم قناة المختلف القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .

قناة Scope :



انطلق البث التجريبى لقناة Scope فى 7 يوليو 2007 . تمتلـك الكاتبـة والمنتجـة فجر السعيد القنـاة . تهـدف القنـاة إلى بنـاء رؤيـة إعلاميـة كويتيـة تواكـب التطـور الفضائى فى ظل تعدد القنوات الفضائية الكويتية الخاصة . تبث القنـاة إرسـالها عـلى مدار اليوم، ويحمـل لوجـو القنـاة شـعار « الحيـاة حلـوة » . تـستخدم قنـاة Scope الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها .

قناة الوطن :



تتبع قناة الوطن جريدة الوطن الكويتية . بدأ بث القناة عام 2007 ؛ بهدف تلبية احتياجات الأسرة الكويتية والعربية ، من خلال المضامين المتنوعة كالأخبار وبرامج الترفيه ، بالإضافة للبرامج الدينية والاجتماعية والسياسية على مدى 24 ساعة يوميًّا.

تستخدم القناة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .

تاسعًا : الاستثمارات التونسية الفضائية الخاصة :



(أ) قناة المستقلة[112] :

تبث قناة المستقلة إرسالها من المملكة المتحدة يمتلكها محمد الهاشمى الحامدى التونسى صاحب جريدة المستقلة بلندن. تمتد ساعات الإرسال من الحادية عشرة صباحًا إلى منتصف الليل بتوقيت جرينتش. وتبث برامجها باللغتين العربية والإنجليزية ، وتتضمن متابعة يومية متخصصة لأهم الأخبار وتقارير من بريطانيا وأوربا. كما تقدم قناة المستقلة البرامج الحوارية فى : الفكر، السياسة ، التاريخ ، بالإضافة للبرامج الثقافية والموسيقية المتنوعة ، وتهتم القناة بمناقشة القضايا العربية الجدلية كالإصلاح وحقوق الإنسان من خلال الحوارات والمناظرات. كما تهتم بالبرامج التى تتناول أوضاع الأقليات الإسلامية فى العالم وحوار الثقافات. يقدم تليفزيون المستقلة نشراته الإخبارية اليومية فى الثانية والنصف ، وفى الخامسة والنصف ، بالإضافة إلى نشرة مسائية فى الثامنة بتوقيت جرينتش. تستخدم قناة المستقلة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



(ب) تليفزيون حنبعل[113] :

يعد تليفزيون حنبعل أول قناة تليفزيونية تونسية خاصة تبث من تونس. بدأ بث تليفزيون حنبعل فى 13 فبراير 2005 على القمرين المصرى NILE SAT 102 ، العربى ARAB SAT 3-A. يقدم تليفزيون حنبعل : المسلسلات ، الأفلام ، الرسوم المتحركة والبرامج الموسيقية التفاعلية. ويشير اسم القناة إلى القائد التونسى الذى غزا روما بجيش صغير عن طريق أسبانيا قبل المسيح عليه السلام ، ولا تزال طريقة الغزو تدرس فى المدارس العسكرية. تستخدم قناة حنبعل القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



(جـ) قناة نسمة :

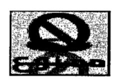
تمثل قناة نسمة إحدى القنوات التونسية الخاصة ذات البعد المغاربى. تمتلك شركة قروى آند قروى التونسية قناة نسمة الفضائية. تقدم قناة نسمة البرامج العربية: الترفيهية ، المنوعات ، الأغانى ، الحوارات الفنية ، بالإضافة إلى البرامج الواقعية. تستخدم قناة نسمة الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

عاشرًا : الاستثمارات الأردنية الفضائية الخاصة :



(أ) قناة نورمينا الفضائية :

انطلقت قناة نورمينا الفضائية رسميًّا برعاية الأميرة عاليه بنت الحسين فى يونيو 2005 بعد عدة أشهر من البث التجريبى. تعد قناة نورمينا الفضائية أول قناة فضائية أردنية خاصة. يمتلكها عدد من رجال الأعمال الأردنيين ، ويرأس مجلس إدارة القناة رجل الأعمال الأردنى وليد العريان. تبث قناة نورمينا إرسالها من استديوهات المدينة الإعلامية جنوب عمان. تعنى قناة نورمينا بالبيئة، السياحة العربية والفنون المختلفة. اشتق اسم القناة " نورمينا " من كلمتى النور والميناء. تتبنى قناة نورمينا البيئة كجزء رئيسى من أهدافها ، وتركز على الترويج السياحى فى المنطقة العربية. تستخدم قناة نورمينا الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.



(ب) قناة الممنوع[114] :

بدأ بث إرسال قناة الممنوع خلال شهر أكتوبر 2005 من المدينة الإعلامية الحرة فى المملكة الأردنية ، وهى قناة خاصة تمتلكها مجموعة وليد الحديدى الاستثمارية

التى تضم مجموعة من المستثمرين الأردنيين ، ويرأس مجلس الإدارة وليد الحديدى. تهدف قناة الممنوع الرد على ما يبث فى الإعلام الغربى من أفكار ومعلومات بعيدة عن المبادئ والمعتقدات العربية ، بالإضافة إلى تعريف الأسرة العربية بما يدور على الساحة من مشاكل ومحاولة حلها. تتوجه قناة الممنوع للشباب العربى ، حيث تعنى بشئون الشباب العربى وتتبنى قضاياهم واهتماماتهم. ولا يعنى اسم القناة أنها تعرض الممنوع من الأمور ، وإنما تقف عندها لمعرفة أسباب منعها. تهدف قناة الممنوع إلى التعرف على حقيقة ما هو الممنوع لإثبات أن معرفة حقيقة الممنوع هى بداية طريق المسموح. كما تسعى قناة الممنوع إلى استخدام مفاهيم حرية الرأى والتعبير لكشف الخلل وإثبات الحقيقة التى يمكن أن توصلنا إلى المسموح الذى يرضى جميع أفراد الأسرة مع التفرقة بين المسموح الحقيقى والممنوع الحقيقى الذى مهما اختلفت تسمياته فهو ممنوع : أخلاقيًّا ، عقائديًّا ، اجتماعيًّا وتقاليديًّا. تطرح قناة الممنوع القضايا الاجتماعية بجرأة ، وتعمل على كشف الخلل وإثبات الحقيقة. قرر الأردن وقف بث قناة الممنوع الأردنية من المدينة الإعلامية فى أول ديسمبر 2005 بسبب عزم القناة إعادة بث مسلسل الشتات الذى قامت القناة بإيقاف بثه بعد اعتراضات إسرائيلية وضغوط أمريكية. تستخدم قناة الممنوع الحروف العربية فى تصميم شعارها ، مع إضافة الرموز البصرية للدائرة الملغاة والمعبرة عن الممنوع.

(جـ) قناة فرح الفضائية :



بدأ بث قناة فرح الفضائية فى 15 أكتوبر 2004 م الموافق غرة رمضان 1425 هـ من استديوهاتها بعمان بالأردن ومقرها بالقاهرة. تقدم قناة فرح : المسلسلات الدرامية ، برامج الأطفال ، الرياضة ، الأسرة والوثائقيات. يمتلك القناة مجموعة من المستثمرين من الأردن ، ويشارك فيها المنتج أيمن عبد المعطى ومؤسسة فرى

مكس والدباس للإنتاج والتوزيع الفنى. تجمع قناة فرح بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.



(د) قناة الغد (ATV) :

حصلت قناة الغد على ترخيص البث من هيئة الإعلام المرئى والمسموع الأردنية المعنية بالترخيص للشركات المرئية والمسموعة . وتمتلك الشركة الأردنية المتحدة للبث التليفزيونى القناة ، ويرأس محمد عليان مجلس الإدارة .

تعتمد القناة على نجاح جريدة الغد فى الأردن . وفى أثناء فترة البث التجريبى للقناة التى انطلقت إشارتها الترويجية فى 18/ 7/ 2006 ، قامت هيئة الإعلام المرئى والمسموع بمخاطبة الشركة الأردنية المتحدة للبث التليفزيونى بعدم ممارسة أعمال البث الفضائى ، إلى حين استكمال الشركة ما عليها من إجراءات قانونية وتنظيمية . تم بيع القناة لمجموعة العجائب للاستثمار ، وتستخدم القناة الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها .



(هـ) قناة وطن (WTV) :

انطلق بث قناة وطن فى 6 أكتوبر 2007 ، وتمثل قناة أردنية تفاعلية ؛ تهدف القناة إلى الاعتماد على الأسلوب المنطقى فى تناول القضايا الوطنية والمرتكزات الأردنية، والتركز على الأصالة والتراث الأصيل ، مع تقديم القضايا الجاذبة للسياحة والداعمة للاقتصاد الأردنى . كما يبرز اهتمام القناة بالعمل كمصدر إعلامى أردنى ، ينقل صورة الأردن إلى العالم . ترفع القناة شعار « غيّر حياتك » ، وتستخدم الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها .

حادى عشر : الاستثمارات الليبية الفضائية الخاصة :

شهدت الساحة الإعلامية فى ليبيا بث العديد من القنوات الفضائية الجديدة والمتنوعة التابعة لشركة 1 / 9 الإعلامية التابعة لمؤسسة القذافى للتنمية التى يرأسها سيف الإسلام القذافى (نجل العقيد القذافى) منها :



(أ) قناة النادى الفضائية :

تعد قناة النادى إحدى القنوات الليبية التى تبث أرضيًّا وفضائيًّا ، وتستهدف الشباب. بدأ بث قناة النادى أرضيًّا فى سبتمبرعام 2004 ، بينما بدأ البث الفضائى للقناة فى عام 2005 على مدى ست ساعات إرسال يوميًّا. تعاقدت قناة النادى مع الاتحاد الليبى لكرة القدم بشأن نقل وتغطية مسابقات الكرة الليبية ؛ وتهدف القناة المساهمة فى توسيع آفاق الشباب من خلال البرامج : العامة ، الدينية ، المسابقات والبرامج الوثائقية العالمية ، كما تقدم القناة تغطية شاملة لنشاط الشباب بجانب برامج تتعلق بالسياحة والرياضة . تستخدم قناة النادى القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



(ب) قناة ليبيا الرياضية :

تهدف القناة لأن تكون واجهة تعكس النشاط الرياضى فى ليبيا وتقدم للمشاهد الحدث الرياضى أولاً بأول. تستخدم قناة ليبيا الرياضية القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



(جـ) قناة المنوعة الفضائية :

تقدم قناة المنوعة الليبية البرامج المتنوعة. تستخدم قناة المنوعة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

(د) قناة الهداية الفضائية :

تقدم قناة الهداية الليبية البرامج العامة والثقافية المتنوعة. تستخدم قناة الهداية القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

(هـ) قناة الليبية الفضائية :

تقدم قناة الليبية الفضائية البرامج العامة. تستخدم قناة الليبية القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

ثانى عشر : الاستثمارات السودانية الفضائية الخاصة :



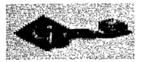
(أ) قناة النيل الأزرق الفضائية :

تعد قناة النيل الأزرق أول قناة فضائية سودانية خاصة أنشئت بالشراكة بين هيئة الإذاعة والتليفزيون السودانية ووزارة الأوقاف السودانية وشبكة راديو وتليفزيون العرب ART. تعد قناة النيل الأزرق قناة مشفرة يتم دفع رسوم مقابل مشاهدتها من خلال شركة الخرطوم للتوزيع والبث الرقمى التى تأسست عام 2004، وبدأت عملها فى منتصف يونيو 2006 منبثقة عن القطاع الاقتصادى بهيئة الإذاعة والتليفزيون والشركة الإعلامية العربية السعودية لتسويق وتوزيع القنوات التليفزيونية الخاصة بـ ART ، والتى تضم قناة النيل الأزرق. واجهت القناة مشكلات مالية لكنها عاودت البث بعد التغلب عليها. تهدف قناة النيل الأزرق إلى إبراز الإنسان السودانى البسيط وتختلف فى برامجها عن القناة الفضائية السودانية التى تعكس سياسة الدولة. تقدم قناة النيل الأزرق البرامج الترفيهية والدرامية والثقافية المختلفة ، بالإضافة إلى البرامج التى تهتم بتراث القارة الإفريقية وحضارتها. تستخدم قناة النيل الأزرق القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها ، مع استخدام اللون الأزرق الذى يرمز لمياه النيل بدرجاته الأزرق والنيلى ، بالإضافة إلى الدائرة التى ترمز للشمس.



(ب) قناة زول الفضائية[115] :

بدأت قناة زول الفضائية السودانية الخاصة بث إرسالها عام 2007 ، وتعنى كلمة زول باللهجة السودانية " الرجل " ، وبحيث أصبح الزول هو السوداني فى الدول العربية. تتوجه قناة زول للمواطنين السودانيين المنتشرين فى الدول العربية والخارج؛ وبهدف تعميق الهوية السودانية وتسليط الضوء على السودانيين فى الخارج. تستخدم قناة زول الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها، كما يحمل شعار القناة وجهًا لرجل سوداني رسم بخطوط تجريدية بسيطة معبرة من خلال تكوينات اسم الزول.



(جـ) قناة قطوف :

بدأت قناة قطوف الفضائية بث إرسالها فى عام 2006 من القاهرة بعد حصولها على رخصة البث من الأردن. تعد القناة إحدى القنوات الفضائية المتخصصة فى المجال الاقتصادى. يمتلك القناة مجموعة من الاقتصاديين السودانيين ، وتتخصص القناة فى المجال الاقتصادى السودانى بأنماطه الاستثمارية والتنموية. تقدم قناة قطوف برامج متنوعة تهتم بمجالى السياحة والعقار. تستخدم قناة قطوف الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها .



(د) قناة هارمونى :

تبث قناة هارمونى إرسالها من القاهرة ، وتمثل قناة هارمونى إحدى القنوات السودانية الفضائية الخاصة . يمتلك الفنان السودانى معتصم عبد الرازق الجعيلى شركة هارمونى للإنتاج الفنى والإعلان . تهتم القناة بالتراث السودانى ؛ وتهدف القناة أن تمثل جمال وروعة التراث السودانى ، وأن تعكس وجهه المشرق للعالم . تستخدم قناة هارمونى القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .



(هـ) قناة الشروق :

تعد قناة الشروق قناة سودانية فضائية متنوعة تمتلكها مؤسسة الشروق الإعلامية . تعنى القناة بالشأن السودانى خاصة والعربى والإفريقى والدولى بشكل عام ، وتبث قناة الشروق إرسالها على مدار الساعة باللغة العربية من مدينة دبى للإعلام . تتخذ القناة شعارًا « شمس السودان التى لا تغيب » ؛ تهدف القناة إلى المساهمة فى نهضة السودان دولة وشعبًا ، وترسيخ وحدته ، ونشر السلام والمساهمة فى تعزيز الاستقرار .

تستخدم القناة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها ، بالإضافة إلى الرموز البصرية التى تمثل الدائرة الذهبية ، وترمز إلى الشمس فى إشراقها .



(و) قناة ساهور :

تمثل قناة ساهور قناة متنوعة ، إذ تقدم البرامج الثقافية والأغانى ذات الطابع السودانى . تعلن القناة عن هدفها ألا وهو تعظيم النبى ﷺ ، من خلال الأناشيد والمدائح النبوية

ثالث عشر : الاستثمارات اليمنية الفضائية الخاصة :

(أ) قناة السعيدة :

تمثل قناة السعيدة إحدى القنوات الفضائية اليمنية ، التى تبث من القاهرة . تبث القناة البرامج الثقافية والاجتماعية والسياحية المتنوعة .

بدأ البث الرسمى للقناة مع أول رمضان 1428هـ الموافق 13 سبتمبر 2007 ، بعد بث تجريبى استمر لمدة شهر على مدى سبع ساعات يوميًّا ، بلغت ساعات البث الرسمى 12 ساعة يوميًّا .

تستخدم قناة السعيدة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .

رابع عشر : الاستثمارات العراقية الفضائية الخاصة :

تتعدد القنوات التليفزيونية العراقية التى تبث من العراق ، والتى يبلـغ عـددها أكثر من ثلاثين قناة أرضية وفضائية ، بينما هناك أكثر من 20 طلبًا معلقًا للحصول على رخصة تليفزيونية. يمثل الإعلام العراقى المزدهر أحد التطورات الإيجابية القليلة فى العراق منذ الاجتياح الأمريكى للعراق مارس 2003 ، وبعد معاناة الشعب العراقى طيلة سنوات طويلة من غياب محطات التليفزيون التى تعبر عن الاهتمامات والجماعات اللغوية والعرقية المختلفة نظرًا لاختلافها مع سياسة النظام السابق ، حيث لم يكن متاحًا للشعب العراقى سوى التليفزيون الرسمى الذى بدأ إرساله عام 1956 وتوقف مع بداية الغزو الأنجلو أمريكى للعراق فى مارس 2003. وخرج العراق بقناة فضائية واحدة فى ظل حكم النظام السابق ، مقابل ما يزيد عن ثلاثين قناة فضائية بعد مرور ما يزيد عن ثلاث سنوات من سقوط بغداد.

ولكن التعدد الهائل فى القنوات التليفزيونية العراقية فى مرحلة ما بعد التاسع من أبريل 2003 يحمل مؤشرات الانفلات الإعلامى الذى تتضح آثاره فى انطلاق القنوات من أيديولوجيات مختلفة لها أبعاد : طائفية ، دينية ، ثقافية وسياسية ، ويظهر ذلك واضحًا فى صيغة الأخبار داخل النشرات الإخبارية والتى تعكس سياسة القائمين عليها ، والتى تعتمد على مصادر تمويل مختلفة كالمرجعيات الدينية ، والأحزاب السياسية والتنظيمات : الشيعية ، السنية ، المسيحية ، الكردية ، التركمانية وغيرها. استفادت الفضائيات العراقية من عدم وجود قوانين ضابطة لها تحدد مواصفات القائمين عليها ، ويبدو واضحًا التناقض بين حرية إطلاق القنوات وغياب الحرية عن مضمون تلك القنوات التى يثير العديد منها : النعرات الطائفية، والفتنة والدعاية للأحزاب والجماعات التى تتصارع على كعكة العراق السياسية. انطلقت القنوات التليفزيونية العراقية على عجالة تحت دافعية إيصال الخطاب السياسى للأحزاب والكيانات السياسية والتجارية التى أنشأتها وبدون استعداد

كافٍ على خطوط الأثير الدولى لطرح قضايا العراق بطريقة مسؤولة باستثناء بعض الفضائيات المحدودة. وفى ظل حرب الفضائيات العراقية التى انتقلت من الأرض إلى الفضاء تتعدد القنوات العراقية المنتشرة على طول الساحة الإعلامية المجزأة فى العراق والمدعومة من قبل مجموعات: حكومية ، دينية، عرقية وسياسية كما يلى[116] :

شبكة الإعلام العراقى (قنوات العراقية)[117]:

العراقية 3 العراقية 2 العراقية

انطلقت قناة العراقية بقرار من الحاكم المدنى السابق للاحتلال الأمريكى بول بريمر. تتكون باقة القنوات العراقية من 3 قنوات (إخبارية ، عامة ورياضية). تبث قنوات العراقية إرساله أرضيًّا وفضائيًّا لتقدم لجمهورها العراقى: الأخبار، التحليلات، الرياضة والأحداث الجارية، ومقرها بغداد. كما تقدم محطة إذاعية باسم راديو جمهورية العراق وصحيفة الصباح. تعتبر قنوات العراقية الناطقة باسم الحكومة العراقية وبمثابة التليفزيون الرسمى للعراق الجديد ، حيث تقف قنوات العراقية على أنقاض القناة العراقية الرسمية السابقة (مؤسسة الإذاعة والتليفزيون).

تركز قنوات العراقية على ما يهم المواطن العراقى من الناحية : الاجتماعية، الحياتية ، السياسية والمصيرية فى مرحلة يبنى فيها العراق مستقبل العراق السياسى الجديد. كما تؤكد البرامج على حرية المواطن وحقوق الإنسان. تتخذ شبكة الإعلام العراقى شعارًا " بواسطة العراقيين ومن أجل العراقيين ". تستخدم قنوات العراقية القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها ، مع إضافة الأرقام اللاتينية ضمن شعارا قناتها الثانية وقناتها الثالثة.

قناة الشرقية[118] :

يعد تليفزيون الشرقية محطة تليفزيونية عراقية سنية خاصة. بدأ بث إرسال قناة الشرقية فى نيسان 2004 كأول محطة فضائية تنطلق بعد مرور سنة واحدة من انهيار نظام الرئيس السابق صدام حسين ودخول القوات الأمريكية البريطانية للعراق ، وفى ظل العنف والصراعات التى تموج بها الساحة العراقية.

تمتلك دار الزمان للنشر فى لندن قناة الشرقية ، ومؤسس القناة التليفزيونية الإعلامى سعد البزاز رئيس تحرير جريدة الزمان ، ويعد من الشخصيات التى برزت فى الإعلام بعد عهد صدام حسين ، كما يعد أحد المعارضين السابقين للنظام السابق حيث غادر العراق عام 1992 قضى فترة بالأردن وبريطانيا ، وأصدر خلالها صحيفة الزمان اللندنية العراقية. يصدر حاليًا بالعراق صحيفة يومية وأخرى رياضية أسبوعية ، بالإضافة إلى مجلة شهرية حول الأحداث الجارية والموضوعات الثقافية فى العراق. تقدم قناة الشرقية إرسالها باللغة العربية وتتناول: برامج التسلية ، الأخبار ، البرامج الواقعية والدراما. تحظى قناة الشرقية بنسب مشاهدة مرتفعة فى العراق ، ولكن شعبية القناة منعدمة خارجه. تستخدم قناة الشرقية القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

– **قناة الفيحاء**[119] :

انطلق بث قناة الفيحاء فى 20 يوليو 2004 والقناة مسجلة فى مدينة دبى للإعلام. تعد قناة الفيحاء إحدى القنوات الفضائية العراقية الشيعية الخاصة التى يمتلكها محمد الطائى وهاشم العقابى وهاشم الديوان فى البصرة. تقدم القناة

تشكيلة من البرامج المتنوعة إلى جانب الأخبار. تهدف قناة الفيحاء إلى حمل صوت الشعب العراقى المغيب وأن تكون لسان حال الشعب العراقى ، بالإضافة إلى وضع الإمكانيات لصنع إعلام من نوع خاص ينقل صوت المحرومين. تتخذ القناة شعارًا "حرية الرأى ومسئولية الموقف". قامت القناة ببث إرسالها من الإمارات قبل قرار دولة الإمارات بوقف بث القناة. تستخدم قناة الفيحاء القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها ، مع استخدام الرموز البصرية للنخيل الذى يرتبط بالعراق.

- **قناة السومرية**(120) :



انطلقت قناة السومرية العراقية الفضائية فى 27 سبتمبر 2004 من بيروت لتعكس صورة العراق الجديد. يحمل شعار القناة جزءًا من التاريخ الجغرافى ويحكى عن الشعب والثقافة العراقية. يمتلك الفنان العراقى جاسم اللامى قناة السومرية التى ترتبط بالطائفة السومرية الآشورية بالعراق.

تهدف قناة السومرية إلى الوصول إلى كل بيت عراقى على اختلاف توجهاته : السياسية ، الدينية والاجتماعية ؛ كما تهدف إلى استقطاب المشاهد العربى والمهاجرين العراقيين ، بالإضافة إلى إمتاع أعين العراقيين والتعبير عن أصواتهم الحقيقية وإعطائهم الأمل بعد أن حرموا لفترة طويلة من الاستمتاع بحياتهم.

تبث قناة السومرية إرسالها على مدار الساعة تقدم برامج من إنتاجها يتم تصويرها فى العراق والأردن ولبنان. تقدم قناة السومرية البرامج: الفنية، الثقافية، الترفيهية، السياسية، المسابقات الحية، المسلسلات، البرامج التفاعلية مع الجمهور والموسيقى ، بالإضافة إلى تحرير ثلاث نشرات إخبارية يومية. تعتمد السومرية على تقسيم أيام الأسبوع إلى ألوان يعبر كل لون منها عن مضمون صوتى ومرئى يتم

التركيز عليه فى هذا اليوم ، فيوم السبت بنفسجى اللون يرمز إلى تقديم برامج عن النجاح والتقدم ، والثلاثاء أزرق اللون تقدم فيه مضامين شبابية وعائلية وهكذا. تنتج قناة السومرية نسبة 65٪ من البرامج محليًا ، وتستعين بنسبة 30٪ من الإنتاج العربى و5٪ من الإنتاج الأجنبى. تستخدم قناة السومرية القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

- قناة الديار(121) :

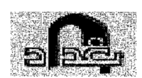


قناة فضائية خاصة تتخذ قناة الديار شعارها "فضائية عربية بنكهة عراقية" وتسعى لترسيخ عروبة العراق ، ويأتى الشأن العراقى من المضامين فى مقدمة أولويات القناة من حيث مناقشة القضايا التى تهم المشاهدين فى هذه المرحلة الحساسة من تاريخ العراق. تتبع القناة الإعلامى فيصل الياسرى ، والقناة مدعومة من شبكة راديو وتليفزيون العرب ART ، وتوجد مراكز إنتاج القناة فى بغداد ، بالإضافة إلى مكاتب للمتابعة والإنتاج فى بعض المحافظات العراقية الأخرى. تهدف قناة الديار إلى أن تكون جسرًا يربط المشاهد العربى بالشأن العراقى ، وبحيث يرتبط العراق بمحيطه العربى والإسلامى والدولى ، مع الاهتمام بمعالجة الأحداث على الساحة العراقية ، وبحيث تكون منبرًا للعراقيين لإبراز جهودهم فى مرحلة التغيير التى يمر بها العراق ، مع الترويج للوحدة ونبذ الخلافات العرقية ونشر الوفاق الوطنى والإيمان بالمستقبل الخالى من الظلم.

تقدم قناة الديار مجموعة متنوعة من البرامج الثقافية والإعلامية والترفيهية بنكهة عراقية لجميع أفراد الأسرة العراقية ، وإلى المشاهدين العرب المهتمين بالشأن العراقى ، حيث لا يمكن لأحد أن يعبر عن الشأن العراقى أفضل من العراقيين أنفسهم.

تتخذ القناة شعارًا " بالعلم والعمل نبنى العراق ". مع إبراز صورة العراق الجديد ، والتبشير بمتطلبات بناء المستقبل ، وإعادة الإعمار فى كافة المجالات ، والاهتمام بالحضارة والثقافة العراقية. تستخدم قناة الديار القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

– قناة بغداد الفضائية[122] :



تعد قناة بغداد الفضائية إحدى القنوات الفضائية العراقية السنية الخاصة. تركز القناة على الشأن العراقى وتتخذ القناة شعارًا بكونها " قناة عراقية وطنية إسلامية " ، وأنها " تليفزيون الأسرة العراقية ". تتبع قناة بغداد هيئة علماء المسلمين فى العراق والحزب الإسلامى العراقى برئاسة طارق الهاشمى. تهدف قناة بغداد الفضائية إلى اعتماد الإيجابية فى الطرح وبث التفاؤل والثقة فى الجمهور ، تبنى المنهج الإسلامى الوسطى ، معالجة ملف العنف والتطرف والطائفية ، تهتم برامج القناة بإبراز الرموز العراقية ، مع التأكيد على وحدة الشعب العراقى بطوائفه المختلفة وتبنى همومه والدفاع عن مصالحه. كما تبرز برامج القناة الجوانب الحياتية المتعلقة بالشعب العراقى ، وتعمل على بناء رؤية سياسية ناضجة لدى المواطن العراقى. تستخدم قناة بغداد القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

– قناة الفرات الفضائية :



قناة عراقية شيعية خاصة تتبع المجلس الأعلى للثورة الإسلامية فى العراق برئاسة عبد العزيز حكيم. تتخذ القناة شعارًا بكونها " قناة الأصالة والاعتدال ". تستخدم قناة الفرات القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



– قناة الرافدين :

قناة عراقية سنية خاصة مقربة من هيئة علماء المسلمين فى العراق ، تبث من القاهرة. تستخدم قناة الرافدين القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

– قناة آشور :

قناة عراقية مسيحية خاصة تابعة للطائفة الآشوركلدانية فى العراق ، تبث إرسالها من أربيل. بدأت القناة البث الفضائى 2004. تختص القناة بالشأن الآشورى والكلدانى السريانى ، تستخدم قناة آشور القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

– قناة عشتار :

قناة عراقية مسيحية خاصة ظهرت عام 2005 تختص بالشأن الآشورى والكلدانى السريانى. تبث القناة إرسالها من عينكاوه ذات الأغلبية المسيحية ، وتبث برامجها بثلاث لغات هى : السريانية ، الكردية والعربية. تتبع القناة الطائفة الآشوركلدانية فى العراق. يشير اسم عشتار إلى آلهة من بلاد الرافدين ورد ذكرها فى الأساطير البابلية والآشورية كرمز للبطولة والنصر. تستخدم قناة عشتار الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.



– قناة الحرية :

قناة عراقية خاصة تابعة لحزب الدعوة برئاسة إبراهيم الجعفرى. تستخدم قناة الحرية القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

- **قناة البغدادية :**



قناة عراقية سنية خاصة انطلقت فى عـام 2005 مـن مدينـة الإنتـاج الإعلامـى بالقاهرة. تهدف القناة إلى أن تكون نافذة العراق إلى العالم ، ونافذة العالم إلى العـراق. كما تسعى القناة إلى الحد من المشاعر الحزينة لكى يعود الوطن العراقى معافى ويعـود أهله إليه بحنان. تستخدم قناة البغدادية القيم الزخرفية للحرف العربـى فى تـصميم شعارها.

- **قناة الموصلية :**



قناة عراقية خاصة تتخذ شعار " عراقيـة الأصـل وموصـلية المنبـع ". وتهـدف القناة إلى خدمـة الـشعب العراقـى عامـة وأبنـاء محافظـة نينـوى خاصـة ، وإيـصال أصواتهم إلى العالم الخارجى. بدأت القناة بثها التجريبى بتقديم صور لمعـالم وآثـار فى محافظة نينوى. تستخدم قناة الموصلية القـيم الزخرفيـة للحـرف العربـى فى تـصميم شعارها.

- **قناة أهل البيت :**



قناة عراقية شيعية خاصة ناطقة باسم مكتب سـماحة الـسيد هـادى المدرسـى. تهتم القناة بنشر تعاليم أهل البيت – سلام الله عليهم أجمعين – ومناهجهم فى الحياة. تهدف القناة ذات التوجه الشيعى إلى نشر الفكر الإسلامى ، وبـث محـاضرات دينيـة وإرشادية فى مختلف الموضوعات ، إحياء ذكريات أهل البيت، نـشر ثقافـة التـشيع ،

وعرض الخدمات التى قدمها التشيع للإسلام على مدى التاريخ وبناء الجسور بين المؤسسات الشيعية والحوزات العلمية ومراجع الدين فى العالم. تستخدم قناة أهل البيت القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها ، مع استخدام الرموز البصرية للهلال ولإشراق الشمس.

– قناة المربد :



قناة عراقية خاصة انطلق بثها فى عام 2005 بدعم من هيئة الإذاعة البريطانية BBC ، تقدم الأخبار المسموعة والمرئية من خلال القناة الإذاعية والتليفزيونية الخاصة بها ، بالإضافة إلى البرامج التى تبرز التراث العراقى الأصيل. تهدف قناة المربد لأن تكون إحدى المحطات الإذاعية والتليفزيونية الرائدة من حيث الشعبية لدى الجمهور فى جنوب العراق ، بالإضافة إلى المساهمة فى تطوير حرية التعبير وإعلام المواطنين فى الجزء الجنوبى من العراق. تمثل قناة المربد إحدى قنوات شبكة الإعلام الجنوبى ، وتبث إرسالها من استديوهاتها بالبصرة. يعمل بالمحطة طاقمًا يتكون من 150 إعلاميًا وفنيًا تم تدريبهم فى هيئة الإذاعة البريطانية BBC. تستخدم قناة المربد القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

– قناة بلادى :



قناة عراقية شيعية خاصة ناطقة باسم حزب الدعوة الإسلامى ، ويملكها نائب الرئيس العراقى الدكتور إبراهيم الجعفرى. تستخدم قناة بلادى القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

– **قناة الزوراء :**



قناة عراقية سنية خاصة تمتلكها عائلة النائب مشعان الجبورى عضو البرلمان العراقى السابق ورئيس كتلة المصالحة والتحرير ورئيس حزب الوطن. بدأت القناة بإرسال أرضى من مكتب فى بغداد بعرض مسلسلات وبرامج متنوعة. تركز القناة على قضايا السنة فى العراق. قامت الحكومة العراقية بإغلاق مكتب القناة فى بغداد بعد قرار الحكومة العراقية بحظر القناة عقب قيامها ببث مظاهرات رافضة لصدور حكم الإعدام بحق الرئيس العراقى السابق صدام حسين. وفى تطور لاحق تحولت قناة الزوراء إلى منبر إعلامى للمقاومة العراقية ، وأصبحت القناة تبث تسجيلات مصورة بالفيديو لعمليات المقاومة العراقية ، والتى تتمثل فى قصف المواقع العسكرية الأمريكية وقنص الجنود الأمريكيين بصور وثائقية بالفيديو وتقدم فقرات مؤيدة للمقاومة العراقية ومحرضة ضد حكومة المالكى. عاودت قناة الزوراء البث بعد أن بقيت طوال ثلاثة أشهر تبث أشرطة معادة بسبب الضغوط الأمريكية والعراقية لإيقافها. تستخدم قناة الزوراء القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

– **قناة صلاح الدين :**



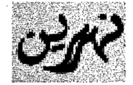
قناة عراقية سنية خاصة. تتخذ القناة شعارًا بكونها " قناة كل العراقيين ". تبث القناة إرسالها من محافظة صلاح الدين ومركزها تكريت. يملك القناة الشيخ كنعان الصديد شيخ مشايخ عشائر شمر الصايح بالعراق ، ويشرف على القناة مجلس إدارة من مثقفى المحافظة. تهدف القناة إلى نشر الفكر الوطنى الحر

والمستقل الذى يحقق : وحدة الأرض ، الشعب ، حريته ، استقلاله وعروبته ، بالإضافة إلى إبراز مطالب أهالى المحافظة والشعب العراقى ككل والتعبير عن آماله وطموحاته وآرائه. تجمع قناة صلاح الدين بين استخدام الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.



– قناة القيثارة الفضائية :

تعد قناة القيثارة قناة عراقية خاصة تتخذ القناة شعارًا بكونها " قناة النغم العراقى ". تمثل قناة القيثارة أول قناة فضائية عراقية مختصة بالنغم العراقى. تستخدم قناة القيثارة الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.



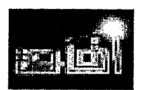
– قناة نهرين :

قناة عراقية خاصة ، بدأت بثها فى سبتمبر 2004 ، ويمتلكها رجل الأعمال المصرى المهندس نجيب ساويرس رئيس مجموعة أوراسكوم تيلكوم وشركة عراقنا. تستخدم قناة نهرين القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



– قناة الشعبية :

قناة عراقية خاصة تابعة لحزب العدالة والتقدم الذى يشرف على تمويل ودعم القناة. تطرح قناة الشعبية التوجهات العروبية القومية. تعرضت القناة إلى تصفية شاملة لكادر القناة أثناء بثها التجريبى. تستخدم قناة الشعبية القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها ، مع استخدام الرموز البصرية للعلم العراقى.



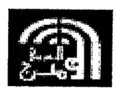
- قناة آفاق الفضائية :

قناة عراقية خاصة يشرف عليها حزب الدعوة الإسلامية. تستخدم قناة آفاق القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



- قناة المسار :

قناة عراقية شيعية خاصة. تسعى قناة المسار إلى تكريس الوعى الإسلامى للأحداث السياسية المحلية والعالمية ، وإعطاء الموقف من القضايا الساخنة ، بالإضافة إلى توجيه الرأى العام باتجاه بناء عراق ديمقراطى تعددى مستقل. كما تهدف قناة المسار إلى تثقيف الشعب العراقى بتعريفه بحقوقه الوطنية والدفاع عن قضاياه العادلة ، بالإضافة إلى الاهتمام بالأدباء والمثقفين وتغطية النشاطات الفنية العراقية الأصيلة. تجمع قناة المسار بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة الوطن العربى :

قناة عراقية خاصة. تتخذ القناة شعارًا بكونها " قناة كل العرب ". تهدف القناة لإرساء دعائم بناء الإنسان العربى ومساعدته على تطوير ذاته ، شغل وقت فراغه وحل مشكلاته. تقدم القناة المضامين المتنوعة كالمسلسلات الهادفة ، الحوارات الثقافية ، البرامج الرياضية. تستخدم قناة الوطن العربى القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



- **قناة البابلية :**

قناة عراقية خاصة بمنطقة بابل بالعراق . تستخدم قناة البابلية القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



- **قناة بيت نهرين :**

قناة عراقية خاصة بالمسيحيين الآشوريين بالعراق. تستخدم قناة بيت نهرين الرموز البصرية المرتبطة بالحضارة الآشورية والفن الآشورى فى تصميم شعارها.



- **قناة كردستان :**

قناة عراقية كردية خاصة تبث إرسالها من السليمانية. قناة كردستان ناطقة باسم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى. تستخدم قناة كردستان الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

- **قناة كردسات :**

قناة عراقية كردية خاصة تبث إرسالها من السليمانية. قناة كردسات ناطقة باسم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى. تستخدم قناة كردسات الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

- **قناة زاجروس :**

قناة عراقية كردية خاصة تبث من إقليم كردستان بالعراق. قناة زاجروس ناطقة باسم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى. تستخدم قناة زاجروس الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

– قناة تركمان إيلى :



قناة عراقية تركمانية خاصة تمثل العنصر التركمانى فى العراق. تبث القناة إرسالها من كركوك باسم الجبهة التركمانية العراقية. تستخدم قناة تركمان إيلى الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

– قناة كربلاء :

تمثل قناة كربلاء إحدى القنوات الفضائية الشيعية ، التى تبث إرسالها من العراق .

– قناة العهد :

قناة عراقية مفتوحة . تقدم الأخبار وتعمل على نشر الأفكار والحقائق ، وتتخذ القناة شعارًا « خطاب جديد ، خطاب يتجدد » .

خامس عشر : استثمارات عربية فضائية خاصة أخرى :

قنوات العقارية [123] :



انطلقت قناة العقارية فى 20 يونيو 2004. تعتبر قناة العقارية إحدى معالم الطفرة العقارية فى منطقة الخليج العربى والمنطقة العربية. تقدم قناة العقارية خدمات معلوماتية وإعلامية امتدادًا لمساهمات المجموعة العقارية المالكة للقناة ، من خلال موقعها " عقارية ويب " ومجلتها العقارية "عالم العقارية". تهدف القناة إلى السعى بالإعلام العقارى إلى مستوى التفوق والمساهمة فى تحقيق التنمية العقارية ، وتحفيز الرغبة الاستثمارية لدى المستثمرين العقاريين من خلال طرح المشاريع المحتملة ، والتعبير عن إبداعات القطاع العقارى فى الخليج العربى والمنطقة العربية ، بالإضافة إلى تشييد قاعدة معلومات عقارية ضخمة ، ونقل الأخبار والأحداث العقارية الهامة

فى كافة مناطق عمليات القناة. أطلقت القناة العقارية أول بورصة عقارية تتجدد على مدار الساعة وتغطى أسعار الأراضى المتداولة بشكل دقيق. تتناول برامج قناة العقارية قطاعات العقار والسياحة ، صناعة العقار والتصميم الداخلى ، بالإضافة إلى التغطية الإخبارية لمستجدات القطاع العقارى باللغتين العربية والإنجليزية. نجحت قناة العقارية فى توحيد الشعار الرئيسى لقناتها الرئيسية وللقناة الفرعية المنبثقة عنها باستخدام القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها ، مع إضافة الحروف والأرقام اللاتينية ضمن شعار قناتها الثانية.

قناتا النجاح (سمارتس وى)[124] :



بدأ بث قناة سمارتس وى فى 1 يوليو 2004. تهتم قناة سمارتس وى بالتنمية البشرية والنجاح فى الحياة بالارتقاء الجسدى والروحى. تهدف القناة إلى إيصال الفكر الإيجابى المثمر للمشاهد حتى يتمكن من تغيير نفسه من الداخل مما ينعكس ايجابًا على أمته ومجتمعه من أجل مستقبل أفضل. كما تهدف القناة إلى إثبات أننا أمة نابضة بالحياة والنجاح ؛ بهدف التغيير الإيجابى الذى يثمر : العالم المنتج ، الطالب الناجح ، الأب ، الزوج المثالى والقائم بدين الله فى عالم ملىء بالنجاح والخير. تتخذ القناة شعارًا " التغيير يبدأ من هنا ". كما تتخذ القناة عدة شركاء فى العمل يمثلون مركز الراشد ويمتلكه : صلاح الراشد ، المركز الكندى للتنمية البشرية ، الداعية الإسلامى الأستاذ عمرو خالد ، بالإضافة إلى الدكتور طارق السويدان. تبث القناة إرسالها من مقرها بالكويت. تقدم القناة الإعلان عن منتجات مركز الراشد ، بالإضافة لمنتجات خاصة بالمعلنين من الخارج. تم تغيير اسم القناة من قناة سمارتس وى إلى تليفزيون النجاح . أضافت المجموعة قناة جديدة تحت اسم «قناة النجاح- 2» ، وتقوم القناة بتقديم البرامج الدينية والاجتماعية والاقتصادية ، وتناقش مشكلات الأسرة العربية . تجمع قناة النجاح بين الحروف العربية واللاتينية

فى تصميم شعارها، مع استخدام الرموز البصرية الممثلة فى رفع أصبع الابهام لكف اليد فى إشارة إلى النجاح.

قناة بيئتى



بدأ بث قناة بيئتى فى 24 فبراير 2007 تحت شعار بيئة عربية صحيحة وكأساس للتقدم والتنمية المستدامة فى الوطن العربى. تعد قناة بيئتى أول قناة عربية تختص بشئون : البيئة ، الأرصاد الجوية ، الطبيعة والتوعية البيئية فى المنطقة العربية. تهدف القناة إلى دعم الجهود العربية فى المجالات البيئية والقيام بدور فعال فى التوعية ورفع الوعى البيئى لدى المشاهد العربى ، بالإضافة إلى إثراء الثقافة البيئية وإرساء التعامل مع علوم الأرصاد الجوية والبيئة المحيطة لاستمرار الحياة الأمثل على الأرض ، وبحيث تكون نافذة عربية تطل على قضايا البيئة المعاصرة والتنمية المستدامة من أجل صالح الأجيال الحالية والقادمة. تحظى قناة بيئتى بشراكة الرئاسة العامة للأرصاد والبيئة فى المملكة العربية السعودية. تستخدم قناة بيئتى القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها ، مع استخدام الرموز البصرية المعبرة عن الكرة الأرضية.

قناة العفاسى .

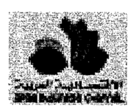
تعد قناة العفاسى إحدى القنوات الفضائية الإسلامية المتخصصة فى الذكر بجميع صوره وأنواعه من : القرآن الكريم ، الأدعية العامة ، الأذكار الخاصة ، القصائد الدينية والمحاضرات القصيرة المصورة بتقنيات حديثة. تمتلك شركة أيوا جلف القناة بصفتها الوكيل المعتمد والممثل الرسمى للشيخ مشارى بن راشد

العفاسى الذى يشغل منصب المدير العام للقناة. يرتبط اسم القناة " تليفزيون العفاسى " بشهرة وشعبية الشيخ العفاسى فى العالم الإسلامى ولما يتمتع به من شمول فى الطرح فى قراءة القرآن الكريم ، والأدعية والقصائد الدينية. تتخذ القناة شعارًا " للذاكرين والذاكرات " . تسعى القناة إلى جذب الجمهور وبصفة خاصة الشباب ، وتبث القناة برامج متنوعة : حوارية ، شبابية قصيرة. تعد قناة العفاسى تطويرًا لخدمة العفاسى التى أسستها الشركة على مستوى الهواتف المحمولة فى الكويت بالتعاون مع شركة الاتصالات المتنقلة MTC ، والتى لاقت نجاحًا فى : الكويت ، السعودية ، الإمارات ، البحرين والأردن. تستخدم قناة العفاسى القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

قناة الواسطة :



تعد قناة الواسطة بمثابة القناة الفضائية الأولى من نوعها فى الوطن العربى لعرض الإعلانات المبوبة وتبث القناة إرسالها من القاهره. تهدف القناة لأن تكون حلقة الوصل بين الأفراد الراغبين فى البيع والشراء عن طريق تصوير ما يرغب البائع فى بيعه من سلع وخدمات وعرضه على شاشة القناة مع كافة بيانات البائع ووسائل الاتصال به ، بحيث يتم الاتصال المباشر بين البائع والراغب فى الشراء بدون وسيط عن طريق إرسال رسالة مرئية بها صورة للموضوع المراد بيعه مع كافة بيانات الراغب فى نشرها ، وتعرض الرسالة على شاشة القناة فى المكان المخصص لذلك. لا تتقاضى القناة أى نسبة مادية من البائع والمشترى ، وينتهى دورها بعد إذاعة الإعلان. تستخدم قناة الواسطة الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة الاقتصادية العربية :

انطلق بث قناة الاقتصادية فى مارس 2006 ، وتمثل القناة مشروعًا استثماريًا يشارك فيه عدد من المستثمرين الخليجيين والأردنيين والمصريين. تهدف القناة لأن تكون منبرًا اقتصاديًا عربيًا يشجع القطاعات الاقتصادية العربية ويكون دليلاً: للمستثمرين ، المنتجين ، المصدرين والمستوردين ، رجال الأعمال وصولاً إلى المستهلك العربى الذى يحتاج إلى مزيد من التوعية باحتياجاته الاستهلاكية فى مجالات : التجارة ، السياحة ، الصناعة والتنمية ، مع إعطاء عناية خاصة بالاقتصاد الإسلامى ودعم النمو الاقتصادى العربى. تتخذ القناة من القاهرة مقرًا لها لاعتبارات موضوعية وفنية ، بالإضافة إلى شبكة المراسلين فى: العواصم العربية الخليجية ، المغرب العربى ، تركيا ، ماليزيا ، الصين ، بريطانيا ، أمريكا وغيرها من العواصم المؤثرة فى صناعة الاقتصاد ؛ بهدف تغطية تحركات البورصات العالمية فى لندن ، نيويورك واليابان أولاً بأول. تمثل قناة الاقتصادية إحدى القنوات المفتوحة وتتولى القناة تغطية فعاليات وأنشطة المؤتمرات والمعارض الدولية فى المنطقة العربية ودول العالم ، بالإضافة إلى الندوات الاقتصادية المتخصصة وتحركات البورصات العالمية من خلال نشراتها الرئيسية كل 3 ساعات ، وبالإضافة إلى البرامج الاقتصادية كل ساعة ، والتى تتعلق بأحد المجالات التالية : بورصة السياحة والعقار ، بورصة أسواق المال ، بورصة الفن والثقافة ، حوارات فى الاقتصاد الإسلامى ، حوارات مع صناع القرار الاقتصادى ، وسهرة تفاعلية مفتوحة مع الجمهور. تجمع قناة الاقتصادية العربية بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.

قناة الحوار:



انطلق بث قناة الحوار من لندن عام 2006. تم اختيار العاصمة البريطانية لندن نظرًا لارتفاع سقف الحرية الذى لا يحده سوى القانون والمعايير المهنية التى تطبق على وسائل الإعلام الغربية. تبث قناة الحوار إرسالها للمشاهدين العرب حول العالم، مع إيلاء اهتمام خاص بالوجود العربى المتنامى فى أرجاء القارة الأوربية. تهدف قناة الحوار لأن تكون صوتًا للعرب فى المهجر وجسرًا للتواصل بين العرب وبقية الشعوب والثقافات ، وأن تساهم فى بناء غد أفضل للمجتمعات العربية وفى تعزيز قيم : التسامح ، الديمقراطية ، احترام الحريات وحقوق الإنسان. تقدم القناة البرامج السياسية التى تتناول القضايا الساخنة التى تهم المواطن العربى وقضايا الجاليات العربية فى أوربا ، بالإضافة إلى نقل الفعاليات العربية فى أوربا سواء : الثقافية ، الفكرية ، الاجتماعية والسياسية ؛ بهدف تدعيم التواصل بين الجاليات العربية وكوسيلة لدمج الجاليات العربية فى مجتمعاتها الجديدة بشكل فاعل يحول دون الذوبان وفقدان الهوية العربية ، مع بناء علاقات إيجابية مع الشعوب الغربية ؛ بهدف إيجاد تفهم أكبر للقضايا العربية. تعتمد القناة على اللغة العربية مع العمل على إدخال لغات أوربية لاحقًا؛ بهدف التواصل مع الأجيال العربية الشابة فى أوربا. تعد قناة الحوار إحدى القنوات الحوارية التى تقدم البرامج الحوارية المتنوعة فى المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها ، ولا تمثل قناة إخبارية بل تركز على التحليل العميق للأخبار لمعرفة أبعاد الحقيقة. تستخدم قناة الحوار القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

قناة الاقتصادية :

تمثل قناة الاقتصادية إحدى القنوات الاقتصادية المتخصصة. تبث القناة إرسالها من مدينة دبى للإعلام. تركز قناة الاقتصادية على الأخبار الاقتصادية ، مؤشرات سوق الأسهم السعودى والخليجى والعربى. تستخدم قناة الاقتصادية القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

قناة بحرى :

تتخصص قناة بحرى فى الرياضات البحرية وتوجه القناة إرسالها للمهتمين بالرياضات البحرية من أصحاب الهوايات والمحترفين. تبث القناة إرسالها من الكويت ؛ وتهدف القناة إلى إثراء المشاهد العربى بالثقافة البحرية ، وتغطى القناة أخبار شركات تصنيع القوارب واليخوت ، المعارض ، المسابقات والبطولات ، بالإضافة إلى برامج عن البحر والصيد والغوص وبرامج وثائقية أخرى. تجمع قناة بحرى بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها ، مع استخدام اللون الأزرق الذى يرمز لزرقة مياه البحر وما يرتبط بها من أنشطة بحرية.



قناة عرب تى فى :

تغطى محاور قناة عرب تى فى خمسة محاور رئيسية تشمل : الصناعة ، الترويج التجارى ، الصحة ، التعليم والتوظيف. توجه قناة عرب تى فى إرسالها إلى رجال الأعمال والصناعة والمستثمرين ، بالإضافة إلى الشباب لتكون نموذجًا لإعلام يصنع المستقبل. تجمع قناة عرب تى فى بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة السفر العربى :

انطلق بث قناة السفر العربى فى عام 2005. تعد قناة السفر العربى إضافة مميزة لقنوات السياحة العربية . تهدف قناة السفر العربى إلى أن تكون دليل المشاهد العملى إلى عالم العطلات والسفر ، وتتخذ القناة شعارًا "العالم فى شاشة". تبث قناة السفر العربى إرسالها بواسطة 11 لغة مختلفة على مدار 18 ساعة يوميًّا. تقدم القناة رؤية متميزة حول تجربة السفر والرحلات بطرح مغامرات السفر والترحال وآخر أخبار السفر والعطلات كما تبث القناة المعلومات الثقافية ذات الصلة بالسياحة فى العالم العربى وبالمواقع والمنتجعات السياحية ، وبالتاريخ والثقافة ، بالإضافة إلى صور فوتوغرافية للعالم الطبيعى من مختلف البلدان ومعلومات عن العطلات والمغامرات للباحثين عن التشويق ، مع آراء الخبراء فى مجال السفر. قامت شبكة شوتايم آرابيا بإضافة قناة " السفر " إلى باقتها فى يناير 2007. تستخدم قناة السفر الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة الزهراء :

قناة فضائية شيعية تهدف إلى إحياء ونشر التعاليم السماوية من خلال نشر فكر أهل البيت الساطع والنهج اللامع لأهل بيت الطهارة والعصمة محمد وآله الأبرار عليهم صلوات الله وسلامه. تتخذ القناة شعارًا "نور السماء على الأرض". يرتبط اسم قناة الزهراء بالسيدة فاطمة الزهراء تيمنًا بها. تتولى القناة نقل الفعاليات الشيعية المختلفة خلال أيام عاشوراء والفعاليات الحسينية من مدينة كربلاء. تقدم القناة دروسًا قرآنية تفسيرية ، برامج أطفال من القصص الدينية ، بالإضافة إلى دروس فقهية حوزوية من قبل الحوزات العلمية لنشر العلوم الدينية. تستخدم قناة الزهراء القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



قناة الناس :

تتخذ قناة الناس شعار " شاشة تأخذك إلى الجنة ". تهدف القناة إلى خدمة الأمة ونشر العلم الدينى الدنيوى ، تقديم إعلام إسلامى واجتماعى متميز بالاعتماد على العلماء المتخصصين ؛ بهدف تثقيف الأمة الإسلامية والعربية دينيًا واجتماعيًا وصحيًا وتزكية وتربية النفس وغرس مبادئ الإسلام والقيم والأخلاق الإيجابية ، بالإضافة إلى استثمار وقت المسلم وتنمية مهاراته. تقدم قناة الناس البرامج الحوارية ، برامج الأسرة المسلمة والإفتاء الدينى ، بالإضافة إلى برامج الأطفال والمسابقات والبرامج الدينية. تجمع قناة الناس بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها مع استخدام الرموز البصرية لرجل رسم بخطوط تجريدية بسيطة يعبر عن الناس.



قناة البركة :

تعد قناة البركة الاقتصادية بمثابة قناة شقيقة لقناة الناس .

تنطلق القناة من ثقافة عربية إسلامية عصرية تعكس الواقع الاجتماعى ، وتمثل قناة اقتصادية تجارية تنموية واجتماعية .

تخاطب القناة المشاهد كمستهلك ، ومنتج ومسوق وساعٍ لكسب الثروات .

وتمثل شاشة للتسوق والتسويق ، تجمع بين الإعلام والإعلان . تهدف القناة لمساعدة المواطنين ؛ للوصول إلى مستوى معيشى أفضل . تعتمد القناة على مفهوم البركة ويعنى الزيادة والنماء ، والبركة فى مفهومها الأوسع تشمل البركة فى : الأموال، والأرزاق ، والصحة ، والعمل ، والأولاد ، والعلم .

تستخدم قناة البركة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها ، مع استخدام الرموز البصرية لسنبلة القمح كدلالة على النماء والبركة .



قناة الحكمة :

بدأ بث قناة الحكمة فى رمضان 1427 هـ ، وتمثل قناة فضائية إسلامية متخصصة فى علوم السنة النبوية. تسعى القناة إلى إبلاغ السنة المطهرة نقية مصححة لعموم المسلمين فى أرجاء المعمورة واطلاع غير المسلمين عليها. تبث قناة الحكمة إرسالها المفتوح على مدار الساعة باللغة العربية مع ترجمة بعض المواد للإنجليزية. تتخذ القناة شعارًا " وإن تطيعوه تهتدوا " تركز قناة الحكمة على : السنة النبوية فى علومها وفنونها ، تقديم الأحاديث النبوية باللغتين العربية والإنجليزية ، علوم السنة وفنونها وآدابها ، آيات الإعجاز الكونية فى السنة المطهرة ، الأفلام الوثائقية المتعلقة بالسنة النبوية ومسلسلات هادفة فى حفظ السنة ، المسابقات الابتكارية حول علوم السنة وفنونها ، بالإضافة إلى البرامج الحوارية مع العلماء المتخصصين فى السنة ، برامج المرأة والطفل ونقل الصلوات وخطب الجمعة من مساجد علماء السنة. تستخدم قناة الحكمة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



قناة أطلس (السياحة العربية) (ATC) :

تعنى قناة السياحة العربية بالسياحة فى العالم العربى، وتقدم التفاصيل السياحية لكل بلد لإعلام السائح بالخدمات والإمكانيات السياحية المتاحة داخل كل قطر عربى ، وتتناول التفاصيل السياحية المختلفة كالفنادق ، استئجار السيارات ، تكلفة التليفونات ، المطاعم وغيرها.

تبث قناة أطلس للسياحة (ATC) إرسالها من البحرين . تستخدم قناة السياحة الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

قناة الحياة :



بدأ إرسال قناة الحياة فى 15 سبتمبر 2003. تعد قناة الحياة إحدى المحطات التليفزيونية المسيحية ؛ التى تهدف إلى زرع كلمة الله النقية وسط المجموعات الناطقة باللغة العربية فى : شمال إفريقيا ، الشرق الأوسط ، الجزيرة العربية وأوربا. تبث قناة الحياة محطة إذاعية تعرف باسم " راديو الحياة ". تستخدم قناة الحياة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

قناة فتافيت :



انطلق بث قناة فتافيت فى يناير عام 2007. تعد قناة فتافيت القناة العربية الأولى لفن الطعام. تقدم القناة وصفات طعام مختلفة باللغة الإنجليزية ، بالإضافة إلى أسرار الأطباق الشهية والمآدب العصرية المختلفة لهواة مشاهدة برامج الطهى وإعداد الوجبات والذواقين فى إطار من الابتكار المتواصل . تستخدم قناة فتافيت الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

قناة الصحة والجمال :

تبث القناة برامج خاصة بالصحة والجمال ، والتعرف على مسببات الأمراض وكيفية الوقاية وطرق العلاج ، والإجابة على تساؤلات المشاهدين عما يواجههم من مشكلات طبية .



قناة صناع القرار :

تقدم قناة صناع القرار برامج عربية اقتصادية. تجمع قناة صناع القرار بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة بانوراما :

تهتم قناة بانوراما برعاية الموهوبين من المخترعين والمبدعين العرب. تجمع قناة بانوراما بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة جرس :

بدأ بث قناة جرس فى 10 يولية 2006 ، وتقدم قناة جرس الأغانى العربية المتنوعة ما بين المصرية ، الخليجية والعربية. تجمع قناة جرس بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة دندنة :

تمثل قناة دندنة إحدى القنوات المتخصصة فى الغناء ، وتبث القناة الأغانى الحديثة. تستخدم قناة دندنة الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة الدانة :

بدأت قناة الدانة بث إرسالها فى 26 يونيو 2006 من مدينة دبى للإعلام. تقدم القناة البرامج المختلفة مثل : برامج الكارتون ، التعليم ، السياحة والترفيه. تستخدم قناة الدانة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .



قناة Ritmo :

تبث قناة Ritmo الموسيقى والأغانى المتعددة . تستخدم القناة الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها ، بالإضافة إلى الرموز البصرية المتمثلة فى شخص يرتدى السماعات كدلالة على الاستماع للموسيقى والأغانى .

قناة كورة :

تهتم القناة بكرة القدم عن طريق الحوار (الشات) . تتيح القناة للجمهور معايشة الأحداث الرياضية العربية والعالمية على مدار الساعة ، بحيث يكون الجمهور هو المحلل الحقيقى لكافة الأحداث الرياضية على مدار الساعة . كما تقدم القناة شريطًا إخباريًّا رياضيًّا يغطى أخبار الرياضة العربية والعالمية مع حوارات صوتية لأبرز النجوم ، وتتيح للمشاهدين الحصول على الصور والخلفيات والثيمات لمشاهير الرياضة .

قناة مارينا :

قناة فضائية تبث الأغانى العربية المتعددة الخليجية واللبنانية والمصرية .



قناة الساعة :

بدأت قناة الساعة إرسالها فى 15 يوليو 2007 . تمثل قناة عامة ، تبث إرسالها على مدار الساعة تقدم خلالها ثلاث نشرات إخبارية يومية وموجزًا على رأس كل ساعة ، بالإضافة للمنوعات ، المسلسلات، الإنتاج الوثائقى والحوارات السياسية والثقافية. تبث القناة إرسالها من مدينة الإنتاج الإعلامى بالقاهرة . تستخدم القناة القيَم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .



قناة MC TV :

تعد قناة MC TV إحدى القنوات المتخصصة فى تقديم الغناء الخليجى العربى. تستخدم قناة MC TV الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة Smash tv :

وقعت قناة Smash tv عقدًا مع شركة النايل سات لبث قناتها فى 5 يونية 2006. تقدم القناة الأغانى العربية والأجنبية المتنوعة. تستخدم قناة Smash tv الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة فينوس :

تقدم قناة فينوس الأغانى المتنوعة العربية والخليجية. تستخدم قناة فينوس الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة الآن :

تقدم قناة الآن التى تبث برامجها من دبى مزيجًا من الأخبار والترفيه ، وخاصة البرامج التى تخص المرأة العربية. تستخدم قناة الآن القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



قناة جونا :

أعلنت قناة الآن الفضائية عن إطلاق قناة شقيقة تحمل اسم جونا تقدم برامج منوعة مثل : الألعاب والترفيه والحوار. تستخدم قناة جونا القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

قناة بيت الحلال :



تعد القناة إحدى القنوات المتخصصة فى الزواج ، من خلال تمكين راغبى الزواج من الجنسين بالتواصل فيما بينهم عبر رسائل نصية قصيرة . يتمثل هدف القناة فى التوفيق بين الجنسين ، والقضاء على مشكلة العنوسة ، بالإضافة للكسب المادى من خلال استقبال الرسائل القصيرة . تستخدم القناة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها ، بالإضافة إلى الرموز البصرية المتمثلة فى دبلتى الزواج ، كدلالة على هدف القناة بالتوفيق بين راغبى الزواج .

قناة الأماكن :

تبث قناة الأماكن كل ما يتعلق بالجمال من مهرجانات ومسابقات الهجن .

قناة فلة :

تبث قناة فلة الدردشة النصية (الشات) ، بالإضافة للأغانى المسموعة .

قناة المرقاب :



تمثل القناة إحدى القنوات الفضائية المتخصصة فى الأدب الشعبى والشعر العربى ؛ بهدف الحفاظ على هوية الموروث الشعبى . تستخدم القناة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .

قناة الدار :

تمثل القناة إحدى القنوات الفضائية المتخصصة فى الشعر الشعبى والأدب العربى .

قناة سلوة :

تقدم القناة لمشاهديها خدمات الدردشة النصية عبر الرسائل القصيرة ، وكذلك خدمات الاتصال بالنجوم ، وعالم الفلك والألعاب وغيرها .

قناة صدى :

تقدم القناة المضامين التى تعنى بالتراث والثقافة والشعر الشعبى والبرامج التوثيقية والتراثية .

قناة الخليج :

تقدم قناة الخليج الأغانى العربية الخليجية.



قناة 7 Stars :

قناة فضائية سياحية تبث إرسالها من مدينة عمان الإعلامية. تستخدم قناة 7 Stars الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها .

قناة آغابى :

تمثل قناة آغابى قناة فضائية مسيحية تمثل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. تتخذ القناة شعارًا بكونها " قناة المحبة ". تستخدم قناة آغابى الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها ، مع استخدام الرموز البصرية المتمثلة فى الصليب للتعبير عن الهوية الدينية المسيحية للقناة.



قناة بروز :

تقدم قناة بروز مزيجًا من الأغانى العربية والخليجية ، وتهتم بالفن والثقافة. تستخدم قناة بروز القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



قناة فواصل :

تمثل قناة فواصل قناة الأدب والشعر العربى ويدير قناة فواصل كادر من شعراء الأدب العربى. يتم تمويل القناة بالمناصفة بين مجلة فواصل ورجل الأعمال خالد المطيرى. تستخدم قناة فواصل القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



قناة أوتار :

تقدم قناة أوتار الأغانى العربية الخليجية. يقع مقر القناة بدبى ، وتستخدم قناة أوتار القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



قناة Music Time:

تقدم قناة Music Time الأغانى المتنوعة. تستخدم قناة Music Time الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة Much Music Arabyeah :

تقدم الأغانى العربية والأجنبية المختلفة. تستخدم قناة Much Music Arabyeah الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة Escape :

قناة فضائية تقدم الأغانى العربية ، وتقدم القناة خدمات التحدث (الشات) والأبراج والألعاب التفاعلية .وتستخدم قناة Escape الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.



قنـاة أغانـى :

تقدم قناة أغانى الأغانى العربية المختلفة . تستخدم قناة أغانى القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



قناة مرح :

قناة دردشة تستعين بخدمة الرسائل القصيرة SMS ، مع إذاعة الأغانى المختلفة. تستخدم قناة مرح الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة كنوز :

تمثل قناة كنوز إحدى القنوات الفضائية التى أثارت جدلاً واسعًا ؛ نظرًا لقيام القناة ببث برامج عن السحر والشعوذة باستضافة السحرة ومفسرى الأحلام ، ثم يقوم الجمهور بالاتصال بهم ليحكى مشكلته التى تدور حول : المرض ، تأخر الزواج ، العقم والرغبة فى معرفة المستقبل . ويأتى الرد مغلفًابعباءة الدين والقرآن. تستخدم قناة كنوز القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

قناة الراية :

تقدم القناة الأغانى العربية المصورة .

قناة الماسة :

تقدم القناة الأغانى العربية المصورة .

قناة OK TV :

تمثل إحدى قنوات الدردشة النصية المصحوبة بالأغانى .

قناة Oscar :

تقدم القناة الأغانى العربية المصورة .

قناة O Tunes :

تقدم تشكيلة من الأغانى العربية المتنوعة .

قناة النخبة الفنية :

تتبع القناة شركة إف إس العالمية للتجارة برأس مال قطرى أردنى مشترك .

تمثل قناة النخبة الفنية قناة منوعة تقدم الفن الأصيل مستعينة بأرشيف فنى ضخم ، ثم تزويد القناة به من خلال تليفزيون البحرين .

قناة رابط الخير :

تمثل إحدى قنوات الزواج الفضائية ، التى تستهدف مساعدة الشباب على الزواج .

قناة شهرزاد :

تقدم القناة برامج المسابقات والذكاء والترفيه ، بالإضافة للبرامج العامة والأغانى. أثارت القناة جدلاً واسعًا نظرًا لبث القناة برامج تعمل على سحب المشاهد للسحرة ومفسرى الأحلام عن طريق اتصال المشاهدين بهؤلاء السحرة مع التصريح بالبيانات الشخصية كالاسم ، اسم الأم ، العمر على شاشة التليفزيون ؛ بهدف كشف السر وحل المشكلة . وتقدم البرامج الرد مغلفًا بعباءة الدين والقرآن. تستخدم قناة شهرزاد القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

قناة الحقيقة :

بدأ بث قناة الحقيقة أواخر عام 2005 ، وتقدم القناة برامج الحوارات. يمتلك القناة الشيخ محمد الهاشمى الذى يمتلك مركزًا للعلاج بالقرآن والأعشاب ، وتبث

القناة إرسالها من دولة الإمارات العربية المتحدة. تتشابه قناة الحقيقة مع قناتى كنوز وشهرزاد فى تقديم البرامج التى تعرض للرقية من السحر ، العين والمس وغير ذلك. وتثير تلك البرامج فى القنوات الثلاث الكثير من الجدل. تستخدم قناة الحقيقة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

قناة بداية (زواج) :

بداية

بدأت القناة تحت اسم قناة " زواج " من مدينة الإنتاج الإعلامى بالقاهرة ؛ بهدف مساعدة الشباب على الزواج وحل مشكلة العنوسة التى يعانى منها الكثير من الشباب والفتيات فى العالم العربى. قرر المسئولون عن القناة تغيير اسم القناة إلى بداية مع تطوير برامجها. بدأت القناة ببث برنامج " مهر العودة " الذى يستضيف مجموعة من الأسر المنفصلة والمطلقين لدراسة مشاكلهم والأسباب التى أدت إلى الطلاق ، ومحاولة مساعدتهم على العودة مرة أخرى من خلال استضافة علماء الدين، وأساتذة الاجتماع والنفس ، وكيفية استفادة المشاهدين من هذه الحالات ، وعدم الانسياق والتسرع فى موضوع الطلاق وما يسببه من مشاكل تؤثر على الأسرة، مع شرح الآثار السلبية المترتبة على الطلاق من تفكك الأسرة وتأثر الأبناء بذلك. تستخدم قناة بداية القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

قناة وسيط الخير :



قناة فضائية تهدف إلى مساعدة الشباب على الزواج ، عن طريق إيجاد وسيلة للتقريب بين الطرفين ، ومعالجة مشكلة العنوسة فى الوطن العربى وفق معايير محددة انتهجتها القناة تتسم بالحفاظ على الخصوصية والسرية.

قناة Gear One:

قناة متخصصة فى تقديم برامج وفقرات السيارات ومحركات التشغيل. تستخدم قناة Gear One الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة IN TV :

قناة ناطقة بالإنجليزية وموجهة للجالية الأجنبية المقيمة فى الخليج العربى بشكل عام وفى إمارة دبى بشكل خاص. تستخدم قناة IN TV الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

قناة Mega :

تقدم القناة المنوعات والأغانى العربية . تستخدم القناة الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها .

قناة Live TV :

تتبع القناة شركة ماك المتحدة التى تمتلك قناة تسلية المتخصصة فى الألعاب والتسلية والترفيه . تبث القناة إرسالها على مدار 24 ساعة يوميًا .



قناة مكتوب :

تتبع القناة شبكة مكتوب البريدية التى تقدم خدمات الإنترنت ومقرها الأردن. تجمع القناة بين كل من الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها ، بالإضافة للرموز البصرية التى تشير إلى شخص يحمل خطاب ليوزعه على مستوى

الكرة الأرضية ؛ للدلالة على دور الشبكة فى تقديم خدمات الكتابة والمعلومات على مستوى العالم .

قناة الإعلانية :

تمثل قناة متخصصة فى الإعلانات.

قناة الفندقية :

تمثل أول قناة فضائية متخصصة فى عالم الفنادق والخدمات المكملة للصناعة الفندقية .

قناة الملتقى :

تهدف القناة إلى مواكبة فعاليات ملتقى دبى الذى أصبح تقليدًا سنويًا على الأجندة الرمضانية ، بالإضافة إلى عرض الأنشطة الدينية والإنسانية والخيرية كملامح لإمارة دبى . تقدم القناة الدروس الدينية طوال شهر رمضان الكريم وتغطى الجوانب الروحانية التى يزخر بها الشهر الكريم ، بالإضافة إلى نقل فعاليات الملتقى السادس بدبى .

قناة التجارية :

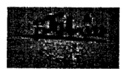
تعنى القناة بكل ما يتعلق بأنشطة ومجالات عالم التجارة .

قناة سوالف :



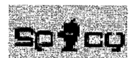
تعد قناة سوالف قناة ترفيه غنائى ومنوعات خليجية. يقع مقر القناة بالكويت وتبث القناة إرسالها على مدار الساعة. تستخدم قناة سوالف الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

قناة شاتكم (Chat com) :



تبث قناة شاتكم إرسالها من دبى. تستخدم قناة شاتكم القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

قناة Spicy :



تمثل قناة Spicy إحدى القنوات المتخصصة فى الغناء ، وتبث القناة الأغانى الحديثة. تستخدم قناة Spicy الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

قناة Hi TV :



تمثل قناة Hi TV إحدى القنوات المتخصصة فى الغناء ، وتبث القناة الأغانى الحديثة. تستخدم قناة Hi TV الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

قناة E2 TV :



تمثل قناة E2 TV إحدى القنوات المتخصصة فى الغناء ، وتبث القناة الأغانى الحديثة. تستخدم قناة E2 TV الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

قناة عيون :

تقدم القناة الأغانى العربية المتنوعة والمسابقات ، وتتلقى الإجابات من خلال الرسائل القصيرة SMS .

قناة سهم :

تقدم القناة الأغانى العربية ، مصحوبة بمسابقات متعددة .

قناة الذهبية :

تقدم القناة الأغانى العربية المصورة .

قناة Kanati :

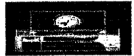
تقدم الأغانى العربية المصورة .

قناة Smile tv :



تمثل قناة Smile tv قناة تفاعلية ، إذ تقدم الفرصة للمشاركة فى عروض ألعاب حية، بالإضافة إلى الاشتراك فى المسابقات. تستخدم قناة Smile tv الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

قناة الغنائية :



تمثل قناة الغنائية إحدى القنوات المتخصصة فى الغناء ، وتبث القناة الأغانى العربية. تستخدم قناة الغنائية الرموز البصرية الممثلة فى المفتاح الموسيقى رمزًا لهويتها الغنائية الموسيقية.

قناة TXT :



تمثل قناة TXT إحدى القنوات المتخصصة فى إرسال الرسائل القصيرة من التهانى والتحيات وغيرها على الهواء مباشرة عبر شاشتها الفضائية. تستخدم قناة TXT الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

قناة الإصلاح :



بدأ بث إرسال قناة صوت الإصلاح فى 7 ديسمبر 2002. تتبع قناة الإصلاح الحركة الإسلامية للإصلاح ، ويمثل الدكتور سعد الفقيه المؤسس والمتحدث

الرسمى باسم الحركة المعارضة للحكومة السعودية. تم إغلاق القناة لفترة، ثم عاودت القناة البث. تستخدم قناة الإصلاح القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.



قناة طيبة :

تبث القناة إرسالها من مدينة الإنتاج الإعلامى بالقاهرة . تعد قناة طيبة إحدى القنوات الدينية الإسلامية على منهج أهل السنة والجماعة ؛ وتهدف إلى بيان الصورة الناصعة للإسلام ، وشعار القناة الوسطية ، ونهجها كتاب الله وسنة نبيه الأمين عليه الصلاة والسلام . تقدم القناة إعلامًا إسلاميًّا متخصصًا فى علوم السنة النبوية ؛ بهدف إبلاغ السنة المطهرة نقية صافية ومصححة لعموم المسلمين فى أرجاء المعمورة ، وإطلاع غير المسلمين عليها . تتبع القناة شركة طيبة العالمية للإنتاج ، وتمثل شركة كويتية الجنسية . تستخدم القناة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .



قناة Aviation :

تعد القناة أول قناة فضائية متخصصة فى خدمة الطيران . تبث القناة إرسالها من الأردن ، وتهتم بمجال الطيران الإقليمى والدولى والمدنى والعسكرى والتجارى . تأسست القناة فى أغسطس 2006 بواسطة Ajwaa . يعد المهندس Hamzeh Sheikh مؤسس قناة الطيران الفضائية . تهدف القناة إلى تطوير صناعة الطيران وتكوين علاقة أكثر فعالية مع العملاء ومنظمات الصيانة والتجهيز . تستخدم القناة الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها مع استخدام الرموز البصرية المتمثلة فى الطائرة كرمز لمجال عمل القناة فى مجال الطيران .



قناة I2 TV :

تختص القناة بأخبار أجهزة الموبايل لجميع مستخدمى الهواتف المحمولة فى الشرق الأوسط . تقدم القناة برامج حول تكنولوجيا الهاتف المحمول ، ومقارنة أسعار الهواتف وملحقاتها على مدى 24 ساعة يوميًّا . تستخدم القناة الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها .



قناة ITV :

تتخصص القناة فى مجال الألعاب التفاعلية ، وتستخدم القناة الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها .

قناة البدر :

تبث القناة إرسالها من مدينة الإنتاج الإعلامى بالقاهرة . تمثل قناة عامة ذات صبغة دينية ؛ تهدف إلى تقديم الإسلام المعتدل بصورته الحقيقية|يمتلك القناة رجال أعمال مصريون وأردنيون .

قناة أعمال :

تمثل قناة اقتصادية عربية تقدم كل ما يتعلق بالاقتصاد العربى والإسلامى . تسعى القناة لتأسيس اللبنة الأولى نحو تكامل اقتصادى عربى وإسلامى . تستهدف القناة : رجال الأعمال ، وأصحاب المشاريع الكبرى ، وصغار المستثمرين والقطاع العريض من الجمهور الساعى إلى صناعة اقتصادية . وتقدم القناة عديدًا من الخدمات لمشاهديها ، تشمل إطلاع المشاهدين على تحركات السوق ، وتحليل الوضع الاقتصادى العربى والدولى ، من خلال خبراء الاقتصاد ، بالإضافة إلى فتح الطريق أمام صغار المستثمرين للمشاركة بفعالية فى مناحى الاقتصاد .

قناتا الســاحة :



قناة متخصصة فى الـشعر. تركـز القنـاة عـلى الخطـاب الـشعرى الإيجـابى مـع الابتعاد عن الخطاب التصادمى السلبى. تراعى القناة تنوع موروثات أقاليم ومناطق الجزيرة العربية واختلاف ثقافاتها من خلال عدم الاقتصار على لـون أو أسـلوب أو موضوع شعرى واحد. مع العمل على عرض الموروث الثقافى ورفع مستوى التذوق الأدبى لدى المجتمع. كما انطلقت قناة جديدة تحـت اسـم الـساحة 2 ؛ بهـدف نقـل فعاليات ملتقى الهيلا (ملتقى الشعر العربى) بالتعاون مع قناة الساحة 1 . تـستخدم قناة الساحة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

قناة الأمــة :



بدأ بث القناة فى الخامس من شوال عام 1427هـ الموافق 27 من أكتوبر 2006م ، وبدأ البث الرسمى للقناة فى 7 نوفمبر 2006 . تمثـل قنـاة دينيـة متخصـصة فى سـيرة وسنة النبى ﷺ لتزود عـن: قرآنـه المجيـد ، شخـصه الكـريم ، أصـحابه ، أزواجـه وأتباعه رضى الله عنهم أجمعين. تهدف القناة إلى : نـصرة النبـى ﷺ ، وبيـان أسـباب خيرية الأمة الإسلامية على سـائر أمـم الأرض ، ودلائـل خيريـة النبـى عـلى سـائر الأنبياء ، والإجابة العلمية عـلى اعتـداءات المستـشرقين والكـارهين للإسـلام بعـد استشعار الاعتـداءات المتكـررة عـلى شخـصه وسـيرته و قرآنـه ﷺ . تلتـزم القنـاة بالحكمة والموعظـة الحـسنة وإبـراز مكـارم الأخـلاق النبويـة والآداب الـشرعية فى السلوك الإنسانى فى الدين والحياة من خلال المنهج الوسـطى. تلتـزم القنـاة بمـنهج أهل السنة والبعد عن التمذهب. تتخذ القناة شعارًا " خير قناة لخير أمة حبًّا فى خـير النبى ". تجمع قناة الأمة بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.



قناة الرحمة :

انطلق البث الرسمى لقناة الرحمة الفضائية فى 5 نوفمبر 2007 ، بعد بدء البث التجريبى مع بداية شهر رمضان . تمثل قناة الرحمة قناة دينية ، تقدم البرامج المتنوعة خاصة فى الفقه والحديث والسيرة مع العلماء ومشاهير الدعاة .

يرأس مجلس إدارة القناة الشيخ محمد حسان ، وتتخذ القناة شعارًا « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » .



قناة فتوى :

تمثل قناة فتوى منبرًا إعلاميًّا، يخدم الفتوى والمفتى والمستفتى وفق رؤية معتدلة؛ وتهدف للقضاء على فوضى الإفتاء .

تتبع القناة مؤسسة الإسلام اليوم برئاسة الشيخ سلمان العودة ، كما تمثل القناة واحدة من قناتين ، تعتزم مؤسسة الإسلام اليوم إطلاقها . وتتميز القناة بضمها لنخبة منوعة وكبيرة من علماء ومشايخ العالم الإسلامى لتقديم الفتوى الملائمة للزمان والمكان ؛ خصوصًا فى ظل الفوضى العارمة فى مجال الإفتاء وتضارب الاجتهادات وتداخل التخصصات .

تقدم القناة برامج معنية بالفتوى سواء : حوارية ، ميدانية ، وثائقية ، كما تستخدم قناة فتوى القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .

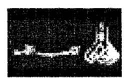


قناة المدينة الفضائية :

تمثل قناة المدينة إحدى مجموعة القنوات التليفزيونية والإذاعية التابعة لشركة المدينة للقنوات الفضائية والإعلام المحدودة المسجلة فى المملكة المتحدة. تهدف

القناة إلى ربط العرب المقيمين فى المهجر بوطنهم الأم وثقافتهم العربية الأصيلة. تقدم القناة البرامج المتنوعة الاجتماعية والفكرية والدينية ، منها برامج لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مع مسابقات دورية فى حفظ القرآن ، بالإضافة إلى برامج الفتوى ، الطب البديل ، الأطفال وغيرها. تستخدم قناة المدينة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

قناة الأقصى الفضائية :



قناة فضائية تابعة لحركة المقاومة الإسلامية حماس. تستخدم القناة لغة الحركة السياسية لحماس. تهدف القناة إلى نشر الوعى بين الفلسطينيين ، والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطينى ونشر الثقافة الإسلامية . تمثل القناة إطلالة إعلامية فلسطينية إسلامية على العالم. تتخذ القناة شعارًا "الأقصى قلب الأمة". تستخدم قناة الأقصى القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها.

قناة القدس :



تعنى قناة القدس بقضية القدس بالدرجة الأولى ، وتهدف القناة إلى تطوير العمل الإعلامى حول القضية الفلسطينية وفضح الأباطيل والخرافات الصهيونية، وتعزيز مقومات صمود الأمة . وتستهدف القناة الرأى العام العربى والدولى . تتبع القناة مؤسسة القدس بلبنان ، وتضم المؤسسة فى عضويتها شخصيات وهيئات عربية إسلامية وعالمية ، وغايتها العمل على إنقاذ القدس والمحافظة على هويتها العربية ومقدساتها الإسلامية والمسيحية . تستخدم قناة القدس القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها ، مع استخدام الرموز البصرية المتمثلة فى المسجد الأقصى فى خلفية الشعار .



قناة ليبرا :

قناة فضائية خاصة تبث إرسالها من مدينة دبى للإعلام . تستخدم قناة ليبرا الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها .



قناة الفانوس :

تمثل قناة الفانوس إحدى قنوات الدردشة النصية .

تستخدم القناة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .



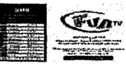
قناة الصحراء :

تهتم قناة الصحراء بالشعر العربى ، وتستمد مادتها من ثقافة الصحراء والموروث الشعبى والشعرى .

تتخذ القناة شعارًا بكونها « مرآة العرب » . تقدم القناة ما يحترم عقل المشاهد من ثقافة الصحراء وتاريخها وموروثها فى قالب يرضى عقل المشاهد وذائقته .

تعود ملكية القناة إلى الشيخ مشعل بن خالد حثلين ، الذى يتولى رئاسة مجلس إدارة القناة .

تستخدم قناة الصحراء القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .



قناة Fun TV :

تبث قناة Fun TV من البحرين . وتقدم : الفكاهة والطرائف والمواقف الكوميدية والمسابقات والجوائز . وتهدف القناة إلى رسم البسمة على شفاه الجمهور ،

والضحكة التى تخفف همومه ، تستخدم قناة Fun TV الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها .

قناة Mix TV :



تقدم قناة Mix TV الأغانى المختلفة ، وتتخذ شعار « معنا الحياة أحلى » .
تستخدم قناة Mix TV الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها .

قناة قمر :



تبث قناة قمر الأغانى العربية ؛ وبصفة خاصة الخليجية على مدى 24 ساعة يوميًا بصورة مفتوحة . كما تقدم القناة البرامج المتخصصة فى التنجيم والأبراج .

تستخدم قناة قمر القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .

قناة M Live :



تقدم قناة M Live الموسيقى والغناء وبرامج عن الأزياء والرقص والألعاب . كما تتيح القناة خدمات الرسائل القصيرة ونقل الحفلات الموسيقية .

تستحدم قناة M Live الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها .

قناة مسايا :



تتخصص قناة مسايا فى المناسبات والحفلات العربية من أفراح وعروض أزياء، كما تقدم القناة الحوارات مع المتخصصين حول التجميل والأزياء . وتمتلك القناة شبكة لتصوير المناسبات والحفلات ، بالإضافة إلى دورها فى مجال الإنتاج الإعلانى والخدمات الفنية . تتيح القناة للمشاهدين تبادل التهانى ومشاركة أصدقائهم

اللحظات السعيدة . تستخدم قناة مسايا القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .

قناة أفراح:

تتخصص قناة أفراح فى عرض الأفراح على شاشتها الفضائية وتعرض على شاشتها أرقام تليفونية ؛ لتتيح للجمهور الاتصال بها والاتفاق على عرض أفراحهم عبر شاشتها .

قناة أفراح وتهانى :



تهتم قناة أفراح وتهانى بتغطية المناسبات السعيدة ، وفتح خطوط التهانى عبر الرسائل القصيرة فى مناسبات : الزواج ، التخرج من الجامعة ، الأعياد ، المناسبات الوطنية وأفراح الجمهور . استمدت القناة اسمها من برنامج « أفراح وتهانى » الذى تم تقديمه على شاشة التليفزيون السعودى . تستخدم قناة أفراح وتهانى القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .

قناة Knotika :



تهتم قناة Knotika بالحياة البحرية والرياضات والمغامرات المائية .

تستخدم قناة Knotika الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها .

قناة البورصة :



قناة اقتصادية عربية ، تقدم أسواق المال العربية ، وتتخصص فى السوق الكويتى للأوراق المالية . تمثل قناة البورصة إحدى القنوات المتخصصة فى عالم الأعمال والاقتصاد .

تصدر القناة عن مؤسسة فيلكا للإعلام والبث الفضائى ، وتعنى بأمور المال والأعمال وأخبار البورصات الخليجية والعربية والعالمية ، مع نقل حى مباشر لتطورات البورصات وتحليل فنى متخصص حولها .

تجمع قناة البورصة بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها .



قناة وناّسة :

انطلق بث قناة ونّاسة فى 3 يوليو 2007 ، وتقدم القناة الأغانى المصورة وبرامج الموسيقى والمنوعات ، بالإضافة للبرامج التفاعلية . تستهدف القناة الجيل الجديد من الشباب العربى من الجنسين .

يمتلك القناة الفنان راشد الماجد . وتستخدم القناة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها .



قناة الأصايل :

تهتم قناة الأصايل بالخيول ، وكل ما يخصها من تربية ومسابقات . تستخدم القناة القيم الزخرفية للحرف العربى فى تصميم شعارها ، مع استخدام اللون الذهبى إشارةً إلى رمال الصحراء العربية ، أو كمعادل موضوعى لقيمة الذهب التى تشى بالرصانة والقيمة .



قناة الثريا للتسوق عبرالتليفزيون :

انطلق بث قناة الثريا للتسوق عام 2003. تمثل قناة الثريا إحدى قنوات التسوق عبر شاشة التليفزيون ، وتتبع ماليًّا وإداريًّا شركة الثريا التجارية. تقدم القناة الإعلانات التجارية المختلفة عبر شاشتها الفضائية على مدار الساعة لتتيح للجمهور فرصة الشراء من خلال الاتصالات التليفونية. تجمع قناة الثريا بين الحروف العربية واللاتينية فى تصميم شعارها.



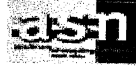
قناة موريكو للتسوق عبرالتليفزيون :

تعرض قناة موريكو المنتجات المختلفة عبر الإعلانات التليفزيونية . يقوم الراغبين فى الشراء بالاتصال هاتفيًا لتحديد طلباتهم من المنتجات التى تعرضها القناة الفضائية من : آلات رياضية ، أدوات المطبخ ، أدوات الصيد ، وغيرها . تستخدم قناة موريكو الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها .



قناة سيتروس Citruss :

بدأ إرسال قناة سيتروس فى أبريل 2005. تعد قناة سيتروس إحدى القنوات الفضائية المتخصصة فى التسوق المنزلى الخاص بمنتجات حياة الرفاهية. تستخدم قناة سيتروس الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

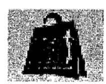


الشبكة العربية للتسوق Arabian Shopping Network (ASN) :

انطلق بث الشبكة العربية للتسوق عام 2003. تعد الشبكة العربية للتسوق إحدى قنوات التسوق عن بعد عبر التليفزيون فى المنطقة العربية. تبث الشبكة برامجها التسويقية على مدار الساعة لتتيح للراغبين الحصول على خدماتها. تستخدم الشبكة العربية للتسوق الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

قناة Middle East Shopping TV :

يعد تليفزيون الشرق الأوسط للتسوق إحدى قنوات التسوق عن بعد عبر التليفزيون فى المنطقة العربية. يستخدم تليفزيون الشرق الأوسط للتسوق الحروف اللاتينية فى تصميم شعاره .



شبكة التسوق The Shopping Network (TSN) :

تعد شبكة التسوق إحدى قنوات التسوق عن بعد عبر التليفزيون فى المنطقة العربية. تستخدم شبكة التسوق الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها ، مع استخدام الرموز البصرية المتمثلة فى حقيبة رسمت بخطوط تجريدية بسيطة ترمز للتسوق.

قناة ألفا للتسوق :

تمثل قناة ألفا إحدى قنوات التسوق عبر التليفزيون ، وتعمل على مدار 24 ساعة يوميًا ، كما تعرض على شاشتها : الأجهزة الرياضية ، والأدوات الطبية ، والأجهزة المنزلية ، وأدوات التجميل .



شبكة U – Mark Home Shopping :

تعد شبكة U – Mark للتسوق المنزلى إحدى قنوات التسوق عن بعد عبر التليفزيون فى المنطقة العربية. تستخدم شبكة U – Mark للتسوق الحروف اللاتينية فى تصميم شعارها.

خلاصة الفصل الخامس :

انطلقت إلى الفضاء مئات القنوات الفضائية العربية الخاصة التى تمتلكها وتديرها رؤوس الأموال العربية ، ويستمر طوفان القنوات الفضائية العربية ويصل إلى ما يزيد عن 300 قناة فضائية عربية ، بالإضافة إلى الظهور المستمر لشارات البث التجريبى للقنوات الجديدة. استطاعت العديد من القنوات الفضائية العربية الخاصة جذب اهتمام المشاهد العربى ، وتمكنت من احتلال قائمة اهتمامات المواطن العربى بعد أن حركت المياه الراكدة فى مجال الإعلام الفضائى العربى ؛ نظرًا لما تتمتع به من هامش أوسع للحرية ؛ مما يمكنها من مناقشة العديد من القضايا التى تمس مصالح الجمهور العربى ، والتى كانت من الموضوعات المحرمة (التابو) فى ظل الإعلام الحكومى الرسمى.

ارتبط تعدد القنوات الفضائية العربية الخاصة بنشأة مدن الإنتاج الإعلامى العربية وتطورها فى الدول التى تسمح قوانينها بإطلاق القنوات الفضائية الخاصة كما هو الحال فى مدينة الإنتاج الإعلامى بالقاهرة ودبى وعمان ، بالإضافة إلى التسهيلات الضخمة التى توفرها مدن البث والإنتاج الإعلامى العربية لأى مستثمر يرغب فى الانضمام إلى أثير الفضاء العربى وما يرتبط بذلك من انخفاض أسعار الإشغار فيها ؛ مما يدفع رؤوس الأموال العربية إلى الاستثمار الفضائى.

ورغم تعدد القنوات الفضائية العربية الخاصة وتزايدها بشكل مستمر إلا أن الكثير منها لا يمثل إعلامًا حقيقيًا ؛ حيث يهدف معظمها إلى الشهرة واستثمار الأموال فى مشروعات سهلة ومربحة. كما تدعم الشخصيات السياسية ، والمؤسسات التجارية أعمالها من خلال إطلاق الفضائيات ، وتستغل الأحداث السياسية التى تموج بالعالم العربى ولاسيما فى العراق الذى يشهد تدفقًا هائلاً فى القنوات الفضائية بعد الإطاحة بنظام الرئيس السابق صدام حسين ؛ وبهدف

استغلال الانفتاح الإعلامى فى العراق. وعلى الرغم من تعدد القنوات الفضائية العربية الخاصة وتزايدها بشكل مستمر، إلا أن ذلك لا يعنى قدرتها على مواجهة مشكلات الأمة، وإنما يؤكد على ضرورة التنسيق بينها لخدمة الإعلام العربى.

رؤية تقويمية لواقع البث الفضائى العربى :

يشهد العالم حاليًا تزايدًا هائلاً فى عدد القنوات الفضائية على مختلف المستويات الدولية والإقليمية. تتسابق الهيئات التليفزيونية المختلفة على تحسين خدماتها الإنتاجية والتقنية، وإضافة المزيد من الخدمات فى ظل الصراع والمنافسة المحتدمة بين دول العالم ؛ للاستحواذ على عقول الجماهير والتأثير عليها ؛ وبهدف جذب اهتمام الجمهور وإشباع احتياجاته المختلفة ؛ مما يزيد حدة المنافسة بين القنوات الفضائية العربية والأجنبية، بالإضافة إلى السباق المحموم بين القنوات الفضائية العربية على الاستحواذ على أثير الفضاء العربى.

وتشكل خارطة القنوات الفضائية العربية فسيفساء ذات ألوان مختلفة[125]. حيث يمكن تصنيفها إلى عدة تقسيمات كالتالى :

أولاً : من حيث أنماط الملكية :

تمثل القنوات الفضائية الحكومية العربية مجموعة القنوات التى تمتلكها وتديرها الحكومات العربية ممثلة فى وزارات الإعلام. تتولى الدولة مسئولية الإشراف على برامج القناة وتمول هذه القنوات من ميزانية الدولة، بالإضافة إلى مصادر التمويل الأخرى. تعبر القنوات الحكومية عن السياسة العامة للدولة وتعمل فى إطارها. تهدف الحكومات العربية من خلالها إلى التواجد على الساحة الإعلامية والتعبير عن: سياستها، مصالحها وأهدافها، علاوة على إبراز وجهة نظرها فى القضايا المختلفة ومخاطبة مواطنيها والجمهور العربى فى الخارج.

لا تخلو خارطة البث الفضائى العربى من امتلاك الدول العربية المختلفة لقناة فضائية واحدة على الأقل ، كما يمتلك الكثير منها منظومة من القنوات العامة والمتخصصة ، فعلى سبيل المثال : تمتلك مصر منظومة من القنوات الفضائية الحكومية العامة ممثلة فى قنوات المصرية والنيل الدولية ، بالإضافة إلى قنوات النيل المتخصصة التى تضم عددًا كبيرًا من القنوات المتخصصة فى: الدراما، الأخبار ، المنوعات ، الرياضة ، الأسرة والطفل ، المعلومات ، الثقافة، التنوير ، التعليم ، الصحة. كما تمتلك دولاً أخرى كالإمارات العربية المتحدة منظومة قنوات حكومية تجمع بين القنوات العامة مثل قنوات : أبو ظبى ، الشارقة ، دبى ، الإمارات ، رأس الخيمة والفجيرة ، بالإضافة إلى قنوات متخصصة مثل قنوات : دبى الرياضية ، أبوظبى الرياضية . كما تمتلك المملكة السعودية منظومة قنوات حكومية تجمع بين القنوات العامة مثل : القناة السعودية الأولى ، والقناة السعودية الثانية ، بالإضافة إلى قنوات متخصصة مثل : القناة الرياضية ، والقناة الإخبارية.

يبرز اتجاه القنوات الفضائية الحكومية العربية لإضافة المزيد من القنوات ؛ بهدف تلبية احتياجات جمهورها المحلى والعربى . يشكل تزايد القنوات الفضائية العربية الحكومية اتجاهًا متناميًا لدى القنوات المختلفة ، فقد أضافت القناة الفضائية الجزائرية القناة الثالثة ضمن منظومتها الفضائية ، كما أضافت القناة الفضائية العمانية القناة العمانية الثانية ضمن منظومتها. كما يبرز إضافة العديد من القنوات الفضائية الحكومية لقنواتها الأرضية ضمن منظومتها الفضائية مثل قنوات المغرب : الثالثة ، الرابعة ، الخامسة ، السادسة وقناة العيون ، بالإضافة إلى قنوات الكويت : الأولى ، الثانية والثالثة.

بينما اتجهت جميع القنوات الفضائية العربية لزيادة عدد قنواتها الفضائية ، لجأ قطاعا القنوات الفضائية المصرية والمتخصصة إلى تقليص عدد القنوات بدمج

القناتين الفضائيتين الأولى والثانية تحت مسمى المصرية ، بالإضافة إلى دمج قناتى الصحة حورس ونفرتيتى فى قناة واحدة هى صحتى ، ومع ذلك تظل منظومة القنوات المتخصصة المصرية فى حاجة إلى مزيد من التنسيق؛ بهدف توفير قدر أكبر من المهنية ، ومراعاة الكيف بدلاً من الكم.

تأتى القنوات الفضائية الحكومية العربية فى مرتبة تالية بعد القنوات الخاصة بالنسبة للجمهور العربى لعدة أسباب منها : منافسة القنوات الأجنبية والعربية الخاصة التى تتميز بـ : ارتفاع سقف الحرية، ارتفاع مستوى التكنولوجيا المستخدمة، تميز عناصر الإبهار ، التدريب الجيد للكوادر البشرية ، بالإضافة إلى تميز المضمون وسرعة وجودة التغطية الإخبارية. يغلب على مضامين القنوات الفضائية الحكومية الأولويات المحلية ، والمعاناة من غياب حريات الاتصال ، وتضييق هامش الحريات المتاحة فى المضامين المقدمة ، مما يجعلها قاصرة عن تلبية احتياجات المواطن العربى فى ظل ثورة المعلومات. وعلى الرغم من التطور الذى تشهده العديد من القنوات الفضائية الحكومية العربية من حيث إضافتها للمزيد من القنوات العامة والمتخصصة ؛ بهدف تلبية احتياجات جمهورها المحلى والعربى ، إلا أن مضمونها يمثل صدى للقنوات الحكومية الأرضية ، ويعكس مصالح الأنظمة التى تمتلكها بالدرجة الأولى ؛ مما يؤثر فى ضعف مصداقيتها ، وانخفاض معدلات إقبال الجمهور العربى عليها.

تمثل القنوات الفضائية العربية الخاصة مجموعة القنوات التى تمتلكها وتديرها رؤوس الأموال العربية. وتعتبر هذه الظاهرة إحدى المعالم الحديثة للإعلام العربى والتى جاءت نتاجًا لثورة الاتصالات ؛ مما ساعد على كسر احتكار الدولة للإعلام المرئى المسموع ، ودخول رأس المال العربى الخاص فى مجال الإنتاج التليفزيونى.

تساهم العديد من : الشخصيات العامة ، المؤسسات التجارية ، أصحاب المال والأعمال والجماعات السياسية والدينية فى تمويل القنوات الفضائية الخاصة . تتيح القنوات الفضائية العربية الخاصة للشخصيات السياسية وأصحاب المال والأعمال الإعلان عن أنفسهم ، والدفاع عن مواقفهم ودعم أعمالهم من خلال إطلاق القنوات الخاصة التى تعتمد على دعم الشخصيات والمؤسسات والجماعات المختلفة.

يبرز اتجاه القنوات الفضائية الخاصة العربية لإضافة المزيد من القنوات المتخصصة ، ومن أبرز الأمثلة إضافة مجموعة MBC عدة قنوات متخصصة تضم قنوات متخصصة للطفل والأفلام والدراما الأجنبية ، بالإضافة إلى أفلام الإثارة الأجنبية . كما أضافت مجموعة الجزيرة عدة قنوات متخصصة فى مجالات الرياضة والأطفال ، بالإضافة إلى القناة الوثائقية وقناة البث المباشر والقناة الدولية.

تشهد ساحة البث الفضائى العربى تزايد القنوات الفضائية الغنائية والموسيقية الخاصة التى تقدم الأغانى المصورة للعديد من المطربين الصاعدين والمغمورين الذين لم يكن أحد يسمع بهم قبل نشأة تلك القنوات . وقد يبرز التساؤل حول الإضافة التى يمكن أن تقدمها قنوات الأغانى الجديدة لما هو متوافر حاليًا فى عشرات القنوات الغنائية ممن هم على شاكلتها! . تتفوق عدد القنوات الفضائية الموسيقية والغنائية على عدد القنوات الفضائية العربية المتخصصة فى أى تخصص آخر ، ويرتبط ذلك بالأرباح التى يأمل القائمون عليها فى جنيها من خلال خدمة الرسائل القصيرة SMS المصاحبة لجميع القنوات الفضائية الغنائية بلا استثناء. تثير القنوات الفضائية الغنائية العربية التى تقدم الكليبات المصورة استياء العديد من المشاهدين العرب من الأسر المحافظة فى ظل تنافس القنوات على بث أغانى الفيديو كليب الصارخة ، بينما لجأت قنوات فضائية غنائية أخرى مثل : روتانا خليجية

وART طرب إلى بث أغانى التراث العربى الأصيل التى يقبل عليها أيضًا فئة من الجمهور العربى ممن لا يقبلون على الأغانى المصورة الساخنة. كما برز اتجاه بعض القنوات الفضائية العربية الخاصة للأبراج والفلك، بالإضافة إلى برامج السحر وتفسير الأحلام عن طريق استقبال رسائل SMS والاتصالات التليفونية من الجمهور؛ وبهدف تغطية نفقاتها وتحقيق الربح المادى.

استغلت العديد من القنوات الفضائية العراقية الخاصة حالة الانفتاح الإعلامى فى العراق، حيث انطلق بث العديد من القنوات الفضائية العراقية الخاصة التى يبث بعضها من العراق، كما يبث بعضها الآخر من خارج العراق - وبصفة خاصة - من خلال مدن الإنتاج الإعلامى بالقاهرة ودبى. وقد برز دور الجماعات السياسية والدينية فى مجال إطلاق القنوات الفضائية العراقية، حيث أصبح لكل جماعة قناة فضائية خاصة بها. ولكن التعدد الهائل فى القنوات التليفزيونية العراقية فى مرحلة ما بعد التاسع من أبريل 2003 يحمل مؤشرات الانفلات الإعلامى الذى تتضح آثاره فى انطلاق القنوات من أيديولوجيات مختلفة لها أبعاد: طائفية، دينية، ثقافية وسياسية، ويظهر ذلك واضحًا فى صيغة الأخبار داخل النشرات الإخبارية، والتى تعكس سياسة القائمين عليها، والتى تعتمد على مصادر تمويل مختلفة كالمرجعيات الدينية، الأحزاب السياسية والتنظيمات: الشيعية، السنية، المسيحية، الكردية، التركمانية وغيرها. هذا وقد استفادت الفضائيات العراقية من عدم وجود قوانين ضابطة لها تحدد مواصفات القائمين عليها، ويبدو واضحًا التناقض بين حرية إطلاق القنوات وغياب الحرية عن مضمون تلك القنوات التى يثير العديد منها النعرات الطائفية والفتنة والدعاية للأحزاب والجماعات التى تتصارع على كعكة العراق السياسية. إذ انطلقت القنوات التليفزيونية العراقية على عجالة تحت دافعية إيصال الخطاب السياسى للأحزاب

والكيانات السياسية والتجارية التى أنشأتها وبدون استعداد كافٍ على خطوط الأثير الدولى ؛ لطرح قضايا العراق بطريقة مسؤولة ، باستثناء بعض الفضائيات المحدودة.

تفتقد العديد من القنوات الفضائية العربية الخاصة وجود استراتيجية واضحة بشأن التمويل ، حيث تعتمد القنوات الفضائية العربية الخاصة على دعم أصحابها من المؤسسات والشخصيات المختلفة. ويبقى السؤال مطروحًا : هل يحتاج العالم العربى إلى كل هذه القنوات الفضائية؟! هل سيزداد عدد القنوات الفضائية خلال السنوات المقبلة؟ أم ستصفى القنوات الموجودة بعضها البعض؟ ومن المنتظر أن يتقلص عدد القنوات الفضائية العربية الخاصة بحيث لن يبقى إلا من يحترم المشاهد من خلال رؤية إعلامية واضحة لما يحتاج إليه المشاهد. كما يبرز التساؤل حول قدر الانتقائية المتاحة للفرد لمشاهدة برنامج واحد لمدة نصف ساعة من كل القنوات الفضائية العربية المتوافرة حاليًا ، سيحتاج الفرد للتسمر أمام الشاشة حوالى خمسة أيام على الأقل بشكل متواصل دون انقطاع لإنجاز المهمة. ومن الجدير بالملاحظة أن عدد القنوات الفضائية العربية التى يقبل عليها المشاهد العربى بالفعل لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة. يشبِّه خبراء الإعلام وضع البث الفضائى العربى بمائدة عامرة بألوان الطعام والشراب الشهى يقف أمامها المشاهد العربى عاجزًا عن تناولها نظرًا لحيز معدته المحدودة ؛ لذلك فهو مطالب بالتدقيق والاختيار فى مواجهة الانفجار التليفزيونى مما يتطلب انتقائية غير متوافرة. والواقع أن الزيادة الكبيرة فى عدد القنوات الفضائية العربية الخاصة تمثل موضة أكثر منه إعلامًا حقيقيًّا ؛ الهدف منه الشهرة واستثمار الأموال فى مشروع سهل ، مربح ومحدود التكاليف ، فحجز مساحة على القمر الصناعى ، بالإضافة إلى توفير أجهزة البث وعدد محدود من الموظفين لا يتكلف الكثير من الأموال. وكذلك تنافس العديد من القنوات الفضائية العربية الخاصة بتقليد كل ما هو ناجح وقادر على زيادة نسبة المشاهدة ، بغض النظر

عن القيم والثقافة التى يدعمها ، وبما يعنى زيادة كم الرسائل القصيرة التى يرتفع سعرها من خمسة إلى عشرة أضعاف سعر الرسائل القصيرة المعتادة ، بالإضافة للمكالمات والإعلانات.

شهدت مدن الإنتاج الإعلامى العربية رواجًا من حيث إقبال القنوات الفضائية العربية الخاصة ، وبالذات فى دبى والقاهرة نظرًا للتسهيلات الضخمة لمدن الإنتاج الإعلامى العربية ، بالإضافة إلى عودة الشبكات الفضائية العربية الخاصة التى بدأت إرسالها خارج الوطن العربى إلى البث من خلال مدن الإنتاج الإعلامى العربية بحيث تصبح أكثر قربًا للمشاهد فى العالم العربى، كما توالى إطلاق القنوات الفضائية العربية الخاصة بشكل أدى إلى نفاد السعات القمرية المتاحة على قمرى النايل سات ؛ مما اضطر مؤسسة نايل سات إلى شراء القمر الأوربى من مؤسسة يوتلسات وتوجيهه لمدار القمر المصرى 7 درجة غربًا ، مع تحميله بالقنوات الفضائية العربية الخاصة التى يتزايد عددها يومًا بعد يوم بظهور شارات الاختبار والبث التجريبى إيذانًا بميلاد قنوات فضائية عربية جديدة .

ثانيًا : من حيث نوع البرامج المقدمة :

تسعى القنوات العامة إلى تقديم مضمون متنوع للجمهور من مختلف المواد الإعلامية : الأخبار ، البرامج الثقافية ، الترفيهية والدرامية وغيرها. تمثل القنوات الفضائية الحكومية نسبة كبيرة من القنوات الفضائية العامة التى تقدم مختلف المضامين البرامجية ، ورغم غلبة المضامين العامة على ما تقدمه القنوات الفضائية العربية العامة ، إلا أن بعضها يتميز بتقديم نوعية برامجية متميزة فى بعض التخصّصات . فالقنوات اللبنانية تتميز ببرامج المنوعات رغم كونها قنوات عامة ، كما تتميز قنوات MBC ودبى وأبوظبى بفقراتها الإخبارية التى تنافس القنوات الفضائية الإخبارية على الرغم من كونها قنوات عامة.

تسعى القنوات الفضائية العربية المتخصصة لمخاطبة جمهور محدد بتقديم مواد إعلامية بعينها ، وتختلف ما بين قنوات متخصصة من حيث نوعية الجمهور المتلقى للخدمة مثل : قنوات الأطفال والمرأة ، بالإضافة إلى قنوات متخصصة من حيث نوعية المضمون المقدم من خلالها ، وتشمل قنوات : الأخبار ، الرياضة ، الموسيقى والأفلام.

يمثل الاتجاه نحو التخصص اتجاهًا شائعًا فى مجال البث الفضائى العربى، فعلى صعيد القنوات الفضائية الحكومية العربية أضافت العديد من القنوات الفضائية الحكومية العربية منظومة من القنوات الفضائية المتخصصة التابعة لها مثل : إضافة قناة البحرين الفضائية لقناتى البحرين الرياضية والبحرين 55 ، كما أضافت القنوات السعودية الفضائية لمنظومتها قناة الرياضية المتخصصة فى الرياضة والإخبارية المتخصصة فى الأخبار ، كما اهتمت القناة الفضائية المغربية بإضافة منظومة من القنوات المتخصصة كالقناة الثالثة الرياضية ، والقناة الرابعة التربوية ، والقناة السادسة الدينية. تمتلك قناتا أبوظبى ودبى قناتين رياضيتين تمثلان قناة دبى الرياضية وقناة أبو ظبى الرياضية ، بالإضافة إلى منظومة قنوات النيل المتخصصة التابعة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى.

يبرز الاتجاه نحو التخصص بدرجة أكبر فى مجال القنوات الفضائية العربية الخاصة ، حيث ارتبط التخصص فى مجال البث الفضائى العربى بانطلاق مجموعة قنوات راديو وتليفزيون العرب ART التى تضم مجموعة من القنوات العربية المتخصصة فى مجالات : الرياضة ، الأفلام ، السينما ، المنوعات ، الموسيقى وغيرها من التخصصات. تقدم مجموعة MBC مجموعة من القنوات المتخصصة فى مجالات : الأطفال والأفلام والدراما الأجنبية المتنوعة ، كذلك الحال بالنسبة لمجموعة قنوات الجزيرة التى تجمع ما بين قنوات : الأخبار ، الرياضة ، الأطفال ، البث المباشر ،

القناة الوثائقية والقناة الدولية. تمثل شبكة قنوات روتانا نموذجًا آخر للقنوات المتخصصة فى تقديم الأفلام العربية القديمة والحديثة ، بالإضافة إلى قنوات الموسيقى . تقدم مجموعة المجد عدة قنوات دينية متخصصة فى : القرآن الكريم ، الحديث الشريف ، برامج الأطفال ، القناة العلمية والقناة الوثائقية. تقدم مجموعة ميلودى عدة قنوات متخصصة فى الأغانى العربية والأجنبية والأفلام ، كما تتخصص قنوات مزيكا وزووم فى بث الأغانى المصورة الحديثة.

اتسع مجال التخصص ليشمل العديد من المجالات فعلى سبيل المثال : تتعدد القنوات الفضائية العربية المتخصصة فى مجال الأخبار لتشمل قنوات : الجزيرة ، العربية ، النيل للأخبار ، الإخبارية ، ANN، ANB. تتعدد القنوات الفضائية المتخصصة فى تقديم برامج الأطفال وتشمل قنوات : ART Teens ، النيل للأسرة والطفل ، قناة المجد للأطفال ، قناة الجزيرة للأطفال ، قناة MBC 3 وقناة Space toon باللغتين العربية والإنجليزية. تتعدد قنوات التسوق عبر شاشة التليفزيون لتشمل قنوات : الثريا ، موريكو ، ASN، U - Mark، Citruss ، تميمة وغيرها من القنوات. تتعدد القنوات الفضائية المتخصصة فى المجال الدينى الإسلامى والمسيحى بظهور قنوات : اقرأ ، المجد ، الفجر ، الهدى ، العفاسى ، الرسالة ، بالإضافة إلى قنوات SAT 7 ، تليفزيون نور ، الحياة وأغابى. يبرز الاتجاه نحو التخصص فى مجال إطلاق القنوات الموسيقية والغنائية بوصفه الاتجاه الأكثر كثافة فى مجال البث الفضائى العربى ، ويبرز التساؤل حول : ماذا تضيف القنوات الموسيقية الجديدة لما هو موجود حاليًا على شاكلتها ممثلاً فى عشرات القنوات الموسيقية والغنائية؟!

بادرت القنوات الفضائية العربية بدخول مجالات تخصصات رائدة فى السنوات الأخيرة مثل القنوات المتخصصة فى مجالات السياحة مثل قنوات : السياحة العربية ، السفر العربى ، مصر للسياحة ، نورمينا ، Seven Stars ، القنوات المتخصصة فى

مجالات الاقتصاد والعقار مثل قنوات : الاقتصادية ، الاقتصادية العربيـة ، العقاريـة وأصول . القنوات المتخصصة فى الطهى مثل قناة فتافيت ، القنـوات المتخصـصة فى السيارات ومحركات التشغيل Gear One ، القنـوات المتخصـصة فى الأدب والـشعر العربـى مثـل : قنـاة فواصـل وقنـاة الواحـة ، القنـوات المتخصـصة فى تكنولوجيـا المعلومات مثل : قناة Super Tech ، القنوات المتخصـصة فى الـزواج مثـل قنـوات : وسيط الخير ، بداية ، الهوا سوا. كما ظهرت القنوات الفضائية المتخصصة فى الفنـون الكوميدية مثل : قناة فنون وقناة فلاش ، والقنوات المتخصصة فى بـرامج تليفزيـون الواقع مثل قناة نغم التابعة للمؤسسة اللبنانيـة للإرسـال ، كـذلك توجـد القنـوات المتخصـصة فى الإعلانـات المبوبـة مثـل : قنـاة الواسـطة والقنـوات المتخصـصة فى الصقور مثل : قناة الحر وغيرها من التخصصات الفريـدة فى مجـال البـث الفـضائى العربى.

ثالثًا : من حيث نوعية البث :

تمثل القنوات الفضائية العربية المفتوحة الاتجاه الشائع فى مجال البـث الفـضائى العربى ، وتمثل القنوات التى يستطيع الجمهور استقبالها عـن طريـق امـتلاك أجهـزة الاستقبال الفضائى وبدون دفع رسوم مقابل المشاهدة. تلجأ جميع القنوات الفضائية الحكومية العربية إلى بث إرسالها مفتوحًا؛ بهدف التواجد عـلى الـساحة الإعلاميـة ، والتعبير عن سياستها وأهدافها ، بالإضافة إلى إبـراز وجهـة نظـر النظـام الـسياسى القائم تجاه القضايا المختلفة ومخاطبة مواطنيها والجمهور العربى فى الخارج. كما تبـث معظم القنوات الفضائية العربية الخاصة إرسالها مفتوحًا ؛ بهدف جـذب المـشاهدين من مختلف المستويات. لجأت شبكات فـضائية عربيـة خاصـة مثـل : شـبكة روتانـا ومجموعة قنوات ميلـودى إلى البـث المفتـوح لقنواتهـا التـى تقـدم الأفـلام الحديثـة والقديمة والموسيقى والغناء ، بالإضافة إلى مجموعة MBC التى تقدم قنوات الأفلام

والدراما الأجنبية الحديثة بصورة مفتوحة ؛ مما يمثل تحديًا لنظام البث المشفر الذى تمثله باقات : ART / الأوائل وأوربت وشوتايم.

تعتبر شبكة ART أولى الشبكات الفضائية العربية التى تعمل بنظام التليفزيون مدفوع الأجر فى المنطقة العربية وتمتلكها مجموعة دلة البركة السعودية التى يمثلها الشيخ صالح كامل والأمير الوليد بن طلال. استمرت الشبكة فى بث إرسال قنواتها المتخصصة بصورة مفتوحة فى الفترة من 1993 وحتى 1996 حين شرعت شبكة ART بإنشاء الشركة العربية للتوزيع الرقمى ADD لتتولى تقديم خدمات التليفزيون المدفوع فى المنطقة بالاعتماد على شهرة قنوات ART. تتميز شبكة ART بعدة مزايا فى مجال التليفزيون المدفوع فى المنطقة العربية من حيث : تميزها بوجود قنوات عربية ، احتكارها للبطولات الرياضية الهامة من خلال قنواتها الرياضية المتعددة ، انخفاض أسعار الاشتراك الشهرى التى وصلت إلى 30 جنيهًا مصريًّا فى إحدى باقاتها ، وبما يلائم المستوى الاقتصادى المنخفض للدخل فى العديد من الدول العربية ، بالإضافة إلى ملائمة قنواتها العربية للثقافة العربية إلى حد كبير مع اهتمام الشبكة بإضافة القنوات الأجنبية من خلال باقات الأوائل ؛ بهدف ملاقاة احتياجات الجماهير العربية. وتواصل شبكة باقات ART / الأوائل تعزيز موقعها الريادى بين شبكات البث التليفزيونى المدفوع فى المنطقة العربية.

تعد شبكة أوربت بمثابة شبكة التليفزيون المدفوع الأجر الثانية فى المنطقة العربية ، وتمثل المنافس لشبكة ART / الأوائل. تتبع الشبكة مجموعة الموارد السعودية للاستثمارات ويرأسها الأمير خالد بن عبد الرحمن آل سعود. بدأت الشبكة بث إرسالها المشفر فى 25 مايو 1994 بنظام الدفع مقابل المشاهدة. تمثل أول شبكة تعمل بالنظام الرقمى وتبث بلغات متعددة (العربية ، الإنجليزية ، الفرنسية). تهدف الشبكة إلى توفير اختيار واسع المدى للمواطنين فى المنطقة من المتعطشين

للبرامج الترفيهية بعدة لغات وبصفة خاصة لذوى التعليم المرتفع ومحبى السفر وذوى المناصب الهامة. دشنت الشبكة انطلاق عملياتها فى السوق المصرى عام 2003. تتيح الشبكة لمشتركيها عدة قنوات تفاعلية TV MAX. كما قامت الشبكة بتطوير قناتها المفتوحة " مرحبا " للترويج للاشتراك فى باقاتها المشفرة.

تمثل شبكة شوتايم ثالث الشبكات الفضائية المشفرة التى تقدم خدماتها للمشتركين فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تمتلك فياكوم خدمات شوتايم فى المنطقة العربية. بدأت الشبكة إرسالها عام 1996. تقدم الشبكة باقة من قنوات الترفيه الأجنبية. وقعت الشبكة اتفاقًا مع شركة CNE لإدارة الخدمة فى مصر ، تظل أعداد المشتركين محدودة مقارنة بأعداد المشتركين فى باقات ART / الأوائل. تمثل نسبة المشتركين فى خدمات شبكة شوتايم حوالى 10٪ من أعداد المشتركين فى خدمات شركة CNE للعديد من الأسباب منها : ارتفاع أسعار الاشتراك فى باقات الشبكة ، افتقاد الشبكة مزايا موائمة الثقافة العربية فأغلب قنوات الشبكة أجنبية. يقتصر الاشتراك فى شبكة شوتايم على محبى السفر ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع ، ومحبى مشاهدة الأفلام الأجنبية. تواصل شبكة شوتايم تسويق باقاتها وتطوير خدماتها بتدشين سينما المنزل التفاعلية Home Cinema ، بالإضافة إلى قناة الشاشة التى تقدم الأفلام العربية.

رابعًا : من حيث لغة البث :

تبث معظم القنوات الفضائية العربية الحكومية إرسالها باللغة العربية ، كما يبث بعضها الآخر إرساله بلغات أخرى بجانب العربية مثل اللغات : الإنجليزية ، الفرنسية ، الأسبانية والعبرية . فعلى سبيل المثال تبث القنوات الفضائية : البحرينية ، السودانية ، اليمنية إرسالها باللغة الإنجليزية إلى جانب اللغة العربية التى تعد لغة البث الأساسية للقنوات ، كما تبث القنوات الفضائية : التونسية ، الجزائرية الثالثة ،

المغربية وتليفزيون جيبوتى إرسالها باللغة الفرنسية إلى جانب اللغة العربية التى تعد لغة البث الأساسية للقنوات. كما تبث القناتان الفضائيتان : الجزائرية والسعودية الثانية إرسالها باللغتين الإنجليزية والفرنسية إلى جانب اللغة العربية التى تعد لغة البث الأساسية للقناتين. تبث القناتان الفضائيتان : السورية والفلسطينية باللغات الإنجليزية ، الفرنسية والعبرية إلى جانب اللغة العربية التى تعد لغة البث الأساسية للقناتين. كما تبث قنوات فضائية عربية خاصة إرسالها بلغات أخرى إلى جانب العربية منها قنوات المستقلة التى تستخدم اللغة الإنجليزية ، إلى جانب اللغة العربية التى تعد لغة البث الأساسية للقناة ، وكذلك قناة المنار التى تستخدم اللغتين الإنجليزية والفرنسية إلى جانب اللغة العربية التى تعد لغة البث الأساسية للقناة.

تقتصر القنوات الفضائية العربية الموجهة باللغات الأجنبية للجمهور الأجنبى على عدد محدود من القنوات تشمل : قنوات النيل الدولية ، الجزيرة الدولية ، بالإضافة إلى منظومة القنوات الثانية الناطقة باللغات الأجنبية مثل: البحرين 55 ، One tv ، قنوات MBC التى تقدم الإنتاج الدرامى الغربى وقناة الهدى الدينية ؛ الأمر الذى يبرز قصور القنوات الفضائية العربية فى مجال الإعلام الدولى الموجه للجمهور الأجنبى ومخاطبته بلغاته ، فبينما تغص ساحة الفضائيات العربية بالقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية والموجهة للجمهور العربى لنخاطب بعضنا البعض دون مخاطبة الآخر ، تبرز الفجوة الهائلة فى مجال الإعلام الدولى الموجه للجمهور الأجنبى بلغاته، وذلك على الرغم من الاحتياج الملح للوطن العربى للتفاعل مع الجمهور الأجنبى ، وشرح وجهة نظره حيال القضايا المختلفة التى تمس مصالحه ، خاصة فى ظل حملات الإعلام الغربى الموجهة ضد العرب والمسلمين وتصورات الشك فى الإعلام الغربى التى تصف العرب والمسلمين بالتخلف. الأمر الذى يحتم ضرورة تفعيل دور الإعلام الفضائى العربى الموجه للجمهور الأجنبى فى الخارج ؛

بهدف مد جسور التفاعل بين الثقافتين العربية والغربية ، بالإضافة إلى تصحيح صورة العرب والمسلمين فى الخارج.

تشير التطورات السابقة لوضع البث الفضائى العربى إلى العديد من النتائج الإيجابية والسلبية كما يلى[126] :

أولاً : مزايا البث الفضائى العربى :

* تفاعل العرب مع التكنولوجيا الاتصالية ومشاركتهم الدول المتقدمة فى استثمار ما أفرزته تكنولوجيا الاتصال والأقمار الصناعية فى عصر السماوات المفتوحة. كذلك ساعدت القنوات الفضائية العربية فى التصدى لهجوم القنوات الفضائية الأجنبية وتأثيرها الثقافى والاجتماعى الذى لا يتفق مضمونه مع القيم والعادات العربية. كما تمكنت القنوات الفضائية العربية من كسر الهيمنة الغربية فى مجال الأخبار ، ووفرت للجمهور العربى قنوات فضائية إخبارية عربية تنقل الأحداث والأخبار برؤى عربية ، وتغنى المشاهد العربى عن مثيلتها الأجنبية.

* تعدد القنوات العربية وتزايدها يومًا بعد يوم بفضل تكنولوجيا البث الرقمى واتجاه بعضها إلى التخصص لإشباع احتياجات جماهير محددة . الأمر الذى من شأنه أن يوفر اختيارات متعددة أمام المتلقى العربى فى الداخل والخارج. تتنوع مضامين القنوات المتخصصة لتشمل : قنوات الرياضة ، قنوات الأفلام العربية القديمة والحديثة ، قنوات الأفلام الأجنبية المترجمة ، القنوات الإخبارية ، قنوات الأطفال ، قنوات التعليم ، قنوات الشراء والتسوق ، القنوات الغنائية ، القنوات الدينية ، قنوات الحوار ، الدردشة والألعاب وغيرها من القنوات المتخصصة الأخرى. بادرت القنوات الفضائية العربية بدخول مجالات تخصصات رائدة فى السنوات الأخيرة مثل القنوات المتخصصة فى مجالات السياحة العربية ، القنوات

المتخصصة فى مجالات الاقتصاد والعقار ، القنوات المتخصصة فى الطهى ، القنوات المتخصصة فى السيارات ومحركات التشغيل، القنوات المتخصصة فى الأدب والشعر العربى، القنوات المتخصصة فى تكنولوجيا المعلومات ، القنوات المتخصصة فى الزواج ، القنوات المتخصصة فى الفنون الكوميدية ، القنوات المتخصصة فى برامج تليفزيون الواقع ، القنوات المتخصصة فى الإعلانات المبوبة ، والقنوات المتخصصة فى الصقور وغيرها من التخصصات الفريدة فى مجال البث الفضائى العربى.

* تزايد حجم الجمهور المستقبل للقنوات الفضائية العربية نتيجةً للاتجاه المتزايد لاقتناء هوائيات استقبال القنوات الفضائية ، وارتباطًا بالانخفاض المتواصل فى أسعارها وتطور تقنياتها ، الأمر الذى من شأنه إضافة أعداد هائلة من الجماهير العربية لقائمة مشاهدى القنوات الفضائية العربية ؛ مما يسهم فى تراجع سيطرة الإعلام الحكومى على عقول الجمهور العربى.
* احتلال القنوات الفضائية العربية الخاصة قائمة القنوات الفضائية الأكثر مشاهدة بالنسبة للجمهور العربى ؛ مما يوضح ارتفاع مستوى أدائها وقدرتها على تحريك المياه الراكدة فى مجال الإعلام الفضائى العربى نظرًا لما تتمتع به من هامش أوسع للحرية ؛ مما يمكنها من مناقشة العديد من القضايا التى تمس مصالح الجمهور العربى ، والتى كانت من الموضوعات المحرمة (التابو) فى ظل الإعلام الحكومى الرسمى.
* الإسهام فى رفع سقف الحرية وتحقيق حرية الإعلام ومبدأ ديمقراطية الاتصال من خلال القنوات الفضائية الإخبارية العربية التى ساهمت فى التعبير عن الآراء المتباينة ، ومنحت الجمهور حق التنفس الإعلامى بعد زمن طويل من الرقابة عبر الإعلام الحكومى الرسمى. مثلت القنوات الفضائية الإخبارية العربية منبرًا

للأحزاب المختلفة التى كانت مستبعدة فى النظام الإعلامى الرسمى. أصبح من حق المواطن العربى الحصول على المعلومات وحرية اختيار الوسائل ومقارنتها وتحليل معلوماتها ولم يعد بإمكان السلطات الحكومية حجب المعلومات والتحكم فى اختيار الأفراد لمصادر معلوماتهم ؛ مما ساهم فى انطلاق المشاهد من أسر القنوات المحلية المصاغة بإحكام إلى فضاء أرحب يستطيع من خلاله انتقاء القناة التى تزوده بالخبر الصحيح.

* الدور الفاعل لمؤسستا عرب سات ونايل سات فى تعزيز الحضور العربى فى الفضاء من خلال ما وفرته المؤسستان من سعات قمرية لبث القنوات الفضائية المختلفة عبر الأقمار المختلفة ، وبصفة خاصة من الأجيال الرقمية ، الأمر الذى شجع العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة العربية على إضافة المزيد من القنوات وبثها للجمهور العربى فى نطاق إشعاع بث الأقمار المصرية والعربية المختلفة.

* بروز مدن البث والإنتاج الإعلامى العربية الثلاث فى القاهرة ودبى وعمان ، والتى تمكن المستثمر الفضائى من الدخول إلى أثير الفضاء العربى بفضل ما توفره من تسهيلات ضخمة ، وارتفاع مستوى جودة الخدمة وتدنى أسعار الإشغار فيها ؛ مما يمثل جذبًا لرأس المال العربى للاستثمار الإعلامى الفضائى. كما استطاعت مدن الإنتاج الإعلامى العربية جذب الاستثمار ات العربية التى نمت خارج الوطن العربى فى فترة سابقة لنشأة مدن الإنتاج العربية حيث استقطبت مدينة الإنتاج الإعلامى بدبى مجموعة قنوات MBC بعد الانتقال من لندن ، بينما استضافت مدينة الإنتاج الإعلامى بعمان شبكة قنوات راديو وتليفزيون العرب بعد الانتقال من روما. وتستضيف المدن الثلاث مئات القنوات الفضائية العربية نظرًا لسماح القوانين فى تلك الدول بإطلاق القنوات الخاصة عبر مدن الإنتاج

الإعلامى بها ، كما بدأت دول أخرى كالكويت ولبنان إنشاء مدن أخرى للإنتاج الإعلامى خاصة بها. وينتظر أن يتضاعف أعداد مدن الإنتاج الإعلامى فى الدول العربية ، بحيث تمتلك كل منها مدينة إنتاج إعلامى خاصة بها فى المستقبل القريب فى ضوء التزايد الهائل فى أعداد القنوات الفضائية العربية ، والتى يتزايد عددها باستمرار.

* الوصول للجاليات العربية فى الخارج وربطها بوطنها الأم وتحقيق التواصل مع المهاجرين العرب فى الخارج. تستطيع القنوات العربية أن تعيد العائلة المهاجرة بشكل رمزى إلى أجواء الوطن من خلال الموسيقى والأصوات العربية ؛ لتشبع حنين العيون والآذان اللاجئة إلى الوطن.

* تحقيق نوع من الترابط الفكرى والحضارى بين الشعوب العربية وبعضها البعض ، بالإضافة إلى دعم الوحدة العربية وتحقيق التواصل بين أبناء الشعب العربى ، بحيث أصبحوا أكثر قربًا وفهمًا لبعضهم البعض من خلال لغة واحدة للاتصال ، تمثل مزيجًا من اللغة العربية الفصحى واللهجات المتعددة لأبناء الشعب العربى .

* نمو شبكات التليفزيون المدفوع فى المنطقة العربية والتى تبث إرسالها مشفرًا للجمهور المشترك فى خدماتها. يتيح التليفزيون المدفوع للمشتركين فى خدماته عددًا هائلاً من القنوات العربية والأجنبية المتميزة ؛ بهدف تطوير مستوى الخدمة التليفزيونية المقدمة للجمهور مع امتلاك حقوق بث البطولات الرياضية المختلفة. وتحظى باقة الأوائل بموقع ريادى بين شبكات التليفزيون المدفوع فى المنطقة العربية ، وتنافسها شبكة أوربت التى تعمل على ضم المزيد من القنوات لشبكتها ، بالإضافة إلى شبكة شوتايم المتخصصة فى الترفيه الغربى.

* إثراء ساحة البث الفضائى العربى من خلال تعدد القنوات الفضائية العربية بما يدعم المنافسة بين القنوات الفضائية العربية والارتقاء بالعمل الإعلامى ، كما

يوفر مادة متنوعة للمشاهد العربى. ويتضح جانب المنافسة فى تسابق القنوات الفضائية الإخبارية العربية على تغطية الأحداث لحظة وقوعها ودعمها بالمعلومات والتقارير لدفع المشاهد لاختيار القناة التى تبث الخبر كاملاً، مع إمكانية التحقق من صحة الخبر عبر قنوات فضائية عربية أخرى. كما تمكنت القنوات الفضائية العربية من كسر الاحتكار الغربى للتغطية الإخبارية فى أوقات الأزمات العربية، وأصبحت بدورها أحد المصادر الأساسية للأخبار على المستوى الإقليمى والعالمى.

ثانيًا : سلبيات البث الفضائى العربى :

* افتقاد خارطة البث الفضائى العربى إلى التنسيق بين القنوات المختلفة، فعلى الرغم مما يتيحه التعدد الهائل للقنوات الفضائية العربية من إشباع لاحتياجات الجمهور العربى، إلا أنه نادرًا ما يتم إطلاق القنوات الجديدة بعد إجراء دراسات جدوى للقنوات المتاحة وما يقدم خلالها ومدى الاحتياج إلى نوعية مختلفة من القنوات، وتظل الكثرة العددية هى السمة المميزة للبث الفضائى العربى والتى يتم من خلالها تقديم إعلام متشابه مكرر يفوق حاجة المشاهد العربى الذى لا يجد وقتًا لمتابعة القنوات الفضائية العربية المتعددة، ويحتاج إلى إجراء عملية انتقاء واسعة لتحديد الغث من السمين.

* عجز القنوات الفضائية العربية عن تلبية احتياجاتها المتزايدة من البرامج فى ظل : تعدد القنوات الفضائية العربية، امتداد ساعات الإرسال، ضعف الإنتاج العربى وعدم كفايته لملء ساعات الإرسال وضغوط المنافسة مع القنوات الأخرى، الأمر الذى يؤدى إلى اعتماد القنوات على المطروح فى السوق، وبما يخرج عن اختيارها الكامل. كما ساهم ضعف الإنتاج العربى وضعف التبادل بين الدول العربية والاعتماد على الإنتاج المصرى إلى وقوع القنوات الفضائية العربية فى فخ

التكرار والتشابه ، بالإضافة إلى الاستعانة بالمضامين الأجنبية لملء ساعات الإرسال الممتدة وما يرتبط بذلك من غياب الانتقائية بالنسبة للمضامين الأجنبية المقدمة. كما أن تعدد القنوات العربية وتزايدها لا يعني قدرتها على مواجهة مشكلات الأمة ، وإنما يحتم ضرورة التنسيق فيما بينها لخدمة الإعلام العربي.

* فشل القنوات الفضائية العربية في تثبيت شعارها وقيامها بتغيير شعارها من وقت لآخر ، كما تتسم شعارّات القنوات الفضائية العربية بالفقر البصري وبعدم الارتباط بالهوية العربية. يغلب على شعارّات القنوات الفضائية العربية الحروف والأرقام اللاتينية بدلاً من استخدام الحرف العربي الذي يرتبط بالهوية العربية ، وذلك باستثناء نماذج محدودة للغاية.

* إعطاء القنوات الفضائية العربية الأولوية للانتشار الجغرافي على حساب المضمون المقدم ، بالإضافة إلى الاستغراق في عرض القضايا المحلية التي لا تحظى باهتمام الجمهور العربي ؛ مما يجعل القنوات الفضائية العربية ولاسيما الحكومية المغرقة في الدعاية للنظام القائم تفتقد لأسس التواصل مع الجمهور العربي وتظل أسيرة نطاقها الضيق الذي يتمثل في كونها إعادة بث للقناة الأرضية للدولة ، كما يلجأ مواطنوها إلى فضائيات أخرى لمعرفة أخبارهم المحلية الصحيحة.

* قصور القنوات الفضائية العربية في مجال الإعلام الدولي الموجه للجمهور الأجنبي ومخاطبته بلغاته ، فبينما تغص ساحة الفضائيات العربية بالقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية والموجهة للجمهور العربي لنخاطب بعضنا البعض دون مخاطبة الآخر. تبرز الفجوة الهائلة في مجال الإعلام الدولي الموجه للجمهور الأجنبي بلغاته ، وذلك على الرغم من الاحتياج الملح للوطن العربي للتفاعل مع الجمهور الأجنبي وشرح وجهة نظره حيال القضايا المختلفة التي

تمس مصالحه ، وفى ظل حملات الإعلام الغربى الموجهة ضد العرب والمسلمين وتصورات الشك فى الإعلام الغربى التى تصف العرب والمسلمين بالتخلف. تقتصر القنوات الفضائية العربية الموجهة باللغات الأجنبية على منظومة القنوات الثانية الناطقة باللغات الأجنبية مثل : البحرين 55 ، One tv ، بالإضافة إلى قنوات : MBC ، النيل الدولية ، قناة الهدى الدينية ، وأخيرًا قناة الجزيرة الدولية. مما يبرز ضرورة تفعيل دور الإعلام الفضائى العربى الموجه للجمهور الأجنبى فى الخارج ؛ بهدف مد جسور التفاعل بين الثقافتين العربية والغربية ، بالإضافة إلى تصحيح صورة العرب والمسلمين فى الخارج.

* ابتعاد القنوات الفضائية العربية عن الهوية العربية الإسلامية وانغماسها فى تقليد القنوات الفضائية الغربية بما تقدمه من الكليبات المصورة ، والبرامج الواقعية التى تقدم نسخًا عربية شبيهة لبرامج الواقع الغربية ، والتى تثير جدلاً واسعًا من حيث تأثيرها على أخلاقيات الشباب العربى وقيمه الثقافية ، وبما يدعم مفهوم العولمة ويضعف الانتماء للحضارة العربية الإسلامية.

* سعى العديد من الأنظمة العربية لاستئجار قنوات فضائية تقليدًا لما يجرى واندهاشًا بثورة الاتصال وسعيًا للدعاية للنظام فى المقام الأول ، وبالتالى يغلب عليها الأولوية المحلية. كما أدى عدم وضوح الأهداف وقلة الإنتاج البراجمى إلى صعوبة وضع خطة براجمية شاملة ، وإلى بث المواد المحلية على شاشات الفضائية نظرًا لتحول كثير من المحطات الوطنية إلى فضائية تقدم براجمها للمشاهدين فى دول أخرى.

* غياب حريات الاتصال وتضييق هامش الحريات فى العديد من القنوات العربية رغم بعض المحاولات التى تجرى لتشجيع الجمهور على الحوار من خلال البرامج التى تبث على الهواء مباشرة ، كما أن قدر الحرية المتاحة خلال القنوات الفضائية

العربية الخاصة محدودًا ، فالقنوات الفضائية العربية الخاصة ليست مستقلة عن ضغوط الحكومات وسيطرة رأس المال.

* سيطرة روح القطرية الضيقة والتعالى لدى بعض القنوات الفضائية العربية مما يؤدى إلى قطع جسور المحبة بين الشعوب العربية ، ويرتبط بذلك استخدام القنوات الفضائية العربية فى الدعاية وإبراز محاسن الأنظمة السياسية ومنجزاتها ، بالإضافة إلى مهاجمة الأنظمة السياسية الأخرى التى لا تتفق معها فى الرأى ، وبما يؤدى إلى تأجيج الصراعات بين الدول العربية المختلفة.

* سيطرة الجانب التجارى فى مجال إطلاق القنوات الفضائية العربية الغنائية التى تهدف إلى استثمار الأموال فى مشاريع سهلة ومربحة عن طريق الأرباح الطائلة لحصيلة الرسائل القصيرة ، بغض النظر عن المضمون المقدم والذى يرتبط بجانب الإثارة الجنسية. ويجدر التساؤل عما تضيفه القنوات الغنائية الوليدة لما هو متوافر حاليًا على الساحة ممثلاً فى عشرات القنوات المشابهة! كما لجأت قنوات فضائية عربية أخرى إلى سحب المشاهد للسحرة ومفسرى الأحلام عن طريق تقديم برامج تتناول كيفية فك السحر والرقية والوقاية من المس وغيرها ، وتعتمد تلك القنوات على اتصال الجمهور التليفونى وعبر الرسائل القصيرة ليحكى مشكلته ، ويأتى الرد ممزوجًا بالدين مما يثير التساؤل حول دور القنوات الفضائية العربية فى إثارة الشعوذة!

* استغلال مناخ الانفتاح الإعلامى فى بعض الدول العربية كالعراق فى مرحلة ما بعد التاسع من أبريل 2003 ، الأمر الذى يحمل مؤشرات الانفلات الإعلامى الذى تتضح آثاره فى انطلاق القنوات من أيديولوجيات مختلفة لها أبعاد : طائفية ، دينية ، ثقافية وسياسية. يبدو واضحًا التناقض بين حرية إطلاق القنوات وغياب الحرية عن مضمون تلك القنوات التى يثير العديد منها النعرات الطائفية والفتنة

والدعاية للأحزاب والجماعات المتصارعة. تتعدد القنوات العراقية المنتشرة على طول الساحة الإعلامية المجزأة فى العراق والمدعومة من قبل مجموعات : حكومية، دينية ، عرقية وسياسية متصارعة.

* عدم وضوح ملكية وأهداف العديد من القنوات الفضائية العربية ارتباطًا بظهور قنوات فضائية مجهولة الهوية لا هَم لها سوى ضرب هوية الأمة والطعن فى رموزها ، فمع انتشار القنوات الفضائية كالنباتات البرية تبرز العديد من القنوات الفضائية التى تهدم الهوية العربية فى ثوب عربى يخدع المشاهد العربى ؛ وبهدف تحقيق الأهداف الأجنبية فى ظل عدم وضوح تمويل تلك الفضائيات ، وما يرتبط بذلك من اتهام بعض القنوات الفضائية بخدمة المصالح الغربية واليهودية فى المنطقة العربية . كما تدعم بعض النظم فى الدول العربية إطلاق القنوات الفضائية من تحت الطاولة ؛ بهدف تلميعها والدفاع عنها تحت ستار كونها قنوات مستقلة.

ثالثًا : آليات التنسيق فى مجال البث الفضائى العربى :

* الاهتمام ببث مضمون عربى التوجهات والطموحات من خلال القنوات الفضائية العربية يسهم فى : ترسيخ دعائم الوحدة ، نشر الثقافة العربية ، مواجهة التحديات المختلفة التى تقابل المجتمعات العربية ، بالإضافة إلى التنمية الاجتماعية فى المجتمع العربى ومراعاة القيم والتقاليد العربية نظرًا لقيام العديد من القنوات الفضائية العربية بخدمة أهداف الغرب والمساعدة على فرض السياسة الفضائية الأجنبية وتكريس الثقافة الغربية دون أن تدرى، وذلك من خلال استخدام مضامين محلية باللغة العربية تحاكى المضامين الأجنبية وتقدم الأفكار الغربية لتصل بسهولة للعقل العربى.

* إقامة مناطق ومدن الإنتاج الإعلامى العربية وتجهيزها بالتقنيات الحديثة لتوفير بث فضائى مرتفع ، من حيث مستوى جودة الخدمة ، الأمر الذى يمثل جذبًا

لرأس المال العربى للاستثمار الإعلامى الفضائى ، مع ضرورة رفع سقف الحرية المتاحة ضمن ضوابط مدن الإنتاج الإعلامى العربية ، وما يرتبط بذلك من المناطق الحرة للإنتاج الإعلامى حتى لا تظل مدن الإنتاج الإعلامى مجرد أضواء براقة وتقنيات متقدمة تفتقد للحرية الإعلامية ، بوصفها المقوم الأساسى لتطوير المضمون الفضائى العربى.

* تقوية القنوات التليفزيونية الأرضية حتى تستطيع أن تجذب إليها الجمهور العربى باعتبارها الأقدر على تنمية الولاء والانتماء لدى الجمهور ، مع ضرورة السماح للأفراد والهيئات بامتلاك قنوات تليفزيونية أرضية خاصة تستطيع منافسة القنوات الفضائية الأجنبية والعربية التى تتميز بـ : ارتفاع سقف الحرية ، التقدم فى استخدام التكنولوجيا ، استخدام عناصر : الإبهار ، تميز التغطية الإخبارية ، بالإضافة إلى الكوادر الإعلامية المدربة.

* دعم الإعلام العربى الموجه للجمهور الأجنبى فى الخارج ؛ بهدف إبراز القضايا العربية ، التعريف بالثقافة والتراث العربى ، بالإضافة إلى المساهمة فى تصحيح صورة العرب والمسلمين فى ظل حملات التشويه المغرضة التى يتعرض لها العرب والمسلمون الذين آثروا الصمت وتركوا لوسائل الإعلام الغربية طرح ما تراه مناسبًا لتمثيل العرب بدلاً مما يراه العرب مناسبًا لتمثيل أنفسهم ، بالإضافة إلى إيصال المعلومات الخبرية بالصوت والصورة إلى الوكالات العالمية من أجل مواجهة الانحياز الواضح لوكالات الأنباء العالمية ضد دول العالم الثالث وتحقيق توازن إخبارى يحول دون استمرار تدفق الصور النمطية السلبية للعالم الثالث عبر خدمات وكالات الأنباء العالمية.

* التوسع فى عمليات الإنتاج البرامجى المشترك ، وفى تبادل البرامج بين القنوات الفضائية العربية ؛ مما يساعد فى تلبية احتياجات القنوات العربية المختلفة من

الإنتاج العربى المتميز ، من حيث الشكل الفنى والمضمون ، مع التميز بمستوى من الإبهار والدخول فى منافسة مع أرقى مستويات الإنتاج الإعلامى، كما يجب أن يكون من الوفرة بحيث يفى بكافة احتياجات القنوات الفضائية العربية ويوفر البديل العربى دون الاستعانة بالمواد الأجنبية ، ويقلل من عمليات استيراد المضامين الأجنبية التى لا تتفق فى كثير من الحالات مع قيم المجتمع العربى وتقاليده.

* رفع سقف الحرية المتاحة فى مجال الإعلام بصفة عامة والإعلام الفضائى بصفة خاصة ، حيث لا تسمح قوانين معظم الدول العربية بإطلاق القنوات الفضائية العربية الخاصة من أراضيها. تلجأ الاستثمارات العربية الخاصة إلى الدول العربية الأخرى التى تسمح قوانينها بإطلاق القنوات الفضائية الخاصة من أراضيها ، كما لجأت استثمارات عربية فضائية أخرى للبث من خارج الوطن العربى (أوربا) نظرًا لارتفاع سقف الحرية الذى لا تحده سوى الضوابط المهنية. كما آن للسلطات العربية أن تفصل بين الملكية والإدارة ، وأن تخفف قبضتها على القنوات الفضائية الحكومية ، وتحرر إدارتها من الضغوط الحكومية لتتمتع بالاستقلال فى اتخاذ القرارات وتدعم تطورها المهنى والتكنولوجى ؛ حتى تستطيع أن تنافس غيرها من القنوات الفضائية العربية الخاصة والأجنبية ، وأن تواكب روح العصر وتستعيد مصداقيتها لدى الجمهور العربى.

* دعم الهوية العربية للقنوات الفضائية العربية ، والتى تستمد أسسها من استخدام اللغة العربية بوصفها لغة الخطاب العربى الرسمى فى كل المحافل، بالإضافة إلى استخدام الحرف العربى كقيمة زخرفية أساسية وكمسألة سيادية ضمن شعارات القنوات الفضائية العربية. كما يبرز ضرورة استخدام الرموز البصرية المعبرة عن المعادلات الموضوعية للجغرافيا ، مرورًا بنباتات وحيوانات البيئة العربية

والألوان التى تصلح ككنوز بصرية للتعبير عن شعارات القنوات الفضائية العربية بدءًا باللون : الذهبى فالأخضر فالأزرق ؛ وبما يهدف إلى إبراز الهوية العربية فى شعارات القنوات الفضائية العربية.

* رصد المخترقين لوسائل الإعلام من أصحاب رؤوس الأموال والحركات الدينية والأيديولوجية ممن يستغلون التسهيلات الضخمة التى توفرها مدن البث والإنتاج الإعلامى ، بالإضافة إلى عدم وجود قوانين ضابطة تحدد مواصفات القائمين عليها ، الأمر الذى يحمل مؤشرات الانفلات الإعلامى الذى تتضح آثاره فى انطلاق القنوات من أيديولوجيات مختلفة لها أبعاد طائفية تعكس سياسة القائمين عليها . ويبدو الأمر متناقضًا بين حرية إطلاق القنوات وغياب الحرية عن مضمون تلك القنوات التى يثير العديد منها النعرات الطائفية ، والفتنة بين الجماعات المتصارعة. كما يبرز خطر الدعم المالى الخارجى من قِبَل دول شرق أوسطية غير عربية تدعم قنوات لها توجهات شيعية فى مقابل دعم دول غربية لقنوات ذات توجهات كردية ، كما يطرح الوضع إمكانية تمويل دول عربية لقنوات ذات توجهات سنية لمواجهة الخطاب الشيعى والكردى. يبرز الخطاب الطائفى بين القنوات السنية والشيعية ليبث روح الفرقة بين الفريقين رغم انتمائهما لدين واحد هو الإسلام.

* تأهيل الكوادر الإعلامية العربية عن طريق التدريب المتواصل فى الداخل والخارج ؛ لتنمية قدراتها وتحسين كفاءتها فى مختلف المستويات الإدارية والفنية ؛ حتى تتمكن من النهوض بأعباء الرسالة الإعلامية فى ظل التحديات التى تواجه الأمة العربية وعوامل المنافسة فى عصر السموات المفتوحة.

* تفعيل دور لجنة التنسيق بين الفضائيات العربية التابعة لاتحاد إذاعات الدول العربية ، وكذلك الإدارة العامة لشئون الإعلام بجامعة الدول العربية ، وتضم فى

عضويتها ممثلين للقنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة التى تبث قنوات فضائية أو تقوم بإعادة بث قنوات فضائية عربية على شبكاتها ؛ بهدف التنسيق بين القنوات الفضائية العربية ، ورسم معالم سياسة إعلامية عربية فاعلة فى عصر البث المباشر والسماوات المفتوحة.

* الدعوة لإعداد ميثاق شرف إعلامى يضم ضوابط ومعايير البث الفضائى العربى والأخلاقيات التى تلتزم بها الفضائيات العربية فيما تبثه من مضامين بدون المساس بالحرية الإعلامية لهذه القنوات ، وإنما كمعايير وضوابط ترتبط بأخلاقيات المهنة بوجه عام ، مع ضرورة توافر آلية للمتابعة الدورية ؛ للتحقق من مدى التزام القنوات الفضائية العربية بأخلاقيات المهنة من خلال مرصد خاص يتولى هذه المهمة.

مراجع الفصل الخامس

(1) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :
- سعد لبيب ، العرب وأقمار البث التليفزيونى المباشر ، مرجع سابق ، ص ص 37 ، 38 .
- **مجلة الإذاعات العربية** ، عدد 4 (تونس : اتحاد الإذاعات العربية ، الأمانة العامة ، 1988) ، ص ص 86 – 88 .
- **صحيفة الشرق الأوسط** ، 4 أكتوبر 1996 .
- **صحيفة الشرق الأوسط** ، 7 مارس 1997 .

http://www.allied-media.com/arabtv/2m-moroccan-tv

http://www.asbu.net

- سامى الشريف ، الفضائيات العربية رؤية نقدية ، **مرجع سابق** ، ص 175 .

(2) http://www.alandalustv.com

(3) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :
- **العالم بعيون عربية ، مركز تليفزيون الشرق الأوسط MBC** (لندن : مركز تليفزيون الشرق الأوسط، دائرة العلاقات العامة ، فبراير 1998) ، ص ص 1 – 33 .
- سعد لبيب، أفكار مبدئية حول إنشاء قناة الأهرام الدولية، **مرجع سابق** ، ص ص 11، 12 .

(4) **MBC دائمًا فى الطليعة** ، عدد 6 (لندن : مركز تليفزيون الشرق الأوسط ، دائرة العلاقات العامة ، 1997) ، ص ص 1 – 7 .

(5) لقاء مع الأستاذ عمرو الليثى المدير السابق لمكتب إنتاج مركز تليفزيون الشرق الأوسط بالقاهرة بتاريخ 10 ديسمبر 1997 .

(6) العالم بعيون عربية ، مركز تليفزيون الشرق الأوسط ، **مرجع سابق** ، ص 25 .

(7) سعد لبيب، أفكار مبدئية حول إنشاء قناة الأهرام الدولية، **مرجع سابق**، ص ص 11، 12 .

(8) **مجموعة آرا الدولية** (لندن : مركز تليفزيون الشرق الأوسط ، دائرة العلاقات العامة ، 1997) ، ص ص 1 – 17 .

(9)Ayish , M , Qassim , **A. Opcit** , pp. 19 – 36.

(10) العالم بعيون عربية ، مركز تليفزيون الشرق الأوسط ، **مرجع سابق** ، ص ص 13 ، 14 .

(11) سعد لبيب ، أفكار مبدئية حول فكرة إنشاء قناة الأهرام الدولية ، **مرجع سابق** ، ص ص 11 ، 12 .

(12) **MBC تدخل عامها السادس** ، عدد 4 (لندن : مركز تليفزيون الشرق الأوسط ، دائرة العلاقات العامة ، 1996) ، ص ص 1 – 7 .

(13) محمد إبراهيم عايش ، التأثيرات المحتملة للبث التليفزيوني المباشر عبر الأقمار الصناعية على نظم التليفزيون الوطنية في المنطقة العربية ، مجلة تليفزيون الخليج ، عدد 2 ، 3 (الرياض : جهاز تليفزيون الخليج ، الأمانة العامة ، سنة 13 ، أكتوبر 1994) ، ص ص 42 – 53 .

(14) أيمن محمد حبيب ، مرجع سابق ، ص ص 78 – 82 .

(15) العالم بعيون عربية ، مركز تليفزيون الشرق الأوسط ، مرجع سابق ، ص ص 4 – 33 .

(16) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://ar.wikipedia.org

http://www.2onthenet.com

(17) أشرف أبو اليزيد ، مرجع سابق ، ص 584 .

(18) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.allied-media.com

http://www.alarabiya.tv

(19) أشرف أبو اليزيد ، مرجع سابق ، ص ص 584 – 587 .

(20) http://www.art-tv.net/channels

(21) **ART , Arab Radio & Television** (Cairo : Arab Radio & Television , Program Sales , 1997), p. 1.

(22) سعد لبيب ، أفكار مبدئية حول فكرة إنشاء قناة الأهرام الدولية ، مرجع سابق ، ص ص 12 ، 13 .

(23) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.adduniverse.com

http://www.art-tv.net/channels

(24) سامي الشريف ، القنوات التليفزيونية المتخصصة رؤية نقدية ، مرجع سابق ، ص ص 155 – 197.

(25) http://www.art-tv.net/channels

(26) **Meed** , 10 November 1995 , pp. 4 , 5.

(27) **Ibid** , pp. 4 , 5.

(28) ART , Arab Radio & Television , **Op cit** , p. 7.

(29) http://www.art-tv.net/channels

(30) http://www.art-tv.net/channels

(31) **The World's Leading Arabic Broadcaster ART** (Cairo : Arab Radio & Television , Program Sales , 1997), p. 3.

(32) أشرف أبو اليزيد ، مرجع سابق ، ص 584 .

(33) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- محمود حسن إسماعيل ، استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية الدينية والإشباعات المتحققة منها ، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** ، مجلد 5 ، عدد 2 يونيو / ديسمبر 2004 ، ص 288 .

- **صحيفة الأهرام** ، 27 أكتوبر 1998 ، ص 8 .

(34) http://www.iqraatv.com

(35) أشرف أبو اليزيد ، **مرجع سابق** ، ص 590 .

(36) أيمن محمد حبيب ، **مرجع سابق** ، ص 93 .

(37) http://www.orbit.net/company-profile

(38) أيمن محمد حبيب ، **مرجع سابق** ، ص 93 .

(39) لقاء مع الأستاذ عمر سنجر مساعد المدير العام لمكتب إنتاج أوربت بالقاهرة بتاريخ 26 فبراير 1998 .

(40) سعد لبيب ، أفكار مبدئية حول فكرة إنشاء قناة الأهرام الدولية ، **مرجع سابق** ، ص ص 18 ، 19 .

(41) لقاء مع الأستاذ عمر سنجر مساعد المدير العام لمكتب إنتاج أوربت بالقاهرة بتاريخ 26 فبراير 1998 .

(42) http://www.orbit.net/company-profile

(43) **Orbit Satellite Television and Radio Network** (Rome : orbit net , 1998), p. 17.

(44) http://www.orbit.net/subscribe

(45) http://www.orbit.net/channels

(46) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

.Ayish , M , Qassim , A, **Op cit** , pp. 25 , 26.

- **صحيفة الحياة** ، 1 يوليو 1994 .

(47) **صحيفة الشرق الأوسط** ، 9 أبريل 1996 .

(48) لقاء مع الأستاذ عمر سنجر مساعد المدير العام لمكتب إنتاج أوربت بالقاهرة بتاريخ 26 فبراير 1998 .

(49) **صحيفة الشرق الأوسط** ، 25 سبتمبر 1996 .

(50) http://www.orbit.net/channels

(51) لقاء مع الأستاذ عمر سنجر مساعد المدير العام لمكتب إنتاج أوربت بالقاهرة بتاريخ 26 فبراير 1998 .

(52) Orbit Satellite Television and Radio Network , **Op cit** , pp. 8 , 9.

(53) **Ibid** , pp. 10 , 11.

(54) http://www.rotana.net

(55) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.almiluoooooon.com
http://www.almajdtv.com
http://ar.wikipedia.org
http://www.asbu.net

(56) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.fajr.tv
http://www.asbu.net

(57) http://www.osool.tv

(58) http://www.alriyadh.com/2005/10/24/article

(59) http://www.alresalah.net

(60) http://www.cnbcarabia.com

(61) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- صابر عسران ، القيم التى تعكسها أفلام ومسلسلات الكارتون والرسوم المتحركة فى قناة Space Toon وعلاقتها بالهوية العربية الإسلامية ، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى العاشر لكلية الإعلام تحت عنوان : الإعلام المعاصر والهوية العربية ، 4 – 6 مايو 2004 ، الجزء الأول ، ص ص 269 ، 270 .
- سامى الشريف ، الفضائيات العربية رؤية نقدية ، مرجع سابق ، ص 221 .

(62) http://www.jeddahtv.tv/ar

(63) جيهان رشتى ، سياسات الاتصال فى دولة الإمارات العربية المتحدة ، مرجع سابق ، ص 33 .

(64) نفس المرجع السابق ، ص ص 39 ، 40 .

(65) http://www.ajmantv.com

(66) http://www.ajmantv.com

(67) http://www.infinity.tv

(68) http://www.nojoomtv.com

(69) صحيفة الشرق الأوسط ، 6 أكتوبر 1995 .

(70) صحيفة الشرق الأوسط ، 24 يناير 1996 .

(71) قناة LBC اللبنانية (بيروت : المؤسسة اللبنانية للإرسال ، 1998) ، ص 1 .

(72) نفس المرجع السابق ، ص 2 .

(73) صحيفة الشرق الأوسط ، 7 يونيو 1996 .

(74) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- قناة LBC اللبنانية ، مرجع سابق ، ص ص 1 – 4 .

http://www.asbu.net

(75) http://www.lbcgroup.tv

(76) http://www.futuretvnetwork.com

(77) مجلة الإذاعات العربية ، عدد 1 (تونس : اتحاد الإذاعات العربية ، الأمانة العامة ، 1997)، ص 68 .

(78) صحيفة الشرق الأوسط ، 5 نوفمبر 1996 .

(79) http://www.futuretvnetwork.com

(80) http://www.futuretvnetwork.com

(81) http://www.zentvonlin.com/index.asp

(82) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http:////www.manartv.com

http://www.asbu.net

(83) أشرف أبو اليزيد ، مرجع سابق ، ص ص 584 – 590 .

(84) http://www.telelumiere.com

(85) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.newtvsat.com

http://www.asbu.net

(86) http://www.entv.tv

(87) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.nbn.com.lb

http://www.asbu.net

(88) سامى الشريف ، الفضائيات العربية رؤية نقدية ، مرجع سابق ، ص 244 .

(89) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- إياد محمد سليم البرنية ، استخدامات الشباب الجامعى الفلسطينى فى قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية ، دراسة ماجستير غير منشورة (القاهره : جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم علوم الاتصال والإعلام ، 2005)، ص ص 164 – 166 .

http://www.stanhopecentre.org/blogs/iraqmedia/archives

(90) سامى الشريف ، الفضائيات العربية رؤية نقدية ، مرجع سابق ، ص 243 .

(91) http://www.sat7.com

(92) http://www.aljazeera.net

(93) الجزيرة الرأى والرأى الآخر (الدوحة : قناة الجزيرة الفضائية ، 1998) ، ص ص 1 – 5 .

(94) سجلات الإدارة العامة للإعلام (جامعة الدول العربية ، الإدارة العامة لشئون الإعلام ، إدارة الإنتاج الإعلامى ، 1999) .

(95) سعد لبيب ، أفكار مبدئية حول فكرة إنشاء قناة الأهرام الدولية ، مرجع سابق ، ص ص 13 ، 14 .

(96) http://www.aljazeera.net

(97) صحيفة الشرق الأوسط ، 11 يوليو 1996 .

(98) http://www.aljazeera.net

(99) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.aljazeera.net
http://www.asbu.net

(100) http://www.aljazeera.net

(101) http://ar.wikipedia.org

(102) أشرف أبو اليزيد ، مرجع سابق ، ص 585 .

(103) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.aljazeera.net/sport
http://ar.wikipedia.org

(104) http://www.pal-media.net/main.php

(105) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- صحيفة الأهرام ، 9 سبتمبر 2005 ، ص 48 .
- صحيفة الأهرام ، 11 سبتمبر 2005 ، ص 32 .

http://www.aljazeera.net

(106) http://www.aljazeera.net

(107) http://www.aljazeeranet

(108) أشرف أبو اليزيد ، مرجع سابق ، ص 585 .

(109) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.asbu.net

- سجلات الإدارة العامة للإعلام ، مرجع سابق .

(110) http://wwwtbsjournal.com/Archivesfall02

(111) http://www.alrai.tv/Arabic

(112) http://www.almustakillah.com

(113) http://www.hannibaltv.com.tn

(114) http://www.mamnou3.tv

(115) http://www.alriyadh.com

(116) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://www.alsharqiyatv.com

http://saneoualhadath.naseej.com

- صالح الناهى تقاطع أثير الفضائيات العراقية .

available: { on line } http://www.gulfinthemedia.com

http://www.20at.com\print

(117) http://www.iraqimedianet.net/

(118) http://www.alsharqiyatv.com

(119) http://www.alfayhaatv.net

(120) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

http://wwwalsumaria.tv

http://www.asbu.net

(121) http://www.aldiyartv.net

(122) http://www.baghdad-tvnet

(123) http://www.aqariya.tv

(124) http://www.smartsway.tv

(125) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- محمد عبد الكافى ، مرجع سابق ، ص ص 174 – 189 .

http://www.asbu.net

- أيمن منصور ندا ، **التليفزيون المدفوع الواقع والمستقبل** (القاهرة : المدينة برس ، 2004) .

www.adduniverse.com

www.showtimeArabia.com

- لقاء مع الأستاذ شريف الشاذلى مدير خدمة العملاء بشركة CNE بتاريخ 15 ديسمبر 2004 .

http://vbvin600.com\archive\index

(126) لمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع انظر :

- حسين العوادات ، كيف يمكن أن نجعل القنوات الفضائية العربية أداة للتعريف بالثقافة العربية الإسلامية؟ ، المجلة العربية للثقافة ، عدد 33 ، سنة 16 (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، سبتمبر 1997) ، ص ص 26 – 48 .
- جيهان أحمد رشتى ، تكنولوجيا الاتصال والاتجاهات الحديثة فى مجال التليفزيون ، مجلة تليفزيون الخليج ، عدد 2 ، 3 ، سنة 12 (الرياض : جهاز تليفزيون الخليج ، الأمانة العامة ، أكتوبر 1993) ، ص ص 43 – 55 .
- حسن عبيد ، الفضائيات العربية والتجارب الدولية فى الدمج الاقتصادى (الأثر على المحتوى) ، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام تحت عنوان: "الفضائيات العربية ومتغيرات العصر" (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2004) ، ص ص 137 – 155 .
- عمرو محمد سامى عبد الكريم ، الإعلان التجارى فى الفضائيات العربية ، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام تحت عنوان: " الفضائيات العربية ومتغيرات العصر " (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2004) ، ص ص 157 – 186 .
- توفيق الفيل ، دور الإعلام فى الحفاظ على التراث ، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام تحت عنوان: "الفضائيات العربية ومتغيرات العصر" (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2004) ، ص ص 557 – 582 .
- أشرف أبو اليزيد ، مرجع سابق ، ص ص 583 – 590 .
- أخلاقيات الإعلام والفضائيات العربية ، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمى الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام تحت عنوان : "الفضائيات العربية ومتغيرات العصر" (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2004) ، ص ص 621 – 646 .

.www.20at.com\new article



المكتبة الإعلامية

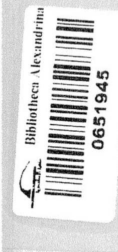
التليفزيون الفضائي العربي

يأتي هذا الكتاب التوثيقي التقييمي الراصد للممارسات الإعلامية المختلفة على الساحة العربية، محققًا للتكامل بين النظرية والتطبيق من جهة، ومقتربًا إلى حد كبير من العمل الموسوعي المتخصص من جهة أخرى، ومؤكدًا أهمية الاتصال التفاعلي بين التليفزيون العربي الفضائي ومشاهديه من جهة ثالثة..

يضم الكتاب خمسة فصول متباينة، يحلل ـ عبرها ـ في خلفية عملية متأنية تطور تكنولوجيا الأقمار الصناعية، متجاوزًا إياها إلى شرح ملامح نشأة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) . ومنتقلاً إلى قصة نشأة وتطور القنوات الفضائية المصرية وتليها عملية نشأة وتطور القنوات الفضائية الحكومية العربية.. ثم يختتم الكتاب رحلته بالرصد الدقيق للقنوات الفضائية العربية الخاصة..

الكتاب في مجمله تقييم علمي واقعي لهذه القنوات... لايقلل من حجم إنجازاتها ولايبالغ في تحديد مساحتها داخل الواقع الفضائي للمشاهد العربي..

تصميم : محمد حجي


Bibliotheca Alexandrina
0651945


6 222006 311278